# المكتبة الأزهرية

## مخطوطة

## الديباج المذهب في طبقات أصحاب المذهب لابن فرحون المالكي

### المؤلف

إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

التبصرة وتحامل عليه في كثير منها وذلك بين لمن وقف على كتابه التنبيه وكان رحمه الله تعالى يستنبط احكام الفروع من قواعد اصول الفقه وعلى هذا مشى في كتابه التنبيه وهي طريقة نبه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد على انها غير مختصة وان الفروع لا يطرد تخريجها على القواعد الاصولية وذكر انه قتل شهيدا قتله قطاع الطريق في عضة وقبره بها معروف ولم اقف على تاريخ وفاته غير انه ذكر في تاليفه المختصر انه اكمله في سنة ست وعشرين وخمسمائة.

ابراهيم بن محمد بن حسين الضبي ابو اسحق مولاهم يعرف بابن البردون ذو رواية وادوات وتصرف ومن نظار فقها المدنيين بالقيروان كان تلميذ ابي السعيد بن الحداد ذا آلهة بنيلة وكان يقول اني اتكلم في تسعة عشر فنا من العلم كان عالما لا بد من مذهب مالك فقيها عالما بارعا في العلم يذهب مذهب الحجة والنظر لم يكن في طبقات القيروان اقوى على الحجة والمناظرة منه سمع من عيسى بن مسلمين ومحمد بن عمر وحبلة بن محمود وسعيد بن اسحق وغيرهم من رجال سحنون ضربه بالسياط هو واخر من اصحابه يعرف بابن بكر بن هذيل من المدنيين ايضا وكانا من العلما الخاشعين وضربا ابن البردون وقتل ابن هذيل ثم قتل ابن البردون وربطت اجسادهما بالحبال وجرتهم البغال مكشوفين بالقيروان وصلبا نحو ثلاثة ايام ثم انزلا ودفنا رحمة الله عليهما

## ومن الطبقة السادسة من اهل الحجاز

ابراهيم بن محمد بن احمد بن عثمان الدينوري ابو اسحق نزل مكة ولزمها حدث عن ابي بكر بن الجهم وابراهيم بن حماد وابي بكر بن داود وعبد الله بن وهب الدينوري وابن صاعد وابي الحسن الهنائي والبغدادي والبعوي فقيه مالكي حدث عنه ابو ذر الهروي وابو عبد الله بن الحذا وعبد وس بن محمد وابو بكر الصقلي وابو عمر بن سعداد ومحرز العابد وابو بكر الخولاني وغيرهم وكان عنده حديث قال ابو عبد الله بن الحذا الفقيه بمكة سنة اثنين وستين وثلثمائة وتركته حيا وقد نيف على الثمانين سنة وكان فقيها ورعا صنف بصنا حيا من جملة العلما وذكره ابو ذر في معجمه وقال ثقة رحمه الله تعالى.

## ومن اهل فريقية

ابراهيم بن عبد الله ابو اسحق الرنيدي المعروف بالتلاسني رجل صالح فقيه فاضل عالم بالكلام والرد على المخالفين له في ذلك تاليف حسنة وله كتاب في الامامة والرد على الرافضة سمع من فرات بن محمد وحامر بن مروان

الجليل السند رأى فقرأ عليه الاحكام الصغرى لعبد الحق وابي الحسن بن سليمان قرأ عليه رسالة ابن ابي زيد وقليح في اخرى فالتزم منزله بفاس بزوره السلطان فمن دونه وتوفي بعد عام ثمانية واربعين وستمائة رحمه الله تعالى

**ابراهيم بن يوسف** بن محمد بن دهاق الاوسي يكني ابا اسحق ويعرف بابن دهاق كان متقدما في علم الكلام حافظا ذاكرا للحديث والتفسير والفقه والتاريخ وغير ذلك وكان الكلام اغلب عليه فصيح اللسان والقلم ذاكر الكلام اهل التصوف يطرز مجالسه باخبارهم قال ابو جعفر بن الزبير وكان صاحب جدل ونوادر مستطرفة مطلقا على اشياء غريبة من الخواص وغيرها فتن بها بعض الحلبة واطلع كثيرا ممن قصده على ذلك ونافره الشيخ الفاضل ابو بكر بن المرابط بسبب ما شهد من ذلك وألف شرح كتاب الارشاد لابي المعالي وشرح الاسماء الحسنى والفجر في اجماع الفقها وشرح محاسن المجالس لابي العباس بن العريف والف غير ذلك وتاليفه نافعة في ابوابها حسنة الوصف والمباني روى عنه ابو محمد بن عبد الحق بن برطلة وغيره توفي بعد سنة عشر وستمائة

**ابراهيم بن ابي بكر** بن عبد الله بن موسى الانصاري تلمساني وقشي الاصل نزيل سبتة يكني ابا اسحق ويعرف بالتلمساني كان فقيها عارفا بعقد الشروط مبرزا في العدد والفرايض اديبا شاعرا محسنا ماهرا في كل ما يحاول نظم في الفرايض وهو ابن عشرون سنة ارجوزة محكمة بعملها ضابطة عجيبة الوضع قال ابن عبد الملك وخبرت منه في تكراري عليه يتيقظا وحضور ذلك وتواضعا وحسن اقبال واشتغالا بما يعنيه من امر معاشه وتخللا في هيئته ولباسه قال ابن الزبير كان اديبا لغويا فاضلا اماما في الفرايض لقي ابا بكر بن محرز واجازله وكتب اليه مجيزا ابو الحسن بن طاهر الدباج واتبو علي الشلوبين ولقي بسبتة ابا العباس علي بن منصور عصفور الهواري وابا المطرف احمد بن عبد الله بن عميرة وسمع على ابي يعقوب يوسف ابن موسى المحاسبي الغماري وروى عنه الكثير ممن عاصره كابي عبد الله بن عبد الملك وغيره ولف اليفا منها الارجوزة المشهورة في الفرايض لم يصنف في فنها مثلها ومنظومة في السير وامداح النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك المعشراب علميا وزان الغرب وقصيدته في المولد الكريم ولم مقالة في علم العروض الدوبيتي

**وله شعر منه**

الغدر في الناس شيمة سلفت ... قد طال بين الورى تصرفها
ما كل من قد سرت له نغم ... منك يرى قدرها ويعرفها

بل



بل ربما اعقب الجرا بها ... مضرة عز عنك مصرفها
اما ترى الشمس كيف تقطفا ... لنور على البدر وهو يكسفها

مولده بتلمسان سنة تسع وستمائة وتوفي في سنة سبعة وتسعين وستمائة

**ابراهيم بن محمد** بن ابراهيم بن عبيد ليس بن محمد المقري الغرناطي يكني ابا اسحق خاتمة الرجال بالاندلس وشيخ اهل المجاهدات وارباب المعاملات صادق الاحوال شريف المقامات مأثور الاخلاص مشهور الكرامات وكان وقته حافظا ذاكرا للغات والاداب نحويا ماهرا درس ذلك كله واولع به غلب عليه التصوف فشهره وصنف فيها التصانيف المفيدة اخذ القرات عن الخطيب ابي عبد الله المحرج وابي الكرم جودي والحديث عن ابي الحسن بن عرام الوادي اشي وابي محمد سليمان ابن حوط الله والنحو واللغة عن ابن بربوج وغيره ورحل وحج وجاور وتكرر ولقي هنالك غير واحد من صدور العلما فاخذ عنهم روى عنه خلق لا يحصون كثرة منهم احمد بن عبد المجيد بن هذيل العساني وابو جعفر بن الزبير وغيره والف في طريقة التصوف وغيرها تصانيف مفيدة منها مواهب المعقول وحقايق التقوى والغيرة المذهل عن الحيرة والتفرقة والجمع والرحلة المعنونة ومنها الوسايل في الفقه والمسايل وغير ذلك

**وله من قصيدة**

يضيق علي من وجدي الفضا ... ويسلبني من الناس العزا

**وله**

يا من اناجيه كالمحزون هامية ... وجود كفيه اجرى من مجاريها
سفينة الفقر في بحر الرجا وقفت ... فامنن علي بموج منك تجريها
يحق من خلق الانسان من علق ... انظر الى رقتي وافهم معانيها
اني مقر ومسكين بلا سبب ... سوى حروف من القرآن املوها
لا يعرف الشوق الا من يكابده ... ولا الصبابة الا من يقاسيها

مولده بجيان سنة ثنتين وستين وخمسمائة توفي سنة تسع وخمسين وستمائة

**ابراهيم بن يخلفتن** بن اسباط الكلاعي الرياحي الاندلسي من اهل وشقة كان احد الحفاظ للفقه اختصر المدونة ولد رحلة سمع فيها من يوسف بن عبد العلي توفي سنة خمس وسبعين وستين وخمسمائة بعين مهملة وجيم مفتوحة ونون مفتوحة مشددة وسين مهملة والرياحي بزاي معجمة وباء موحدة نسبة الى رياح موضع بالمغرب ذكره السمعاني ووشقة بشين المعجمة والقاف بلد بالاندلس

**ابراهيم بن عثمان** ابو القاسم بن الوزان شيخ المغرب في النحو واللغة حفظ

ابو اسحق ابراهيم المقري الغرناطي
ابو اسحق ابراهيم بن يخلفتن الوشقي الاندلسي
الشيخ ابو القاسم ابن الوزان الافراني
نسخة الألوكة www.alukah.net

كتاب سيبويه والمصنف الغريب وكتاب العين واصلاح المنطق واشيا كثيرة
توفي سنة ست واربعين ومايتين رحمه الله تعالى

**ابراهيم بن احمد** بن محمد الانصاري الخزرجي الجزري يكنى ابا اسحق هو الشيخ
الفقيه الامام العالم المتقن في انواع المعارف شيخ الشيوخ وفقيه اهل الرسوخ
ذو التصانيف الكثيرة والمعارف الغزيرة اخذ عنه علما اوفيقية وتخبا وها
علوم العربية والبيان واصول الدين واصول الفقه والمنطق والجدل وغير
ذلك وكان يضرب في كثير من العلوم بنصيب وافر وله في كل ذلك تصانيف
وتعاليق عنوانها يخرجها من مسودتها ولرداءة خطه ودقته لم يخرجها غيره
منها كيفية السباحة في بحري البلاغة والفصاحة ورفع المظالم عن كتاب
المعالم وكتاب ايضاح غوامض الايضاح وكتاب لمنهج المعرب في الرد على المقرب وكتاب
تقضي الواجب في الرد على ابن الحاجب وكتاب تحرير القواعد الكلامية في تفسير
العقايد الاسلامية ومنتهي الغايات في شرح الايات والاغراب في ضبط عوامل
الاعراب وانجاز البرهان في بيان اعجاز القران وتحرير الدلالات في اثبات النبوات
وترغيب العباد في الخوض في الجهاد والقوانين الجلية في الاصطلاحات الجدلية
والتنويه على ما ارخرف من التمويه في علم البيان المطلق على اعجاز القران وله
حظ من النظم اخذ عن الاستاذ ابي عبد الله الرندي وابي عبد الله بن عوانة
وابي عبد الله بن علالة وابي العباس احمد بن جزي وغيرهم والجزري بالجيم والزاي
المعجمة الساكنة والراء المهملة رحمه الله تعالى

**ابراهيم بن محمد** بن ابراهيم العتبي الصفاقسي العلامة الوحيد المصنف المتقن
وكان اخو شمس الدين محمد فاضلا عالما متقنا ومن تاليفهما اعراب القران
الكريم وهو من اجل كتب الاعاريب واكثرها فايدة جرده من البحر المحيط للامام
العلامة اثير الدين ابي حيان ومن اعراب ابي البقا وغيره وذلك بعد تفقهما وتقنانا للامام
العلامة ابي فارس عبد العزيز المعروف بالمرجاني وقد ذكرته في حرف العين
توفي برهان الدين سنة ثلاث واربعين وستماية

## من اسمه اسمعيل من الطبقة الوسطى

من اصحاب ملك من اهل المدينة

**اسمعيل بن ابي اويس** ابو عبد الله بن عم ملك بن اويس وابن اخته وزوج
ابنته سمع اباه واخاه وخاله مالكا وجماعة روى عنه جماعة منهم اسمعيل ابن
القاضي وابن حبيب وابن وضاح خرج عنه البخاري ومسلم محله الصدق لا باس به
وكان مغفلا توفي اسمعيل سنة ست وعشرين ومايتين وقيل سنة سبع وسبعين
اخوه عبد الحميد في حرفه

ومن



## ومن الطبقة الثالثة الذين ذكروا في الثانية

من النبي اليهم فقد ملك ممن لم يره ولم يسمع منه والتزموا مذهبه من اهل العراق
والمشرق ثم من احماد بن زيد ائمة هذا المذهب واعلامه بالعراق

**اسمعيل بن اسحق** القاضي ولنبدا قبل ذكره بشيء من خبر احماد بن زيد على الجملة
وجلالة اقدارهم واقوام منهم مذكورون في هذا الكتاب كانت هذه البيعة على كثرة
رجالها وشهرة اعلامها من اجل بيوت بالعراق وارفع مراتب السودد في الدين
والدنيا وهم نشروا هذا المذهب هناك وعنهم اقتبس فيهم من ائمة الفقه ومشيخة
الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة روى عنهم في اقطار الارض وانتشر ذكرهم ما بين
المشرق والمغرب وتردد العلم في طبقاتهم وبينهم نحو ثلاثمائة عام من زمن جدهم
الامام حماد بن زيد واخيه سعيد ومولدها نحو المائة الى وفاة اخر من وصف منهم
بعلم وهو المعروف بابن ابي بيلا ووفاته قريب اربعماية قال ابو محمد العرفاني
المارخي لا نعلم احدا من اهل الدنيا بلغ ما بلغ احماد بن زيد ونال بنو احماد من
الدنيا مونة ومنزلة رفيعة احد ممن تقدم من الفقهاء ما بلغوا من اتخاذ المنازل
والضياع والكسوة والالة وتقاد الامر في جميع الاقاق وحسبك انه لهم بباد روبا
سمائة بستان غير مالهم بالبصرة وغيرها وكان فيهم كل التساع الدنيا لهم رجال
صدق وخيرانية ورع وعلم وفضل وباقي من خبرهم في الطبقات والحروف ما يدل
على مكانتهم من الدين والدنيا هو ابو اسحق اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد
ابن زيد بن درهم بن بابك الجهضمي الازدي مولى الجرير بن حازم اصله من البصرة
وبها نشا واستوطن بغداد وسمع محمد بن عبد الله الانصاري وسليمان بن حرب
الواشحي وحجاج بن منهال الانماطي ومسددا وابا الغنبي وابا الوليد الطيالسي
وعلي بن المديني وسمع ايضا من ابيه ونضر بن علي الجهضمي وابي بكر بن ابي
شيبة وابي مصعب الزهري وجماعة غيرهم وتفقه بابن المعدل وكان يقول
افخر على الناس برجلين بالبصرة ابن المعدل يعلمني الفقه وابن المديني
يعلمني الحديث روى عنه موسى بن هرون وعبد الله بن الامام احمد
ابن حنبل وابو القاسم البغوي يحيى بن صاعد وابن عمه يوسف بن يعقوب
وابنه ابو عمر القاضي واخوه وابراهيم بن عرفة نفطويه وابن
الانباري والمحاملي وجماعة غيرهم وممن تفقه عليه وروى عنه وسمع
منه ابن اخيه ابراهيم بن حماد وابنا بكير والنسائي وابن المثنى وابو
خيثمة زهير وابو علي وابو الفرج القاضي وابو بكر بن الجهم وبكر الفشتموي والعرابي
وابن مجاهد المقرئ ويحيى بن عمر الاندلسي وقاسم بن اصبغ الاندلسي وخلق
عظيم وبه تفقه اهل العراق من المالكية

شبكة الألوكة www.alukah.net

## ذكر ثنا الناس عليه ومكانته من الامامة في العلوم

قال ابو بكر الخطيب كان اسمعيل فاضلا عالما متفننا فقيها على مذهب سلك شرح مذهبه ولخصه واحتج له وصنف المسند وكتبا عدة من علوم القرآن وجمع حديث ملك ويحيى بن سعيد الانصاري وابوب السختياني وقال ابو اسحق الشيرازي كان اسمعيل جمع القراءات وعلم القرآن والحديث واثار العلما والفقه والكلام والمعرفة بعلم اللسان وكان من نظرا المبرد في علم كتاب سيبويه وكان المبرد يقول لو استتابه لبر يا سند الفقه والقضا لذهب برا ستتنا في النحو والادب وحمل من البصرة الى بغداد وعنه انتشر مذهب ملك بالعراق وكان ثقة صدوقا قال ابو محمد بن ابي زيد القاضي اسمعيل شيخ المالكية في وقته وامام تام الامامة يقتدي به واضاف الى ذلك علمه بالقرآن فانه الف فيه كتبا كتاب احرام القرآن وهو كتاب لم يسبق الى مثله وكتابه في القرات وهو كتاب جليل المقدار عظيم الخطر وكتابه في معاني القرآن وهذان الكتابان شهد بتفضيله فيهما المبرد وقال نصر بن علي ليس في الآحاد بن زيد افضل من اسمعيل بن اسحق وفلان وقال ابو الوليد الباجي وذكر من بلغ لرتبة الاجتهاد وجمع الله من العلوم فقال ولم يحصل هذه المرتبة بعد مالك الا اسمعيل القاضي وذكره ابو عمر والداني في طبقات القرا فقال احد القرا عن قالون وله فيه حرف وعن غيره قيل لاسمعيل لم جاز البدل على اهل التورية ولم يجز على القرآن فقال قال الله تعالى في اهل التورية عما استحفظوا من كتاب الله فوكل الحفظ اليهم وقال تعالى في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فلم يجز التبديل عليهم فذكر ذلك للمحاملي فقال ما سمعت كلاما احسن من هذا ورري مثل هذا عن ابن وضاح الاندلسي ومر اسمعيل بالمبرد فوثب اليه وقبل يديه وانشده

- فلما بصرنا به مقبلا ... حللنا الحبي وابتدرنا القياما
- فلا تنكرن قيامي له ... فان الكريم يجل الكراما

### وانشد اسمعيل

- لا تغبطن على النوائب ... فالدهر يرغم كل عاتب
- واصبر على حدثانه ... ان الامور لها عواقب
- ولكل صافنة قذا ... ولكل صالصة سوايب
- كم درجة سطوت به ... لك بين اثنا النوائب

### وذكر بعضهم منها

- ومسرة قد انقلبت ... من حيث تنتظر المصايب
- فاعجب لما هو كائن ... ان الزمان ابو العجايب

وقيل



وقيل ان هذا البيت الاخير لابي البركات ايمن بن محمد السعدي وقال اسمعيل ملعون لي هم فادح فذكرت هذه الابيات الا ذكرت من روح الله عز وجل ما نحل عقالي وتنسم مالي ثم يزول عاقبة ما احذره الى فاخة ما اوثره ولي اسمعيل قضا بغداد وحجت له في وقت ولم يجمع لاحد قبله واضيف اليه قضا المدائن والنهروانات وولي قضا القضاة اخيرا ذكره هذا ابن حارث وحده وقال ابو عمر والداني ولي اسمعيل القضا اثنين وثلاثين سنة قلت ومن تاريخ للخطيب امام اسمعيل على القضا اثنين وخمسين سنة ما عزل الا سنتين وفي ذلك خلاف قال فدخل عليه رون بن صاعد الوزير وكان نضر انيا على اسمعيل القاضي فقام له ورحب به فراى انكار الشهود ومن حضره فلما خرج قال لهم قد علمت انكاركم وقد قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية وهذا الرجل يقضي حوايج المسلمين وهو سفير بيننا وبين المعتضد وهذا من البر فسكتت الجماعة وكان رحمه الله عفيفا صليبا فهما واما سداد اسمعيل في القضا وحسن مذهبه فيه وسهولة الامر عليه فما كاد يلبس على غيره فشهرته تغني عن ذكره وكان شديدا على اهل البدع استتابهم حتى انهم تحاموا بغداد في ايامه واخرج داود بن علي من بغداد الى البصرة لاحداثه منع القياس وكان يقول من لم يكن له فراسة لم يكن له ان يلي القضا وقيل له الا تلف كتابا في ادب القضا فقال اعدله ومدرجليك في مجلس القضا وهل القاضي ادب غير الاسلام قال ابو طالب المكي كان اسمعيل من علما الدنيا وسادة القضاة وعقلايهم رحمه الله تعالى ونفع به

## ذكر تاليفه ووفاته

تاليفه رحمه الله تعالى كثيرة مفيدة اصول في فنونها فمنها موطاه وكتاب القرات وكتاب احكام القرآن وكتاب معاني القرآن واعرابه خمسة وعشرون جزا وكتاب الرد على محمد بن الحسن ما يتا جزو لم يتم وكتبه في الرد على ابي حنيفة وكتبه في الرد على الشافعي في مسيلة والخمس وغيره وكتابه المبسوط في الفقه ومختصره وكتاب الاموال والمغازي وكتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الفرايض مجلد وزيادات الجامع من الموطا اربعة اجزا وله كتاب كبير عظيم يسمى شواهد الموطا في عشر مجلدات وذكر انه في خمسماية جزو وكتاب مسند يحيى بن سعيد الانصاري ومسند حديث ثابت البناني ومسند حديث ملك بن انس ومسند حديث ايوب السختياني ومسند حديث ابي هريرة وجزو حديث ام زرع وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج بالقرآن مجلدان وكتاب السنن وكتاب الشفعة وما روى

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيها من الآثار. ومسيلة المسني بصيب الثوب. وكتاب المعاني المذكور كان ابتداه ابو عبيد القاسم بن سلام بلغ فيه الى الحج او الانبياء ثم تركه فلم يكمله وقال ان ابن حنبل كتبا اليه بلغني انك تؤلف كتابا في القرآت اقمت فيه القرا واياعبيدة ايمة يحتج بهم في معاني القران فلا تفعل فاخذه اسمعيل وزاد فيه زيادة وانتهى الى حيث انتهى ابو عبيد وذكر انه توفي فجاة وقت صلاة العشاء الاخرة ليلة الاربعا الثمان بقين من ذي الحجة سنة ثنتين وثمانين ومايتين وعهد الى ابنه الحسن، والى ابن عمه يوسف بن يعقوب. وصلى عليه ابن عمه يوسف. وورث خطته من الامامة من الدين والدنيا ابن عمه مولده سنة مايتين. وتوفي وهو ابن اثنين وثمانين سنة رحمة الله عليه.

## ومن الطبقة السادسة من اهل الاندلس

**اسمعيل بن اسحق** بن ابراهيم القتيبي المصري ونسبه الى قتيبة بن عيلان بن مضر يكنى ابا القاسم ويعرف بابن الطحان قرطبي كان من اهل الفقه والحديث عالما عليه الحديث وله في المدونة اختصار معروف وكان عالما بالاثار والسنن حافظا للحديث ورجاله واخباره حسن الحكاية كثير الفائدة يعتمد الناس، عليه في امورهم سمع من قاسم بن اصبغ وابن الخشني والرعيني وابن وحيم وابن ابي دليم وابن الاحمر وابن مطرف واحمد بن حزم وخالد بن سعد وجماعة ابن عبد الله الاسجي وغيرهم وكان اكثر وقته مقيدا في الحديث والتواريخ وخرج في غير نوع من المصنفات سمع كثيرا وانتفع به اهل القطر بصبره على المواظبة على المجلوس كان يعقد الشروط ويفتي وكان يفتي بما ظهر له من، الحديث توفي سنة اربع وثمانين ومولده سنة خمس وثلاثماية رحمه الله ورضي عنه.

## ومن اهل اشبيلية

**اسمعيل بن هرون** بن علي التجيبي اشبيلي ابو الوليد الوقار روى عن ابي بكر بن العربي ويحيى بن موسى بن عبد الله البوزاني وابا الحسن شريح وكان فقيها بصيرا بالفتيا في النوازل اماما مشكورا كثيرا الذكر للمسايل رحمه الله تعالى.

## ومن اهل اسكندرية

**ابو الطاهر** بن عوف هو الامام صدر الاسلام ابو الطاهر.

**اسمعيل بن مكي** بن اسمعيل بن عيسى بن عوف بن يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الرحمن بن عوف صاحب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المبشرين بالجنة قال ابو الحسن علي بن الحميري هكذا اكتب لي بخطه قال وكان ابن عوف رحمه الله تعالى امام عصره وفريد دهره في الفقه على مذهب مالك رحمه الله تعالى وعليه مدار الفتوى وجمع الى ذلك الورع والزهد وكثرة العبادة والتواضع التام ونزاهة النفس وذكره للحافظ العلامة وحيد الدين ابو المظفر منصور بن سليم فقال كان من العلما الاعلام وشيخ الاسلام ظاهر الورع والتقوى كتب عنه الحافظ السلفي وروى عنه الحافظ شرف الدين بن المقدسي وبيت ابن عوف بثغر، الاسكندرية بيت كبير شهير بالعلم كان فيه جماعة من الفقها قال الشيخ شهاب الدين بن هلال سمعت انه اجتمع منهم سبعة في وقت واحد وكانوا اذا دخلوا على الامام ابي علي سند بن عنان مولف كتاب الطراز يقول اهلا بالفقها السبعة تشبيها لهم بالفقها السبعة ايمة المدينة النبوية قال وسمعت القاضي فخر الدين ابا العباس بن الربعي يقول ان ولد ولد ابي الطاهر بن عوف هو مولف شرح التهذيب المعروف بالعوفية قال ابن هلال وهو نفيس الدين ابو الحزم مكي الف شرحا عظيما على التهذيب لابي سعيد البرادعي وعدة مجلداته ستة وثلاثون مجلدا وكان يقيده على دروسه التي يلقيها في المدرسة العوفية وكان يحضر عنده فضلا وبحر زمانهم بحوث فيكتبها في الحواشي فحمل على هذا المجال ولما قدم من المغرب ابنا الامام ابو زيد واخوه تشتاه وانفق في استنساخه مالا عظيما وهو الان في خزانة سلطان بلد فاس بالمغرب وبه نسخة وقف وهي التي بخط المولف اخذت في تركة بيبرس الجمدار نايب السلطنة بالثغر المحروس لما عزل وبيعت بالقاهرة المحروسة فاشتراها قاضي القضاة الاخنائي المالكي وهو كتاب نفيس الى الغاية ووقفت على مجلدة فدنسخت منه فقيل انها من تجزيه خمسين مجلدا في اسفار كبار فعددت خمس كراريس ونصف في مسطرة سبعة وعشرين سطرا في الكلام على سجود التلاوة فقط قال ابن هلال ورايت لابي الحزم المذكور شرح الجلاب في عشر مجلدات وهو بخطه رحمه الله وقد اجتمع على فقه جيد وتوجيه حسن ولترجع الى ترجمة جده ابن عوف وكان السلطان صلاح الدين من ايوب يعظم ابن عوف ويراسله ويستفتيه وقيل انه كان السبب في تخريب الصادر بثغر الاسكندرية وهو شيء وظفه السلطان على تجار النصارى اذا قدموا من الاسكندرية زايدا على العشر رتبه لفقها الثغر وناير نضرف كل شهر وجعل له ناظرا وشهودا وفقه عليهم وعلى ذريتهم وكان الشيخ ابو الطاهر بن عوف رتب

الامام ابي بكر الطرطوشي وقيل ان خانته كانت تحت الطرطوشي وعليه
تفقه وبه انتفع في علوم شتى وله مصنفات قال ابن هلال رأيت له مجلدا
في الرد على المنصف وهو رجل يدعي العلم وليس من اهله صنف كتابا سماه الفاتح
واعتقد انه نقض به الشريعة المحمدية وادعى فيها نقضا في الاحكام وكان
جاهلا صحفا فما صحف قوله صلى الله عليه وسلم تمرة طيبة وما طهور بقوله
حمرة طيبة وقال انظر كيف يقول حمرة طيبة وهو يحرم شرب الخمر وصنف
الامام الرازي رداً سماه قطع لسان الناطح وللشيخ ابي الطاهر التذكرة في اصول
الدين وغير ذلك من التاليف وانتفع به الناس وعمر مولده سنة خمس وثمانين
واربعماية وتوفي في سنة احدى وثمانين وخمسماية وله ست وتسعون سنة رحمة
الله عليه

## من اسمه اسحق من الطبقة الخامسة من اهل الاندلس

الذين انتهى اليهم فقه ملك والتزموا مذهبه ممن لم يره ولم يسمع منه

**اسحق بن ابراهيم** بن مسرة ابو ابراهيم التجيبي مولاهم يقال انه مولى بني
هلال التجيبي من اهل طليطلة كان هو طليطلي الاصل وسكن قرطبة لطلب
العلم ثم استوطنها سمع ببلده من وسيم وعثمان بن يونس ووهب بن عيسى
وابن ابي تمام وبقرطبة من ابي الوليد وابن لبابة واسلم بن خالد وابن ايمن
ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ وغيرهم واكثر اخذه عن ابن لبابة وابن خالد
وبهما تفقه كان خيرا فاضلا ديناً ورعا مجتهدا عابدا من اهل العلم والفهم
والعقل والدين المتين والزهد والتقشف والبعد من السلطان لا تاخذه
في الله لومة لائم حافظا للفقه على مذهب مالك واصحابه متقنا ما
فيه صدرا في الفتوى وكان يناظر عليه في الفقه وحدث وسمع منه جماعة
وكان وقورا مهيبا ولم يكن له بالحديث كثير علم لم يكن في عصره ابين منه
خيرا ولا اكمل ورعا من المشاهير بالجمع والعلم والحفظ مطاعا صلبا في
الحق لم يكن يبتكر في العلم مع اصحابه بالتسهيل من الراسخين في العلم
وله كتاب النصايح المشهور وكتاب معالم الطهارة والصلاة وكان الحكم امير
المومنين معظما له وكان قليل المهابة للملوك منصفا مع الحق حيثما تصرف
وتوفي اسحق بطليطلة ليلة الجمعة في رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين
وقيل اربع وخمسين وثلثماية وستة خمس وسبعون سنة وراي
قبل موته سنة احدى وخمسين انه مات وان الملايكة تتوفاه فخرجت رواياه
على وجهها رحمه الله تعالى

**اسحق بن الغرات** ابو نعيم التجيبي صاحب سلك رحمها الله تعالى قال الشافعي رحمه
الله



الله ما رايت بمصر اعلم باختلاف الناس من اسحق بن الغرات وقد روى اسحق عن حميد
ابن هاني والليث بن سعد وغيرهما توفي قاضيا بمصر في سنة اربع وماييتين

## من اسمه اصبغ من الطبقة الاولى

الذين انتهى اليهم فقه ملك والتزموا مذهبه ممن لم يره ولم يسمع منه من اهل مصر

**اصبغ بن الفرج** بن سعيد بن نافع مولى عبد العزيز بن مروان يكنى ابا
عبد الله سكن الفسطاط روى عن ابن وهب وابن القاسم وعبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم وغيرهم كان رحل الى المدينة ليسمع مالك فدخلها يوم مات
وصحب ابن القاسم وابن وهب واشهب وسمع منهم وتفقه بهم كان فقيه البدن
ماهرا في فقهه طويل اللسان حسن القياس نظارا من افقه هذه الطبقة
هو اجل اصحابا ابن وهب صدوق ثقة كان كاتبا لابن وهب واخص الناس به
روى عنه الذهلي والبخاري وابو حاتم الرازي ومحمد بن اسد الخشني وابن
وضاح وسعيد بن حسان وغيرهم وعليه تفقه ابن المواز وابن حبيب وابو
زيد القرطبي وابن مزين وغيرهم وقتيل لاشهب من لنا بعدك
قال اصبغ بن الفرج وقال لابن وهب لولا ان يكون بدعة لسورناك
يا اصبغ كما تسور الملوك فرسانها قال ابن اللباد ما الفتح لي طريق
الفقه الا من اصول اصبغ وقال عبد الملك بن الماجشون ما اخرجت مصر
مثل اصبغ قيل له ولا ابن القاسم قال ولا ابن القاسم كلفا منه به
وكان ليستفتي مع اشهب وغيره من شيوخه وقال ابن معين كان اصبغ من
اعلم خلق الله كلهم برايي مالك يعرفها مسئلة مسئلة حتى قالها ومن خالف
فيها وله تاليف حسان ككتاب الاصول نحو عشرة اجزا وتفسير غريب الموطا
وكتاب ادب الصيام وكتب سماعه من ابن القاسم اثنان وعشرون كتابا وكتاب
المزارعة وكتاب ادب القضا وكتاب الرد على اهل الاهوا وقال اصبغ اخذ
ابن القاسم يوما بيدي وقال انا وانت في هذا الامر سواء فلا تسالني عن
المسايل الصعبة بحضرة الناس ولكن بيني وبينك حتى انظر وتنظر
وتوفي اصبغ بمصر سنة خمس وعشرين وماييتين وقال ابو نصر الكلاباذ
توفي سنة اربع وله بعد الخمسين وماية رحمه الله تعالى

## ومن الثانية من اهل الاندلس

**اصبغ بن خليل** قرطبي يكنى ابا القاسم سمع بالاندلس من العازن من قيس
ويحيى بن مضر ومحمد بن عبيس الاعشى ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من اصبغ

وسمعون حدث عنه احمد بن خالد وابن ايمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ
كان بصيرا بالوثايق والشروط وافقه حسن عالما فقيها ورعا فطنا بالمسايل
والفقه حسن القريحة والقياس والتمييز من الحفاظ للراي على مذهب مالك
واصحابه فقيها دارت عليه الفتيا حسبن عاما وطال عمره وكان الاعنا في شيخي
عليه توفي سنة ثلاث وسبعين ومايتين وعمره ثمان وثمانون سنة رحمة
الله عليه

**اصبغ بن الفرج** بن فارس الطايي ابو القاسم قرطبي احد اكابرها قرطبة وزعما
المتسمين بها كان فقيها جليلا بصيرا برايي ملك واصحابه عارفا بعلم الوثايق
ولقي الناس بالمشرق وولي القضا فحمدت سيرته توفي سنة تسع وتسعين ومايتين
وذكر ابن دحون انه توفي سنة اربع مايه رحمه الله تعالى

**ايوب بن سليمان** بن صالح بن هاشم المغافري ابو صالح القرطبي كان
حافظا فقيها مفتيا دارت الشورى عليه وعلى صاحبه ابن لبابه في ايامهما
سمع من العتبي وغيره توفي سنة احدى وثلاثمايه ذكره ابن سهل في احكامه
رحمه الله تعالى

**ايوب بن احمد** بن رشيق الثعلبي مولاهم جاي سكن شاطبة كنيته ابو القاسم
وهو حفيد عبد العزيز بن مكي بن ايوب كان فقيها حافظا اديبا شاعرا مصنف
في التفقات والحصانات تاليفا حسنا

## الافراد في حرف الالف

**ابان بن عيسى** بن دينار هو من اهل الاندلس من الطبقة الثانية الذين
لم يروا مالكا وسفيان وسمع من ولد عبد الله بن حصين صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو من كبار فقهاء المالكيين راوية للحديث مذكور في اصحاب اسمعيل وقيل انه لم يدرك
اسمعيل ولا سمع منه وقد حدث بكر عن اسمعيل في كتبه بالاجازة والله اعلم
سماعه من اسمعيل اذ قد ادركه بالسن كما تراه في وفاته وسنه وسمع من
كبار اصحاب اسمعيل وغيرهم كابن حشنام والبرنكاني والقاضي ابو بكر
وابراهيم بن حماد وجعفر بن محمد الفريابي وروى عن محمد بن صالح الطبري
وعن احمد بن ابراهيم وسعيد بن عبد الرحمن الكرابيسي وابي خليفة الجمحي
وغيرهم من ايمة الفقه والحديث حدث عنه من لا يعد كثرة من المصريين
والاندلسيين والقرويين وغيرهم وممن حدث عنه ابن عبد الله والنفالي

اسد



للخطيب الاصولية بافرايلياها بمدينة نونس قال الشيخ عفيف الدين عن الشيخ ابي
الطيب المفراوي وكان مجلسه ليغص بحضوره وطلاب العلم وكان مهيبا وقورا
مولده في سنة احدى وعشرين وستماية وتوفي بتونس سنة احدى وتسعين
وستماية

**ابو الحسين بن ابي بكر** بن ابي الحسين الكندي الاسكندري قاضي القاضي
القضاة شيخ العلما وحيد عصره وفريده زمانه سمع من شرف الدين الدمياطي
وحدث وصنف وافتى ودرس وانتفع الناس به مولده سنة اربع وخمسين
وستماية وتوفي بالاسكندرية في سنة احدى واربعين وستماية رحمه الله تعالى

**ابو حاتم الضرير** كان ذا مشاركة في الفقه والادب وحبز يختصر
ابي الحسن علي بن عيسى بن عبيد الطليطلي في الفقه واكمله في ارجوزة
مزدوجة رحمه الله تعالى

## ومن حرف الالف ايضا من عرفا بابيه

**ابن سميرة** اشبيلي ذكره ابو العباس بن هرون له تصانيف كثيرة
ومقيدات حسنة وهو احد شهود اشبيلية وكان شيخا اصم شديد الصمم
موصوفا بجظم النعمة

## حرف الباء

ومن الطبقة الخامسة الذين انتهى اليهم فقه مالك ولم يروه ولم يسمعوا منه
والتزموا مذهبه من العراق

**بكر بن العلا** القشيري هو بكر بن محمد بن العلا بن محمد بن زياد بن
الوليد كنيته ابو الفضل وامه من ولد عمران بن حصين صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو من اهل البصرة وانتقل الى مصر وهو من كبار فقهاء

ابن سميرة الاشبيلي

الفاضي ابو الحسين بن ابي بكر الكندي الاسكندري

ابو الفضل بكر بن العلاء القشيري البصري

وابو محمد النحاس وابن مفرج وابن عيشون واحمد بن ثابت وابن عون الله وغيرهم كان بكر من كبار الفقهاء المالكيين بمصر وتقلد اعمالا للقضاء وكان راوية للحديث عالما به وارتحل من البصرة وخرج من العراق لامر اضطره فنزل مصر قبل الثلاثين والثلاثمائة وادرك فيها رياسة عظيمة وكان قد ولي القضاء ببعض نواحي العراق وعده ابو القاسم الشافعي في شيوخ المالكيين الذين لقيهم واثنى عليهم والف بكر كتبا جليلة منها كتاب الاحكام المختصر من كتاب اسمعيل بن اسحق بالزيادة عليه وكتاب الرد على المزني وكتاب الاشربة وهو نقض كتاب الطحاوي وكتاب اصول الفقه وكتاب القياس وكتاب في مسايل الخلاف وكتاب الرد على الشافعي في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الرد على القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحد ومسئلة الرضاع ومسئلة بسم الله الرحمن الرحيم ورسالة الى من جهل محل ملك بن انس من العلم وكتاب ماخذ الاصول وكتاب تنزيه الانبيا عليهم السلام وكتاب مافي القران من ذكر الخيل النبوة وغير ذلك وذكر ان بكرا قال احتبس بولي وانا صبي نحو سبعة ايام فاتي به ابي والدي الي سهل الستتري ليدعو لي فمسح يده علي بطني فما اكلا هو ان خرجنا فسلت علي عتق الغلام وتوفي بمصر ليلة السبت لسبع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاثمائة وقد جاوز الثمانين ستة باشهر وقد ترجمه بالمقطم رحمه الله تعالى

## النهلول بن راشد

ابو عمرو من اهل الفيروان من الطبقة الاولى من اصحاب مالك كان ثقة مجتهدا ورعا مستجاب الدعوة وكان عنده علم كثير سمع من مالك والليث والثوري وغيرهم سمع منه سحنون ويحيى بن سلام وجماعة روى عنه القعنبي عبد الله بن مسلمة وقال هو وقد من اوتاد المغرب ونظر اليه ملك فقال هذا عابد بلده مولده سنة ثمان وعشرين ومايتة وتوفي سنة ثلاث وقيل ثنتين وثمانين ومايتة رحمه الله تعالى

## من لم يعرف بغير الكنية

من الطبقة السادسة الذين انتهى اليهم فقه مالك ممن لم يره ولم يسمع منه والتزموا مذهبه من اهل العراق منهم عبد الحماد بن زيد

**ابو بكر بن علوية** الابهري اخذ عنه ابو سعيد القزويني وتفقه به ونقل من كلامه كثيرا في كتبه وله كتاب في مسايل الخلاف وكان

من



من الفقها القطار المحققين وحلة ايمة المالكيين قال ابو سعيد القزويني ذكر شيخنا ابو بكر بن علوية مسالة النكاح بلفظ الهبة فقال لي بعض من علي هذه المسالة ملك قال وذكر ابن المواز عن ابن القاسم انه سئل عنها فقال قال ملك في البيع اذا قال وهبت منك بثمن كذا انه بمنزلة قوله كذلك المناكح مع ذكر الصداق قال القزويني فقلت له فلو قالا بعتكما او اجرتكما او ملكتكما ملكتكما او بعتها او احللتها او خذها اليك وما اشبه ذلك قال ليس فيه نقض والذي عليه اصحابنا يوجبان يكون الباب واحدا ويجوز ويقع به العقد مني ذكر الصداق لانهما مختصان بهذا

## حرف الثا

من اسمه ثابت من الطبقة الرابعة من اهل الاندلس

**ثابت بن حزم** هو ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان ابن يحيى العوفي السرقسطي ابو القاسم سمع بالاندلس من ابن وضاح والخشني وعبد الله بن مسرة ومحمد بن الغاز وغيرهم ورحل مع ابنه القاسم فسمعا بمكة من ابن الجارود ومحمد بن علي الجوهري واحمد بن حمزة ومحمد بن البزاز والنسائي عالم متفنن بصير بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر قيل انه استقضي ببلده وله ثابت كتاب الدلايل في شرح ما اغفل ابو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث وناهيك به اتقانا وكان الذي ابتداه ابنه قاسم فمات قبل اكماله فتممه ابوه قال ابو علي القالي ما اعلم انه وضع بالاندلس مثل كتاب الدلايل قال ابن الفرضي ولو قال ابو علي ما وضع بالمشرق مثله ما ابعد وكان ثابت كثير الخير والمال قد اعتنى باللغة والعربية وتوفي ثابت بسرقسطة في رمضان سنة ثلاث عشرة وقيل سنة اربع عشرة وثلثمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة مولده سنة سبع عشرة ومايتة رحمه الله تعالى

**ثابت بن عبد الله** بن ثابت العوفي يكنى ابا الحسن كان من اهل العلم والعمل بارعا في الفقه مصطلعا بالاحكام ولي القضا بسرقسطة وخرج عنها حين تغلب العدو عليها واستوطن قرطبة ومن تصانيفه كتاب الدلايل وهو كتاب شهير توفي بغرناطة سنة اربع عشرة وخمسمائة رحمه الله تعالى

## حرف الجيم

من اسمه جعفر من الطبقة الثالثة الذين ذكروا في الثانية من اهل العراق

شبكة الألوكة www.alukah.net

جعفر بن محمد بن حسين بن المستفاض ابو بكر الغرياني قاضي الديبل
احد اوعية العلم ومن اهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقي اعلام
المحدثين في كل بلد وسمع بخراسان وما وراء النهر والعراق والحجاز ومصر
والشام والجزيرة واستوطن بغداد وحدث بها عن جماعة منهم هدبة
ابن خالد ومحمد بن حسان وعبد الاعلى بن حماد والمحمدي وابن المديني
وبندار وابن المثنى ومنجاب وابو كريب وابو بكر وعثمان ابنا
ابي شيبة وقتيبة واسحق والفواريكي وابو مصعب الزهري وغير
روى عنه ابن المبارك واحمد بن سلمان الكتاني وابو بكر الشافعي وخلق
كثير وكان ثقة ثبتا حجة وذكر في المالكية وله كتاب مناقب مالك وكتاب السنن
كبير وحزر من حضر مجلسه للسماع نحو ثلاثين الفا وكان المستملون ثلاثمائة
وستة عشر وكان في مجلسه ممن يكتب من اصحاب الحديث نحو عشرة الاف انسان
سوى من لم يكتب وكان مأمونا موثوقا به مكثرا ومولده سنة سبع ومائتين
وتوفي في المحرم سنة احدى وثلاثمائة

## ومن الافراد في حرف الجيم من الطبقة الثالثة من اهل افريقية

جبلة بن حمود بن عبد الرحمن بن حبلة الصدفي ابو يوسف اسلم
جده على يد عثمان بن عفان رضي الله عنه سمع من سحنون وعون وابي
اسحق البرقي وداود بن يحيى وغيرهم من المصريين والافريقيين وله ثلاثة
اجزاء مجالس عن سحنون ورديب عنه وروى عن سحنون المدونة
وروايته فيها معلومة روى عنه ابو العرب وهبة الله بن ابي عقيل
وعبد الله بن سعد وكان من اهل الخير البين والعبادة الظاهرة والورع
والزهد وكان الغالب عليه النسك والزهد قال ابو العرب كان
صالحا ثقة زاهدا سمع من الناس وكان سيد اهل زمانه وازهدهم وقال
فيه سحنون ان عاش هذا الشاب فسيكون له نبأ وما ذكر الدنيا فط بكم
ولا مدح وكان من افضل رجال سحنون وقد علاهم في الزهد وكان ابوه من
اهل الاموال وصحبه السلطان فنابذه في حياته وتنزه من تركته بعد
مماته وكانت له همة يتيه بها على الخلفا وقال موسى القطان لوفاخرنا
بني اسرائيل بعبادهم وزهادهم لفاخرناهم وقال بعضهم اشتهيت فيما احضرا
وليس برمانه فذكرت ذلك له فمد يده في قلة فاخرج منها حبتي بنات
خضر وكان نابيه الخضر وكان مجاب الدعوة ولم يكن يتصرا بشيء من امور دنياه
ولا مشتغلا



بشيء من اخبارها من البلد عن ذلك انما شغله العبادة والخير توفي
في صفر سنة تسع وتسعين ومائتين وصلى عليه محمد بن محمد بن سحنون
في مصلى العيد لكثرة من اجتمع من الناس ومولده سنة عشر ومائتين
رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة الخامسة من أهل الاندلس

حجاف بن يمن كبير بلنسية ذو البيت النبيه فيه من العلم
والجلالة الى وقتنا هذا آتى كنى ابا جعفر مذكور بالفقه موصوف بالعلم
ولي قضاء بلده وعليه كان مدار فتواه اثنى عليه ابو حارث واستشهد
رحمه الله تعالى في غزاة الخندق وهو على قضاء سنة سبع وعشرين

## حرف الحا من اسمه حسن

من الطبقة الرابعة من اهل الاندلس من اثنتي اليمم فقه ملك ممن لم يره
والتزم مذهبه

حشن بن عبد الله بن مدرج بن محمد بن عبد الله بن بشير الوتيدي
ابو القاسم اشبيلي والد ابي بكر النحوي سمع ببلده من ابن حنادة
وبقرطبة من طاهر وعبيد الله ورحل فلقي بمكة عبد الله بن الجارود
وابن المقري والحجابي كاتب علي بن عبد العزيز وجماعة وكان بفتي
موصوفا والف كتابا في فضائل ملك وتولى صلاة بلده واحكامه مدة
لم يكن له بصر بالحديث على كثرة رواياته وكان شيخا ظاهرا احدث
عنه الباجي وغيره توفي سنة ثمان عشرة وثلثمائة

## ومن الطبقة الخامسة من افريقية

حسن بن محمد بن حسن الحولاني ابو الحسين الكاتب شيخ رجل صالح
فاضل فقيه مشهور بالعلم متعبد مجتهد ورع خايف رقيق القلب
كثير السياحة والبكاء كثير المعروف باع ضياعه كلها وتصدق بها
صارم في مذهبه محارب لاهل الاهوا ومن خالف اهل المدينة وكان
الابياني اذا ذكره قال ذلك العالم حقا كان من العالمين بالله وبامره
سكن المنستير سمع من عيسى بن مسكين ويحيى بن عمر ولحمة بن يزيد
وابي اسحق بن سفيان وكان يحسن العربية واللغة وشعر العرب
واعتماده في روايته عن عيسى بن مسكين اجمع على فضله الموالف
والمخالف سمع منه ابو الحسن القابسي وابو القاسم بن شبلون وابو الحسن

اللوائي وابو علي الغساني وابو عبد الله بن نظيف وكثير من اهل هذا العلم
ورحل الناس اليه من الافاق كان يقول وعزتك وجلالك ما عصيتك استخفافا
بحقك ولا جحودا لربوبيتك لكني خفت جهلي وغاب عني حلمي واستفزني
عدوي واني عليها يا الهي لنادم وقال القابسي ما رايت اخبر من ابي الحسين
وكان اذا اعجبه شيء من صاحبه قال والله لاسرنك في نفسك فيقال له بماذا
فيقول حبس الشاعليك فقيل له في الحديث في ذلك احفوا التراب في
وجوه المداحين فيقول قد قال ابن عباس رضي الله عنهما انما ذلك اذا مدح
الرجل في وجهه بما ليس فيه والاولى ان يمدح الرجل في وجهه بما يجري من
افعاله وكان يقول ابت الحكمة ان تنطق على لسان من يأكل حتى يشبع ومن
يحب الدراهم وكان يجاب الدعوة وكان يقول اربني من حضره فحببه
اربني من توكل عليه فاضاعه من اربني من اطاعه فاضاعه اذا لا تراه ابدا
وكان ينشد

- يارب كن لي وليا بالصنع حتى اطيعك
- لئن دممت صنيعي لقد حمدت صنيعك
- ان كنت اعصيك اني احب فيك مطيعك

توفي رحمه الله تعالى سنة سبع واربعين وثلثمائة وهو ابن مائة وثمان
سنين بالمنستير

**الحسن بن عمر** بن الحسن بن عمر الاشبيلي من اهل اشبيلية
يكنى ابا القاسم كان من مروءات الناس وروى الحسب روى عن ابيه
وعن ابي عبد الله محمد بن احمد الباجي وابي عبد الله بن منظور وابي بكر بن منظور
ورحل الى المشرق فسمع بالاسكندرية ومصر من علمائها وقته وكان فقيها مشارا
اليه ببلده عالي الرواية رحل الناس اليه فسمعوا منه روى عنه ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن الجد الفهري ولقبه ابو محمد عبد الحق بن عطية المحاربي وتوفي
سنة اثني عشرة وخمسمائة

## من اسمه الحسين

**الحسين بن محمد** بن الحسن الحدادي من اهل مالقة يكنى ابا علي من اعيان
مالقة علمائها وفقهائها وهو جد بني الحسن المالقيين بيته بيت قضاء وعلم
وجلالة لم يزالوا يتوارثون ذلك كابرا عن كابر وهو من اهل الدين والفضل
والعدالة استقضي بغرناطة توفي سنة اثنين وستين واربعمائة ودفن
من قال انه من اهل البيرة رحمه الله تعالى

**الحسين بن محمد** بن وفيرة بن حيون ابو علي الصدفي المعروف بابن سكرة
السرقسطي



السرقسطي من اهلها امام عصره في علم الحديث واخر اعتنى في الاندلس كان حافظا
للحديث واسماء رجاله وعلله وكان اماما في الفقه مولده بسرقسطة وقرأ بها
القرآن على ابي علي الحسين بن محمد صاحب ابي عمرو وقرأ على غيره من قرأ العراق
وسمع من خلائق من الائمة يطول ذكرهم ولا يحتمل هذا المختصر تعدادهم منهم
ابو عمر بن عبد البر والد الاديب وابو الوليد الباجي بالاندلس وسمع بمصر من ابي الحسن
الخلعي واحمد بن يحيى بن الجارود وغيرهما وبمكة المشرفة من ابي عبد الله
الحسين بن علي الطبري وسمع من الشيخ ابي بكر الطرطوشي وسمع ببغداد
من ابي سهل المالكي واقام ببغداد ثمان سنين حتى علق عن ابي بكر الشاشي
الفقيه الشافعي تعليقته الكبرى في مسائل الخلاف وسمع من ابي الفوارس
محمد بن احمد الزينبي ومن ابي المعالي الاسفرايني وابي عبد الله الحسن
ابن محمد الغنائي وابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي وغيرهم من نظائرهم
ذكرنا خلقا كثيرا وكان كثير الفوائد غزير العلم واخذ الناس عنه علما كثيرا
وحدث ببغداد ودمشق بالحديث والضبط وحفظ اسماء الرجال وكان
موصوفا بالعلم والدين والفقه والصدق ثم عاد الى الاندلس واستقر بمدينة
مرسية ورحل اليه الناس وقلد القضاء بطلب اهل مرسية لذلك فاجاد
السيرة واقام الحق حتى عزل نفسه واختفى فلم يوقع لدعلي خبر فرق لاسير
المومنين واعفاه سمع منه القاضي ابو الفضل عياض واعتد عليه وابو محمد
ابن عتيق وابو علي بن سهل وكثير من اهل الاندلس واجاز لابي طاهر السلفي
وابي القاسم بن بشكوال وقال القاضي عياض قال القاضي ابو علي بن سكرة
لبعض الفقهاء خذ الصحيح فاذكر اي متن اردت اذكر لك سنده واي سند
اردت اذكر لك متنه مولده سنة اثنين وخمسين واربع مائة واستشهد
في وقعة قتندة من ثغور سرقسطة سنة اربع عشرة وخمسمائة وقبره اسم
جده وهو اسم اعجمي بلغة اعاجم الاندلس ومعناه بالعربية الحديد وهو كبر
الفاء وسكون الياء المثناة من تحت وتشديد الراء المهملة وضمها وحبون
بحاء مهملة مفتوحة بعدها باء مثناة من تحت مشددة مضمومة وهو اسم
مصغر من يحيى وسكرة بضم السين المهملة وكاف مفتوحة مشددة بعدها
راء مهملة ثم هاء ساكنة رحمه الله تعالى

**الحسين ابو علي بن محمد** بن احمد الغساني المعروف بالجياني قرطبي امام عصره
في الحديث راس في اهل عصره وحاز السبق لمعرفته برجاله وضبطه وتقدمه
ونقله وبرع في اتقانه وضبطه حتى لم يكد في عصره اضبط منه رحل الناس اليه
من كل قطر ومكان اخذ عن ابي عمر بن عبد البر وعن الرباحي وحاتم بن محمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

حسب وقد كان وقع لابي علي الصدفي تطعنه صالحة وتوفي في ربيع الاول سنة اثنين وستين ومائتين مولده سنة اثنتين ومائتين مع ابن عبد الحكم في سنة واحدة وقال ابن عبد البر مولده سنة اربع وثمانين رحمه الله تعالى عليه

القاضي ابو العباس يعقوب بن حزر الطلبي الغرناطي

**يعقوب بن يوسف** بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزي الطلبي يكنى ابا العباس كان من اهل المشاركة في العلم وتولى حفظ القضاء بتونس ثم استعفى فاعفي ثم اعيد ثانية وكانت مدة ولايته ست واربعون سنة روى عن القاضي ابي محمد عبد المنعم ابن عبد الرحيم وعن ابي الحسن بن كوثر وغيرهما توفي سنة سبع وثلثين وستمائة

الاندلس

**من اسمه يوسف من الطبقة الثالثة ممن لم يرحلا** والترجمة بعده

الشيخ ابو عمر يوسف ابن يحيى المغامي الاشبيلي

**يوسف ابو عمر** المغامي بن يحيى بن يوسف بن محمد دويمي من ولد ابي هريرة الاندلسي الاصل ومغامة من ثغر طليطلة اصله منها ونشا بقرطبة وسكن مصر ثم استوطن القيروان الى ان مات سمع بالاندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ويحيى بن مزين روى عن عبد الملك بن حبيب مصنفاته وكان احذ الباقين من رواته ورحل فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وبصنعاء من الدبري وبمصر من القراطيسي وسمع ابا المصعب وغيرهم وانصرف الى الاندلس وكان حافظا للفقه نبيلا فيه فصيحا بصيرا بالعربية اقام بعد انصرافه بقرطبة اعواما ثم رحل ثانية فسكن بمصر وجمع الناس بها منه كتب ابن حبيب وعظم قدره بالمشرق وقال ابو العرب في طبقاته كان المغامي ثقة اماما عالما جامعا للفنون من العلم عالما بالذب عن مذهب الحجازيين فقيه البدن عاقلا وقورا قلما رايت مثله في عقله وادبه وخلقه ان جلس جلسه لم يغيرها حتى يقوم ورحل في طلب الحديث وهو يومئذ شيخ اماما وقد سمع منه الناس قبل رحلته فلقي الدبري وكتب عن الناس وسمع منه علي بن عبد العزيز بمكة وخلق كثير من اهل مصر وجاء من مصر بخط يده كتاب من جماعة بعضهم يساله الاجازة وبعضهم يساله الرجوع اليهم وقال بعضهم لا اعلم منزلة يستحقها عالم بعلمه وافاضل بحسن مذهب الا ابو يوسف بن يحيى اهلها وتالله فخلون وكان حلقة المغامي بصنعاء اعظم من حلقة الدبري وكان علي بن عبد العزيز اذا سئل عن شيء يقول عليكم بفقيه الحرمين يوسف بن يحيى وكان جاور بها سبع سنين وكان مفوها عالما قال الشيرازي كان فقيها عابدا فقيه نبيه حبيب وقيل انه صهره وكان شديدا على الشافعي وضع في الرد عليه عشرة اجزاء وللمغامي ايضا تاليف حسن في فضايل مالك وكتاب فضايل عمر بن عبد العزيز قال احمد بن نصر كان المغامي فقيه الصدر حسن الفريحة وقورا مهيبا عاقلا حليما وفد الى الشرق فاقام احد عشر عاما ومضى بالفي دينار فاي وعليه الدين انفقها في طلب العلم وسمعوا عليه بالمين كتب ابن حبيب سمع منه علي بن عبد العزيز وابو الذكر القاضي وابو العباس الابياني وفضل بن سلمة وابو العرب التميمي وابن اللباد وسعيد



الشيخ الامام الحافظ ابو عمر بن عبد البر النمري القرطبي

ابن فحل وابو عبد الله محمد بن الربيع الجيزي وغيرهم توفي سنة ثمان وثمانين وصلى عليه محمد بن القطان وقال انه اغمي عليه عند موته ثم افاق فقال رايت الان اول ذنب عملته وقد بلغت الحلم

## ومن العاشرة من الاندلس

**يوسف بن عمر** بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ شيخ علما الاندلس وكبير محدثيها في وقته واحفظ من كان فيها لسنة ما تؤثره شبه من النمر بن قاسط في ربيعة من اهل قرطبة طلب بها وتفقه عند ابي عمر بن المكوي وكتب عن شيوخه ولازم ابا الوليد ابن الفرضي وعنه اخذ كثيرا من علم الرجال والحديث سمع سعيد بن نصر وعبد الوارث واحمد بن قاسم البزاز وابا محمد بن اسود وخلف بن سهل الحافظ وجماعة سمع منه عالم كثير من جلة اهل العلم كابي العباس الدلائي وابي محمد بن ابي قحافة وابي عبد الله الحميدي وابي علي الغساني وابي بحر سفيان بن العاص وذكر صاحب الرعات عن القاضي ابي علي بن سكره قال سمعت شيخنا القاضي ابا الوليد الباجي يقول لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال الباجي ايضا ابو عمر احفظ اهل المغرب والف في الموطا كتابا مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطا من المعاني والاسانيد رتبه على اسماء شيوخ مالك على حروف المعجم وهو كتاب لم يتقدمه احد الى مثله وهو سبعون جزءا قال ابو محمد بن حزم لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله تكلف احسن منه ثم صنع كتاب الاستذكار وهذا هب على الامصار فيما تضمنه الموطا من معاني الراي والاثار شرح فيه الموطا على رجمه ونسق ابوابه وضع كتابا جمع فيه اسماء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين كتابا جليلا سماه كتاب الاستيعاب وكتاب الكافي في الفقه وله كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في اوصافهم وله كتاب صغير في قبايل العرب وانسابهم سماه جمهرة الانساب وصنف كتابا بهجة المجالس وانس المجالس في ثلاثة اسفار جمع فيه اشياء مستحسنة تصلح للمذاكرة والمحاضرة من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في منامه انه دخل الجنة ورايا فيها عذقا مذهبا فاعجبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذا فقيل له لابي جهل فشق ذلك عليه وقال ما لابي جهل والجنة والله لا يدخلها ابدا فانها لا يدخلها الا نفس مومنة فلما اتا عكرمة بن ابي جهل مسلما فرح النبي صلى الله عليه وسلم به وتاول ذلك عكرمة ابنه ومنه انه قيل لجعفر بن محمد بن علي الصادق كم تشاهد الرويا فقال راى النبي صلى الله عليه وسلم كان كلبا ابقع يلغ في دمه فكان شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين رضي الله عنه وكان ابرص وكان تاخير الرويا بعد حنين سنة ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رويا فقصها على ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر رايت كاني انا وانت نرقا درجة فسبقتك ببرقاتين ونصف فقال يا رسول الله يقبضك الله

عز رجل الى رحمته ومغفرته واعيش بعدك سنتين ونصف ومن ذلك ان بعض
اهل الشام قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه رايت كان الشمس والقمر اقتتلا ومع
كل واحد منهما فريق من الكوكب قال مع ايهما كنت قال مع القمر قال مع الاية الممحوة
لاعملت لي عملا ابدا وعزله وقتل الرجل مع معوية بصفين وكان ابو عمر رضي الله عنه
سوفقا في التاليف معانا عليه ونفع الله بتاليفه فكان مع تقدمه في علم الاثر
وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كثيرة في علم النسب وفارق قرطبة رجال
في غرب الاندلس مدة ثم تحول الى شرق الاندلس وسكن دانية من بلادها
وبلنسية وشاطبة في اوقات مختلفة وتولى قضا الاشبونة وشنترين وتوفي هو
والخطيب ابو بكر احمد بن علي البغدادي الحافظ في سنة واحدة وكان الخطيب حافظ
المشرق وابو عمر حافظ المغرب والنمري بفتح النون والميم وبعدها راء هذه النسبة
للنمر بن قاسط بفتح النون وكسر الميم وانما تفتح الميم في النسبة خاصة وكان والد
ابي عمر ابو محمد عبد الله بن يوسف من اهل العلم سمع فقيها قرطبة سمع من احمد بن
مطرف واحمد بن حزم واحمد بن دحيم وغيرهم وكان من اهل الادب البارع
والبلاغة وله رسايل وشعر فمن شعره

لا تكثرن تاملا ٭ واحبس عليك عنان طرفك
فلربما ارسلته ٭ فرماك في بيدان حتفك

قيل انه مات سنة ثمانين وثلثماية مولده سنة ثلثين وثلثماية لم يسمع منه ابنه ابو
عمر لصغره وفي يوسف ست لغات ضم السين وفتحها وكسرها مع الواو وضم السين
وفتحها وكسرها بعد الهمزة وعوض الواو فالمجموع ست لغات والباقي اوله مضمومة
في اللغات الست ومولد الامام الحافظ سنة ثمان وستين وثلثماية في ربيع الآخر
وتوفي شاطبة في ربيع الاخر سنة ثلث وستين واربع مايه ومن نظم ابي عمر

تذكرت من يبكي علي مداويا ٭ فلم الف الا العلم بالدين والخبر
علوم كتاب الله والسنن التي ٭ اتت عن رسول الله في صحة الاثر
وعلم الاولى قرت فؤاد وفهم ما ٭ له اختلفوا من العلم بالراي والنظر

**يوسف بن الحسين** بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص كان من اهل العلم
والعدالة والنزاهة وولي كثيرا من القواعد فسلك في سيرته سبيل الجلة قرا
على والده وروى عنه واجاز له الرواية ابو يحيى بن الفرس وابو عمر بن حوط الله
وابو القاسم بن ربيع وغيرهم مولده في سنة تسعة واربعين وستماية وتوفي في
سنة خمس وسبعماية رحمة الله تعالى عليه ورضوانه

**يوسف بن ابي موسى** بن سليمان بن فتح الجذامي من اهل رندة يكنى ابا
الحجاج وكان من اهل العلم والمشاركة في الادب ذاكرا للاخبار حسن الشعر تقلد





خطة القضا ببلده وانتهت اليه الرياسة للاحكام اخذ عن ابي محمد بن عبد الواحد
ابن ابي السداد الباهلي وابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن برطال وابي عبد الله
الطنجالي وابي عبد الله بن رشيد الخطيب الفهري وابي الحسن بن عبيد الله بن
منظور وابي جعفر بن الزيات وابي عبد الله بن الكماد وابي عبد الله محمد بن احمد
ابن امين الاشهري والاستاذ ابي اسحق الغافقي وابي القاسم بن الشاط وغيرهم
ممن يطول ذكرهم من العلما الجلة ومن تواليفه كتاب ملاذ المستعين وعياذ
المستعين في بعض خصايص سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وتحبيس الوتريا
لابن رشيد وتحبيس البردة وتجريد دروس مسايل البيان والتحصيل لابن رشد
وتواليفه وتقاييده كثيرة ومن شعره

ادب الفتى ان ابرى متيقظا ٭ لا وامر من ربه ونواهي
فاذا امنك بالهوى يهوي به ٭ فالجبل منه ان تيقن واهي

وهو الى الان الحيوة وقد تنيه الكبرة واثقلته الشيخوخة رحمة الله تعالى

**يوسف بن محمد** بن علي بن محمد بن حمامة الصنهاجي ويعرف بابن معامد سكن
سالقة وهو عندهم موصوف بالجودة والصلاح واكثر قراءته بالمشرق وله تواليف
منها كتاب الاقتدا بسنن الهدى في الفقه وكتاب المنتقى مما هو المرتضى للمتكلمين
من اصول الدين وكتاب المقام الاعلى باسما الله الحسنى وصفاته العلى وكتاب المرشد
في رواية ورش وقالون توفي سنة ثلث وثلثين وستماية رحمة الله تعالى عليه

**يوسف بن محمد** بن احمد القرشي الاموي الطرسوني المرسي ابو يعقوب شهر بابن
اندارس ولد بمرسية وارتحل الى تونس واشتغل بها على ابي القاسم بن زيتون
وحصل فنونا من العلم وتفقه بابي محمد عبد الوهاب بن عبد القادر الزواوي
البجري وكان البجري اماما في العلوم مخصوصا المنطق وكان يقرئ تلقين القاضي عبد
الوهاب فيقرر مسايله بنظم الاقيسة والتعاريف على القوانين المنطقية وكان يوسف
المذكور طبيبا عالما بعلم الحديث وتصانيفه في الحكمة والطب والهيئة وعلوم الاوايل
يطول عدها اكثرها توفي بتونس سنة سبع وعشرين وسبعماية وكان ولده هو
نعاتقات سعيد السعداء بالقاهرة رحمهما الله تعالى

**يوسف بن يعقوب** القاضي ابو محمد الازدي بن عمر اسمعيل القاضي ولي
قضا البصرة وواسط سمع في صغره من مسلم بن ابراهيم وسليمان بن
حرب وطبقتهما وصنف السنن وكان حافظا بتاعينها مميزا
توفي سنة سبع وتسعين ومايتين من اسمه يونس من الطبقة
الثامنة من الاندلس

**يونس القاضي** ابو الوليد محمد بن مغيث يعرف بابن القصار

الشيخ يوسف بن معامد المالقي

الشيخ يوسف بن محمد المرسي القرشي

القاضي ابو محمد يوسف ابن يعقوب البغدادي

القاضي يوسف بن ابي الاحوص القرطبي

الشيخ ابو الحجاج يوسف الرندي

القاضي ابو الوليد يونس ابن مغيث بن القصا

قرطبة كان اولا يتولى بني امية فلما انقرضت دولتهم انتمى في الانصار وسمع من ابن الاحمر
وابن ثابت وابن برطال وابن الخراز وغيرهم وابن عبد العزيز وابن مجاهد وابن
السليم وابن جهور وابن زرب وكان رجلا صالحا قديم الطلب سمع منه جماعة
منهم ابو الوليد الباجي وابن عتاب وكان يونس من اكابر اصحاب ابن زرب
وكان يميل الى التصوف في العبادة في هذا كله وكان سريع الدمعة ولم يكن
بالبارع في الفقه وولي قضاء مواضع كثيرة وولي الرد بقرطبة ثم رماه العتر قضا
بترطبة وكان يقال ان مات يونس وليريل قضا الجماعة بقرطبة مات شهيدا او

• اذافع ايامي بقصد وبلغة • والزم نفسي الصبر عند الشدايد •
• واعلم اني في مكابدة البلا • بعين الذي برجوه كل مكابد •

الف كتاب الموعب في تفسير الموطا وجمع مسايل ابن زرب وتواليفه في اخبار
الزهاد وكتب الدقايق وكتاب الابتهاج لمحبة الله عز وجل وكتاب المنقطعين
الى الله عز وجل وكتاب التهجد وكتاب فضايل الانصار وكتب التسلي عن الدنيا
وكتاب العباد والموجز الكافي ودعا الصالحين وكتاب طب القلوب الشافي من
الم الذنوب وكتاب انس الوحيد وكتاب المواقف وكتاب المعمرين وكتاب
الحكايات وكتاب المستبصرين قلت وفي يونس ست لغات كيوسف وقد
تقدم ذكرها في ترجمة الحافظ ابي عمر بن عبد البر وتوفي في رجب سنة تسع
وعشرين واربع مايه خزيما انتقيناه من مختصر المدارك لابي عبد الله محمد
ابن رشيق الاندلسي رحمه الله تعالى ومن اختصار المدارك ايضا لابي عبد الله
ابن حماد السبتي تلميذ القاضي عياض رحمهما الله تعالى ومن تاريخ مصر لقطب
الدين ابن عبد النور ومن كتاب الصلة لابي القاسم خلف بن بشكوال الاندلسي
ومن كتاب التكملة لابي عبد الله محمد بن الابار القضاعي الاندلسي ومن صلة
ابن الزبير ومن كلام الحافظ ابي العباس الملبلي الاندلسي في مشيخته
التجيبي ومن تاريخ بغداد للامام الحافظ الخطيب ابي بكر البغدادي ومن
كتاب العواصم والقواصم للقاضي ابي بكر بن العربي ومن كتاب وفيات الاعيا
لقاضي القضاة شمس الدين احمد بن محمد بن خلكان الدمشقي ومن معجم
الحافظ جمال الدين محمد بن مسدي ومن كتاب الذيل على الروضتين للشيخ
شهاب الدين المعروف بابن ابي شامة الدمشقي ومن كتاب الشيخ العلامة
تقي الدين محمد بن دقيق العيد رحمه الله ومن كتاب العبر في اخبار من
غبر للحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله ومن كتاب لقطة العجلان
الملخص من وفيات الاعيان للشيخ تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد
التيمي ومن كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة للامام العلامة ابي عبد الله

محمد



محمد بن عبد الله السلماني الغرناطي المعروف بابن الخطيب ومن كتاب الذيل
والتكملة لكتابي الموصول والصلة تاليف قاضي الجماعة الامام العلامة ابو
عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري المراكشي ومن كتاب ابي الاصبغ
ابن سهل وغير ذلك مما يطول ذكره ومن فوايد شيخنا الحافظ ابي السيادة عفيف
الدين عبد الله بن شيخنا الامام العلامة المرحوم جمال الدين محمد بن احمد
المطري واشياء تلقيتها من افواه ثقات الرجال والتقطتها بغوط الاعتنا والا
هتبال والله تعالى اسأله ان ينفعنا به في الدنيا والاخرة قال مولفه
ابراهيم بن علي بن فرحون كان الفراغ من تاليفه في شهر شعبان من شهور
احدى وستين وسبعماية وكان الفراغ من كتابة
هذه النسخة المباركة يوم الخميس المبارك
من شهر جمادي الاخرة من شهور سنة
الف وماية وعشرين من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل
الصلاة واذكى التسليم

تم

حـ
لعل الصواب
وتسعين

وابي عمر بن الحذا القاضي وابي مروان الطبني وابي عبد الله بن عتاب وابي الوليد الباجي وابن سراج ولم يكن له رحلة سمع منه جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وسمع عليه من سبته القاضي ابو عبد الله بن عبيبي التميمي وجماعة وألف كتاب تقييد المهمل حدث عنه القاضي عياض اجازة توفي سنة ست وتسعين واربعمائة مولده سنة سبع وعشرين واربعمائة رحمه الله تعالى

ورضي عنه

**الحسين بن عتيق** بن الحسين بن رشيق المنعوت بالجمال كنيته ابو علي بن ابي الفضائل الربعي سمع بمصر من والده وبالاسكندرية من ابي الطاهر اسمعيل ابن عوف سمع منه الحافظان ابو محمد المنذري وابو الحسين الرشيد المحدث وكان فقيها بمذهب ملك ودرس بمصر وافتى وانتفع الناس به وتخرجوا به وكان من العلما الورعين وكان شيخ المالكية في وقته وعليه مدار الفتوى في الفقه بالديار المصرية وكان عالما باصول الدين واصول الفقه والخلاف وغير ذلك وكان صليبا في دينه ورعا مستقلا من الدنيا صبورا على القا الدروس وخدمة العلم وتلاوة القرآن ليلا ونهارا مولده سنة تسع واربعين وخمسمائة توفي بمصر سنة اثنين وثلاثين وستمايه

**الحسين بن ابي القاسم** البغدادي المعروف بالنيلي الملقب بعز الدين قاضي القضاة ببغداد والتصانيف المفيدة كان اماما فاضلا نحويا لغويا اماما في الفقه صدرا في علومه وكان مدرس الطايفة المالكية في المدرسة المنتصرية بعد سراج الدين عمر الشارساحي وكان يدعى قاضي قضاة الممالك وكان صارما مهيبا شما احد عنه العلم الامام العلامة شهاب الدين عبد الرحمن بن عسكر البغدادي صاحب التصانيف المفيدة واحد عنه من علما الحنفية عالم زمانه الشيخ قوام الدين ابو حنيفة امير كاتب بن عمر بن عازر الاتقاني التركستاني الف عز الدين النيلي كتاب الهداية في الفقه واخصر كتاب ابن الحلاب اختصارا حسنا اشتغل الناس به وله كتاب مسايل الخلاف وكتاب الانهاد في اصول الفقه وتاليف في الطب وهو منسوب الى قرية من اعمال العراق تسمى النيل بكسر النون واسكان الياء المثناة من تحت توفي سنة ثنتي عشرة وسبع مايه

## من اسمه حبيب

**حبيب بن نصر** بن سهل التميمي من اصحاب سحنون وعنه عامة روايته يكنى ابا نصر كان من ابنا الجند القادمين افريقية كان فقيها ثقة حسن الحكاية والتقييد



والتقييد سمع من سحنون وعون بن عبد العزيز بن يحيى المديني وغيرهما كان نبيلا في نفسه وفد ادخل ابن سحنون سوالاته لسحنون في كتابه وكان حبيب جيد النظر وله كتاب في مسايله لسحنون سماه بالاقتضية توفي سنة سبع وثمانين ومايتين في رمضان وسنه ست وثمانون ولد سنة احدى ومايتين وهو من الطبقة الثالثة ممن لم يرمالك ماتكا من اهل افريقية رحمه الله تعالى

**حبيب بن الربيع** مولى احمد بن ابي سليمان الفقيه كان فقيها عابدا يكنى ابا القاسم وقيل ابا نصر يروي عن مولاه احمد ويحيى بن عمر والغافقي وحماس وابي داود العطار وعبد الجبار وابي عياش بن يحيى بن عبد العزيز وابن بسطام وابن الحداد وعبد الرحمن الوزنة وغيرهم روى عنه ابو محمد بن ابي زيد وابن ادريس وعلي بن اسحق وجماعة كان فقيها عالما مبيا الى الحجة عالما بكتبه حسن الاخلاق بار اسما وكان حبيب يقول قال لي مولاي احمد من نظر

الصبر جار فاستغث بجواره ... عند الحوادث والهم النازل

فلمحمد بجواره متعجل ... وللغطين ثوابه في الاجل

مسايله وافتى فيمن دفن كاكله السبع ان كفنه لورثته وقال عيره لا يورث كمن لا وارث له وتوفي سنة سبع وثلثمائة وهو ابن نيف وثمانين سنة وهو معدود في الطبقة الخامسة من اهل افريقية رحمه الله تعالى

## من اسمه الحارث

**الحارث بن اسد** من اهل قفصة من الاخيار المستجابي الدعوة اخذ عن ملك بن انس وروى عن المهلول بن راشد وغيره قال الحارث لما اردنا وداع ملك دخلت عليه انا وابن القاسم وابن وهب فقال له ابن وهب اوصني فقال له اتق الله وانظر عن تنقل وقال لابن القاسم اتق الله وانشر ما سمعت وقال لي اتق الله وعليك بتلاوة القرآن قال الحارث لم ير في اهل العلم فكان يستفتى فلا يفتي ويقول لم ير في ملك اهلا للعلم وهو من الطبقة الوسطى من اصحاب ملك وليس هو الحارث ابو اسمه العاسي صاحب التصانيف رحمه الله تعالى

**الحارث بن مسكين** ابو عمرو بن محمد بن يوسف مولى محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان سمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب ودونا سمعنهم وبهم تفقه وعد في اكابر اصحابهم وله كتاب فيما اتفق فيه رايهم الثلاثة ورأي الليث وروى عن سفيان بن عيينة حدث ببغداد وبمصر وروى عنه ابو داود وابنه وابو حاتم الرازي والعشاي وابن وضاح وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وكان احمد بن حنبل يثني عليه خيرا وقال ابن معين لا باس به وقال

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ابن وضاح هو ثقة الثقات وكان فقيها ورعا زاهدا صدوقا المحمة وكان عدلا
في قضايه بمصر محمودا السيرة وهدم مسجدا كان قد بناه حراسانى بين القبور
بناحية القطب بالصحراء وكان يجتمع فيه للقراءة والقصص والتعبير وبمثل هذا
افتى يحيى بن عمر في المسجد بني بانيا عن القرية حيث لا يصلي فيه اهل القرية
وانما يصلي فيه من ينتابه وبذلك افتى في مسجد السبت بالقيروان وبمثله افتى
ابو عمران في المسجد الذي ببني بجبل فاس قال محمد بن عبد الحكم قال لي ابن
ابي داود لقد قام حارثكم مقام الانبيا وكان ابن ابي داود يحسن ذكره ويعظمه
جدا ويكتب بالوصاة به توفي الحارث سنة خمسين ومايتين وسنه خمس وثمون
ومولده سنة اربع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين ومايه رحمه الله تعالى ٭

ورضي عنه

## الآل المفردة من الثالثة

الذين ذكروا في الثانية ممن التزم مذهب مالك ولم يره بالعراق ثم مال

حماد بن زيد

حماد بن زيد اسحق اخو اسمعيل القاضي شقيقه كنيته ابو اسمعيل سمع من
شيوخ اخيه ابي مصعب الزهري والقعنبي وغيرهما وذكر انه سمع اسمعيل
ابن ابي اويس واسحق الفروي وغيرهما تفقه بابن المعذل وبرع وتقدم في
العلم روى عنه ابنه ابراهيم وغيره والف كتبا كثيرة منها كتاب المهادنة
وكتاب الرد على الشافعي وكانت له مكانة عند بني العباس وقال رحمه
الله تعالى ابى لا استحيي بكلمة ملك رضي الله عنه عنه فتياه وهي ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله اذا صعبت علي المسالة فادا قلبتها انكشفت لي وجرت
عليه محنة وضرب بالسياط وتوفي حماد سنة سبع وستين ومايتين رحمه
الله تعالى ورضي عنه

## ومن الاسماء المفردة

من الثالثة ممن التزم مذهب مالك ولم يره من اهل افريقية

حديس بن ابراهيم بن ابي محرز من اهل قفصة ونزل مصر وبها توفي فقيه
ثقة سمع من ابن عبدوس ومحمد بن عبد الحكم وتوفي الصدفي ولد في الفقه
كتاب مشهور في اختصار المدونة روى عنه موسى بن يحيى والناس توفي سنة
تسع وسبعين ومايتين

## ومن الرابعة من افريقية

حماس بن مروان بن سماك الهداني صليبة ابو القاسم القاضي معدود من اصحاب

سحنون

سحنون سمع منه صغيرا كان يختلف اليه مع خالد بن علاقة ويقال انه لم يكمل
منه سماع المدونة وقيل بل بقي عليه منها النكاح الثاني فقط وسمع بمصر من
محمد بن عبد الحكم وغيره وبافريقية من سحنون وحماد السجلماسي وابي الحسن
الكوفي وابن عبدوس وتفقه بابن عبدوس وكان صالحا ثقة مامونا ورعا عدلا
في حكمه فقيه البدن بارعا في الفقه وكان الفقه اكبر شانه سمع منه الناس ابو
العباس بن زياد وابو العرب وابو محمد بن حيون كان جيد القريحة اختلف
الى سحنون في الصغر فلما مات واظب ابن عبدوس فانتفع به فكان يعد من افقه
اصحابه وافقه اهل القيروان عالما استاذا حاذقا باصول علم ملك واصحابه
جيد الكلام عليه يحكى في مجالسه ابن عبدوس حتى لقد قال القابل كان لا سلم
في ذلك الوقت ليحيى بن عمر والفقه لحماس وكان بعضهم يقول لما دخل حماس
حلقة محمد بن عبد الحكم وابن عبد الحكم لا يعرفه وتكلم حماس فعرف البه ابن
عبد الحكم وجهه ثم زاده في الكلام ثم سأله ابن عبد الحكم عن مسالة من الخراج
فاجابه ثم سأله عن اخرى فاجاب وجود فقال ابن عبد الحكم يمكن ان تكون
حماس بن مروان قال نعم فعانقه اذلم يقصد البه ثم قربه واكرمه قال القاضي
ابن يوسف لقد قدم علينا يحيى بن عمر من المشرق اتاه بعض اصحابنا فقال
له ان لنا حلقة يجتمع فيها يوم الجمعة اصحابنا فلما فلو تفضلت وحضرتم فنري
كيفهم فاجابه واتى معه يحيى الى القوم فاكرموه وجلس معهم وفي القوم حماس
ابن مروان وابن ابي فيروز وسرور وابن اخت جامع ومحمد بن بسطام فاخذ
محمد بن بسطام يسال عن تفسيرات محمد بن عبدوس التي الفها في الشفعة
والقسم واشباه ذلك وحماس بن مروان يجيب وباقي القوم ينكلم كل واحد
مما يتهاله ويحيى بن عمر ساكت فلما ان قضى مجلسهم وقام يحيى بن عمر فساله
الرجل الذي جاء به كيف رايت اصلحك الله اصحابنا فقال ما تركت ببغداد
من يتكلم في الفقه بمثل هذا الكلام ولما حضرته الوفاة امر ببيع كتبه في كفنه
ويقال انه خرج ليلة من بيته وابنه سالم يتهجد وابنه محمد يتهجد في بيته
والعجوز في بيتها تقرا وتركع وتبكي والخادم تصلي فوقف في القاعة وقال
يا ال حماس الا هكذا فكونوا وكان يزوره ابو العباس الخضر ولا الامير
زيادة الله بن الاغلب قضا افريقية فقال لهم وليت حماس بن مروان
لوافقته ورحمته وطهارته وعلمه بالكتاب والسنة وذلك في رمضان سنة
تسعين ومايتين فرضيته الخاصة والعامة وسرت به وجمع الله به الكلمة
النافرة والكلمة المختلفة وفرح به اهل السنة وكان في القيروان لولايته
فرح شديد وكان من افضل القضاة واعدلهم وكان حسن الفطنة والنظر من اهل

مكتبة الألوكة www.alukah.net

الدين والفضل وكانت ايامه ايام حق ظاهر وسنة فاشية وعدل قايم ولم ياخذ على القضا اجرا وتوفي سنة ثلاث وثلثمائة مولده سنة اثنين وعشرين وماينتين رحمه الله تعالى ورضي عنه

حاتم بن محمد بن عبد الرحمن التميمي القرطبي عرف بابن الطرابلسي يكنى ابا القاسم اصله من طرابلس الشام روى بقرطبة عن ابي بكر النجيبي والقاضي ابي المطرف بن فطيس ومحمد بن عمر بن الفخار وابي عمر الطلمنكي وصحبا ابا الحسن القابسي الامام وانتفع به وسمع عليه اكثر روايته ورحل الى مكة وسمع بها من مشايخ هذا الشان ثم رجع الى المغرب وصحبا باعمران الفارسي وغيره من نظرايه وجمع علما كثيرا قال ابن بشكوال وكان ثقة فيما يرويه وكانا ممن عني بتقييد العلم وضبطه واخذ عنه الاكابر والصغار لطول عمره ودعي الى قضا قرطبة فابى وكان من المشاورين وقال ابو القاسم حاتم بن محمد هذا كاهكذا عند ابي الحسن القابسي نحو ثمانين رجلا من طلبة العلم وكنا في علية له فقعد الينا الشيخ يوما وقد شق عليه الصعود فقام قايما ونفس الصعداء وقال والله لقد قطعتم ايمري فقال له رجل انه لسي فسال الله ان يحببك لنا ايها الشيخ ثلاثين سنة فقال ثلاثون كثيرة ثم انشد يقول

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثلاثين حولا لا ابا لك يسأم

فقلنا له اصلحك الله وانتهيت الى الثمانين فقال دخلتها بشهرين او نحوها ثم توفي الشيخ بعد شهرين او ثلاثة ومولد حاتم هذا سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وتوفي سنة تسع وستين واربعمائة

حيدرة بن محمد بن يوسف بن عبد الملك بن حيدرة التوذيني كان اماما فاضلا في مذهب مالك حافظا حمل الغرات عن ابي عباس المطرفي وسمع من ابي عبد الله بن حيان والفقيه المعمر ابي عبد الله بن هرون القرطبي والفقيه المحدث ابو عبد الله القيسي الازدي وابي عبد الله البيدي وانفرد بشيخوخة العلم بعد ابي عبد الله بن عبد السلام وولي قضا الجماعة بتوذين وكان نسيب مختصر ابن يونس في الفقه رحمه الله تعالى

## ومن شمر بكنيته

من الافراد من الثالثة ممن الترم مذهب مالك ولم يره من اهل المدينة ابو الحكم المعروف بالبربري كان من اصحاب عبد الملك بن الماجشون مشهور بكنيته روى عنه القاضي اسمعيل في المبسوط رحمه الله تعالى

## حرف الخا

## ومن اسمه خلف

من الساد سة ممن الترم مذهب مالك ولم يره من اهل افريقية

خلف ابو سعيد بن عمر وقيل عثمان بن عمر وقيل عثمان بن خلف المعروف بابن اخي هاشم الخياط من اهل القيروان تفقه بابن سحنون وسمع منه ومن ابي القاسم الطوري وابو احمد بن عبد الرحمن القصري وابي بكر بن اللباد وغيرهم وعنه تفقه اكثر القيروانيين وكان شيخ الفقها وامام اهل زمانه في الفقه والورع ولم يكن عنده رياء ولا تصنع وكان يجتمع هو وابو الازهر بن معتب وابو محمد بن ابي زيد وابن سبلون وابن اللباد والقابسي وجماعة ذكرناهم وذكرهم للتفقه في جامع القيروان عند ماظهر ابن ابي زيد على بني عبيد اخذ عنه جماعة منهم خلف بن تميم الهواري وعتيق بن ابراهيم الانصاري قال المالكي كان يعرف بمعلم الفقها لوريكي في وقته احتاط منه اختلط عام الحلال والحرام بلحمه ودمه وما اختلف الناس فيه واتفقوا عليه عالما بنوازل الاحكام حافظا بارعا فراجا للكرب مع تواضع ورقة قلب وسرعة دمعة وخاشية وسيل محمد بن ابي زيد من احفظ اصحابكم فقال ابو سعيد احفظهم على الناس وقال ابن سبلون ما اخذ على ابي سعيد مسالة حفظا قط وقال ابن ابي زيد ان ابا سعيد ليس يلقى الله بمثل ذرة من ربا وكان ابو سعيد يقول من دار الناس مات شهيدا وسيل عن الكرامات فقال ماشيكوها الا صاحب بدعة وصح انقلاب الاعيان فيها وتوفي ليلة الجمعة لسبع خلون من صفر سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه القاضي بن الكوفي وامير افريقية المعروف ببلقين وجميع عسكره واهل القيروان كافة مولده سنة تسع وتسعين ومايتين ورثي بعمران منها قول ابن مازن من قصيدة يرثيه بها

لقد فجع الورى شرقا وغربا ... بحبر من بحور العلم طامي
بمن قد كان من علم ودين ... عن الاسلام في الدنيا يحامي
راى الدنيا بعين النقص لما ... راى مادام ليس يزيد دوام
وابصر كل فيها حطاما ... فصان النفس عن جمع الحطام

## ومن الطبقة الثامنة من اهل افريقية

خلف بن ابي القاسم ابو القاسم الازدي المعروف بالبراذعي يكنى ابا سعيد من كبار اصحاب ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي من حفاظ المذهب له فيه تاليف منها كتاب التهذيب في اختصار المدونة اتبع فيه طريقة اختصار

ابي محمد الا انه سافه على نسق المدونة وحذف ما زاد ابو محمد وقد ظهرت بركة هذا الكتاب على طلبة الفقه وسمو بدراسته وحفظه وعليه معول الناس بالمغرب والاندلس على ان ابا محمد عبد الحق قد الف كتابا انتقد عليه فيه اشياء احالها في الاختصار عن معناها ولم يتتبع فيها الفاظ المدونة قال عياض وانا اقول ان البراذعي ما ادخل ما اخذ عليه فيه الا كما نقله ابو محمد بن ابي زيد ومن تاليفه ايضا كتاب التهذيب لمسايل المدونة على صفة اختصار ابي محمد وزياداته ولقد ذكر لي بعض من كاتفته من فقهايها ان البراذعي لما تمم كتاب التهذيب جا بعض الطلبة ليسمعه عليه فلما تم الصدر بالقراة اغلق كتابه فقال له البراذعي اقرا فقال قد سمعته على ابي محمد وهذا رددت في المختصر اكثر من الصدر ومن تاليفه كتاب الشرح والتمامات لمسايل المدونة ادخل فيه كلام شيوخها المتاخرين على المسايل وله كتاب اختصار الواضحة ولم يحصل له رياسة بالقيروان وكان منقطعا عند اصحابه لصحبته لسلاطين القيروان الذين كانوا بالقيروان ومنهم ويقال ان فقها القيروان افتوا بطرح كتبه ولا تقرا ورخصوا في التهذيب لاستهتارهم لمسايله ويقال انه حجر انهم له انه وجد بخطه في ذكر بني عبيد يتمثل بالبيت المشهور

• اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا • وان وعدوا اوفوا وان عقدوا شدوا

ويقال لحقه دعا الشيخ ابي محمد لانه كان ينتقصه ويطلبه مثالبه فدعا عليه فلفظته القيروان ولم يستقر بها قراره فخرج الى صقلية وقضا اميرها فحصلت له عنده مكانة وعنده الف كتبه المذكورة وكان ممولا دنيا وطار هذه الكتب بصقلية وذكر ان المناظرة في جميع حلق بلدانها انما كانت بكتاب البراذعي التهذيب رحمه الله تعالى •

خلف بن مسلمة بن عبد الغفور القليبشي وقيل حافظ يكنى ابا القاسم وله فضايله وروى عن القاضي زكريا بن الغالب وغيره والف كتابا لا استغنا في اداب القضا عظيم الفايدة نحو خمسين جزا رحمه الله تعالى •

## ومن الاندلس

خلف بن سعيد بن احمد بن محمد الازدي الاشبيلي رجل صالح رحل وحج وتنسك وتنسف واقتي سمع من ابي محمد الباجي وغيره سمع منه ابو محمد بن عبد البر •

خلف بن احمد بن خلف ابو بكر المرجوي طليطلي فقيه اخذ عن ابي محمد بن ابي زيد وحدث عنه بكتبه سمع منه ابو الوليد الباجي وابو القاسم الطرابلسي وابو محمد الشاري وابو جعفر بن مغيث وتفقه به اهل طليطلة رحمه الله تعالى

ومن



## ومن العاشرة من اهل الاندلس

خلف ابو القاسم مولى يوسف بن بكوال القليبشي المعروف بالبرالي ؛ وقع بخط ابن بشكوال البريلي بكاف الراء وفتح الياء المثناة من تحت وضبطه بعضهم بكسر الباء الموحدة والراء الساكنة والياء المثناة نسبة الى قرية من عمل بلنسية مفتي بلنسية في وقته وعظيمها ومن اهل العلم والجلالة وله كتاب في شرح المدونة واختصارها سماه التقريب استعمل الطلبة في المناظرة وانتفعوا به عول فيه على نقل ابن ابي زمنين في لفظ المدونة واخذ عليه فيه اوهام في النقل ذكر انه لما اكمل خلف كتابه دخلت منه نسخة صقلية وعبد الحق بها فلما قراه ونظر فيه الى قوله وما ادخله في كتابه استحسنه واراد شراه فلم يتيسر له ثمنه فباع حوايج من داره واشتراه فغلى الكتاب وتنافس فيه الناس عند ذلك وكان ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه يقول منا راد ان يكون فقيها من ليلة فعليه بكتاب البريلي وروى عن ابي عمر بن المكوي وابو العطار والاصيلي وكان سقد ما في علم الوثايق توفي سنة ثلاث واربعين واربعماية رحمه الله تعالى

خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الانصاري من اهل قرطبة كنيته ابو القاسم صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي بقبقا المسند بن بقرطبة والمسلم له في حفظ اخبارها ومعرفة رجالها سمع بها اباه وابا محمد بن عتاب واكثر عنه • وعليه معوله • في روايته وابا الوليد ابن رشد وابن المكوي وابن مغيث والقاضي ابا بكر بن العربي وابن يربوع • وغيرهم كثير من الشيوخ الجلة المتقدمين كان رحمه الله تعالى متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها محببا فيا يرويه ويسنده مقلدا فيما يلفيه ويسمعه مقدما على اهل وقته في هذا الشان كتب بخطه على كثيرا واسند عن شيوخه نيفا واربعماية كتاب ما بين صغير وكبير عمر طويلا ؛ فرحل الناس اليه واخذوا عنه وانتفعوا به كان موصوفا بالصلاح وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين اليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكبير للاسماع رجا المثوبة والف حسبين تاليف في انواع مختلفة منها كتاب الغوامض والمبهمات اثني عشر جزا وكتاب الفوايد المنتخبة وكتاب الصلة التي استعت فايد تناوله وعظمت منفعته الى غير ذلك من تاليفه وولي باشبيلية قضا بعض جهاتها لابي بكر بن العربي واما من سمع منه وروى عنه فلا يحصون كثرة توفي سنة ثمان وسبعين وخمساية وهو ابن ثلاث وثمانين سنة انتهى كلام ابن الابار في كتاب التكملة له قال صاحب الوفيات وبشكوال بضم الباء الموحدة وضم الكاف قال وفتح كاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

الغوامض والمبهمات على منوال الخطيب البغدادي ذكر فيه من جاذكره في
الحديث وعنيه رحمه الله تعالى

خلف بن قاسم بن سهل ويقال سهلون بن محمد بن يونس المعروف بابن
الدباغ ابو القاسم الازدي القرطبي الحافظ سمع بقرطبة من احمد بن يحيى بن الصامه
ومحمد بن هشام القرذي ومحمد بن معوية القرشي وبمصر من حمزة بن محمد الكناني
والحسن بن رشيد وابي محمد بن القرذي الوراق وابي السكن وغيرهم وسمع
بدمشق ومكة وبالرملة والف كتبا حسانا وخرج مسند حديث مالك ومسند
حديث شعبة وعدة شيوخه الذين كتب عنهم مائتان وستون سنة وثلاثون
شيخا روى عنه جماعة من الكبار منهم ابو عمر بن عبد البر وابو عمر
الداني وابو الوليد الفرضي وغيرهم توفي بمكة سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة

خلف بن احمد بن بطال ابو القاسم البكري من اهل بلنسية روى عن ابي
عبد الله محمد بن الفخار وغيره من المشايخ الجلة روى عنه ابو داود
المقري وابو بكر حمرا الاسدي كان فقيها اصوليا من اهل النظر والاحتجاج
لمذهب مالك وله مولفات حسان استنقضي ببعض نواحي بلنسية ورحل
وحج ونزد بالمشرق نحو اربعة اعوام طالبا للعلم توفي سنة اربع وخمسين
واربع مائة رحمه الله تعالى

الخضر بن احمد بن الخضر بن ابي العافية من اهل غرناطة يكنى ابا القاسم كان
رحمه الله صدرا من صدور القضاة اهل التطرف والتفنيد والعكوف على
الطلب مضطلعا بمسايل الاحكام مهتديا لمظنات النصوص تنبع بيده الكثير
وقعد على المسايل حتى عرف فضله واستشاره الناس في المشكلات وكان
بصيرا بعقد الشروط طريف الخط بارع الادب شاعرا مكثرا مصيبا
عرض الاجادة وولي القضا في مواضع نبيهة توفي عام خمس واربعين وسبعمائة
رحمه الله تعالى ورضي عنه

خليل بن اسحق الجندي كان رحمه الله صدرا في علما القاهرة المعزية
مجمعا على فضله ودينه استاذا مسلما من اهل التحقيق ثاقب الذهن
اصيل البحث مشاركا في فنون من العربية والحديث والفرايض فاضلا في
مذهب مالك صحيح النقل تخرج بين يديه جماعة من الفقها الفضلا
وتفقه بالامام العالم العامل ابي محمد عبد الله المنوفي اخذ عن شيوخ مصر
علما وعملا وتخرج بالشيخ عبد الله ايمة فضلا توفي رحمه الله في سنة تسع
واربعين بالطاعون وكان الشيخ خليل من جلة اجناد الحلقة المنصورة
يلبس زي الجند المتقشفين ذا دين وفضل وزهد وانقباض عن اهل الدنيا

جمع



جمع بين العلم والعمل واقبل على نشر العلم فنفع الله به المسلمين الف شرح جامع
الامهات لابن الحاجب شرحا حسنا وضع الله عليه القبول وعكفا الناس على
تحصيله ونظامته سماه التوضيح والف مختصرا في المذهب يضاهي فيه المختار
المشهور مجردا عن الخلاف وجمع فيه فروعا كثيرة جدا مع الايجاز البليغ واقبل
عليه الطلبة ودرسوه وكانت مقاصده جميلة رحمه الله وحاور بمكة وحج واجتمعت
به في القاهرة وحضرت مجلسه يقرى في الفقه والحديث والعربية وله معنى
وتقاييد مفيدة

## حرف الدال

### من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل الاندلس

داود بن جعفر بن الصغير ويقال ابن ابي الصغير مولى بني عتم قرطبي
سمع من مالك وابن عيينة ومعوية بن صالح وغيرهم روى عنه ابن وهب وابن
القاسم وروى عنه من الاندلسيين حسين بن عاصم والاعشى ومحمد بن وضاح
وغيرهم قال ابن وضاح وروى عنه هو عني قال علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه المومن حسن المعونة قليل المونة وكان لبيبا فاضلا وهو جد بني الصغير
بالاندلس رحمه الله تعالى ورضي عنه

دلف بن جحدر ابو بكر الشبلي الصوفي اختلف في اسمه فقيل دلف بن جحدر
ويقال اسمه جعفر بن يونس حكى ذلك كله ابو عبد الرحمن السلمي في طبقاته
وقال كذا وجدت على قبره ببغداد مكتوبا يعني القول الاخر وقيل
اسمه غير هذا هو الشبلي شيخ الصوفية وامام اهل علم الباطن وذوا
الانبا البديعة والاشارات الغريبة واحد المتصرفين في علوم الشريعة
اصله خراساني من مدينة اسروسنة من قرية يقال لها شبلية ومنشاه
ببغداد وكان عالما فقيها على مذهب مالك وكتب الحديث الكثير وصحب
الجنيد ومن في عصره من المشايخ وصار اوحد الوقت حالا وعلما واسند الحديث
روى عن محمد بن سهل البصري روى عنه ابو بكر الابهري وابو بكر الرازي
وابو سهل الصعلوكي والحسين بن احمد الصفار وجماعة غيرهم وكان شايع
العراق يقولون عجايب ببغداد ثلاثة في التصوف اشارات الشبلي ونكت
المرتعش وحكايات جعفر الخلدي وقد الف في فضايله ابو عبد الرحمن السلمي
وابو القاسم القشيري وابو بكر المطوعي قال ابو عبد الله الرازي لم ار في
الصوفية اعلم من الشبلي وقال الجنيد هو عين من عيون الله وقال الكل قوم
تاج وتاج هولا القوم الشبلي رضي الله عنه وسيل عن معنى قوله تعالى

الألوكة
www.alukah.net

الرحمن على العرش استوى فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث والعرش الرحمن استوى وكانت مجاهدته في بدايته فوق الحدود ودخل الشبلي يوما على علي بن عيسى بن الجراح الوزير وعنده ابن مجاهد المقرئ فقال ابن مجاهد للوزير ساكتنا الساعة وكان من شأن الشبلي اذا لبس شيئا خرق فيه موضعا فلما جلس قال لابن مجاهد يا أبا بكر اين في العلم افساد ما ننتفع به فقال له الشبلي اين في العلم فطفق محمارا بالسوق والاعناق فسكت ابن مجاهد فقال له ابن الجراح اردت ان تسكته فاسكتك ثم قال الشبلي قد اجمع الناس انك مقري الوقت ابن في القرآن الحبيب لا يعذب حبيبه فسكت ابن مجاهد وقال له قل يا ابا بكر فقال قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله واحباؤه قل فلم يعذبكم الآية قال ابن مجاهد كاني ما سمعتها قط وكان الشبلي يقول انما يحفظ هذا الجانب الغربي من الديلم ثمانون هو يوم الجمعة وعبرت الديلم الى الجانب الغربي يوم السبت وقال الشبلي كتبت الحديث عشرين سنة وجالست الفقها عشرين سنة وكان يتفقد مالك قال وخلف ابي ستين الف دينار سوى الضياع والعقارات فانفقتها كلها ثم قعدت مع الفقراء لا ارجع الى ماوى ولا استظهر بمعلوم وكان يقول يا دليل المتحيرين زدني تحيرا فيك في عظمتك وجلالك وقال بعضهم دخلت على الشبلي وقد هاج وهو يقول

علي تعهدك الا يصير من عادتك القرب ... ولا يبقوى علي عجبك من نكبة الحب
فان لم تترك العين ففيض يبصرك القلب

وقال له رجل ادع الله لي فقال

مضى زمن والناس يستشفعون بي ... فهل لي الى يعدي الغداة شفيع

وقيل لم تنزل حبسما بدينا والمحبة تضنيني فانشا يقول

احب قلبي ومادري بذنبي ... ولو درى ما اقام في السجن

ورئي خارجا من المسجد في يوم عيد وهو يقول

اذا ما كنت لي عيدا فاصنع بالعيد ... جرى حبك في قلبي كجريان في العود

وسئل عن الزهد فقال تحويل القلب من الاشياء الى ربها الاشياء وقال الصوف ضبط حواشك ومراعاة انفاسك وسئل عن الدنيا فقال قذر يغلي وحش يجلي ومات الشبلي رحمه الله في ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة يوم الجمعة لليلتين بقيتا من الشهر وسنه سبع وثمانون ودفن في مقبرة الخيزران ببغداد وقبره بها معروف رحمه الله تعالى عليه

## حرف الراء

من



## ومن الطبقة الثالثة المذكورين في الاولى

من التزم مذهب مالك ولم يره من اهل مصر رضي الله عنهم ورحمهم

**روح ابو الزباع** بن الفرج بن عبد الرحمن القطان مولى الزبير ابن العوام صاحب ابي زيد بن ابي الغمر سمع عمرو بن خالد وسعيد بن عفير وابا مصعب وغيرهم عالم فقيه بمذهب مالك وعنه حدث ابو الذكر الفقيه كان اوثق الناس في زمانه ورفعه الله بالعلم وله رواية في القرآن عن يحيى ابن سليمان الجعفي روى عنه محمد بن احمد بن الهيثم ومحمد بن سعد ومحمد ابن شاهين وابراهيم بن محمد الحلواني وقاسم بن اصبغ وغيرهم مولده سنة اربع وسابعين وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومايتين

## ومن الطبقة الثالثة من افريقية

**زيدان بن اسمعيل** بن زيدان الواسطي الازدي ثقة من اصحاب سحنون وغيره سكن سوسة ورحل الى المشرق فسمع من هشام بن عمار الدمشقي وابن ابي الحواري وسلمة بن شبيب وعبد الوارث بن عنبك والوليد بن شجاع وغيرهم توفي بسوسة سنة اثنين او ثلث وتسعين ومايتين وقيل سنة تسعين مولده سنة عشر ومايتين حدث عنه ابن العباد وابو العرب كان يقال انه احد الابدال نفع الله به ورحمه

**زرين بن معوية** بن عمار ابو الحسن العبدري الاندلسي سرقسطي جاور بمكة اعواما وحدث بها عن ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي وغيره ذكره السلفي وقال شيخ عالم ولكنه نازل الاسناد وله تآليف منها كتاب جمع فيه ما في الصحاح الخمسة والموطا وكتاب في اخبار مكة وقال ابن بشكوال كان رجلا صالحا فاضلا عالما بالحديث وغيره توفي بمكة سنة خمس وعشرين وقيل خمس وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى ورضي عنه

## حرف الزاي

من الطبقة الاولى ممن التزم مذهب مالك ولم يره من اهل مصر

**زكريا ابو يحيى الوقار** بن يحيى بن ابراهيم بن عبد الله من موالي قريش مصري وقيل هو مولى عبد الدار وروى عن ابن وهب وابن القاسم واشهب وغيرهم وكان مختصا بابن وهب قدم افريقية سنة خمس وسابعين وكان اذا حدث عن ابن وهب يقول حدثني سيدي ابن وهب قال وكان في حديث يحيى لين وانقطاع وسمع عليه بافريقية ثم انصرف الى

الألوكة www.alukah.net

مصر وكان يلقب بالبرطلي مقرئ وقرأ القرآن على نافع المدني وعنه اخته
ابو عبد الرحمن المقرئ حرف نافع واستوطن اطرابلس قال ابو عمرو الداني
ابو يحيى يلقب بالبرطلي مقرئ روى القراءة عرضا على نافع بن ابي نعيم روى
عنه القراءة محمد بن غوث القروي وقال وابو يحيى هذا مجهول قال
عياض وابو يحيى هذا المجهول عند ابي عمرو وهو ابو يحيى الوقار ولم يذكره
ابو عمر الوقار لجلالة واراه لم يبلغه خبره او لم يعلم ان البرطلي هو الوقار
وقد بين ابو العرب وابن حرث ذلك بحمد الله وكان فقيها صاحب عجايب
لم يكن بالمحمود في روايته وعده ابو اسحق الشيرازي في صغار الاخذين
عن مالك ولا اراه يصح وتوفي سنة اربع وخمسين ومايتين بمصر وقيل
سنة ثلاث وستين قبله الجرس والوقار بتخفيف القاف كذا
سمعته ممن لقيته من الشيوخ

## ومن الطبقة الاولى من اصحاب مالك من الاندلس

**زياد ابو عبد الله** بن عبد الرحمن قرطبي يلقب لبشطون جد بني
زياد بها قيل الله ولد حاطب بن ابي بلتعة سمع من مالك الموطا والمدونة
في الفتيا وكتاب سماع معروف بسماع زياد وسمع من معوية بن صالح القاضي
وكان صهر زياد على ابنته ويروي عن جماعة منهم الليث بن سعد وعبد
الله بن عمر العمري وابن عيينة وغيرهم وكان زياد اول من ادخل الاندلس
موطا مالك متقنا بالسماع منه ثلاثة يحيى بن يحيى وكان اهل المدينة
يسمون زيادا فقيه الاندلس وكانت له الى ملك رحلتان وكان واحد
زمانه زهدا وورعا وتوفي في سنة ثلاث وقيل اربع وقيل تسع وتسعين
وماية ونجب مولده بقرطبة وكان فيهم عدة من اهل الجلالة والفضل
والقضا والعلم والخير رحمه الله ورضي عنه

## ومن الطبقة الصغرى

من اصحاب مالك من اهل المدينة

**الزبير بن بكار** بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
ابن العوام مدني يروي عن مالك وابيه وعمه كنيته ابو عبد الله هو من
اهل العلم قال عمه مصعب بن عبد الله لي بالمدينة ابن اخ اذا بلغ احد منا
فسيبلغ نيفيه كان الزبير علامة قريشي في وقته في الحديث والفقه والادب
والشعر والخبر والنسب وهذا الباب هو الغالب عليه وله فيه كتاب

جمهرة



جمهرة انساب قريش وغير ذلك ولي قضا مكة ومها توفي في ذي الحجة
سنة ست وخمسين ومايتين رحمه الله تعالى ورضي عنه

**زرارة بن احمد** القاضي بالمهدية كان من العلما باختلاف المذاهب توفي
في سنة احدى واربعين وثلثمائة ذكره ابراهيم بن القاسم المعروف بابن
الرقيق ما في تاريخ افريقية

## حرف السين

## من اسمه سليمان من الطبقة الاولى

من اصحاب مالك من اهل المدينة

**سليمان بن بلال** ابو ايوب سمع يحيى بن سعيد وربيعة بن ابي عبد
الله بن دينار وغيرهم روى عنه ابن ادريس وابن وهب ويحيى بن يحيى النيسا
وابن القاسم وغيرهم وهو ثقة وخرج عنه البخاري ومسلم وهو معدود
في الطبقة التي صار اليها الفقه بالمدينة بعد طبقة مالك وهو من اجل
اصحابه واخصهم به وولي القضا ببغداد للرشيد وتوفي وهو عليه وصلى
عليه الرشيد وذلك سنة ست وستين ومايتين قبل وفاة مالك بثلاث
سنين رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

## ومن الطبقة الثالثة من افريقية

**سليمان بن سالم** القطان ابو الربيع القاضي يعرف بابن الكحالة مولى لبني
من اصحاب سحنون سمع من سحنون وابنه وعون والجفري وابن رزين وغيرهم
ودخل المدينة فحدث عن محمد بن سالم بن بني بحكاية عن ابيه سمع منه
ابو ايوب وغيره وقال ابو العرب كان ثقة كثير الكتب والشيوخ حسن
حسن الاخلاق بارا بطلبة العلم اديبا كريما سمع منه في حياة ابن سحنون وكان
الاغلب عليه الرواية والتفيد ولد نا اليف في الفقه تعرف بالكتب السليمانية
مضافة اليه ولاه ابن طالب قضا باجنة ثم ولي قضا صفلية فخرج اليها ونشر بها
علما كثيرا وعنه انتشر مذهب مالك بها ولم ير اعليها قاضيا الى ان مات سنة احدى
وثمانين ومايتين رحمه الله تعالى ورضي عنه

**سليمان بن داود** بن حماد بن اخي رشدين ابو الربيع المصري الرشدبني ويعرف
بالانطي روى عن ابراهيم بن حماد الخولاني مولاهم المصري وعن ادريس بن يحيى
الخولاني وعن ابيه داود وعبد الله بن نافع الصايغ وعبد الله بن وهب وابن
الماجشون ويحيى بن عبد الله بن بكير واشهب بن عبد العزيز واصبغ بن عبد

الألوكة www.alukah.net

العزيز بن بكار وروى ايضا عن الامام الشافعي وروى عنه ابو داود والنسائي
وقال ثقة ومحمد بن ابان بن حبيب ومحمد بن محمد بن عبد الله الباهلي وكان فقيها
مالكيا وورث من والده عشرة الاف دينار ففرقها واصبح لواحد من اصحابه
قال ابو عبد الله الاجري ذكر لابي داود ابي الربيع هذا فقال قل من رايت مثله
في فضله ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي بمصر سنة ثلاث وخمسين ومائتين
ومناقبه عديدة

سليمان بن عمران الافريقي قاضي افريقية يروي عن اسد بن الفرات توفي سنة
تسع وستين ومائتين رحمه الله تعالى ورضي عنه

## ومن الطبقة الثامنة من الاندلس

سليمان بن بيطير بن سليمان بن بيطير بن ربيع الكلبي ابو ايوب قرطبي كان
رجلا صالحا حافظا للمسايل نقفه بابن زرب وسمع ابا عيسى وابن القوطية
واختصر كتاب المدونة لعبد الرحمن بن دينار اختصارا حسنا توفي سنة اربع واربعماية
مولده سنة ست وثلاثين وثلثماية

سليمان بن بطال ابو ايوب بطليوسي وانتقل الى البيرة وتهامات بعرف بالملقس
كان مقدما في هذا العلم والفهم والشعر والادب وكان اولا كثير الشعر مشهورا
ومال اخرا الى الزهد والورع والانقباض قال ابو علي الغساني ابو ايوب
هذا من جلة العلما وكبار النبلا وكان صديقا لابي عبد الله بن ابي زمنين وله
كتاب في مسايل الاحكام سماه المقنع عليه مدار المفتين والحكام وكتاب في الزهد
سماه الموقظ روى عنه ابن عبد البر وله كتاب الدليل الى طاعة الجليل وكتاب
ادب الهموم وعلى تسمية كتابه سمي الطليطلي كتابه توفي عام اثنين واربعماية
وقيل سنة اربع رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة العاشرة من الاندلس

سليمان القاضي ابو الوليد بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي
اصلهم من بطليوس ثم انتقل الى باجة اعني باجة الاندلس وثم باجة اخرى بمدينة
افريقية وباجة اخرى ببلاد اصبهان بالعجم اخذ بالاندلس عن ابي الاصبغ وابي محمد
مكي وابي ذاكر ومحمد بن اسميل وغيرهم ورحل سنة ست وعشرين فاقام بالحجاز
مع ابي ذر ثلاثة اعوام وحج اربع حجج وسمع ثم من المطوعي وابي بكر بن سحنونة
وابن نحرواب وابن محمود الوراق ورحل الى بغداد فاقام بها ثلاثة اعوام يدرس
الفقه ويسمع الحديث سمع من الفقها كابي الفضل بن عمروس امام المالكية وابي الطيب

الطبري

الطبري وابي اسحق الشيرازي الشافعي وابي عبد الله الدامغاني والصيمري وجماعة
من الفقها ودخل ابو الوليد الشام وسمع بها من ابن السمسار ونظرايد ودخل الموصل
فاقام بها عاما يدرس على المذهب السمنا في الاصول وسمع بمصر من ابي محمد بن الوليد
وغيره قال صاحبا الوفيات دخل ابو الوليد الباجي الى المشرق سنة ست وعشرين
واربعماية وكان مقامه في المشرق نحو ثلاثة عشر عاما وروى عن الحافظ ابي بكر
الخطيب وروى الخطيب ايضا عنه قال الخطيب وانشدني ابو الوليد لنفسه

اذا كنت اعلم علما يقينا ... بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكود غنيا بها ... واجعلها في صلاح وطلعة

وقيل انه ولي قاضي جلب واخذ عنه ابو عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب وبين
وبين ابي محمد بن حزم مناظرات وفصول يطول شرحها قال القاضي عياض وحاز الرياسة
بالاندلس وسمع منه كثير وتفقه عليه خلق ممن تفقه عليه ابو بكر الطرطوشي
والقاضي بن شهرين وسمع من اهل الاندلس ابو علي الحافظان الجياني والصدفي
والقاضي ابو القاسم المعافري السبتي وابن ابي جعفر الموسي وغيرهم وكان رحلته
واول وروده الاندلس مقلا في دنياه حتى احتاج في سيره الى القصد بشعره
واجر نفسه ببغداد مدة مقامه لمراسة درب وكان يستعين باجارته على نفقته
ولما ورد الاندلس اول وروده كان يتولى ضرب ورق الذهب للغزل والاتراك
ويعقد الوثايق وقيل انه كان يخرج للاقرا وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه
وشهرته اليه فعرف حقه وعظم جاهه وقربه من الراسا واستعملوه في الاحكام
والقضا واجزلوا صلته فاتسعت حاله وكثر كسبه حتى مات عن مال وافر
كثير وكان يستعمله الروسا في الرسل بينهم ويقبل جوايزهم وهم له على غاية
البر وولي قضا مواضع من الاندلس ليس يقصر عن قدره كاريولة وشبهها
قلت ومن كتاب الصلة لابن بشكوال قال ابن بشكوال واخبرني بعض
اصحابنا قال سمعت القاضي ابا علي بن سكرة يقول في القاضي ابي الوليد
ما رايت مثله وما رايت على سمته وهيبته ووقور مجلسه وقال هو احد
ايمة المسلمين قال ابن حسلم بلغني عن الفقيه ابي محمد بن حزم انه كان يقول
لم يكن لاصحاب المذهب المالكي بعد القاضي عبد الوهاب مثل ابي الوليد الباجي
ونقل بعضهم ان ابا الوليد لما ورد الاندلس وجد بها ابن حزم الظاهري
ولم يكن في الاندلس من يستغنا بعلمه فقصرت السنة فقهايها عن مجادلته واتبعه
جماعة على رايه واجتمل بجزيرة ميورقة فاقرأ بها واتبعه اهلها فلما
وصل الوليد كلم في ذلك فرحل اليه وناظره وابطل كلامه وله معه مجالس
كثيرة فذبت بايدي الناس ولما تكلم ابو الوليد في حديث البخاري المروي في عمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القضا والكتابة الى قريش وذكر قول من قال بظاهر اللفظ انكر عليه ابو بكر
ابن الصايغ الزاهد وكفره باجازته الكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم
في ذلك من لا يفهم الكلام حتى اطلعوا عليه العدو فلما رأى ذلك الف رسالة
المسماة بتحقيق المذهب بين فيها المسالة لمن لم يفهمها وانها لا تقدح في المجزة
كلام تقدح القراة في ذلك فوافقه اهل التحقيق باسرار العلم وكتب لشيوخ
صقلية فانكروا على الصايغ ووافقوا ابا الوليد على ما ذكره قلت وذكره
القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله تعالى في كتاب القواصم والعواصم له بعد
ذكره ما وقع في المغرب من الفتن فقال عطفنا عنان القول على مصايب نزلت
بالعلما في طريق الفتوى لما كثرت البدع وذهب العلما وتغاطت المبتدعة
منصب الفقها وتعلقت اطماع الجهال بهم فقالوا بفساد الزمان وبقول عد
الصادق في قوله صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وبقيت الحال هكذا فماتت العلوم الا عند
احاد الناس واستمرت القرون على موت العلم وظهور الجهل وذلك بقدرة
الله تعالى وجعل الخلف منهم جميع السلف حتى الت الحال الى ان لا يظن في قول
ملك وكبر الصحابة ويقال قد قال في هذه المسالة اهل قرطبة واهل
سلمنكة واهل طليرة واهل طليطلة وصار الصبي اذا عقل وسكوا به
على طريقة لهم علموه كتاب الله تعالى ثم نقلوه الى الادب ثم الى الموطا ثم المدونة
ثم الى وثايق ابن العطار ثم يجتمعوا له باحكام ابن سهل ثم يقال قال فلان
الطليطلي وفلان المجريطي وابن سعنبة لا اغاث الله بذاه فيرجع الفقها
ولا يزال الى ورا ولولا ان الله تعالى من بطايفة تفرقت في ديار العلم وجات
لبابه منه كالقاضي ابي الوليد الباجي وابي محمد الاصيلي لدرسوا من ما العلم
على هذه القلوب المبتة وعطروا انفاس الامة الدثرة لكان الدين قد
ذهب ولكن تدارك البارئ بقدرته صفوة هولا بنفع هولا وتماسكت
الحال قليلا والحمد لله هذه نبذة من كلامه ولابي الوليد تا اليف مشهورة
منها كتاب الاستيفا في شرح الموطا كتاب جليل كثير العلم لا يدرك ما فيه
الا من بلغ درجة ابي الوليد في العلم وكتاب المنتقى في شرح الموطا وهو
اختصار الاستيفا ثم اختصر المنتقى في كتاب سماه الايما فدر ربع المنتقى
وكتاب السراج في حل الحجاج وكتاب مسايل الخلاف لم يتم وكتاب المقتبس من علم
مالك بن انس لم يتم وكتاب المهذب في اختصار المدونة وكتاب شرح المدونة
وكتاب اختلاف الموطات ومسالة اختلاف الزوجين في الصداق وكتاب
مختصر المختصر في مسايل المدونة وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول

وكتاب



وكتاب الحدود في اصول الفقه وكتاب الاشارة في اصول الفقه وكتاب تبيين المنهاج
وكتاب التسديد الى معرفة طريق التوحيد وكتاب تفسير القران لم يكمل وكتاب
فرق الفقها قال ابن هلال رايته في الاسكندرية وكتاب الناسخ والمنسوخ
لم يتم وكتاب السنن في الرقايق والزهد والوعظ وكتاب التعديل والتجريح على
حرج عنه البخاري في الصحيح وكتاب في مسح الراس وكتاب في غسل الرجلين وكتاب
النفيحة لوله به ورسالته المسماة بتحقيق المذهب وله غير ذلك توفي رحمه
الله تعالى بالمرية سنة اربع وسبعين واربعماية لسبع عشرة ليلة خلت
من رجب ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه ابو القاسم مولده
سنة ثلاث واربعماية رحمه الله تعالى ورضي عنه

**سليمان بن موسى** بن سالم بن حسان بن سليمان يكنى ابا الربيع ويعرف
بابن سالم الكلاعي الحميري كان بقية الاكابر من اهل العلم بشفع الاندلس
الشهر في حافظا للحديث مبرزا في نقده تام المعرفة بطرقه ضابطا لاحكا
اسانيده ذاكرا للرجاله رياني من الادب كاتبا خطيبا بليغا خطب بجامع
بلنسية واستقضي فعرف بالعدل والجلالة وكان من اولي الحزم والبسالة
والاقدام يحضر الغزوات ويباشر بنفسه القتال ويبلي البلا الحسن اخرها
الغزاة التي استشهد فيها روى عن ابي القاسم بن حبيش واكثر عنه وابي
عبد الله بن رزقون وابي عبد الله بن حميد وابي بكر بن الجد وابي محمد بن
برّه وابي محمد عبد المنعم بن الفرس وابي بكر بن ابي جمرة وابي الحسن بن كوثر
وابي خالد بن رفاعة وابي عبد الله بن الفخار وابي محمد الصدفي وابي العباس
ابن مضا وابي القاسم بن سمجون وابي محمد عبد الحق الازدي وابي الطاهر بن
عوف الاسكندري وغيرهم من اهل المشرق والمغرب روى عنه ابو عبد
الله بن حزب الله وابو الحسين عبد الملك بن مفوز وابن الابار وابن الموافق
واحمد بن الغماز وابو محمد بن برطلة وابو جعفر الطنجالي وابو الحجاج بن حكم
وغيرهم ممن يطول ذكرهم وله تا اليف منها مصباح الظلم في الحديث والاربعون
عن اربعين شيخا الاربعين من الصحابة والاربعون السباعية والسباعيات
من حديث الصدفي وحلية الامالي في الموافقات العوالي وتحفة الوارد وتحفة
الرايد والمسلسلات والاسنادات وكتاب الاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة
الخلفا وسيدان السابقين وحلية الصادقين المصدقين في عرض كتاب
الاستيعاب ولم يكمله والمعجم فيمن وافقت كنيته زوجه من الصحابة
والاعلام باخبار البخاري والمعجم في مشيخة ابي القاسم بن حبيش وبرتاج رواية
وجني الرطب في سني الخطب ونكتة الامثال ونفثة السحر الحلال رحمه

الكلاعي سليمان بن موسى
نسخ مقابلة حسب الطاقة
شبكة الألوكة www.alukah.net

النصيح في معارضة المعري في خطبة الفصيح والامثال المثال في ابتداع الحكم
واختراع الامثال ومقاومة القلب العليل ومناقضة الامل الطويل بطريقة
ابي علي المعري في ملقى السبيل ومحازفة اللحن واللاحن الممتحن لتشتمل
على مائة مسألة ملغزة ونتيجة الحب الصميم وزكاة المنظوم والمنثور والصحف
المنشرة في القطع المعشرة وديوان رسائله وديوان شعره

**ومن نظمه**

احن الى الخبر ومن حل في نجد ... وماذا الذي يثنيني حنيني اوجدي
وقد ادطنوها وادعيى وخلفوا ... مجيهم رهن الصبابة والوجد
وصاقت علي الارض حتى كانها ... وشاح بخصر او سوار على زند
الى الله اشكو ما الاقي من الجوى ... وبعض الذي لاقيته من جوى يردي
فراق اخلاء صدوا احبته ... كان صروف الدهر كانت علي وعد
لياتي بخبر الانس من شجر المنى ... ويقطف زهر الوصل من شجر الصد
اتعلم ما يلقى الفواد لبعدكم ... الا هنا نايتم لا بعيد ولا بيدي
عسى الله ان يبدي السرور بقربكم ... فيبدو منا المثل منتظم العقد

**وله**

امولي الموالي ليس غيرك لي مولا ... وما احد منك بذا اولى
تبرات من حولي اليك وقوتي ... فكن قوتي في مطلبي وكن الحولا
وهب لي الرضى ما لي سوى ذا ان يبتغي ... ولو لقيت نفسي على ذلك الرضا

استشهد رحمه الله تعالى في غزاة سنة اربع وثلاثين وستمائة وهي مولده
بخارج مرسية سنة خمس وستين وخمسمائة

**سليمان بن عبد الواحد** بن عيسى بن سليمان الهمداني من اهل غرناطة
يكني ابا الربيع كان حافظ بلده عرض كتاب ابن ابي زيد الكبير وكان يحفظه وعرض
المدونة على القاضي ابي محمد بن سماك ولقي جملة من الشيوخ والف في الفقه
كتابا حسنا في تسعة اسفار سماه بالمسايل المجموعة على المهذب للبرادعي
توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة مولده سنة اربع وخمسين وخمسمائة

**من اسمه سعيد من الطبقة الاولى ممن روى مالكا من اهل مصر**

**سعيد بن عبد الله** بن سعد المعافري ابو عمر وقيل ابو محمد وقيل ابو عثمان
من كبار اصحاب مالك سمع منه ابن القاسم واشهب وابن وهب وغيرهم وبه
تفقه ابن وهب وابن القاسم وهو ثقة فاضل مامون توفي بالاسكندرية سنة
ثلاث وسبعين ومائة مسألة ذكر سعيد هذا عن مالك قال ليس على
الفقيه



الفقيه ضيافة ولا مكافاة يريد عن هديته ولا شهادة بين اثنين رحمه الله تعالى

**سعيد بن عثمان** بن سليمان بن محمد التجيبي مولاهم المعروف بالاعناقي
ويقال العناقي ايضا بفتح العين المهملة وكسرها قرطبي سمع من ابن وضاح وصحبه
ومن ابن ايمن ومن ابن مزين والحشني واتى ابان وغيرهم ورحل فلقي خضر بن مروان
ابن عبد الحكم ويونس والحارث بن مسكين واحمد بن صالح وابن السكري الحافظ
وغيرهم وانتفع ابن وضاح بالاعناقي كثيرا في ضبط حروف كثيرة في الحديث والرجال
وكان اصحابه يصححون كتبهم معه وحسبك تطييب نفوسهم بالرواية كان ورعا زاهدا
عالما بالحديث بصيرا بعلله منفيضا عن اهل الدنيا حدث عنه احمد بن خالد
ومحمد بن عبد الملك بن ايمن ومحمد بن قاسم وابن ابي زيد القرطبي وغلب عليه
الحديث والرواية اكثر من علم الفقه توفي سنة خمس وثلثمائة مولده سنة
ثلاث وثلاثين وما بين رحمه الله تعالى

**سعيد بن حبير** بن عبد الرحمن الرعيني يكني ابا عثمان قرطبي وقيل حبير بن
مروان بن مروان بن سالم من الموالي يكني ابا زيد سمع من ابي زيد بن ابراهيم
وعبد الله بن خالد ويحيى بن هرون ورحل فسمع من يونس ومحمد بن عبد
الحكم وابن اخي ابن وهب وابراهيم بن مروان ونصر بن مرزوق والمزني
ونظرائهم كان فقيها عالما فاضلا وراعما مقدما في الشوري روى عنه ابن المشاط
والاعناقي وابن ايمن وابن عبادة وغيرهم وكان مستجابا بالدعوة توفي سنة
احدى وثلاثمائة مولده سنة ثلثين وما بين رحمه الله ورضي عنه

**سعيد بن فحلون** بن سعيد ابو عثمان يحدث الاندلسي اصله من البيرة
وسكن بجاية سمع بقرطبة من بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وابراهيم بن قاسم
ابن مطرف بن فتيس ويوسف بن يحيى المغامي الازدي واخذ عنه العلم ورحل
الى المشرق فلقي في رحلته اباعبد الرحمن النسائي واخذ الفقه عن احمد
ابن محمد بن مزين فقيه الاسكندرية وذكره ابن الفرضي واثنى عليه
وطال عمره فاحتاج الناس اليه وانفرد برواية كتب عبد الملك بن حبيب الواضحة
وغيرها وكان اخر من روى عن المغامي وكان يرحل اليه للسماع من قرطبة وغيرها
وممن اخذ عنه محمد بن ابي زمنين توفي سنة ست واربعين وثلثمائة وهو ابن
ثلاث وتسعين سنة رحمه الله تعالى

**سعيد بن احمد** بن عبد ربه ابو عثمان سمع من ابن لبابة والقاضي اسلم
وابن خالد وابن ايمن وابن قاسم كان فقيها عالما اديبا حافظا للفقه
مفرقا في الفتيا مشاورا في الاحكام فقيها بصيرا بالادب حاذقا في الطب
وكان مذهبه في مداواة الحميات بالبوارد ان يخلط معها شيا من الاشيا الحارة

سعيد بن عثمان العناقي العواضي

ابو عثمان سعيد بن حبير الرعيني القرطبي

ابو عثمان سعيد بن فحلون الاندلسي البيري

ابو عثمان سعيد بن عبد ربه القرطبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

لبغوصها في الاعضاء الباطنة قال القاضي عياض وتبعه على ذلك حذاق الاطبا توفي سنة اثنين وثلثين وثلثماية وقيل سنة ست وخمسين رحمه الله

سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميري من اهل مالقة يكنى ابا عثمان ويعرف بابن عيسى كان من جلة العلما وشراة الفضلا حافظا للفقه والحديث مشاركا في العربية والادب مدركا سحريا حجة فيما ينقل حسن التعليم مهيبا وقورا مبرزا في معرفة طرق الحديث مضطلعا بالرواية والمسند بن واحوالهم وحج ثم عاد الى بلده وقد حصل رواية كثيرة ولقي ائمة تقدم المخاطبة والامامة والاقراء ببلده فعظم الانتفاع به تفقه على ابي محمد الباهلي في كتب الفروع والاصول والعربية وروى عن ابي عبد الله بن عباش المقري القرطبي وقرأ على ابي بكر بن عبيدة وابي القاسم القنتوري لقي بتونس الرواية ابا محمد عبد الله بن هرون الطاي وبالاسكندرية شهاب الدين الابرقوهي والكرخي وشرف الدين ابا عبد الرحمن الطبري المكي وركن الدين بيبرس السلحدار السلحدار الظاهري وشرف الدين الدمياطي واكثر عنه واخذ عنه المكثر من تاليفه فارخلها الاندلس ولقي شهرة بنت مكين الدين بن عبد العظيم روى عنه الخطيب ابو جعفر الطنجالي وابو محمد الحضرمي وابو القاسم بن فرتون وغيرهم ورايت بخط الشيخ ابي عبد الله محمد بن مرزوق انه صنف كتابا في الصحابة استدرك فيه على من تقدمه من المصنفين في اخبار الصحابة توفي في مالقة في سنة تسع وسبعماية رحمه الله ورضي عنه

سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني هو امام عالم فاضل فقيه في مذهب مالك متفنن في علوم سمع من ابني الامام ابي زيد وابي موسى وتفقه بهما واخذ الاصول عن ابي عبد الله الابلي وغيره وصدارته في العلم مشهورة وولي قضا الجماعة ببجاية في ايام السلطان ابي عنان والعلما يومئذ متوافرون وولي قضا تلمسان وله في ولاية القضا مدة تزيد على اربعين سنة وله تاليف منها شرح الحوفي في الفرايض لم يؤلف عليه مثله وله شرح الجمل الخونجي في المنطق وشرح التلخيص لابن البنا وشرح مختصر ابن الحاجب في الاصول وشرح قصيدة بن ياسين في الجبر والمقابلة وشرح العقيدة البرهانية في اصول الدين وغير ذلك كشرحه لسورة الفتح التي فيه بفوايد جليلة

وهو باق بالحياة نفع الله به

## الافراد في حرف السين

سعيد بن معاذ بن عثمان من اهل جيان سكن قرطبة وحدث عنها ولقي محمد

ابن



ابن عبد الحكم توفي سنة ثمان وثلاثماية رحمه الله تعالى

سهل بن محمد بن سهيل بن ملك الازدي يكنى ابا الحسن كان راس الفقها وخطيب الخطبا البلغا وحامة رجال الاندلس نفقن في فقه وب من العلم والجلة فحاله ووصفه في اقطار المغرب بل وفي غيرها من المشرق لا يجهله فحدث عن البحر ولا حرج ظن الزمان ان يسمح بوجل حاز اكماله مثله قال ابن عبد الملك كان من افضل اهل عصره تفننا في العلوم وبراعة في المشهور المنثور والمنظوم محدثا فقيها ضابطا عدلا ثبتا حافظا للقران العظيم مجودا له متقنا للعربية واقرا لنصيب من الفقه واصوله مبين الدين تام الفضل واسع المعروف عميم الاحسان روى ببلده عن خاله ابي عبد الله بن عروس وابي جعفر بن حكم وابي الحسن ابن كوثر وابي خالد بن رفاعة وابي محمد عبد المنعم بن الفرس وبمالقة عن ابي زيد السهيلي وابي عبد الله بن الغمار وابي القاسم بن حبيش وبإشبيلية عن ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن رزقون وابي العباس بن مضا وابي الوليد ابن رشد روى عنه ابو جعفر بن خلف والطوسي وابو محمد عبد الرحمن بن طلحة وابو القاسم بن بقي وابو جعفر الطباع وغيرهم

### ومن شعره

نهارك في بحر السفاهة تسبح ... وليلك عن نوم الرفاهة تفتح
وفي لفظك الدعوى وليس ازاءها ... من العمل الزاكي دليل مصحح
اذا لم توافق قولك منك فعله ... ففي كل جزء من حديثك تقطح
تنح عن العليات لست من اهلها ... طريق الهوينا في سلوكك اوضح
اذا كنت في سن التهي غير صالح ... ففي اي سن بعد ذلك تصلح

### وله

منغص العيش لا ياوي الى دعة ... من كان ذا بلد او كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همته ... سكنى مكان ولم يركن الى احد

وله في العربية كتاب مفيد رتبه على ابواب كتاب سيبويه وله تعاليق جليلة على كتاب المستصفى في اصول الفقه وغير ذلك مولده في عام تسع وخمسين وخمسماية وتوفي في سنة تسع وثلاثين وستماية

سلمون بن علي بن عبد الله بن سلمون الكناني من اهل غرناطة يكنى ابا القاسم كان رجلا فاضلا عالما بالاحكام عارفا بالشروط وصدر وقته في ذلك وسابق حليته للرواية والمشاركة فيه في الاندلس مكان سنه عن روايته قرا على الاستاذ ابي جعفر بن الزبير وغيره واجازه الرواية المعمر ابو محمد ابن هرون الطاي وابو العباس بن الغمار والقرضي ابو اسحق التلمساني

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابو محمد الحلاسي ومن الديار المصرية ابو محمد الدمياطي وابو الحسن بن مضي وشهاب الدين الاترقوهي وابو السكر الحميري وابو بكر بن عبيدة وغيرهم ممن يطول ذكرهم الف في الوثايق المرتبطة بالاحكام كتابا مفيدا ودون مشيخته وبرنامج رواياته ذكره ابن الخطيب في كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة قال وهو باق لي الان نفع الله به

**سراج بن عبد الملك** بن سراج ابو الحسين خلف اباه في مكانه وسوده ورحل الناس اليه واخذوا عنه في حياة ابيه وحاز الامامة بعده علما وحفظا واتقانا مع التقدم في علم الادب

**ومن نظمه**

يا ايها الصنايع لا تختفلوا بموقفها ... في امرء شكر المعروف فاوكفا

فالغيث ليس يبرح الجو ما سكبت ... منه الغمايم تربا كان او حجرا

قال القاضي عياض رحمه الله تعالى لقيته واخذت عنه من كتب الشرح وغيرها كثيرا توفي في سنة ثمان وخمسماية رحمه الله تعالى

**سند بن عنان** بن ابراهيم بن حريز بن الحسين بن خلف الازدي كنيته ابو علي سمع من شيخه ابي بكر الطرطوشي ورويه عن ابي الطاهر السلفي وابي الحسين علي بن المشرق وغيرهم روى عنه جماعة من الاحياء وكان من زهاد العلما وكبار الصالحين فقيها فاضلا تفقه بالشيخ ابي بكر الطرطوشي وجلس لالقا الدرس بعد الشيخ ابي بكر الطرطوشي وانتفع الناس به والف كتابا حسنا سماه الطراز في الفقه شرح به المدونة في نحو ثلثين سفرا وتوفي قتيلا اكاله ولد تاليف في الجدل وغير ذلك وقال تميم بن معين الباديسي وكان من الفقها رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اكتب لي براة من النار فقال لي امض الى الفقيه سند يكتب لك براة فقلت له ما يفعل فقال قل له باشارة كذا وكذا قال فانتبهت فمضيت الى الفقيه سند فقلت له اكتب لي براة من النار فبكى وقال من يكتب لي براة من النار فقلت له الاشارة قال فكتب لي رقعة ولما ادركت تميم الوفاة اوصى ان تجعل الرقعة في حلقه وتدفن معه وقال الفقيه ابو القاسم بن خلوف بن عبد الله بن عبد الحق بن حارة اخبرني من اثق به انه راى الفقيه ابا علي سند بن عنان بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال عرضت علي ربي فقال لي اهلا بالنفس الطاهرة الزكية العالمة قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد كان فاضلا من اهل النظر

ومن



**نظم**

**ومن شعره رحمه الله تعالى**

وزايرة للشيب حلت بمفرقي ... فبادرتها بالنتف خوفا من الكشف

فقالت علي ضعفي استطلت وجدتي ... رويدك للجيش الذي جاء من خلفي

توفي رحمه الله بالاسكندرية سنة احدى واربعين وخمسماية ودفن بجبانة باب الاخضر جوار جامع مهلة واخره زاي معجمة

## حرف الشين

**شبطون بن عبد الله** الانصاري الطليطلي روى عن مالك وسمع منه الموطا وولي قضا بلده الطليطلي طليطلة توفي سنة اثنتي عشرة ومايتين رحمه الله

**شجرة بن عيسى** العافري ابو شجرة وقيل ابو زيد من الطبقة الاولى ممن لقيه مالكا رحمه الله تعالى من اهل افريقية سمع ابن زياد وابن اشرس واباه عيسى وغيرهم وابوه عيسى ممن روى عن مالك والليث ولي شجرة قضا تونس في ايام سحنون وقبله قال سحنون ما ولي احد من قضاة البلدان الاشجرة وشرحبيل قاضي طرابلس واخذ عن نحو جماعة من اصحاب سحنون وغيرهم وقيل انه سمع من مالك وسماه شجرة بن عبد الله بن عيسى العبسي والي فاضح فلعله اخر وابوه عيسى معه رد في اهل تونس قال ابو العرب كان شجرة من خيار القضاة واعلمهم ثقة عدلا مامونا وله كتاب في مسايله لسحنون توفي سنة اثنتين ومايتين وستين مولده سنة سبع وستين وماية رحمه الله تعالى

**شبيب بن ابراهيم** بن محمد بن حيدرة بن الحاج ابو الحسن كان فقيها فاضلا نحويا بارعا وله في الفقه تعاليق ومسايل وله في النحو تصانيف منها المختصر والمعتصر من المختصر وحرز الخلاصي وامام المقاصد وله كلام في الرقايق وذكره القفطي في تاريخ النحاة وقال كان فقيها نحويا زاهدا اجاز له ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب وابو الطاهر اسمعيل بن عوف وابو الحجاج يوسف بن علي القضاعي وحدث عن ابي الطاهر السلفي وكان حسن العبارة لم يره احد ضاحكا ولا هازلا وكان يسير في افعاله وافواله سيرة السلف الصالح وكان ملوك مصر يعظمونه ويعجبون ذكره علي كثرة طعنه عليهم وعدم مسالمته لهم وعلة سنه وكف بصره

**ومن نظمه رحمه الله تعالى وتقع به**

اجهد لنفسك ان الحرص مشغبة ... للقلب والجسم والايمان يدفعه

فان رزقك مقسوم ستوزقه ... وكل خلق تراه ليس يدفعه

فان شكلت بان الله يقسمه ... فان ذلك باب الكفر تقرعه

**ولد**

شبكة الألوكة www.alukah.net

هي لعبنا اذا اكتملت ٭ وطاب نعيمها قتلت

فلا تفرح بلذتها ٭ فاللذات قد شغلت

وكن منها على حذر ٭ وخف منها اذا اعتدلت

مولده بفقط قرية من قرى مصر وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة

## حرف الصاد

صالح هو ابو محمد صالح شيخ المغرب علما وعملا وبيته بيت صلاح وجلالة وعلم الى الان وقيد عنه في شرح الرسالة المجهول مكانه يلقبه على الطلبة توفي سنة احدى وثلاثين وستمائة وهو من اهل مدينة فاس رحمه الله تعالى ورضي عنه

## حرف الطاء

ومن الافراد في هذا الحرف من الطبقة الاولى من اصحاب مالك رحمه الله تعالى من مصر

طليب بن كامل اللخمي من كبار اصحاب مالك وجالسايه كنيته ابو خالد وهو ايضا عبد الله لا اسمان واصله اندلسي وسكن الاسكندرية روى عنه ابن القاسم وابن وهب وبه تفقه ابن القاسم قبل رحلته مع مالك ومع سعيد وعبد المنعم الرحيم وكان عنده اوثق اصحاب ملك كان نبيلا وهو من العرب من لخم وهو مصري اسكندراني وذكر ابن شعبان في المصريين عبد الله بن كامل وفي الاسكندرانيين طليب بن كامل فجعلهما رجلين وهما واحد كما تقدم وتوفي طليب بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة في حياة مالك

طلحة بن احمد بن عبد الله بن غالب بن تمام بن عطية الداخل الى الاندلس وقت الفتح من اهل غرناطة يكنى ابا الحسن كان فقيها حافظا للمذهب المالكي اكثر للمسايل غلب عليه الفقه وتخلد تدريسه ونوظر عليه في المدونة وغيرها روى عن عمه ابي بكر غالب بن عطية وابي علي الغساني وابي علي الصدفي وتفقه بابي محمد عبد الواحد بن عتيبي روى عنه ابنه ابو بكر عبد الله وابو خالد بن رفاعة وابو عبد الله المري ولم يذكر وفاته رحمه الله ورضي عنه

## حرف العين

من اسمه عبد الله من الطبقة الاولى من اصحاب ملك من اهل المشرق

عبد الله بن المبارك وهو مولى لبني حنظلة ثم لبني تميم ثم لبني حنظلة مروزي كنيته ابو عبد الرحمن سمع من ابن ابي ليلى وهشام بن عروة والاعمش وسليمان التيمي وحميد الطويل ويحيى بن سعيد وابن عون وموسى بن عقبة والسفيانين (؟) والاوزاعي



والاوزاعي وابن ابي ذيب ومالك ومعمر وشعبة وحيوة بن شريح وقرا على ابي عمرو ابن العلا والليث وغيرهما وروى عنه ابن مهدي وعبد الرزاق ويحيى بن القطان وابن وهب وغيرهم تفقه بمالك قال ابو اسحق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين وقال ابن مهدي ما رايت للامة افضح من ابن المبارك ولا نعي ابن المبارك الى سفيان بن عيينة قال رحمه الله تعالى لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا شجاعا شاعرا وقال ايضا ما قدم علينا احد يشبهه ابن المبارك وابن ابي زايدة وهو ثقة اصلم وقال النسائي ما نعلم في عصر ابن المبارك احدا مثله ولا اعلا ولا اجمع لكل خصلة حمودة منه وقال جماعة من اهل العلم اجتمع في ابن المبارك العلم والفقه والحديث والمعرفة بالرجال والشعر والادب والسخا والعبادة والورع قال ملك ابن المبارك فقيه خراسان وكان ابن المبارك يقول اول العلم النية ثم الاستماع ثم الفهم ثم العلم ثم الحفظ ثم العشر وكان يحج عاما ويغزو عاما وتوفي بهيت منصرفه من الغزو في سفينة ودفن بها في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة ومولده سنة ثمان عشرة ومائة وقال بعضهم رايت في المنام قايلا يقول عبد الله ابن المبارك في الفردوس الاعلا رحمه الله تعالى ورضي عنه

## ومن الوسطى من اهل المدينة

عبد الله بن نافع مولى بني مخزوم المعروف بالصايغ كنيته ابو محمد روى عن مالك وغيره وتفقه بمالك ونظرايه كان صاحب راي ملك ومفتي اهل المدينة بعده ولم يكن صاحب حديث وكان ضعيفا وفيه قال البخاري يتعرف حديثه، وتكلم وقال ابن معين هو ثقة ثبت قال ابن غانم قلت لمالك من لهذا الامر بعده قال ابن نافع وكان اصم اميا لا يكتب وقال صحبت مالكا اربعين سنة ما كتبت منه شيا وانما كان حفظا تحفظه وهو الذي يسمع منه سحنون وكبار اتباع اصحاب مالك، والذي سماعه مقرون بسماع اشهب في العتبية وهو الذي ذكره وروايته في المدونة وقال اشهب ما حضرت لمالك مجلسا الا وابن نافع حاضره ولا سمعت الا وقد سمع لانه كان لا يكتب فكان يكتب اشهب لنفسه وله وجلس بمجلس ملك بعد ابن كنانة وكان ابوه صايغا وله تفسير في الموطا رواه عنه يحيى بن يحيى توفي بالمدينة في رمضان سنة ست وثمانين ومائة

عبد الله بن نافع الاصغر الزبيري ابو بكر مولى الزبير بن العوام ويعرف بالاصغر وهو الفقيه صاحب ملك وله اخ اسمه عبد الله يعرف بالاكبر من اهل الفضل والدين ولم يكن فقيها وابوهما نافع من اعبد اهل زمانه سمع عبد الله بن ملك وغيره روى عنه جماعة منهم عباس الدوري والزبير بن بكار وعبد الله بن حبيب وهو اصغر

من ابن تابع نافع الصايغ هو ثقة صدوق خرج عنه مسلم توفي في المحرم سنة ست عشرة
ومايتين وهو ابن سبعين سنة

## ومن البصرة بالعراق وما والاها من بلاد المشرق

عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي البو عبد الرحمن اصله مدني وسكن البصرة فهو في عداد البصريين روى عن مالك وابن ابي ذيب وابيه وشعبة والليث والحادين وغيرهم روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعلي ابن عبد العزيز والدهلي وابو داود والسمستاني واخرج عنه البخاري وسلم قال لزمت مالكا عشرين سنة حتى قرات عليه الموطا قال فيه مالك وقد اخير بعد وفاته فقالوا بتاليه اخير اهل الارض يسلم عليه فقام فسلم عليه قال ابو زرعة ما كتبت عن احد اجل في عيني منه وقال ابو حاتم هو بصري ثقة حجة وقال ما رايت احشع منه وقال هرون بن اسحق ما رايت احدا يريد بعلمه الله الا القعنبي وقال ابن معين فيه ذاك من دراك من دنايا قال واخوته ثقات كما تجب وقال انبت الناس في مالك هو ومعن وقال مرة اثبتهم القعنبي وقال الدوري هو ثقة رجل صالح عابد وقال سعيد بن منصور يقال ما يطوف بهذا البيت احد افضل من القعنبي وهو معدود في الفقها اصحاب مالك وروى عن مالك كثيرا وليس في القعنبية اربعة عبد الله واسمعيل ويحيى وعبد الملك بنو مسلمة كلهم روى عن مالك توفي سنة عشرين او احدى وعشرين ومايتين بمكة يوم السبت لست خلون من المحرم منها وقيل يوم عشورا رحمة الله عليه

## ومن اهل مصر

عبد الله ابو محمد بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم مولى يزيد بن رجانة ويقال مولى بني فهر وربما قال ابن وهب الانصاري وربما قال القرشي ثم ثبت على القرشي وقال ابن يونس المصري في تاريخه هو مولى يزيد بن رجانة مولى عبد الرحمن بن يزيد بن انيس العمري روى عن اربعاية عالم منهم ملك والليث وابن ابي ذيب ويونس بن يزيد والسفيانين وابن جريج وعبد العزيز بن الماجشون وعن اربعاية شيخ من المصريين والحجازيين والعراقيين وقرا على نافع روى عنه الليث وصرح باسمه وقيل ان مالكا روى عنه عن ابن لهيعة حديث العرنيين ومن اروى الناس عنه اصبغ بن الفرج وسحنون واحمد بن صالح وعبد الحكم وابو مصعب الزهري وجماعة فقهه بمالك والليث

وابن



وابن دينار وابن ابي حازم وغيرهم وقال ادركت من اصحاب ابن شهاب اكثر من عشرين رجلا وقال صحبت مالكا عشرين سنة وقالوا لم يكتب مالك لاحد بالفقه الا لابن وهب وكان يكتب اليه ابو عبد الله بن وهب فقيه مصر والي ابو محمد المفتي ولم يكن يفعل هذا بغيره وقال فيه ابن وهب عالم ونظر اليه مرة فقال اي فتى لو لا الاكثار وقال احمد بن حنبل ابن وهب عالم صالح فقيه كثير العلم صحيح الحديث ثقة صدوق يفضل السماع من العرض والحديث من الحديث ماصح حديثه قال يوسف بن عدي ادركت الناس فقيها غير محدث ومحدثا غير فقيه فلا عبد الله بن وهب فانه جمع فقيها محدثا زاهدا صاحب سنة واثار وقال محمد بن عبد الحكم هو اثبت الناس في مالك وهو افقه من ابن القاسم الا انه كان يمنعه الورع من الفتيا وقال اصبغ ابن وهب اعلم اصحاب مالك بالسنن والاثار الا انه روي عن الضعفا وكان يسمي ديوان العلم ومات احد الاربعة مالك الا ابن وهب فانه كان يحفظه ويجيبه ومن اخباره قال حسين بن عاصم كنت عند ابن وهب فوقف على الحلقة سائل فقال يا ابا محمد الدرهم الذي اعطيتني بالامس زايف فقال باهذا انما كانت ايدينا عارية فغضب السايل وقال صلى الله على محمد هذا الزمان الذي كنا نحدث به انه ياتي الصدقات الا المنافقون من هذه الامة فقام رجل من اهل العراق فلطم المسكين لطمة خر منها لوجهه مخجل يصيح يا ابا محمد يا امام المسلمين يفعل بي هذا في مجلسك فقال ابن وهب ومن فعل هذا فقال العراقي اصلحك الله الحديث الذي حدثتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى لحم تومن من منافق يبتغي به حمى الله لحمه من النار وانت مصباحنا وضيائنا يبتغي بك في وجوهنا فقال لا احدثك بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان مساكين يقال لهم العناق لا يبتوضون للصلاة ولا يغتسلون من جنابة تخرج الناس الى مساجدهم واعيادهم ضيالون الله من فضله ويخرجون يسالون الناس بروت حقوقهم على الناس ولا يروون لله عليهم حقا وكان ابن وهب يقول من قال في موعد ان شا الله فليس عليه شي ونظر ابن وهب الى رجل يضع الدبان فقال له انه يفسي القلب ويضعف البصر ويكثر الفضل وقال ابن وهب لولا ان الله انقذني بمالك والليث لضللت فقيل له كيف ذلك فقال اكثرت من الحديث فحيرني فكنت اعرض ذلك على ملك والليث فيقولان خذ هذا ودع هذا وفي وفيات الاعيان لابن خلكان قال ابو جعفر بن الجزار رحل ابن وهب الى ملك في سنة ثمان واربعين ومايتة ولم يزل في صحبته الى ان توفي ملك رحمه الله تعالى وسمع من ملك قبل عبد الرحمن بن القاسم بسبع عشرة سنة وابن وهب

الألوكة
www.alukah.net

وابن القاسم عند ملك فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال
القضاعي في كتاب خطط مصر قبر عبد الله بن وهب مختلف فيه وهو بمقبرة
بني سكين قبر صغير يعرف بقبر عبد الله وهو قبر قديم يشبه ان يكون قبره وكان
مولده في القعدة سنة خمس وقيل سنة اربع وعشرين ومائة بمصر وتوفي يوم
الاحد لخمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة وصنف الموطا الكبير
والموطا الصغير وله مصنفات في الفقه معروفة وقال يونس بن عبد
الملك صاحب الامام الشافعي رحمه الله كتب الخليفة الى عبد الله بن وهب في قضا
مصر فجن نفسه ولزم بيته فاطلع عليه سعد بن سعد وهو يتوضى في صحن
داره فقال له الا تخرج الى الناس فتقضي بينهم بكتاب الله عز وجل وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع اليه راسه وقال الى ههنا انتهى عقلك اما
علمت ان العلما يحشرون مع الانبيا والقضاة يحشرون مع السلاطين وسبب
موته انه قرئ عليه كتاب الاهوال من جامعه فاخذته شبه كالغشي فحمل الى داره فلم
يزل كذلك الى ان قضى نحبه رحمه الله تعالى انتهى قال ابو زيد اجتمع ابن وهب
وابن القاسم واشهب على اني اذا اخذت الكتاب من المحدث اذا قول فيه اخبرني
وقال الشافعي لا باس بدا لا انه يتساهل في الاخذ فشاهد شديدا وقال
ابن وهب جعلت على نفسي كلما اغتبت انسانا صياما يوم فهان علي فجعلت عليها
كلما اغتبت انسانا صمت فتبدرهم فثقل علي وتركت الغيبة ومات وهو ابن
اثنين وسبعين سنة وقال بعضهم رايت ليلة مات ابن وهب كان غاية
العلم رفعت والقنا اليفا كثيرة حسنة عظيمة المنفعة منها سماعه من
مالك ثلاثون كتابا وموطاه الكبير وجامعه الكبير وكتاب الاهوال وبعضهم
يضيفه الى الجامع وكتاب تفسير الموطا وكتاب البيعة وكتاب الاهام وكتاب
صفة وكتاب المناسك وكتاب الخازي وكتاب الرد رحمه الله تعالى ورضي عنه

## ومن اهل افريقية

عبد الله بن ابي حسان اليحصبي من انفسهم واسم ابي حسان يزيد بن
عبد الرحمن وقيل اسمه عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن يزيد وهو من
اشراف افريقية وصاحب فقه وادب ورحل الى مالك فكان عنده مكرما
وسمع من ابن ابي ذيب وابن عيينة وغيرهما وكان ثقة روى عنه سحنون
وقرأ ابن سليمان وابن وضاح وقال ابن هان لم يزل مالك يكرمه
وقال سمعت مالكا يقول اهل الذكا والذهن والعقول من اهل الامصار
ثلاثة المدينة ثم الكوفة ثم القيروان وقال ابن وهب ما رايت مالكا اميل

الى



الى احد منه لابن حسان وقال سحنون كنت اول طلبي اذا اغلقت علي مسالة
من الفقه اتي ابن ابي حسان فكانما في يده مفتاح لما انغلق وكان ابن ابي حسان غاية
في الفقه بمذهب مالك حسن البيان عالما بايام العرب وانسابها راوية للشعر قايلا
له وعنه اخذ الناس اخبار افريقية وحروبها وكان جوادا مفوها قويا على المناظرة
دايما على السنة مستعلنا مذهب مالك شديدا على اهل البدع قليل الهيبة للملوك
لا يخاف في الله لومة لايم توفي ابن ابي حسان سنة سبع وقيل ست وعشرين ومايتين
وهو ابن سبع وثمانين سنة مولده سنة اربعين ومائة رحمه الله تعالى ورضي عنه

## ومن الطبقة الصغرى من اصحاب مالك من اهل مصر

عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن الليث مولى عمير امراة من موالي عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وقيل مولى رافع مولى عثمان يكنى ابا محمد سمع مالكا
والليث وعبد الرزاق والقعنبي وابن لهيعة وابن عيينة وغيرهم روى عنه ابن
حبيب واحمد بن صالح وابن عمير والربيع بن سليمان وابن المواز والعداس وغيرهم
كان رجلا صالحا فاضلا متحققا بمذهب مالك فقيها صدوقا عاقلا حليما والية افضت
الرياسة بمصر بعد اشهب قال بشر بن بكر رايت سالكا في النوم فقال لي بلغ
رجل يقال له ابن عبد الحكم فخذ واعنه فانه ثقة وبلغ بنو عبد الحكم بمصر من
المجاه والتقدم مالم يبلغه احد وكان صديقا للشافعي رضي الله عنه وعليه نزل
اذا قادم من العراق وبلغ الغاية في بره وعنده مات وروى عن الشافعي وكتب
كتبه لمغفله وابنه وضم ابنه محمد اليه ومن تاليفه عبد الله المختصر
الكبير يحكي به اختصار كتب اشهب والمختصر الاوسط والمختصر الصغير
فالصغير قصره على علم الموطا والاوسط صنفان فالذي من رواية القراطيسي
فيه زيادة الاختلاف الذي من رواية محمد ابنه وسعيد بن حسان وله ايضا
كتاب الاهوال وكتاب القضا في البنيان وكتاب فضايل عمر بن عبد العزيز وكتاب
المناسك ذكر ان مسايل المختصر الكبير ثمانية عشر الف مسالة وفي الاوسط اربعة
الاف وفي الصغير الف ومايتا مسالة ومسايل المدونة ستة وثلاثون الف
مسالة ومات لاحدى وعشرين ليلة خلت من رمضان سنة اربع عشرة ومايتين
وهو ابن ستين سنة وله بمصر سنة خمس وخمسين في السنة التي ولد فيها
الحارث بن مسكين وعبد الله اكبر منه بشهرين والميه اوصى ابن القاسم وابن
وهب واشهب وابوه عبد الحكم يكنى ابا عثمان له عن ملك مسايل توفي سنة
احدى وتسعين ومايتين رحمهما الله تعالى

## ومن الطبقة الثالثة من اهل افريقية

عبد الله بن ابي هاشم بن مسرور التجيبي مولاهم المعروف بابن الحجام مولى بني عبيدة التجيبيين ابو محمد سمع من عيسى ومحمد ابني مسكين وسعيد ابن اسحق وعبد الله بن سهل الاندلسي وابي عياش وفرات وحديس القطان وغيرهم يوسف وابن ابي سليمان ويحيى بن زكريا الاندلسي موي والمغامي وغيرهم من شيوخ افريقية وحدث سمع منه رحلته بمصر وغيرها من جماعة منهم الرهيم ابن جميل ومحمد بن ابراهيم الدبيل وابن الاعدابي مثله وابن ابي مطر وغيرهم وغلب عليه الجمع والكرواية يقال اكثر سماعه من ابن مسكين اجازة كان شيخا عالما ورعا متحاشعا رقيق القلب غزير الدمعة حميدا في نفسه لا يجاد احد ينطق في مجلسه بغير الصواب ينشبه في امور يحيى بن عمر وحديس القطان حسن التقييد صحيح الكتاب وكانت كتبه كلها بخطه كان كثير التصنيف في انواع العلوم وكثيرا ما كتب قال القابسي ترك ابو محمد سبعة قناطير كتبه كلها بخطه الاكتابين فكان لا يحتمل اذ براهما من اجل انهما ليسا بخطه والف كتبا كثيرة في انواع من العلوم منها كتاب المواقيت ومعرفة النجوم والازمان سمع منه ابو محمد بن ابي زيد والقابسي ومحمد بن ادريس وابو عبد الله الصدفي وغيرهم من اهل افريقية ومصر والاندلس وتوفي سنة ست واربعين وثلثمائة وسنه سبع وثلاثون سنة مولده سنة ثلاث وسبعين ومايتين وكان سبب موته انه اصطلى فحس فالتهبت النار في ثيابه فاحترقت الا موضع سجوده رحمه الله تعالى ورضي عنه.

عبد الله ابو العباس بن احمد بن ابراهيم بن اسحق التونسي المعروف بالابياني بكسر الهمزة وتشديد الياء ويقال صوابه بتخفيفها التميمي تفقه بيحيى بن عمر واحمد بن ابي سليمان وحديس ويحيى بن عبد العزيز وحماس ابن مروان وغيرهم وصحب لقمان بن يوسف وذاكر ابا بكر بن اللباد. وروى عنه الاصيلي وابو الحسن اللوائي وعمر بن محمد وسعيد بن ميمون وابو علي الغولي والقابسي وابن ابي زيد وغيرهم كان عالم افريقية غير مدافع من شيوخ اهل العلم وحفاظ مذهب مالك من اهل الخير والوجاهة يميل الى مذهب الشافعي صينا منقبضا حافظا ذا كلام في الفقه صالحا ناقلة مأمونا اماما فقيها عاقلا حليما نبيلا فصيحا عالما بما في كتبه حسن الضبط حسن الحفظ جيد الاستنباط كان ابو محمد بن ابي زيد اذا نزلت به نازلة مشكلة كتب بها اليه يبينها له ولما وصل الى مصر تلقاه نحو من اربعين فقيها لم يكن فيهم افقه منه وقال ابن شعبان ما يزال بالمغرب علم ما دام فيه ابو العباس وقال من اراد ان ينظر الي فقيه فلينظر اليه وقال



عبد الله بن طالب القاضي يكنى ابا العباس واسمه عبد الله بن طالب بن سفيان بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي بن عم بني الاغلب امرا القيروان وبقا لطالب بن سعد بن سفيان تفقه لسحنون وكان من كبار اصحابه ولقي المصريين محمد بن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى وجح فانصرف وولي قضا القيروان مرتين سمع منه ابو العرب وابن اللباد وابن الناس وكان جميل الصورة باهي الخلق فاخر اللباس احور العينين كان لقنا فطنا حيدا النظر متكلم في الفقه فيحسن جريها على المناظرة يجمع في مجلسه المختلفين ويغري بينهم لتظهر الفايدة ويسيرهم فاذا تكلم ابان واجاد حتى يود السامع ان لا يسكت الا انه كان اذا احد القلم لم يبلغ حيث يبلغ لسانه ولم يكن شيء احب اليه من المذاكرة في العلم قال ابن اللباد ما رايت بعيني افقه من ابن طالب لا يحيى بن عمر قال ابو العرب وكان عدلا في قضايه صابرا في جميع اموره نفيها ثقة عالما بما اختلف فيه وفي المذهب عن مذهب سلك ورعا في حكمه قليل الهيبة في الحق للسلطان وما سمعت العلم قط احلا ولا اطيب منه من ابن طالب وكان كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رقيق القلب كثير الدموع وله من التاليف كتاب في الرد على من خالف مالكا وثلاثة اجزاء من امالية وتاليف في الرد على المخالفين من الكوفيين والشافعي وقال بعضهم سمعته عند محنته وسجنه يقول وهو مسجون في سجوده ومتلجات ربه عز وجل اللهم انك تعلم اني ما حكمت بجور ولا اثرت عليك احدا من خلقك في حكم من احكامي ولا خفت فيك لومة لايم وكان يقول انما العزيز من كان معه القران والعلم هذا العزيز وامن كان معه عز سلطان قليس بعز واسجن رحمه الله تعالى وسجن وسقي سما وقيل ان السودان ركضوا بطنه حتى مات رحمه الله تعالى وكان يقول في قضايه اللهم لا تمتني وانا قاض فمات بعد عزله بنحو شهر ولم يكن في زمانه سلطان ولا غيره اسمح منه ورعا يتصدق بلجام فرسه دابته ومصحفه وشوار عياله دثياب ظهره وذكر ان غلاما راعيانا وله سوطه وقد سقط فوجه الى مولاه فاشتراه مع الغنم واعتقه ووهب الغنم له وذكر امن كرمه ما هو اعجب من هذا واعظم وتوفي سنة خمس وسبعين ومايتين وهو ابن ثمان وخمسين سنة مولده سنة سبع عشرة ومايتين وقال بعضهم رايته في النوم بعد قتله فسالته فقال ووجه الله لغفر دخلت الجنة قلت كيف كانت منيتك قال سقاني شربته سقاه الله من صديد اهل النار رحمه الله.

## ومن الطبقة الخامسة من اهل افريقية.

لا يزال اهل المغرب بخير ما دام بين اظهرهم وما عدا النيل منذ خمسين
سنة اعلم منه وكان ابو الحسن القابسي يقول ما رأيت بالمشرق ولا بالمغرب
مثل ابي العباس كان يفصل المسايل كما يفصل الجزار الحاذق اللحم وكان
يحب المذاكرة في العلم يقول دعونا من السماع القوا المسايل وكان يدرس
كتاب ابن حبيب وذكر اللواتي انه قرأ على العباس في الواضحة جملة من كتاب
البيوع فقال له بقي من الكتاب جملة كذا ومسألة كذا فنظرنا فلم نر شيئا
ثم تأملنا فاذا اوراق قد التصقنا ففتحناها فاذا فيها كما ذكر فعجبنا
من حفظه وكان قليل الفتوى وقال له ابن الفرطي انت اليوم عندنا فقال
له ابو العباس نعلم انه لا ضيافة على اهل الحضر فقال ابو اسحق قال ابن عبد
الحكم عليهم الضيافة قال ابو العباس لرجل نخب ان تفلح قال نعم قال
فلتكن نفسك عندك اهل من الزبل الذي على المزبلة وكان كثير التواضع
واذا قيل له الفقيه يقول لقب لقبناه وكانت له فراسة لاتكاد تخطئ
يذكر انه قال لابي الحسن القابسي وهو يطلب علمه والله لتقربن اليك
اباط الابل من اقصى المغرب فكان كما قال

وقال

ما ذا ترى حوادث الازمان ... وصروفها وطوارق الحدثان
واشد ما لقي وافضح للحشي ... عدم الوفا وجفوة الاخوان

توفي سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وقيل سنة احدى وستين وهو
ابن مائة سنة عبر اربعة اشهر رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة السادسة من اهل افريقية

عبد الله ابو محمد بن ابي زيد واسم ابي زيد عبد الرحمن نهزي النسب
سكن القيروان وكان امام المالكية في وقته وقد رتم وجامع مذهب
ملك وشارح اقواله وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية وكتبه
تشهد له بذلك فصيح القلم ذا بيان ومعرفة بما يقوله داباً عن مذهب
ملك قايما بالحجة عليه بصيرا بالرد على اهل الاهوا يقول الشعر ويجيد
ويجمع الى ذلك اصلاحا تاما وورعا وعفة وحاز رياسة الدين والدنيا
واليه كانت الرحلة من الاقطار ونجب اصحابه وكثر الاخذ عنه وهو
الذي لخص المذهب وضم نشره ودب عنه وملأت البلاد تاليفه عارض
كثير من الناس اكثرها فلم يبلغوا مداه مع فضل السبق وصعوبة
المبتدا وعرف قدره الاكابر وكان يعرف بمالك الصغير وقال فيه
القابسي



القابسي امام موثوق به في دراينه وروايته وقال ابو الحسن علي بن عبد
الله القطان ما قلدت اباً محمد بن ابي زيد حتى رأيت السباي تقلده واستجازه ابن
مجاهد البغدادي وغيره من اصحابه البغداديين واجتمع فيه العلم والورع والفضل
والعقل شهرته تغني عن ذكره وكان سريع الانقياد والرجوع الى الحق تفقه
بفقهاء بلده وسمع من شيوخها وعول على ابي بكر بن اللباد وابي الفضل المسمي
واخذ ايضا عن محمد بن مسرور بن الغساك وعبد الله بن مسرور بن الحكام
والقطان والابياني وزياد بن موسى وسعدون الخولاني وابي العرب وابي
احمد بن ابي سعيد وحبيب مولى ابن ابي سليمان في اخرين ورحل فحج وسمع من
ابن الاعرابي وابراهيم بن محمد بن المنذر وابي علي به ابي هلال واحمد
ابن ابراهيم بن حماد القاضي وسمع ايضا من الحسن بن بدر ومحمد بن الفتح
والحسن بن نضر السوسي ودراس بن اسمعيل وعثمان بن سعيد الغرابلي
وغيرهم واستجاز ابن شعبان والابهري والمروزي وسمع منه خلق
كثير وتفقه عنده جلة فمن اصحابه القرويين ابو بكر بن عبد الرحمن
وابو القاسم البراذعي واللبيدي وابنا الاجدابي وابو عبد الله الخراص
وابو محمد مكي المقرئ ومن اهل الاندلس ابو بكر بن موهب الفخري وابن
عابد وابو عبد الله بن الحذا وابو مروان القنازعي ومن اهل سبته ابو عبد
الرحمن بن الحجر وابو محمد بن غالب وخلق لا ناصر ومن لا يعد كثرة ومن اهل
المغرب ابو علي بن اتمد كتب السجلماسي ذكر تواليفه له كتاب النوادر والزيادات
على المدونة مشهور ازيد من مائة جزء وكتاب مختصر المدونة مشهور وعلى كتابيه
عدة من المعول في الفقه وكتاب تهذيب العتبية وكتاب الاستذكار اهل المدونة
وكتاب الذب عن مذهب مالك وكتاب الرسالة مشهور وكتاب التنبيه على القول
في اولاد المرتدين ومسيلة الحبس على اولاد الاعيان وكتاب تفسير اوقات الصلوات
وكتاب الثقة بالله والتوكل على الله وكتاب المعرفة واليقين وكتاب المضمون من
الرزق وكتاب المناسك ورسالة بين ياخذه عند تلاوة القران والذكر حركة
وكتاب رد السايل وكتاب حماية عرض المومن وكتاب البيان عن اعجاز القران
وكتاب الوساوس ورسالة اعطاء القرابة من الزكوة ورسالة النهي عن الجدل
ورسالة في الرد على القدرية ومناقضة رسالة البغدادي المعتزلي وكتاب
الاستظهار في الرد على الفكرية وكتاب كشف التلبيس عن مسئلة ورسالة الموعظة
والنصيحة ورسالة طلب العلم وكتاب فضل قيام رمضان ورسالة الموعظة الحسنة
لاهل الصدق ورسالة الى اهل سجلماسة في تلاوة القران ورسالة في اصول
التوحيد وجملة تواليفه كلها مفيدة بديعة عزيزة وذكر انه دخل يوما على ابي

كتاب النوادر والزيادات

سعيد بن اخي هشام بزوره فوجد مجلسه محتفلا فقال له بلغني انك الفت كتابا
فقال له نعم اصلحك الله فان اصبت اجرت وان اخطأت علمتنا فسكت ابو سعيد
ولم يعاوده وتوفي رحمه الله ستة ست وثمانين وثلثمائة ٠

الفقيه الامام عبد الله ابو محمد بن التبان القيرواني

عبد الله ابو محمد بن اسحاق المعروف بابن التبان الفقيه الامام كان من
العلماء الراسخين والفقهاء المبرزين ضرب اليه اكباد الابل من الامصار لعلمه بالذب
عن مذهب مالك اهل الحجاز ومصر ومذهب مالك وكان من احفظ الناس
بالقرآن والتفقه في علومه والكلام على اصول التوحيد مع فصاحة اللسان
وكان مستجاب الدعا رقيق القلب غزير الدمعة وكان من الحفاظ وكان يميل الى
الرقة وحكايات الصالحين عالما بالعربية واللغة والنحو والحساب والنجوم وذكره القابسي
بعد موته فقال رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت تغار على المذهب وتذب عن
الشريعة وكان من اشد الناس عداوة لبني عبيد كثير الاخلاق خلو المنظر
بعيدا من الدنيء والتصنع من ارق اهل زمانه طبعا واحلاهم اشارة والطفهم
عبارة سمع منه ابو القاسم المنشيري ومحمد بن ادريس بن القطور وابو محمد بن يوسف
الجبي وابو عبد الله الخراط وابن اللبيدي فائدة وقال ابو محمد لبعض من
يتعلم منه خذ من النحو ودع وخذ من الشعر واقل وخذ من العلم واكثر فما اكثر
احد من النحو الا حمقه ولا من الشعر الا ارذله ولا من العلم الا اشرفه وقال
يوما لا شيء افضل من العلم قال الجبياني العمل به افضل فقال صدق العلم اذا لم
يعمل به صاحبه فهو وبال عليه واذا عمل به كان حجة له ونورا يوم القيمة وتوفي
يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من جمادي الاخرة سنة احدى وسبعين وثلثمائة
وصلى عليه القاضي محمد بن عبد الله بن هاشم حزيم الناس لجنازته من تلك الليل
حتى ضاقت بهم الشوارع وفاضوا في الصحراء وتوفي الثلثا مولده سنة احدى
عشرة وثلثمائة رحمة الله عليه ٠

الشيخ عبد الله ابو محمد الاصيلي القرطبي

ومن الاندلس ٠

عبد الله ابو محمد الاصيلي هو عبد الله بن ابراهيم اصله من كورة
شذونة ورحل به ابوه الى اصيلة من بلاد العدوة فسكنها ونشا بها ابو
محمد وطلب بها العلم وتفقه بقرطبة عند صباه بشيوخها اللولوي واسراهيم وسمع
من ابن المشاط والقاضي بن سليم وابان بن عيسى ونظرائهم واخذ عن وهب بن
مسرة بوادي الحجاز وعن ابن فلوت وغيرهم ورحل الى المشرق فلقي شيوخ
افريقية كابي العباس الابياني وابي العرب وعلي بن مسرور وعبد الله بن ابي
زيد وكتب عنه بن ابي زيد عن شيوخه الاندلسيين ولقي بمصر القاضي ابا الطاهر
البغدادي وابن شعبان والدينوري وغيرهم وحج فلقي بمكة ستة ثلاث وحسين
ابا زيد المروزي وسمع منه البخاري وابا بكر الاجري وبالمدينة قاضيها ابا مروان

المالكي



المالكي وسار الى العراق فلقي بها الابهري رئيس المالكية واخذ عنه الابهري
ايضا وحدث عن الدارقطني وحدث عنه الدارقطني واضطرب في المشرق نحو
ثلث عشرة عاما وسمع ببغداد وعرضته الثانية في البخاري من ابي زيد وسمعه
ايضا من ابي محمد الجرجاني وهاشم بن البخاري وعليهما يعتمد فيه ثم انصرف
الى الاندلس اثر موت الحكم فبقي بها الى ان مات وابن ابي عامر على غاية التعظيم
له واليه انتهت الرياسة بالاندلس في المالكية والف كتابا على الموطا سماه بالمد
ذكر فيه على ما مالك والشافعي وابي حنيفة وكان متفننا نبيلا عارفا بالحديث
والسنة قال القرطبي حدثني ابو محمد الاصيلي ولم ار مثله وقال غيره كان من
حفاظ مذهب مالك والمتكلم على الاصول وترك التقليد ومن اعلم الناس
بالحديث وابصرهم بعلله ورجاله وله نوادر حديث خمسة اجزاء وولي قضاء رسطه
وقام بالشوري بقرطبة حتى كان نظير ابن ابي زيد بالقيروان على هديه الا
انه كان فيه ضجر شديد أخبرجه اوقات الغيظ عن غير صفته توفي رحمه الله
يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة
وكان جمعه مشهورا واوصى ان يكفن في خمسة اثواب وكان اخر ما سمع منه حين
احتضر اللهم انك قد وعدت الخير على المصيبة ولا مصيبة اعظم من نفسي
فاحسن جزائي فيها يا ارحم الراحمين وكان كثيرا ما يذكر الاربع مايه وما يكون
فيها من الفتن يدعو الله عز وجل ان يقبضه قبلها فاجاب الله دعاءه رحمة الله عليه

الشيخ عبد الله ابو محمد بن غ
الهمداني السبتي عرف

قال محمد بن رشيق وما استدركناه من اهل سبتة من الطبقة
عبد الله ابو محمد بن غالب بن تمام بن محمد الهمداني الشيخ الصالح الذي
ياتي ذكره مع الفقيه عبد الرحمن بن العجوز من بيت علم وجلالة اصلهم من تكرور
وسكنوا سبتة وابوه غالب من اهل العلم صاحب وثائق وتفقه وحساب وفرائض
وله في ذلك تواليف كان ابنه ابو محمد هذا واحد عصره علما وتقى وجلالة له ورواية
وفضائل جمع عن اشياخ سبتة ورحل الى الاندلس فسمع من الاصيلي وابي بكر الزبيدي
ورحل نحو الثمانين فدخل القيروان وسمع من ابي محمد بن ابي زيد كتبه وسمع
بمصر من ابن المهندس والوشاء وقيل انه دخل العراق وكان مفتنا في علوم
جمة فاما مذهب المالكية نظارا حافظا بليغا اديبا شاعرا مجيدا واشاوره ابن
رويع في حيونة ثم اعتمدت الشوري عليه الى ان مات قيل ان رحله من اهل
سبتة رفع مسئلة من القيروان فقيل له اليس ابن غالب حيا قال نعم قال لا ينبغي
لبلد فيه مثله ان يرفع منه سؤال وله اشعار كثيرة وسمع عليه جماعة من اهل
سبتة ابنه القاضي ابو عبد الله واسمعيل بن حمزة وابو محمد المسيلي والقاضي بن
جماح وغيرهم وتوفي في صفر سنة اربع وثلثين واربع مايه رحمه الله تعالى ٠

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو محمد عبد الله بن حنين الكلاعي القرطبي

**عبد الله بن حُنَين** بن عبد الله بن عبد الملك الكلاعي مولى لهم كنيته ابو محمد قرطبي يعرف بابن اخي ربيع الصباغ سمع من الاعناقي واسلم وابي صالح ايوب ابن سليمان وابن لبابه واحمد بن خالد وابن ايمن وغيرهم وراد ركنا ابن وضاح ولم يسمع منه وحج اخر عمره فسمع بمصر من محمد بن زبان والباهلي وسمع منه بها ابو سعيد بن يونس وابو عمر الكندي وغيرهما **كان** معتنيا بالحديث اماما فيه بصيرا بعلله حسن التاليف فيه **له** تواليف في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند بقي ابن مخلد وكتاب التفسير له وهو المسمى بتاليف كتاب الاستيعاب لاقوال مالك مجردة دون اقوال اصحابه الذي تممه ابو عمر المكوي وابو بكر العطيفي **وثقه** ابو محمد الباجي واثنى عليه **وقال** احمد بن سعيد كان من اهل العلم واليقين والمروءة مع تهدي حسن وسمت عجيب لم ار مثله وقارا وحلما وسعة في الحديث وبعانيه، كتب الناس عنه بالمشرق توفي سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة وثلثمايه ٠

الشيخ عبد الله ابو محمد بن السقاق القرطبي

**عبد الله ابو محمد** بن الشقاق بن سعيد بن محمد قرطبي شيخ المفتين في وقته واحد الاكابر اصحاب ابي عمر بن المكوي المختصين به تفقه به **قال** ابو مروان كان ابن الشقاق احد علما الاندلس المبرزين في العلم والفتيا **مسئلة** وكان هو وصاحبه ابن دحون يرفضان في السماع توفي في شهر رمضان في سنة ست وعشرين واربع مايه رحمه الله تعالي ٠

الشيخ عبد الله ابو محمد بن دحون القرطبي

**عبد الله ابو محمد** بن يحيي بن دحون احد الشيوخ الجلة واحد كبار اصحاب ابن المكوي قال ابن حيان لم يكن في اصحاب ابن المكوي افقه منه ولا اغوص على الفتيا ولا اضبط للرواية مع نصيب وافر من الادب والخير توفي في سنة احدي وثلثمين واربع مايه رحمه الله تعالي ٠

الشيخ عبد الله ابو محمد الشنجالي

**عبد الله الشنجالي** ابو محمد بن سعيد الشنجالي الشيخ الصالح رحل الي المشرق وجاور بمكة بضعا وثلثين سنة واشتهر هناك وانتفع به **وحصل** على سترلة رفيعة في النسك والخير سمع من ابي بكر المطوعي وابي ذر الهروي وابي عبد الله الوشا وانصرف الي الاندلس سنة ثلاث وثلثين راغبا في الجهاد ٠ فلم ينزل مثابرا عليه في الثغور والناس ياخذون عنه خلال ذلك حدث عنه خلق كثير **واخر** من حدث عنه بالاجازة ابو محمد بن عتاب **وله** مختصر في الفقه مشهور توفي في سنة ست وثلثين واربع مايه رحمه الله تعالي ٠

ابو مروان عبد الله بن مالك القرطبي

**عبد الله بن مالك** ابو مروان **وقيل** اسمه عبيد الله بن محمد بن عبد الله قرطبي **كان** ابوه محمد يتفقه على ضعف معرفة ثم توفي وابنه هذا قد علق ٠ بصناعة الحرير فتعلق اذ ذاك بالطلب وانقطع الي فقها طليطلة ثم عاد الي وطنه وجد في طلبه واخذ عن ابي الاصبغ وغيره **ورسخ** في مذهب مالك **واستظهر**



كتاب المدونة **وله** فيها مختصر حسن وله بصر بالحساب والفرايض واللسان والكلام وله في عقيدة اهل السنة والكلام عليها كتاب حسن وبه ربا ابي عبد الله بن عتاب تفقه القرطبيون ابن سهل وغيره **وكان** كثير الجهاد والرباط لم يكن له كتب الا فقه معاني الناس ومختصره للمدونة واشياء من الكتب قليله **وكان** اذا ذكر عنده المكثرون من الكتب وجمع الدواوين يقول والله لا موتن وانا اجهل كثيرا مما في كتبي هذه فماذا اصنع بالاكثار منها **وكان** بينه وبين ابن عتاب مباينة ومخالفة في الفتوى وتوفي بقرطبة في جمادي الاولي من سنة ستين واربع مايه رحمه الله تعالي ٠

ابو محمد عبد الله بن مرتيل القرطبي

**عبد الله بن محمد** بن خالد بن مرتيل ابو محمد قرطبي بنيه من اهل العلم سمع من ابيه وعيسى بن دينار ويحيى بن يحيي ورحل فسمع من سحنون الاسدية قبل ان يدوناها وسمع بمصر من اصبغ بن الفرج وعبد الملك بن هشام ولم يكن له علم بالحديث سمع منه ابن لبابه ونظراوه **كان** صلبا متدينا ورعا مهيبا مستقبضا عن السلطان معظما للعلم **كان** الناس في مجلسه كانما على روسهم الطير اجله لا له وكان حافظا للفقه مقدما عالما باصحابه **وبيته** بيت علم وجله له وابنه احمد من اهل العلم الجله له يكني ابا عمر **وتوفي** عبد الله في سنة ست وخمسين وثلثمايه ٠

ابو محمد عبد الله بن ابي دليم القرطبي

**قال** ابن حارث في سنة احدي وستين رحمة الله تعالي ٠

**عبد الله بن محمد** بن عبد الله بن ابي دليم ابو محمد قرطبي يروي عن اسلم وابن ابي عمار وابن خالد وابن ايمن وعثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن قاسم وعبد الله ابن يونس وقاسم بن اصبغ والحشني **وكان** عالما بالحديث ضابطا لما رواه بصيرا بالاعراب فقيها مشاورا له تواليف توفي في سنة احدي وخمسين وثلثمايه رحمه الله

ابو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي

**عبد الله بن محمد** بن السيد النحوي من اهل بطليوس يكني ابا محمد روي عن اخيه علي بن محمد وابي بكر بن عاصم بن ايوب وعن ابي سعيد الوراق وغيرهم **وكان** عالما بالاداب واللغات مستحسنا فيهما مقدما في معرفتهما واتقانهما ٠ حسن التعليم جيد التلقين ثقة ضابطا اخذ الناس عنه وانتفعوا به والف كتابا حسانا منها كتاب الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وكتاب شرح فيه الموطا وكتاب التنبيه علي الاسباب الموجبه لاختلاف الامة الي غير ذلك من تواليفه توفي رحمه الله سنة احدي وعشرين وخمسمايه ٠

ابو محمد عبد الله بن ربيع الاشبيلي

**عبد الله بن احمد** بن سعيد بن ربيع بن سليمان من اهل اشبيلية سكن قرطبة يكني ابا محمد روي ببلده عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن منظور وعن ابي محمد بن خزرج وابي القاسم حاتم بن السراج **كان** حافظا للحديث وعلله عارفا باسما رجاله ضابطا لما كتبه ثقة فيما رواه وصحب ابا علي الغساني وانتفع به **وكان** ابو علي يصفه بالمعرفة ويفضله والف كتابا حسانا منها كتاب الاقليد

شبكة الألوكة www.alukah.net

في بيان الاسانيد وكتاب تاج الحلية وسراج البغية في معرفة اسانيد الموطا
وكتاب لسان البيان عما في كتاب ابي نصر الكلاباذي من الاغفال والنقصان
وكتاب المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج الى غير ذلك توفي في سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة رحمه الله تعالى قلت ومن كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان

ابو محمد عبد الله بن نجم بن شاس المصري

كتاب الجواهر الثمينة

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار بن عساير بن عبد الله بن محمد بن شاس
الجذامي السعدي الفقيه المالكي كنيته ابو محمد الملقب بالجلال كان فقيها
فاضلا في مذهبه عارفا بقواعده رأيت بمصر جماعة كثيرا من اصحابه يذكرون
فضائله ويصنف في مذهب الامام مالك رضي الله عنه كتابا نفيسا سماه
الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة وضعه على ترتيب الوجيز لابي حامد
الغزالي فيه دلالة على غزارة فضائله والطائفة المالكية بمصر عاكفة عليه
لحسنه وكثرة فوائده وكان مدرسا بمصر بالمدرسة المجاورة للجامع العتيق
وتوجه الى ثغر دمياط لما اخذه العدو المخذول بنية الجهاد فتوفي هناك
في جمادى الاخرة او في رجب سنة عشر وستمائة وشاس بالشين المعجمة والسين
المهملة بينهما الف قلت وذكر وفاته الحافظ زكي الدين المنذري ثم قال
وحدث وسمعت منه ومنف غير الجواهر ومال الى النظر في السنة النبوية
والاشتغال بها وكان على غاية من الورع وبعد عوده من الحج استوطن
الفيوم الى وفاته قلت وهو من بيت امارة وكان شاس امير مائة مقدم
الف ولما حقق هل هو شاس جده او شاس الذي هو سادس جد له

ابو محمد عبد الله بن ايوب الانصاري الغرناطي

عبد الله بن ايوب الانصاري يكنى ابا محمد ويعرف بابن حروج من
اهل قلعة ايوب فقيه حافظ لمذهب مالك استوطن غرناطة وسكنها والف
في الفقه كتابا يعتمد اساه المنوطة على مذهب مالك بن انس في ثمانية اسفار
اتقن فيها كل الاتقان توفي في سنة ثنتين وستين وخمسمائة وقارب المائة

ابو محمد عبد الله بن زيد الغافقي الغرناطي

كتاب المنهاج

عبد الله بن ابي احمد بن محمد بن مخلد بن زيد الغافقي من اهل غرناطة
واصلها يكنى ابو محمد وكان رجلا صحيح المذهب سليم الصدر قديم التعيين
والاصالة ولي العضاء في مواضع كثيرة اخذ عن الشيخ تقي الدين بن دقيق
العيد وعن الحافظ شرف الدين ابي محمد عبد المؤمن الدمياطي وعن عز
الدين بن عبد السلام الف كتابا سماه بالمنهاج في ترتيب مسايل ابي عبد الله
ابن الحاج توفي بغرناطة في عام احد وثلثين وستمائة مولده في حدود
الستين وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر عبد الله بن طلحة المهاري الغرناطي

عبد الله بن طلحة بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب المهاري غرناطي
يكنى ابا بكر كان محدثا صدوقا ثقة عالي الرواية انفرد في وقته بالرواية عن





القاضي عبد الله بن محمد بن ابي زمنين المري الغرناطي

عمر ابيه من بيت علم وجلالة فقيها حافظا عارفا بالمسايل ذاكرا للفروع المذهب بصيرا
بالفتيا حمد رأي اهل عصره التام وكثرة الصدقة روى عن ابيه وابن
عمر ابيه عبد الحق بن ابي بكر بن غالب بن عطية وابي الحسن بن الباذش وابي
الفضل عياض واخذ عن ابي عبد الله بن الحاج وابن العربي وابي بكر الاسدي
وابي الحسن شريح وابي عبد الله بن ابي الخصال وابي القاسم بن بقي ومحمد بن هشام
ابن ابي جمرة وابي محمد بن عتاب وغيرهم من الجلة مولده سنة احدى عشرة
وخمسمائة وتوفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة رحمه الله تعالى

ابو محمد عبد الله بن حوط الله الانصاري الاندلسي

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ابي زمنين
المري يكنى ابا خالد كان فقيها جليلا وولي القضا اخذ الحديث عن الحافظ
ابي بكر بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية والامام ابي الحسن علي بن احمد والقاضي
ابي الفضل عياض بن موسى ايام قضايه بغرناطة توفي سنة اربع واربعين وخمسمائة

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السارساجي المصري

عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن حوط الله الانصاري الحارثي يكنى
ابا محمد كان فقيها جليلا اصوليا نحويا كاتبا اديبا شاعرا متفننا في العلوم درسا
دينا حافظا ثبتا فاضلا وكان يدرس كتاب سيبويه ومستصفى ابي حامد وجيل
الى الاجتهاد في نظره ويغلب طريقة الظاهرية ولي قضا اشبيلية فرطبة ومرسية
وسبتة وسلا وسيورقة وتظاهر بالعدل وكان من العلما العاملين سنيا مجانبا
لاهل البدع والاهوا وسمع على ابن شكوال وقرا اكثر من ستين تاليفا بين كتاب
وصغار واكثر عن ابن حبيش والسهيلي وابن الفخار وغيرهم واستيفا مشيخته
يطول توفي في سنة تلثي عشرة وستمائة رحمه الله تعالى

عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر المغربي الاصل السارساجي المولد
الاسكندري المنشا والدار وكان اماما عالما على مذهب مالك رضي الله عنه
بحر علم لا تكدره الدلا ورحل الى بغداد في سنة ثلث وثلثين وستمائة
باهله وولده وصحب جماعة من الفقها فتلقاه الخليفة المستنصر بالله
بالرحب والاقبال وبلوغ الامال وكان دخوله الى بغداد سابع عشر المحرم فلما
كان في عاشر صفر استدعي الى دار الوزارة واخلع عليه خلعة خليفية سوداء
وطرحة واعطي بغلة بموكب جميل كان اول من انشاها الخليفة وولي تدريس
المدرسة المستنصرية وكذا فعل بالمدرسين بالمدرسة المذكورة من الخلع
والمراكب وكان اول من انشاها الخليفة وامر الخليفة ان يحضر عنده جميع
المدرسين بجميع المدارس ببغداد وجميع ارباب الدولة وحجاب الديوان
فحضروا وخطب خطبة بليغة فصيحة بصدر منشرح وامل منفسح وذكر اثني عشر درسا
القى عليه بعض العلما مسيلة يسع الاجال فقال اذكر منها ثمانين الف وجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامام ابو محمد عبد الله المسيلي المصري

عبد الله بن علي الشبي العبدري المصري

لعل الصواب ... ابا القاسم بن محمد ... عبد الله العبدري المعروف بابن حاج ... الفرناطي ... سنة

فاستغرب نقلها بغداد من ذلك فشرع يسردها عليهم الى ان انتهى الى ماتين رجلا فاستطالوها واضربوا عن سماعها واعترفوا بفضل الشيخ وسعة علمه وله كتاب نظم الدرر في اختصار المدونة اختصرها على وجه غريب واسلوب عجيب من الترتيب والنظم ولذلك سماه نظم الدرر وهي اسمية طابقت مسماها وشرحه بشرحين وله كتاب الفوايد في الفقه وكتاب التعليق في علم الخلاف وكتاب شرح اداب النظر وكتاب شرح الحلاب وغير ذلك مولده سنة تسع وثمانين وخمسمايه وتوفي سنة تسع وستين وستمايه والشارمساحي اسم بلد بمصر وهي بالشين المعجمة بعدها الف وراء مهملة وميم ساكنة وسين مهملة والف وحاء

عبد الله بن محمد المسيلي جمال الدين ابو محمد الامام العلامه الاوحد البارع المتفنن صاحب المصنفات البديعة والعلوم الرفيعة كان حاله عجيبا ومنزعه غريبا وتصانيفه في غاية الجودة والافادة والتنفع به القاضي فخر الدين بن شكر المالكي توفي سنة اربع واربعين وسبعمايه بالقاهرة

عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق الشبي العبدري المالكي الصاحب الوزير صفي الدين تفقه على مذهب مالك على الفقيه ابي بكر عتيق البجاي وبه تخرج ودخل الاسكندرية وتفقه بها على ابي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن حاره وسمع عليه وعلى الامام ابي الطاهر اسمعيل بن مكي بن عوف وابي الطيب عبد المنعم بن يحيى الحميري وسمع من الحافظ السلفي وله بيتان مما تهاون في إسرده وغدا ... مبالغا اراي الاسجله

وان اساء سمي فنون طاقته ... احسنت مجتهدا احتي اخجله

واجازله ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي القاسم بن عساكر وابو محمد عبد الله بن بري وابو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيرهم من الكبار وذكره الحافظ زكي الدين ابو محمد المنذري في معجمه وكتب عنه وقال كان موثرا للعلما والصالحين كثير البر بهم والتفقد لاحوالهم لا يشغله ما هو فيه من كثرة الاشتغال عن مجالستهم وصنف كتاب البصاير في الفقه على مذهب الامام مالك وانشا مدرسة ورباطا بالقرب من داره وهما معروفان بالقاهرة بموضعه سمي سويقة الصاحب وتوفي يوم الجمعة ثامن شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمايه بالقاهرة وصلي عليه بالمدرسة التي انشاها ودفن برباطه الذي بقرب داره رحمه الله تعالى

القاضي ابو الوليد عبد الله ابن الفرضي القرطبي

عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي ابو الوليد القرطبي الحافظ مولف تاريخ الاندلس كان فقيها عالما في جميع فنون العلم وقال ابو مروان ابن حيان وممن قتل يوم فتح قرطبة الفقيه العالم الاديب الفصيح بن الفرضي

قتله

قتلته البربر في داره وتوارثوه من غير غسل ولا كفن ولا صلاة ولم ير مثله في سعة الرواية بقرطبه كان حافظا للحديث متقنا لعلومه اديبا بارعا وليه القضا ببلنسيه وكان حسن البلاغه والخط توفي سنة ثلاث واربع مايه عن اثنين وخمسين سنة رحمه الله تعالى

ابو محمد عبد الله بن حزم الاندلسي

عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم ابو محمد احد الاعلام الزهاد كانوا يشبهونه بسفيان الثوري رحل الى الشام والعراق وسمع ابا القاسم بن ابي العقل وغيرهم من الكبار قال ابن الفرضي كان جليلا زاهدا عالما شجاعا مجاهدا والاه المستنصر القضا فاستعفاه فاعفاه وكان فقيها صلبا ورعا قال ابن الفرضي سمعت عليه علما كثيرا توفي سنة ثلاث وثمانين وثلثمايه عن ثلاث وستين سنة رحمه الله تعالى

ابو محمد عبد الله بن اسحق المخزومي القيرواني

عبد الله بن اسحق بن التيار ابو محمد القيرواني قال القاضي عياض ضربت اليه اباط الابل من الامصار وكان حافظا بعيد امن التصنع والدنيا فصيحا توفي سنة احدي وسبعين وثلثمايه رحمه الله تعالى

ابو محمد عبد الله بن هارون القرطبي

عبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز القرطبي الطايي يكني ابا محمد كان اماما عالما اديبا فاضلا كاتبا مسندا اخبريا اخذ الناس عنه كثيرا واخذ عنه شيخنا ابو عبد الله الوادي آشي ونظر اوه من شايخ العلم والحديث مولده سنة ثلاث وستمايه وتوفي سنة اثنين وسبعمايه ودفن بالزلاج بتونس رحمه الله تعالى ورضي عنه امين

ابو محمد عبد الله بن محمد بن فرحون البعمري التونسي المدني

عبد الله بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون البعمري التونسي الاصل المدني المنشا والمولد كنيته ابو محمد قرا القران على الشيخ ابي عبد الله القصري المقري وروى عنه وسمع الحديث بالمدينة على والده وعلى ابي عبد الله محمد بن حريث البلنسي ثم السبتي خطيب سبتة وفقيهها وعلى الشيخ عز الدين يوسف الزرندي والشيخ جمال الدين محمد بن احمد المطري والشيخ شرف الدين الزبير الاسواني وسراج الدين الدمنهوري والشيخ ابي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي وقطب الدين بن المكرم المصري وزين الدين الطبري وسمع بمكة من الشيخ رضي الدين الطبري وغيره ولازم وخرج له الفقيه المحدث شرف الدين بن بكر المصري نزيل مكة المشرفة مشيخة كبيرة حفيلة مشتملة على ذكر شيوخه وسرد روايته اخذ علم الفقه والعربية عن والده كان من الايمة الاعلام ومصابيح الظلام عالما بالفقه والتفسير وفقه الحديث ومعانيه وسمعته يقول لزمت تفسير ابن عطية حتى كدت احفظه وكان بارعا في علم العربية وتوالف فيها شاهدة له بذلك ولما لقيت الشيخ

اثير الدين ابا حيان شيخ عصره وامام وقته في العربية ووقف على كلامه
في اعراب بانت سعاد قال ما ظننت انه يوجد بالحجاز مثل هذا الرجل
واستعظم علمه واثنى عليه وسمعته يقول اشتغلت في علم العربية وانا ابن
ثمان عشرة سنة وخرج عليه فيها جماعة فضلاء وكانت مشاركته في اصول الدين
مشاركة حسنة وحدث ودرس وافاد واليه انتهت الرياسة بالمدينة النبوية
اقام مدرسا للطائفة المالكية وتصدر لاقراء شغال بالحرم النبوي اكثر
من خمسين سنة وانفرد في اخر عمره بعلو الاسناد فلم يكن بالمدينة اعلى
سندا وسندا منه وكان صورا على الاجماع والاشغال وكان كهفا لاهل السنة
يذب عنهم وينافح الامراء والاشراف وانتهى به ذلك الى ان امتحن ورصد
في السحر في طريق الحرم فطعن طعنة عظيمة اريد بها قتله فصرف الله
شرها وعافاه منها وكان عليه مدار امور الناس بالمدينة النبوية وناب
في القضا خوار بعة وعشرين سنة وامر في المحراب النبوي في بعض الصلوة
وردي الى ان يقوم بالامامة والخطابة نايبا فامتنع اعظاما للمقام النبوي
وكان كثير التلاوة ليله ونهاره خصوصا في اواخر عمره حتى ان شاهدته في
ايام الموسم والناس في اشد ما هم فيه من الاشغال وهو مشغول بورده
في التلاوة لا يقطعه عنه شيء وكان يحيي غالب ثلث الليل الاخير من الليل
بالصلوات والتلاوة من حداثة سنه الى ان ثقل بمرض الموت رحمه الله
وكان مواظبا على الصلاة في الصف الاول من الروضة النبوية نحو ستين
سنة وما يفتح باب الحرم بالسحر الا وهو على الباب وحج نحو خمسة وخمسين حجة
ولم يخرج من المدينة الا الى مكة المشرفة للحج الى ان مات بالمدينة وكان
ممن جمع الله تعالى له العلم والعمل والدنيا والدين وكان اعظم اهل المدينة
سيادا واكثرهم عقارا واوسعهم جاها وانفذهم كلمة واعظمهم حرمة واليهم
عربكة واحسنهم بشاشة وبشرا صبورا على الاذى يجزي بالسيئة الحسنة
ويسع الناس بخلقه ويواسي الفقراء بمعروفه ويصل اعداه ببره ويحفظ
من مات منهم في ذريته وبهمته وسياسته زاد الله تعالى احكام الطائفة
الامامية من المدينة تغلبت قضاتهم وانكسرت شوكتهم وخمدت نارهم
وذلك انه لما باشر الاحكام نيابة عن القاضي تقي الدين الهوريني في سنة
ست واربعين وسبعمائة سعى في عزله فتضاهم فنودي في شوارع المدينة
بتبطيل احكامهم والاعراض عن حكامهم وكان ذلك اول اسباب قوة
اهل السنة وعلو امرهم كم له من حسنات في تمهيد اعزاز السنة واخماد
البدعة نفعه الله بنيته ونعده برحمته وله تواليف عديدة في انواع

شتى منها كتاب الدر المخلص من النقص والملخص جمع فيه احاديث الكتابين
المذكورين وشرحه شرح عظيم الفايدة في اربع مجلدات سماه كشف الغطا
في شرح مختصر الموطا وشرح مختصر التفريع لابن الجلاب للمنيلي سماه كفاية
الطلاب في شرح مختصر الجلاب وله نهاية الغاية في شرح الاية واسيلة
واجوبة على ايات من القران وله في العربية العمدة في اعراب العمدة
عمدة الاحكام في الحديث اعربها اعرابا جامعا لوجوه الاعراب واللغة
والاشتقاقات وسلك فيه مسلكا عزيزا لم يسبق الى مثله وهو اخر ما الف
وقرئ عليه مرارا وله كتاب التيسير في علم البنا والتغيير في النحو وكتاب
شرح قواعد الاعراب لابن هشام وغير ذلك من التقاييد والتعاليق
المفيدة وكتبه كلها في غاية الجودة والاتقان ولما اخر حجاته قال
هذه حجة الوداع فلما احس بالمرض امر بحفر قبره في بقعة مخصوصة
فظهرت مقطع حجر لم يدفن فيه احد قبله واوصى ان يعتق عند قبره
عبد وان يتصدق على الفقرا بصدقة واسعة وكتب وصيته بيده واخرج
من ماله وصايا وتبرعات وصدقات واوقافا نحو ثلاثين الفا ووقف
على الفقرا قرنا تصرف غلته عليهم في كل يوم واعتق في حياته عدة عبيد
واماء وكان له خادم في الحرم يقرب به لخدمة الضريح النبوي كان سمطين
النفس بلقا الله عز وجل مستحضر الما ينبغي استحضاره ولما دخل في السياق
ذكرته فقال ما انا غافل رحمك الله تعالى عليه وبيشبه هذا الجواب ما وقع
للشيخ تاج الدين الفاكهاني لما حضرته الوفاة قال صهره الفقيه ميمون ه
شهدت بين يديه ففتح الشيخ عينه وانشد بقوله

وعد ابن كرز عهودا بالحمى ومتى نسيت العهد حتى اذكر

توفي رحمه الله يوم الجمعة عاشر ربيع الاخر سنة سبع وستين وسبع مايه
مولده يوم الثلاثا السادس من جمادي الاخرة سنة ثلث وسبعين وثمانيه

**من اسمه عبيد الله من الطبقة الثانية ممن لم يرسالكا والترم**
**مذهبه من اهل مصره عبيد الله البرقي** هو عبيد الله بن ه
محمد بن عبد الله ابي القاسم يروي عن ابيه وله مختصر على مذهب مالك
وبعض الناس يضيف اليه زيادة اختلف فقها الامصار في مختصره
ابن عبد الحكم رحمه الله

**ومن الرابعة من المدينة**
**عبيد الله ابو الحسن** بن المنتاب بن الفضل بن ايوب البغدادي
ويعرف بالكرابيسي كذا ذكره جماعة منهم الابهري وهو الصواب وقيل
في اسمه غير هذا قاضي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كذا عده وه في

ومن شايخهم تاريخ المدينة
ذكر الشيخ العدل ابا بكر بن عبد الله
الزبيدي احد شيوخ حاجي الدولة

الشيخ ابو القاسم عبيد الله
البرقي المصري

ابو الحسن عبيد الله
ابن المنتاب البغدادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البغداديين من اصحاب القاضي اسمعيل به تفقه وله كتاب في مسايل الخلاف والحجة لمالك نحو مايتي جزو وقيل انه ولي قضا مكة وقيل والقضا بالشام ايضا وهو من شيوخ المالكيين وفقهاء اصحاب مالك وحذاقهم ونظارهم رحفا ظهم ولبقية مذهبهم روى عنه ابو القاسم الشافعي وابو اسحاق بن شعبان وابو الفرج وغيرهم رحمه الله

## ومن السابعة من العراق والمشرق

**عبيد الله بن الحسن** ابو القاسم بن الجلاب ويقال له ابن الحسين ابن الحسن تفقه بالابهري وغيره وله كتاب في مسايل الخلاف وكتاب التفريع في المذهب مشهور وكان احفظ اصحاب الابهري وانبلهم وتفقه به القاضي عبد الوهاب وغيره من الائمة وتوفي في منصرفه من الحج سنة ثمان وسبعين وثلثمايه قال ابن رشيق ورايت في طبقات الشيرازي ان اسمه عبد الرحمن رحمه الله

**عبيد الله بن الامام** يحيى بن يحيى الليثي فقيه قرطبة ومسند الاندلس يكنى ابا مروان كان ذا حرمة عظيمة وجلالة روى عن والده الموطا حمل عنه بشر كثير توفي سنة ثمان وتسعين ومايتين رحمه الله تعالى

**عبد اسمه عبد الرحمن** من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل مصر

**عبد الرحمن بن مهدي** بن حسان العنبري يكنى ابا سعيد مولى الازد بصري سمع السفيانين والحمادين ومالكا وشعبة وعبد العزيز وشريكا وغيرهم روى عنه ابن وهب وابن حنبل ويحيى وابن المديني وابنا ابي شيبة وابو عبيد وابو ثور واخرج عنه البخاري ومسلم ولازم مالكا فاخذ عنه كثيرا من الفقه والحديث وعلم الرجال وله معه حكايات قال ابن المديني كان ابن مهدي يذهب الى قول مالك وكان مالك يذهب الى قول سليمان بن بلال وكان سليمان يذهب الى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعني به كان يجالس الشافعي ويصحبه مع احمد بن حنبل وكان الشافعي يقول لهما ماصح عندكما من الحديث فاعلماني به لاتبعه لانكما اعلما بالحديث مني **ذكر ثنا الناس عليه** وذكر فضله قال يحيى ابن المديني مرات احلف بالله مايين الركن والمقام اني لم ار احدا حفظ واعلم بالحديث من ابن مهدي وقال هو اعلم الناس وقال ابن حنبل ابن مهدي من سعادة الصدق كان ورعا منذ كان وقال ابن مهدي كتبت عني الحديث حلقة مالك وقيل لابن مهدي ان فلانا صنف كتابا في الرد على الجهمية فقال عبد الرحمن رد عليهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تقولوا لا بل بالراي والمعقول فقال اخطا رد بدعة ببدعة قال ابن المديني كان ابن مهدي يقال له في الحديث روى فلان كذا فيقول هو خطا وينبغي ان يكون من وجه كذا فيفتش عليه فيوجد كما قال وقال ابن مهدي من فرش الرياسة تبعته ومن طلبها لم يكن بنا لها وتوفي ابن مهدي

بالبصرة



بالبصرة في جمادي الاخرة سنة ثمان وتسعين ومايه وهو ابن ثلاث وستين سنة ويقال مولده سنة خمس ويقال اربع ويقال ست وثلثين ومايه رحمه الله تعالى

**ومن مصر عبد الرحمن بن القاسم العتقي** يكنى ابا عبد الله وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جناده ومن قال فيه جبارة فقد اخطا مولى زيد ابن الحارث العتقي قال ابن حارث هو منسوب الى العبيد الذين نزلوا من الطايف الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلهم احرارا روى عن مالك والليث وعبد العزيز ابن الماجشون ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم وروى عنه اصبغ وسحنون وعيسى ابن دينار والحارث بن مسكين ويحيى بن يحيى الاندلسي وابو زيد بن ابي الغمر ومحمد ابن عبد الحكم وغيرهم واخرج عنه البخاري في صحيحه وذكر ابن القاسم لمالك فقال عافاه الله مثله كمثل جراب مملوء مسكا قال الدارقطني هو من كبار المصريين وفقهايهم رجل صالح مقل صابر متقن حسن الضبط **سئل** مالك عنه وعن ابن وهب فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه وقال النسايي ابن القاسم ثقة رجل صالح سبحان الله ما احسن حديثه واصحه عن مالك ليس يختلف في كلمة ولم ير احد الموطا عن مالك اثبت من ابن القاسم وليس احد من اصحاب مالك عندي مثله قيل له ولا اشهب قال ولا اشهب ولا غيره وهو عجب من العجب الفضل والزهد وصحة الرواية وحسن الحديث وحديثه يشهد له وقال ابن وهب لابي ثابت ان اردت هذا الشان يعني فقه مالك فعليك بابن القاسم فانه انفرد به وشغلنا بغيره وبهذا الطريق رجح القاضي ابو محمد عبد الوهاب مسايل المدونة لرواية سحنون لها عن ابن القاسم وانفراد ابن القاسم بمالك وطول صحبته له وانه لم يخلط به غيره الا في شي يسير ثم كون سحنون ايضا سمع ابن القاسم بهذا السبيل مع ما كانا عليه من الفضل والعلم وقال يحيى بن يحيى كان ابن القاسم اعلمهم بعلم مالك واوسعهم عليه وقال ابن حارث هو اقعد الناس بمذهب مالك وسمعنا الشيوخ يفضلون ابن القاسم على جميع اصحابه في علم البيوع وقال له مالك اتق الله وعليك بنشر هذا العلم وقال الحارث بن مسكين كان في ابن القاسم الزهد والعلم والسخاء والشجاعة والاجابة وقال احمد بن خالد لم يكن عند ابن القاسم الا الموطا وسماعه من مالك كان يحفظها حفظا **وسئل** اشهب عن ابن القاسم وابن وهب فقال لو تطعت رجل ابن القاسم لكانت افقه من ابن وهب وكان مايين اشهب وابن القاسم متباعدا فلم يبغه ذلك من قول الحق فيه كان علم اشهب الجراح وعلم ابن القاسم البيوع وعلم ابن وهب المناسك وجمع ابن القاسم بين الفقه والورع وصحب مالكا عشرين سنة وتفقه به ونظر اليه وقال قيل لي في المنام اذا عنيت يا الطب ان احببت العلم فعليك بعالم الافاق فقلت ومن عالم الافاق فقيل لي مالك ولابن القاسم

الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن الجلاب البغدادي
الامام ابو عبد الله عبيد الله بن الامام بن يحيى بن يحيى الليثي القرطبي
ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدي البصري
الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري

سماع من مالك عشرين كتابا وكتاب المسلسل في بيوع الآجال وقد روي عن ابن القاسم انه كان يختم القرآن في رمضان ما بقي خمسة وكان يقيم بالاسكندرية اربعة اشهر للرباط ويقيم في الحج ثلاثة اشهر ويجلس للعلم خمسة اشهر هكذا نقله الجزولي في شرح الرسالة عند قوله في باب السلام ومن قدم القرآن في سبع فذلك حسن وكان ابن القاسم لا يقبل جوائز السلطان وكان يقول ليس في قرب الولاة ولا الدنو منهم خير وكان يقول اياك ودرق الاحداث يقال كثرة الاخوان قال ابن خلكان حنادة بضم الحيم ونون مفتوحة وبعدها الف وبعدها دال مهملة ثم هاء ساكنة والعتق بضم العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وبعدها قاف مكسورة هذه النسبة الى العتقاء ليسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبايل شتى حجر حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة مضر قال ابو عبد الله القضاعي وكانت القبايل التي تركت الطايف العتقاء وهم جماعة من القبايل كانوا يقطعون الطريق على من اراد الاتيان للنبي صلى الله عليه وسلم بعثت اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بهم اسرى فاعتقهم صلى الله عليه وسلم فقيل لهم العتقاء وعبد الرحمن مولى زيد بن الحارث العتقي وقبره خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر اشهب وهما بالقرب من السور قال ابن سحنون توفي ابن القاسم بمصر في صفر سنة احدى وتسعين ومايه وهو ابن ثلث وستين سنة مولده سنة اثنتين وثلثين ومايه وقيل سنة ثمان وعشرين ومايه رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة الثالثة

من لم يرحل الكاول التزم مذهبه من اهل الاندلس

**عبد الرحمن بن ابرهيم** بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن مهلة مولى معوية ابن ابي سفيان غلبت عليه كنيته ابو يزيد وهو حفيد بني ابي زيد بقرطبة القاضي اليه الدرب بمقبرة جامع قرطبة وكان يعرف بلسان اهل الاندلس القديم بابن تارك الفرس سمع من يحيى بن يحيى ورحل الى المشرق قديما فانا درك ابن كنانة وابن الماجشون ومطرف ابن عبد الله ونظرايهم من المدنيين ولقي بمكة ابا عبد الرحمن المقري صاحب ابن عيينة وبمصر اصبغ بن الفرج وروى عنه محمد بن لبابة وابن خمير وسعيد ابن عثمان الاعناقي وابو صالح ومحمد بن سعيد ابن الملون ومحمد بن فطيس وغيرهم وله من سواله المدنيين ثمانية كتب تعرف بالثمانية مشهورة وكان عنده حديث كثير والاغلب عليه الفقه وكان متقدما في الشوري وشهورا في حياة يحيى بن يحيى وهو فتى وكان ابن لبابة والاعناقي يصفانه بالعلم والفقه والنفقة ويقال في كنيته ابو زيد واراه تصحيفا لان بيته الى اليوم يعرفون ببني ابي زيد ودربه بقرب الجامع بقرطبة يعرف بدرب ابي زيد توفي سنة ثمان وخمسين وقيل في جمادي الاخرة سنة ٢٥٨



## ومن الطبقة السادسة من مصر

**عبد الرحمن بن عبد الله** بن محمد الغافقي الجوهري ابو القاسم فقيه كثير الحديث من شيوخ الفسطاط ومن كبار فقهاء المالكية وشيوخ السنة سمع من ابن شعبان وموسى بن يحيى وابن القاسم العثماني والحسن بن رشيق واحمد بن محمد الامام وابي الطاهر القاضي وابي علي المطرز وعبد الصمد بن محمد النيسابوري وحمزة بن محمد الكناني وغيرهم روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن وابو محمد الاجدابي من القرويين ومن المصريين ابنه وابو الحسن بن فهر وابو العباس بن نفيس المقري وابو علي المزاتي وابو بكر بن عقال وابن الحذا وابو عمر الطلمنكي قال ابو عبد الله بن الحذا كان فقيها ورعا منقبضا خير من حلة الفقهاء وكان قد لزم بيته لا يخرج منه قال الباجي لا باس به وله كتاب مسند الموطا وكتاب مسند سالم في الموطا توفي سنة خمس وثمانين وثلثمايه رحمه الله تعالى ورضي عنه

## ومن الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل الاندلس

**عبد الرحمن بن موسى** الهواري ابو موسى من اهل اجحة استقضي على بلده ولقي الكاطب عيسة وغيرها والاصمعي وابا زيد وغيرهما ومن رواة الغرب كان حافظا للفقه والتفسير والقرآت وله كتاب في تفسير القرآن وكان اذا قدم عيسى قرطبة لم يفت عيسى ولا يحيى ولا سعيد بن حسان حتى يرحل عنها توفي برا له وكان فصيحا ضريا من الاعراب رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة الصغرى من مالك من مصر

**عبد الرحمن بن ابي جعفر** الدمياطي روى عن مالك وسمع من كبار اصحابه كابن وهب وابن القاسم واشهب وله عنهم سماع مختصر مولف حسن وهذه الكتب معروفة باسمه تسمى بالدمياطية روى عنه يحيى بن عمر والوليد ابن معوية وعبيد بن عبد الرحمن وغيرهم توفي سنة ست وعشرين ومايتين

## ومن الطبقة الاولى ممن لم يرحل الكا من اهل مصر

**عبد الرحمن ابو زيد** بن عمر بن ابي الغمر مولى بني سهم يروي عن يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني وابن القاسم واكثر عنه وابن وهب وغيرهم ورأى مالكا ولم يأخذ عنه شيا روى عنه اباه واخرج عنه البخاري في صحيحه وابو زرعة ومحمد بن المواز وابو اسحاق البرقي ويحيى بن عمر وله سماع من ابن القاسم مولف هو شيخ ثقة قال الكندي كان فقيها مفتيا قال ابن باز والذي لا اله الا هو ما رأيت افضل منه ابي زيد بن ابي الغمر لا احاشي احدا توفي سنة اربع وثلثين ومايتين مولده سنة ستين ومايه رحمه الله

## ومن اهل الاندلس

ابو القاسم عبد الرحمن الجوهري المصري

ابو موسى عبد الرحمن الهواري الاسجي

عبد الرحمن بن ابي جعفر التمياطي

ابو زيد عبد الرحمن بن ابي الغمر المصري

عبد الرحمن بن دينار قال الرازي كان فقيها عالما حافظا يكني ابا زيد كانت له رحلة استوطن في احد اهن المدينة وهو الذي ادخل المعرفة بالمدينة الى المغرب سمعها منه اخوه عيسى ثم مزج بها عيسى فاعرضها على ابن القاسم فرد فيها اشيا من رايه كان عبد الرحمن من الحفاظ المتقدمين والحيا را الصالحين وبنو دينار معروفون في العلم توفي سنة سبع وعشرين ومايتين رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة السادسة من اهل الاندلس

عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بعرف بابن مدارج ابو المطرف اخذ ببلده طليطلة عن عبد الله بن سعيد وبقرطبة عن ابن ابين وقاسم بن اصبغ وناظر عندهم في الفقه اكثر من الرواية ورحل الى المشرق فلقي جماعة من الشيوخ الاعيان كان ممن جمع الحديث والراي وحفظ واتقن وكان من اهل العلم والعمل به ورعا عالما بمذهب مالك حافظا له راسخا في علمه يتكلم في كل علم ويغلب عليه الفقه كان يتفقه عنده وسمع منه وله اوضاع كثيرة في مخالفة من قنون العلم وكان يرجل اليه للدراية والتفقه يذكر عنه استجابة الدعوة وتوفي في جمادي الاخرة من سنة ثلاث وستين ومايتين رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة الثامنة من الاندلس

عبد الرحمن القاضي بن احمد بن سعيد بن محمد بن بشير مولى بني فطيس ابو المطرف المعروف بابن المصار كان هذا من اجل علما وقته صحب ابن دحون وقاضي الجماعة وكتب له وولي الشوري ثم ولي القضا ولم يكن في وقته مثله وبه تفقه ابن عتاب وكتب بين يديه وكان يفخر ابن عتاب بذلك ويثني عليه وكانت مدة قضايه اثني عشرة سنة توفي سنة اثنين وعشرين واربعماية قال صاحب الصلة كان ابن عتاب يجله من الفقه بمحل كبير ومن علم الشروط والوثايق بمنزلة عاليه ويصفه بالعلم البارع والفضل والدين المتفنن في العلوم ويذهب به كل مذهب ويقول انه اخر القضاة الجلة من العلما وصحب ابن عتاب عشرين عاما قال سمعت شيخنا ابو محمد بن عتاب يقول سمعت ابي رحمه الله يحكي يسرا را قال كنت اري القاضي بن بشير في المنام بعد موته في هيئته التي كنت اعهده فيها فكنت اسلم عليه وكنت ادري انه ميت واساله عن حاله وعن ما صار اليه فكان يقول الي خير وسيرجع بعد شدة فكنت اقول له وما يذكرين فضل العلم فكان يقول لي ليس هذا العلم يشير الي علم الراي ويشير الي ان الذي انتفع به من ذلك ما كان عنده من علم كتاب الله جل ثناؤه وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حيان لم يات بعده مثله في الكمال لعاني القضا كان مولده سنة اربع وستين ومايتين ووفاته كما تقدم من كلام القاضي عياض رحمه الله

ومن

ابو المطرف عبد الرحمن بن عيسى الطليطلي

القاضي عبد الرحمن ابن بشير القرطبي



## ومن الطبقة التاسعة من اهل سلبته

عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن احمد بن العجوز الكتامي اخو عبده العزيز من اهل الفقه والصلاح عُمِّر وذكره في العلم بسبته والمغرب بعد ابيه وكان حسن الاخلاق ذا علم وفضل ونباهة ولقي ابا اسحق التونسي في منصرفه من الحج واخذ عنه في المسايل واخذ عنه جماعة من السبتيين رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة العاشرة من الاندلس

عبد الرحمن ابو المطرف بن سلمة فقيه طليطله وحافظها ومفتيها كان من احفظ الناس واعرفهم بطريق الفتي ذا فضل وصلاح روي عنه القاضي ابو الاصبغ بن سهل وتفقه عند شيخنا محمد بن ابي جعفر قال صاحب الصلة ومن شيوخه ابو عمر الطلمنكي وابو بكر بن معيث والمنذر بن المنذر وغيرهم كان حافظا للمسايل دربا بالفتوي نوظر عليه في الفقه وتوفي في عقب صفر من سنة ثمان وسبعين واربع مايتة رحمه الله تعالى

## ومن الثانية عشر

عبد الرحمن الفقيه ابو القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن العجوز اخذ عن ابيه وغيره وكان عالما نبيلا بصيرا بالاحكام والوثايق عالما بالاحتجاج حضرت مجلسه في تدريس المدونة فما رايت احسن منه احتجاجا ولا ابين منه توجيها ولي قضا الجزيرة وقضا سلا ثم قضا مراكش رحمه الله تعالى

## ومن الصلة لابن بشكوال

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ بن فطيس واسم هذا سليمان وفطيس لقب له يكني ابا المطرف قاضي الجماعة بقرطبة روي عن ابي الحسن الانطاكي المقرى وابي محمد القلعي وابي محمد الباجي وابي محمد الاصيلي وخلق كثير ايراد هم من اهل المشرق والعراق كان رحمه الله من كبار المحدثين وصدور العلما المسندين حافظا للحديث متقنا لعلومه وله مشاركة في سايرالعلوم وجمع من الكتب في انواع العلم مالم يجمعه احد من اهل عصره بالاندلس وكان له ستة وراقين ينسخون له دايما وكان قد رتب لهم على ذلك راتبا معلوما وكان لا يسمح بكتاب حسن الا اشتراه او استنسخه ولما توفي اجتمع اهل قرطبة ليبيع كتبه فاقاموا في بيعها مدة عام كامل في المسجد وكان ذلك في وقت الغلاء والفتنة اجتمع منها من الثمن اربعون الف دينار قاسمية يبلغ صرفها عوضا ثمانية الف درهم وتقلد رحمه الله قضا قرطبة مقرونا بولاية صلوة الجمعة والخطبة مضافا الى ذلك خطة العليا من الوزارة وكان ذا صلابة في الحق ونصرة للمظلوم ودفع للظالم حدث عنه ابو عمر بن

عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجوز

القاضي عبد الرحمن بن فطيس القرطبي

ابو المطرف عبد الرحمن بن سلمة الطليطلي

ابو القاسم عبد الرحمن ابن العجوز السبتي

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد البر وغيره من الكبار كابي عمر الطلمنكي وابن الحذاء والخولاني وغيرهم
وله تواليف كثيرة مفيدة يطول ايرادها رحمه الله تعالى

**عبد الرحمن بن محمد** بن عتاب يكني ابا محمد هو اخر الشيوخ الجلة الاكابر بالاندلس في علو الاسناد وسعة الرواية روى عن ابيه واكثر عنه واجاز له من الشيوخ خلق كثير وكان عالما بالقرات السبع وكثير من التفسير وغريبه ومعانيه مع حظ وافر من اللغة وتفقه عند ابيه وشورين الاحكام بقية عمره وكان صدرا فيما يستفتى فيه وكانت الرحلة في وقته اليه ومدار اصحاب الحديث عليه وله تواليف حسنة مفيدة وسمع منه الآباء والابناء وكثر انتفاع الناس به توفي سنة عشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى ورضي عنه

## ومن الوفيات لابن خلكان، عبد الرحمن السهيلي

ابو القاسم وابو زيد عبد الرحمن بن الخطيب ابي محمد عبد الله بن الخطيب ابي عمر احمد بن ابي الحسن اصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح السهيلي الامام المشهور صاحب كتاب الروض الانف في شرح سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التعريف والاعلام بما ابهم في القرآن من الاسماء والاعلام وله كتاب نتايج الفكر وكتاب شرح اية الوصية في الفرايض كتاب بديع ومسئلة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومسئلة السرفي عور الدجال الى غير ذلك من تواليفه المفيدة واوضاعه الغريبة وكان له حظ وافر من العلم والادب اخذ الناس عنه وانتفعوا به ومن شعره قال ابن دحية انشدني وقال ما سال الله بها حاجة الا اعطاه اياها ولذلك من استعمل انشادها وهي

- يا من يرى ما في الضمير ويسمع ... انت المعد لكل ما يتوقع
- يا من يرجى للشدائد كلها ... يا من اليه المشتكى والمفزع
- يا من خزائن ملكه في قول كن ... امنن فان الخير عندك اجمع
- ما لي سوى فقري اليك وسيلة ... ويا الافتقار اليك خير مشفع
- ما لي سوى قرعي لبابك حيلة ... فلئن رددت فاي باب اقرع
- ومن الذي ادعو واهتف باسمه ... ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
- حاشا لجودك ان يقنط عاصيا ... الفضل اجزل والمواهب اوسع

زاد بعضهم ثم الصلاة على النبي وآله ... خير الانام ومن به يستشفع

وله اشعار كثيرة وكان ببلده يشفع بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى مضى لسبيله واقام بها نحو ثلثة اعوام وذكره الذهبي فقال ابو زيد وابو القاسم وابو الحسن عبد الرحمن

العلامة



العلامة الاندلسي المالقي النحوي الحافظ العلم صاحب التصانيف اخذ القرات عن سليمان ابن يحيى وجماعة وروى عن ابن العربي القاضي ابي بكر وغيره ومن الكبار وبرع في العربية واللغات والاخبار والاثر وتصدر للافادة وذكره الابار وحكى عنه قال اخبرنا ابو بكر بن العربي شيخنه عن ابي المعالي انه ساله في مجلسه رجلين العوام فقال ايها الفقيه الامام اريد ان تذكر لي دليلا شرعيا على ان الله تعالى لا يوصف بالجهة ولا بحيد ديها فقال نعم تول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى فقال الرجل اني لا اعرف وجه الدليل من هذا الدليل وقال كل من حضر المجلس سئل بتول الرجل فقال ابو المعالي ما نفى الليلة صنيف له على الف دينار وقد شغلت بالي فلو نضيت عني ثلثها فقام رجلان من التجار فقال اهي في ذمتنا فقال ابو المعالي نعم ان الله سبحانه اسرى بعبده الى فوق سبع سموات حتى سمع صرير الاقلام والتقم يونس الحوت فنوى به الى جهة التحت من الظلمات ما شاء الله فلم يكن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في علو مكانه باقرب الى الله تعالى من يونس في بعد مكانه فالله تعالى لا يتقرب اليه بالاجرام والاجسام وانما يتقرب اليه بصالح الاعمال ومن

شعره

- اذا قلت يوما سلام عليكم ... فقلها شفاء وانها سقام
- شفاء اذا قلتها مقبلا ... وان انت ادبرت فيها الحمام

قال صاحب الوفيات والسهيلي بضم السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها لام ثم ياء هذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة سميت باسم الكوكب لانه لا يرى من جميع الاندلس الا من جبل مطل عليها ومالقة بفتح اللام والقاف وهي مدينة كبيرة بالاندلس وقال السمعاني بكسر اللام وهو غلط وتوفي بحضرة مراكش سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان رحمه الله مكفوفا وعاش اثنين وسبعين سنة رحمه الله تعالى ورضي الله عنه

## ومن كتاب العبر للذهبي

**عبد الله بن محمد** بن عسكر شهاب الدين البغدادي المالكي مدرس المدرسة المنتصرية كان فقيها عالما زاهدا سالكا طريق الزهد والصلاح والعباد وله في ذلك تاليف حسن وله التصانيف المفيدة منها كتاب المعتمد في الفقه عزيز العلم وذكر فيه مشهور الاقوال غالبا وكتاب العمدة في الفقه وكتاب الارشاد في الفقه ابدع فيه كل الابداع جعله مختصرا وحشاه بمسايل وفروع لم تحوها المطولات مع ايجاز بليغ وله في الحديث وغيره تواليف مشهورة كان مشاركا في علوم جمة وكتبه تدل على فضيلته توفي رحمه الله سنة اثنين وثلثين وسبعمائة

## ومن مختصر المدارك من الطبقة الثامنة من افريقية

**عبد الرحمن ابو القاسم** بن محمد الحضري المعروف باللبيدي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وليبيدة من قرى الساحل من شاهير علما افريقية وبولغيها وعباد اهل الرباط وصحب الشيخ الفاضل ابي اسحق الجنيانى وانتفع به روى عنه ابن سعدون وغيره والف كتابا بليغا في المذهب كبيرا ازيد من مايتي جزء كبيرا في مسايل المدونة وبسطها والتفريع عليها وزيادات الامهات ونوادر الروايات والف اختبارا ابي اسحق الجنيانى وفضايله وكتابا في اختصار المدونة سماه الملخص وكان ينظم الشعر ويحسن القول فمما انشد لنفسه قوله

- انت العلي وانت الخالق البارى • انت العليم بما تخفيه اسراري
- انت العليم بما في الخلق مقدرة • في وسع عيش وفي بوس واقتار
- عسى المليك يديم النفس عن عطب • يحلو العمى بتوفيق وانظار

توفي بالقيروان سنة اربعين واربع مايه رحمه الله ورضي عنه

**ومن الاندلس . عبد الرحمن بن مطرف** بن مروان بن عبد الرحمن القنازعي قرطبي فقيه زاهد ورع متقشف مجاب الدعوة تفقه بالاصيلي وابي عمر بن المكوي وغيرهما وسمع الحديث من ابي عيسى والقلعي وابي عون الله وغيرهم ثم رحل وحج وسمع بمصر وامتحن بالبراءة في الفتنة ايام ظهور هم علي مرتبة محنة اودت بحاله وقدحت في خاطره فعراه طيف خيال يغشاه وايوديه وكان اقرا اهل بلده لتفسير في الموطا مفيد مشهور واختصار كتاب ابن سلمة في تفسير القران واختصار وثايق ابن الهندي روى عنه ابن عتاب وابن عبد البر وابن الطيني وغيرهم وكان يلبس قميصا ابيض ياخذ وة ويعالس العزوة دونه توفي في سنة ثلث عشرة واربعمايه في رجب رحمه الله تعالى ورضي عنه

**عبد الرحمن بن الامام** ابو زيد شيخ المالكية بتلمسان الامام العلامة الاوحد وهو اكبر الاخوين المشهورين باولاد الامام التنسي البرشكي التلمساني واسم اخيه ابو موسى عيسى وهذان الاخوان هما فاضلا المغرب في وقتهما وكانا نبيهين خصيصين بالسلطان ابي الحسن المريني وتخرج بهما كثير من الفضلا لهما التصانيف المفيدة والعلوم النفيسة توفي في سنة ثلث واربعين وسبعمايه رحمه الله تعالى

**عبد الرحمن بن احمد** بن محمد ويعرف بابن القصير غرناطي كان فقيها شاعرا اديبا رفيع القدر جليلا بارع الادب عارفا بالوثيقة تقلد القضاء صاحب رواية ودراية وولي القضا واخذ عن ابي الوليد بن رشد وابي محمد عبد الحق بن عطيه وابي الفضل عياض بن موسى وابن الباذش وابي اسحق بن رشيق وابي بكر بن العربي وابي عبد الله بن ابي الخصال وابي الحسن بن مغيث وغيرهم من العلما الجلة له تواليف وخطب ورسايل ومقامات وجمع مناقب من ادركه من اهل عصره واختصر كتاب الجمل لابن خاقان الاصفهاني وغيره وبرنامجا يضم

روايته



روايته توفي سنة ست وسبعين وخمسمايه رحمه الله تعالى من اهل افريقية

**من اسمه عبد الرحيم من الطبقة الاولى من اصحاب مالك**

**عبد الرحيم بن اشرس** ويقال اسمه العباس وقيل عبد الرحمن هو انصاري من المغرب ثقة فاضل سمع من مالك روى عنه ابن القاسم وفي رجال ابن وهب ابو الاشرس عبد الرحمن بن الاشرس المغربي التوشي ولعله اخ لابي مسعود وكان يكني بابي مسعود وقد بين هذا ابن شعبان وقال عنه ابو مسعود عبد الرحمن ابن الاشرس ويقال عبد الرحيم كان حافظا روى عن مالك وعبد الله العمري روى عنه ابن وهب وجماعة رحمه الله تعالى ورضي عنه

**ومن الطبقة الثامنة من سبته**

**عبد الرحيم بن احمد** الكتامي ابو عبد الرحمن المعروف بابن العجوز سبتي من كبار قومه كتامة من مخدومي اجان وكانت له ولابيه فيهم وفي المغرب رياسة بالعلم واليه كانت الرحلة بالمغرب في وقته وعليه كانت تدور الفتيا وله عقب نجبا في العلم بلغوا الى خمسة اية اماما رب اماما فضله في اعصارهم ورحل عبد الرحيم الى الاندلس وافريقية ولازم الفقيه ابا محمد بن ابي زيد واختص به وسمع منه كتبه النوادر والمختصر وجامعها وبغيرها الى سبته وسمع من دراس بن اسمعيل الفاسي وابي محمد الاصيلي ووهب بن مسرة الجازي وكانت رحلته ورحلة الرجل الصالح ابي محمد بن غالب الى القيروان من سبته في حدود الثمانين وثلثمايه قرب وفاة ابي محمد اخذ عنه الناس بسبته علما كثيرا وتفقهوا عليه وسمعوا منه وكان من حفاظ المذهب القايمين به روى عنه جماعة من فقها سبته ابو محمد قاسم بن المامون ومحمد بن عبد الرحمن ابن سليمان وابن خلف الله وابرهيم بن يعقوب الكتامي وابو عمران بن ابي سدايد من قلعة حماد وجماعة من فقهاء سبته وفاس وتوفي سنة ثلث عشرة واربع مايه وكان له اخوة لم يرتقوا الى منزلته في العلم عبد المجيد وعبد الملك وكان له بنون نجبا عبد العزيز وعبد الرحمن وعبد الكريم فاما عبد العزيز وعبد الرحمن فحازا الرياسة بعد ابيهما واما عبد الكريم فطلب العلم وكان اكثر اقامته في كنامه وخالط السلطان وطالت حيوته بعد اخوته ومات معتولا رحمه الله تعالى

**من اسمه عبد الملك من الوسطى**

**عبد الملك بن عبد العزيز** بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون كنيته ابو مروان واسم ابي سلمة ميمون ويقال دينار مولى لبني تيم من قريش ثم لال المنكدر والماجشون هو ابو سلمة والماجشون المورد بالفارسية سمي بذلك لحمرة في وجهه وقيل انهم من اهل اصبهان انتقلوا الى المدينة وكان احدهم يلقى الآخر فيقول شوين شوين يريد كيف انت فلقبوا لذلك وحكي ان ماجش موضع بخراسان

شبكة الألوكة www.alukah.net

نسبوا اليه كان عبد الملك فقيها فصيحا دارت عليه الفتوى في ايامه الى ان مات وعلي
ابيه قبله وهو فقيه ابن فقيه وكان يفتي اهل المدينة في زمانه وكان ضرير البصر
ويقال انه عمي اخر عمره وبيته بيت علم وحديث بالمدينة تفقه بابيه ومالك وغيرهما
وكان اذا ذاكره الشافعي لم يعرف الناس كثيرا مما يقولان لان الشافعي تادب بهذيل
في البادية وعبد الملك تادب في خلوته من كلب بالبادية وقال يحيى بن اكثم القاضي
عبد الملك بحر لا تدركه الدلاء واثنى عليه سحنون وفضله وقال هممت ان ارحل اليه
واعرض عليه هذه الكتب فما اجازني منها اجزت وما رده رددت واثنى عليه ابن حبيب
كثيرا وكان يرفعه في الفهم على اكثر اصحاب مالك وتفقه به خلق كثير وامية جلة
كاحمد بن المعذل وابن حبيب وسحنون وقال اسمعيل القاضي ما احزل كلامه واعجب
تفصيلاته واقل فضوله وكان يجيد تفسير السوياوس وفيات الاعيان
لابن خلكان قال احمد بن المعذل كلما تذكرت ان التراب تاكل لسان عبد الملك
صغرت الدنيا في عيني وسئل احمد بن المعذل فقيل له اين لسانك من لسان
استاذك عبد الملك فقال كان لسان عبد الملك اذا تغايا اجيد من لساني اذا تغايا
وماجشون بكسر الجيم وبعدها شين معجمة مضمومة وهو المورد ويقال الابيض
الاحمر وهو لقب ابي يوسف يعقوب بن ابي سلمة عمر والد عبد الملك ولقبته
بذلك سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وجرا هذا
اللقب على اهل بيته من بلنيه وبني اخيه هذا مختصر من بعض ترجمته توفي
سنة ثنتي عشرة وقيل ثلث عشرة وقيل اربع عشرة ومائتين وهو ابن بضع وستين
سنة رحمه الله **ومن الطبقة الاولى** الذين انتهى اليهم فقه مالك والسرا
مذهبه ممن لم يره من اهل الاندلس

**عبد الملك بن حبيب** بن سليمان بن هرون بن جناح بن عباس بن
مرداس السلمي من انفسهم العصار كان بعصر الادهان وسجرجها اصله من
طليطلة وانتقل جده سليمان الى قرطبة وانتقل ابوه حبيب واخوته في فتنة الرض
الى البيرة قيل انه من موالهم وقيل من انفسهم كان بالبيرة روى بالاندلس عن
صعصعة بن سلام والغازي بن قيس وزياد بن عبد الرحمن ورحل سنة ثمان
ومائتين فسمع ابن الماجشون ومطرفا وابرهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن نافع
الزبيدي وابن ابي اويس وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن المبارك واصبغ
ابن الفرج واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس سنة ست
عشرة وقد جمع علما عظيما فنزل بلبيره وقد انتشر صيته في العلم والرواية
فنقله الامير عبد الرحمن بن عبد الحكم الى قرطبة وررتبه في طبقة المفتيين بها
فاقام مع يحيى بن يحيى زعيمها في المشاورة والمناظرة وكان الذي بينهما سبابا جدا

واخرج البخاري لوالده احاديث ان شاء الله صحيحة من اقرا جميع من سمع عليه الغازي في مقدمة البخاري

يكنى ابا مروان وتقدمت خطة الحكم المستنصر بالله انه عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان السلمي





ومات يحيى قبله فانفرد عبد الملك بعده بالرياسة سمع منه ابناه محمد وعبد الله
وبقي بن مخلد وابن وضاح والمغامي في جماعة وكان المغامي اخرهم موتا كان
عبد الملك حافظا للفقه على مذهب مالك شيك فيه غير انه لم يكن له علم بالحديث
ولا معرفة بصحيحه من سقيمه وقال ابن مزين وابن لبابة عبد الملك عالم الاندلس
وسيل ابن الماجشون عن اعلم الرجلين القرويين التوخي ام الاندلسي السلمي
فقال السلمي يقدمه علينا اعلم من التوخي منصرفه عنا ثم قال للسايل افهمت
قال احمد بن عبد البر كان نجما في العلم كثير الكتب طويل اللسان فقيه البدن حرا
عروضيا شاعرا نسابة خبريا وكان اكثر من يختلف اليه الملوك وابناؤهم واهل
الادب وقال بحوه ابن فحلون قال وكان لا يلي الامعالي الامور وكان ذابا عن مذهب
مالك ولما رحل قال عيسى انه لا فقه من تريد ان تاخذ عنه العلم وقال بعضهم
رايته يخرج من الجامع وخلفه نحو ثلثماية بين طالب حديث وفرايض وفقه
واعراب وقد رتب الدول عنده كل يوم ثلاثين دولة لا يقرئ عليه بنهائي الا
تواليفه وموطا مالك وكان صواما قواما وقيل ان اكثر فقها الاندلس وشعرائهم
اخذ عن عبد الملك ومن مجلسه نهض وقال المغامي لو رايت ما كان على باب ابن
حبيب لازدريت منيره والمغامي الى سحنون استرجع وقال مات عالم الاندلس
بل والله عالم الدنيا وهذا يؤيد ما روي عنه من خلاف هذا ذكره ابن الفرضي
في طبقات الادباء فجعله صدرا منهم وقال كان قد جمع الى امامته في الفقه
الشيخ في الادب والتفنن في ضروب العلم وكان فقيها مفتيا نحويا لغويا شاعرا
اخباريا عروضيا فايقا شاعرا محسنا مرسلا حاذقا مولفا مستفتا ذكره بعض
المشيخة انه لما دنا من مصر في رحلته اصاب جماعة من اهلها بارزين لتلقي
الرفقة على عادتهم فكلما اطل عليهم رجل له هيبة ومنظر رجوا الظفر به وتفاولوا
بغزارته عليه حتى راءه وكان ذا منظر جميل فقال قوم هذا فقيه وقال اخرون
بل شاعر وقال اخرون طبيب وقال اخرون خطيب فلما كثر اختلافهم تقدموا
نحوه واخبروه باختلافهم وسالوه عما هو فقال لهم كلكم قد اصاب وجميع ما
قدرتم صحيحة والخبرة تكشف الحيرة والامتحان يجلي عن الانسان فلما حط رحله
والقى الناس شاع خبره فقعد اليه كل ذي علم يساله عن فنه وهو يجيبه جواب
متحقق فعجبوا من ثقوب علمه واخذ واعنه وعطلوا حلق علمايهم واثنى عليه
ابن الموازي بالعلم والفقه وقال العتبي وذكر الواضحة رحم الله عبد الملك ما اعلم
احدا الف على مذهب اهل المدينة تاليفه ولا الطف انفع من كتبه ولا احسن
من اختياره والف كتبا كثيرة حسانا في الفقه والتاريخ والادب منها الكتبية
المسماة بالواضحة في السنن والفقه لم يولف مثلها والجامع وكتاب فضايل الصحا

وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطا وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجدين وكتاب سيرة الامام في الملحدين وكتاب طبقات الفقها والقاما وكتاب مصابيح الهدى قال بعضهم فتمام ابن الفرضي هذه الكتب وهذه الاسما وهي كلها يجمعها كتاب واحد لان ابن حبيب انما الف كتابه في عشرة اجزا الاول تفسير الموطا حاشا الجامع الثاني شرح الجامع الثالث والرابع والخامس في حديث النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى جزء منها ذكر فيه من الصحابة والتابعين والعاشر طبقات الفقها وكسى منها اكثر من الاول وعامل في هذا الشرح على ابي عبيد والاصمعي وغيره واتحل كثيرا من كلام ابي عبيد وكثيرا ما يقول فيه اخطا شارح العراقين واخذ عليه فيه تصحيف قبيح وهو اضعف كتبه ومن تواليفه كتاب اعراب القران وكتاب الحسبة في الامراض وكتاب الغرايض وكتاب الغنا واصطناع المعروف وكتاب كراهية الغنا وكتاب في النسب وفي النجوم وكتاب الجامع تاليفه وهو كتاب فيها مناسك النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الرغايب وكتاب الورع في العلم وكتاب الورع في المال وغيره ستة اجزا وكتاب الربوا وكتاب الحكم والعمل بالجوارح وغير ذلك قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي الفت قال الف كتاب وخمسون كتابا وقال عبد الاعلى بن معلى هل رايت كتبا حببت عبادة الله الى خلقه وتعرفهم به كتب عبد الملك بن حبيب بيده كتبه في الرغايب والرهايب ومنها كتب المواعظ سبعة وكتب الفضايل سبعة فضايل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفضايل عمر بن عبد العزيز وفضايل ملك بن انس وكتاب اخبار قريش وانسابها خمسة عشر كتابا وكتاب السلطان وسيرة الامام ثمانية كتب وكتب الباه والنساثمانية كتب وغير ذلك من كتب سماعه في الحديث والفقه وتواليفه في الطب وتفسيره في القران ستون كتابا ولكتاب الفاني والناسخ والمنسوخ ورغايب القران وكتاب الدهور والبدي والمغازي والحدثان خمسة وسبعون كتابا وكتاب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون كتابا **ذكر ما حمل به عليه** قال بعضهم كان الفقها يحسدون عبد الملك لتقدمه عليهم بعلوم لم يكونوا يعلمونها ولا يشرعون فيها وكان ابو عمر بن عبد البر يكذبه وكان ابن وضاح لا يرضى عنه وقال لم يسمع من اسد قال القاضي منذر بن سعيد لولم يكن من فضل عبد الملك الا انك لا تجد احدا ممن يحكي عنه معارضته والرد لقوله ساواه في شيء واكثر ما تجد احدهم يقول كذب عبد الملك او اخطا ثم لا ياتي بدليل على ما ذكره وكان لابن حبيب قارورة فذاب فيها اللبان

والعسل



والعسل يشرب منها كل غداة على الريق للحفظ وله

صلاح أمري والذي ابتغي ٭ هُمَيْنٌ على الرحمن في قُدْرَتِهْ
الفٌ من الصُفْرِ وأقلل بها ٭ لِعالِمٍ أَرْبَى على بُغْيَتِهْ
زرياب قد يأخذها قفلة ٭ وصنعتي أشرف من صنعتِهْ

وله قصيدة كتب بها الى اهله من المشرق سنة عشر ومايتين وهي

احب بلاد الغرب والغرب موطني ٭ الا كل غربي الى حبيب
فيا جبدا اضناه شوق كانه ٭ اذا نضت عنه الشاب تشيب
وياكبدا عادت رفاة كانما ٭ يلذعها بالكاويات طبيب
بليت وابلاني اغترابي ونايه ٭ وطول مقامي بالحجاز اجوب
واهلي بافصى مغرب الشمس دارهم ٭ ومن دونهم بحر اجش مهيب
وهول كريه ليله كنهاره ٭ وسوق حثيث للركاب ذؤوب
فما الداء الا ان تكون بغربة ٭ وحسبك داءا ان يقال غريب
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ باكناف نهر النيل حين يَطُوب
وحولي بشحاني ومنتي وامها ٭ وبعض اهلي والرؤف نجيب

وتوفي ابن حبيب في الحجة سنة ثمان وثلثين وقيل سبع وثلثين ومايتين وقبره بمقبرة ام سلمة في قبلة مسجد الصيافة وصلى عليه القاضي احمد بن زياد وقيل صلى عليه ابنه محمد

## ومن الطبقة الخامسة من اهل الاندلس

**عبد الملك بن القاضي** بن محمد بن بكر السعدي ابو مروان قرطبي اصله من طليطله وقيل من قلعة رباح شاطبة وسمع بها من ابن لبابه واسلم القاضي والحسن بن سعد واحمد بن خالد ورحل فسمع بالعبر وان من النجلي واحمد بن زياد وسمع بمصر من عبد الرحمن بن محمد اللواز ومحمد بن زياد ومحمد بن الحبري وغيرهم ودخل الشام فاستخلفه القاضي بن المثنا على القضا وسمع بمكة من ابن المنذر كثيرا وببغداد من ابن صاعد وابرهيم بن حماد ومحمد بن الجهم وابن المثنا وابي الفرج القاضي وابي يعقوب الرازي وعمر بن احمد بن شرحبيل وغيرهم وشهد بها مجالس المناظرة واقام ببغداد ثلثة اعوام واقام في رحلته بضعة عشر عاما ودخل الاندلس علما كثيرا وكان حافظا متقنا نظارا متصرفا في علم الراي حسن النظر فيه مشاورا في الاحكام ظهر فقهه من حداثة سنه وشاوره اذ ذاك القاضي اسلم ولما انصرف من المشرق وقد مال هناك الى النظر والحجة رفعه الحكم وهو ولي عهده الشوري والف في نصرة مذهب مالك تواليفه منها كتاب الذريعة الى علم الشريعة وكتاب الدلايل والاعلام على اصول الاحكام وكتاب الاعتماد وكتاب الابانة عن اصول الديانة وكتاب الدعا من انكر على مالك ترك العمل بما رواه وتفسير رسالة عمر بن

عبد الملك بن القاضي القاضي السعدي القرطبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد العزيز في الزكوة وكتاب اختصار الاموال كتاب لابي عبيد وتوفي بالطاعون في يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلثين وثلثمائة وهو ابن اربع واربعين سنة ونصف وفيها مات ابن امين وابن لبابة الاصغر رحمهم الله تعالى

**عبد الملك بن سراج** بن عبد الله ابو مروان الحافظ امام الاندلس في وقته سمع من ابيه والاقليلي والسقاقسي وطبقتهم حدث عنه ابو علي الجناني والصدفي والحافظان والقاضي ابو عبد الله بن الحاج وغيرهم كثيرا وكانت الرحلة اليه من جميع جهات الاندلس وغيرها وكان اماما موفقا في علم لسان العرب وضبط لغاتها واذكرهم لشواذ اشعارها توفي سنة سبع وثمانين واربع مايه **ومن كتاب الصلة**

**عبد الملك بن احمد** بن محمد بن عبد الملك بن الاصبغ القرشي من اهل قرطبة يكنى ابا مروان يعرف بابن المنط روى عنه الخولاني وقال كان من اهل العلم مقدما في الفهم قديم الخير والفضل له تاليف حسن في الفقه والسنن وكان كثير الديانة والخير والتواضع والاحوال العجيبة والف كتابا في مناسك الحج وكتابا في اصول العلم شعة اجزاء وله تواليف في الاعتقادات وغيرها توفي سنة ست وثلثين واربع مايه وممن حدث عنه ابن خزرج وقال روى عن القاضي بن زرب وابن مفرج كثيرا

**عبد الملك بن مسرة** بن فرج اليحصبي من اهل قرطبة اخذ عن ابي عبد الله محمد بن فرج الموطا واختص بالقاضي ابي الوليد بن رشد وتفقه معه وصحب ابا بكر ابن مغيث وانتفع به في معرفة الحديث والرجال وكان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الادب البارع والفضل والدين والورع والتواضع والهدي الصالح وكان على منهاج السلف المتقدم اخذ الناس عنه وكان لذلك اهلا توفي سنة اثنين وخمسين وخمس مايه رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة الاولى ممن لم يرو لهما من اهل الاندلس

**عبد الملك** ويعرف بزونان من اهل قرطبة وهو عبد الملك بن الحسين بن محمد بن زريق بن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا مروان سمع من ابن القاسم وابن نهب وابن وهب وغيرهم وكان الاغلب عليه الفقه ولم يكن من اهل الحديث وكان يذهب مذهب الاوزاعي في اول امره ثم رجع الى مذهب مالك كان فقيها فاضلا ورعا زاهدا ولي قضاء طليطلة وكان يحيى ابن يحيى يعجب من كلام زونان توفي سنة ثنتين وثلثين ومايتين رحمه الله

**عبد الملك بن مروان** قاضي المدينة بن محمد بن عبد العزيز بن احمد المدني ويعرف بالمروانى ويعرف ايضا بالمالكي كان من اهل العلم والف كتاب الاشربه وتحريم المسكر وهو كتاب الرد على ابي جعفر الاسكافي وسمع منه الناس كثيرا منهم من اهل الاندلس ابو محمد الاصيلي والقاضي بن السليم وابو عبد الله بن مفرج





وغيرهم واخذ عنه القاضي عبد الوهاب رحمه الله تعالى ورضي عنه

**عبد الملك بن سايح** اصله من تدريجايه كان من العلما الحفاظ عارفا بالعربية وعبارة الرويا تفقه عنه فضل بن سلمه واستخرج من الواضحة وكتب ابن المواز ما لم يكن في المدونة ولابي المستخرجة وخرج وانصرف الى الاندلس ثم رجع الى مصر ومنها الى الشام ورابط في سواحلها ولم يزل يغازي ويعبادة الى ان توفي

**عبد الملك بن احمد** بن رستم كان فاضلا في مذهب مالك وهو من اهل الاسكندرية حمل الفقه عن القضاة ابي محمد عبد الواحد بن المنير وهو ابن اخي القاضي ناصر الدين بن المنير واخذ العربية عن الشيخ ابي حيان الاندلسي وقرا الاصول والمعاني والبيان على الشيخ علاء الدين القونوي الشافعي وولي تدريس مدارس عدة بالاسكندرية وناب في القضاء عن قاضي القضاة التنسي مولده سنة ثمان وتسعين وستمايه وتوفي سنة ثلث وخمسين وسبع مايه عن زيقا في بحر النيل حمل الى الاسكندرية ودفن بها رحمه الله تعالى

## من اسمه عبد الخالق من اهل قيروان

**عبد الخالق ابو القاسم** بن شبلون هو عبد الخالق بن ابي سعيد خلف تفقه بابن اخي هشام وكان الاعتماد عليه بالقيروان في الفتوى والتدريس بعد ابي محمد بن ابي زيد سمع من ابن مسرور والحجام والف كتاب المقصد اربعين جزاء وكان يفتي في الايمان اللازمة بطلقة واحدة توفي سنة احدى وتسعين وقيل سنة تسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى ورضي عنه

**عبد الخالق ابو القاسم** السبوري من اهل افريقية هو ابو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث خاتمة علما افريقية واخر شيوخ القيروان ذو البيان البديع في الحفظ والقيام على المذهب والمعرفة تخلف عن العلما وكان فاضلا نظارا زاهدا اديبا وله تعاليق على المدونة اخذه عنه اصحابه وعليه تفقه عبد الحميد واللخمي وبعدهما حسان بن البربري وطال عمره فكانت وفاته سنة تسع واربع مايه

## من اسمه عبد العزيز من الطبقة الاولى من اهل المدنة

**عبد العزيز بن ابي حازم** واسم ابو حازم سلمة بن دينار الفقيه الاعرج كنيته ابو تمام تفقه مع مالك على ابن هرمز وسمع اباه وزيد بن اسلم ومالكا وكان من جملة اصحاب مالك روى عنه ابن وهب وابن مهدي وجماعة كان صدوقا ثقة اماما في العلم وكان امام الناس بعد مالك وشورى معه وقال مالك فيه انه لفقيه توفي بالمدينة فجاء في سجدة يوم الجمعة في الروضة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم سنة اربع وقيل خمس وقيل ست وثمانين ومايه مولده سنة سبع ومايه رحمه الله تعالى ورضي عنه

عبد الملك بن سايح البجايي

عبد الملك بن احمد بن رستم الاسكندري

ابو القاسم عبد الخالق بن شبلون القيرواني

ابو القاسم عبد الخالق السبوري القيرواني

عبد العزيز بن ابي حازم الفقيه القيرواني

شبكة الألوكة www.alukah.net

**عبد العزيز بن عبد الرحمن** يعرف بالغراب يكني ابا الاصبغ روى عن ابي بكر القرشي واحمد بن سعيد بن حزم وغيرهما روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو عبد الله الحولاني وقال كان من اهل الحرص على جمع الروايات ومن اهل الفهم والمعرفة بالاخبار للقاية الجلة من الناس توفي سنة ثلث واربع مايه رحمه الله

**عبد العزيز بن ابي القاسم** بن حسن الربعي التونسي ابو فارس المعروف بالدزطل بكسر الدال وسكون الزا المهملة العلامة الفقيه الاصولي الصوفي كان فاضلا متفننا في العلوم شيخا اخذ العلوم عن ابن زيتون وسجاعة عن الامام ابي علي ناصر الدين المشد الي قدم القاهرة فاقام بها ولمع به وبه تفقه وتفنن الاخوان الفقيهان الفاضلان برهان الدين ابرهيم وشمس الدين محمد ابنا محمد بن ابرهيم الاصفاقسيان المالكيان توفي ركن الدين الدروالي بالقاهرة في حدود سنة ثلث وثلثين وسبعاية وله تاليف لم اقف على تعيينها رحمه الله

## من اسمه عبد الحميد

**عبد الحميد بن محمد** الهروي المعروف بابن الصايغ يكني ابا محمد قيروانيا سكن سوسة ادرك ابا بكر بن عبد الرحمن وابا عمران الفاسي وتفقه بالعطار وبابن محرز وابي الحسن اللخمي وكان فاضلا فقيها نبيلا وله تعاليق على المدونة العمل به الكتب التي بقيت على التونسي وبه تفقه المازري المهدوي وابو علي بن البربر واصحابه يفضلونه على ابي الحسن اللخمي قريبه يقضيه كثيرا توفي سنة ست وثمانين واربع مايه رحمه الله تعالى

**عبد الحميد بن ابي البركات** بن عمران بن الحسين بن ابي الدنيل الصدفي الطرابلسي ابو محمد الفقيه المالكي تفقه ببلده على ابن الصابوني ورحل الى المشرق مرتين الاولى سنة اربع وعشرين وستاية والثانية سنة ثلث وثلثين وستاية فاخذ بالاسكندرية عن الامام العلامة عبد الكريم بن عطا الله الحدامي وشيخ القراء عبد الحميد الصفراوي وقاضي الجماعة بالاسكندرية جمال الدين عبد الله بن قايد الربعي وقفله قضا الجماعة بتونس وله مصنفات جليلة توفي سنة اربع وثمانين وستاية رحمه الله تعالى

**عبد الوهاب بن نصر البغدادي** المالكي القاضي ابو محمد احد ايمة المذهب سمع ابا عبد الله العسكري وابا حفص بن شاهين وكان حسن النظر جيد العبارة نظارا ناصرا للمذهب ثقة حجة شيخ وجده وفريد عصره وسمع من الابهري فلصحبته بقوله وحدث عنه واجازه قاله القاضي عياض في المدارك ومن قال انه لم يسمع من الابهري فله بعده بقوله وتفقه على اكبار اصحاب الابهري ابن القصار وابن الجلاب وقيل له مع من تفقهت فقال صحبت الابهري وتفقهت





مع ابي الحسن بن القصار وابي القاسم بن الجلاب والذي فتح انوارها وجعلنا نتكلم القاضي ابو بكر بن الطيب وولي قضا الدينور وبادرايا وباكسايا من اعمال العراق وولي قضا اسعرد وولي قضا المالكية بمصر اخر عمره وبها مات قاضيا قال ابن بسام في كتاب الذخيرة كان القاضي عبد الوهاب بقية الناس ولسان اصحاب القياس ونبت به بغداد كعادة البلاد بذوي فضلها وعلى حكم الايام في محسني اهلها فخلع اهلها وودع ما وهاها وظلها وحدثت انه شيعه يوم رحل عنها من اكابرها واصحاب محابرها جملة موفورة وطوائف كثيرة وانه قال لو وجدت بين ظهرانيكم رغيفين كل غداة او عشية ما عدلت ببلدكم بلوغ امنية وفي ذلك يقول

سلام على بغداد في كل موطن ... وحق لها مني سلام مضاعف
نوالله ما فارقتها عن قلالها ... ولا بي بشط جانبيها العارف
ولكنها ضاقت علي باسرها ... ولما تكن الارزاق فيها تتاعف
وكلت كحل كنت اهوى دنوه ... راخلاقه تنابي به وتخالف

ثم توجه الى مصر فحل لواها وملا ارضها وساءها واستبع سادتها وكبراها وتاهت اليه الغرايب واشالت في يديه الرغايب فمات لاول ما دخلها وولي قضاها وروي انه قال في مرضه موته لا اله الا الله لما عشنا متنا والف في المذهب والخلاف والاصول تواليف كثيرة مفيدة منها كتاب النصرة لمذهب الامام دار الهجرة والمعونة لمذهب عالم المدينة وكتاب الادلة في مسايل الخلاف وشرح رسالة ابن ابي زيد والممهد في شرح مختصر الشيخ ابي محمد صنع فيه نحو نصفه وشرح المدونة وكتاب التلقين وشرحه لم يتم والافادة في اصول الفقه والتلخيص في اصول الفقه وعيون المسايل في الفقه وكتاب اوايل الادلة في مسايل الخلاف والاشراف على مسايل الخلاف وكتاب الفروق في مسايل الفقه وغير ذلك وله شعر حسن من ذلك قوله

طلبت المستقر بكل ارض ... فلم ار لي بارض مستقرا
ونلت من الزمان ونال مني ... فكان منالة حلوا ومرا
اطعت مطامعي فاستعبدتني ... فلو اني قنعت لكنت حرا

وله

متى تصل العطاش الى ارتواء ... اذا استقت البحار من الركايا
ومن يبغي الاصاغر من مراد ... وقد جلس الاكابر من الزوايا
وان ترفع الوضعاء يوما ... على الرفعا من احدى البلايا

وله

اذا استوت الاسافل والاعالي ... فقد طابت مسادمة المنايا
بغداد دار لاهل المال واسعة ... وللصعاليك دار الضنك والضيق
اصبحت فيهم ضعاعا بين اظهرهم ... كاني مصحف في بيت زنديق

توفي بمصر سنة اثنتين وعشرين واربع مايه وقبره قريب من قبر ابن القاسم وابن

مولده سنة اثنتين وستين ومائتين وكان اخوه ابو الحسن محمد فاضلا اديبا صنف
كتاب المفاوضة للملك العزيز ابي منصور ظاهر بن بوية توفي سنة ثلثين واربع مائة

**من اسمه عبد السلام**

**عبد السلام ابو سعيد** سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي صليبة من العرب اصله شامي من حمص وقد مر ابوه سعيد في جند حمص قال محمد ابنه قلت له يا ابت اخبرني صليبة من تنوخ قال لي وما تحتاج الى ذلك فلم ازل به حتى قال لي نعم وما يغني عنك ذلك من الله شيأ انما لم تتفقه وسحنون لقب له واسمه عبد السلام وسمي سحنون باسم طائر حديد الحدقة في المسايل وقد جمع الناس اخبار سحنون مفردة ومضافة ومن الف فيها تاليفا مفردا ابو العرب التميمي ومحمد بن حارث القيروني

**ذكر طلبه ورحلته** اخذ سحنون العلم بالقيروان عن مشايخها ابي غارجة وبهلول وعلي بن زياد وابن ابي حسان وبن غانم وابن اشرس وبن ابي كريمة واخيه حبيب ومعاوية الصادحي وابي زياد الرعيني ورحل في طلب العلم في حياة مالك ومات مالك وهو ابن ثمانية عشر عاما او سبع عشرة وكانت رحلته الى ابن زياد ه بتونس وقت رحلة ابي بكر الى مالك قال سحنون كنت عند ابن القاسم وجوابات مالك ترد عليه فقيل له ما منعك عن السماع منه قال قلة الدراهم وقال سرة لي الله الفقر فلو اه لادركت مالكا فان صح هذا فله رحلتان وسمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب وطليب بن كامل وعبد الله بن عبد الحكم وسفيان بن عيينة ووكيع ويزيد بن هرون والوليد بن مسلم وبن نافع الصايغ وبن عيسى ه وابن الماجشون ومطرف وغيرهم وانصرف الى افريقية سنة احدى وتسعين ومايه قال سمع سحنون من اهل احد اله سنة احدى وتسعين وفيها مات ابن القاسم قال فخرجت الى ابن القاسم وانا ابن خمس وعشرين وقدمت افريقية بن ثلاثين سنة واول من قرا علي عبد الملك زرقان قال ابو العرب كان سحنون ثقة حافظا للعلم فقيه البدن اجمعت فيه خلال قل ما اجتمعت في غيره الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في الحق والزهادة في الدنيا والتخشن في الملبس والمطعم والسماحة وكان لا يقبل من السلطان شيأ وربما وصل اصحابه بالثلاثين دينارا او نحوها ومناقبه كثيرة وكان مع هذا رقيق القلب غزير الدمعه ه ظاهر الخشوع متواضعا قليل التصنع كريم الاخلاق حسن الادب سالم الصدر شديدا على اهل البدع لا يخاف في الله لومة لايم وسئل له الامامة اهل عصره واجتمعوا على فضله وتقديمه وسئل اشهب عن قدم العلم من الغرب قال سحنون فقيل له فاسد قال سحنون والله افقه منه بتسع وتسعين مرة وقال ايضا ما قدم اليانا من المغرب مثله وقال ابن القاسم ما قدم الينا من افريقية مثل سحنون ه

قال

قال ابو زيد بن ابي الغمر لم يقدم علينا احد افقه من سحنون الا انه قدم علينا من مواطول لسانا منه يعني بن حبيب وقال يونس بن عبد الاعلى هو سيد اهل المغرب فقال له محمد بن اما لم يكن سيد اهل المغرب والمشرق اخذ سحنون عن ابن وهب بغرازيه اجاز وكان العلم في صدر سحنون كسورة من القرآن من حفظه وقال سحنون ابن حفظت هذه الكتب حتى صارت في صدري كما م القرآن وقال ابن القاسم ان سعد احد بهذه الكتب فسحنون وقال ابن وضاح كان سحنون يروي تسعة وعشرين ه سماعا وما رايت في الفقه مثل سحنون بالمشرق وقال ابن حارث قدم سحنون ه بمذهب مالك واجتمع له مع ذلك فضل الدين والعقل والورع والعفاف والانقباض فبارك الله فيه للمسلمين فالت اليه الوجوه واحبته القلوب وصار رئيسا نه كان مبتدا قد انمى ما قبله فكان اصحابه سرج اهل القيروان وانبه علمائها واكثرهم تاليفا ابن عبدوس فقيهها وابن غانم قاضيها وابن عمر حافظها وحبله زاهدها ومحمد بن اصلبهم في السنة واعدائهم للبدعة وسعيد بن الحداد لسانها وفصيحها وابن مسكين اروعهم للكتب والحديث واشدهم وقارا وتصاونا كل هذه الصفات مقصورة عليهم قال محمد بن سحنون قال لي والدي اذا اردت الحج فاقدم اطرابلس وكان فيها رجال مدنيون ثم مصر وفيها الرواه ثم المدينة وفيها مالك ثم مكة واجتهد جهدك فان قدمت علي بلفظة خرجت من مالك دماغ ليس عند شيخك اصلها فاعلم ان شيخك كان مغرطا وقال سليمان بن سالم دخلت مصر فرايت بها العلما متوافرين بني عبد الحكم والحارث بن مسكين وابا الطاهر وابا سعيد البرقي وغيرهم ودخلت المدينة وبها ابو المصعب والقعنبي ودخلت مكة وبها ثلاثة عشر محدثا ودخلت غيرها من البلدان ولقيت علمائها ومحدثيها فما رايت بعيني مثل سحنون وابنه بعده وقال عيسى بن مسكين سحنون راهب هذه الامة ولم يكن بين مالك وسحنون افقه من سحنون وقال بعضهم ما رايت احدا اهيب من سحنون وقال الشيرازي اليه انتهت الرياسة في العلم بالمغرب وعلى قوله المعول بالمغرب وصنف المدونة وعليها يعتمد اهل القيروان وحصل له من الاصحاب ما لم يحصل لاحد من اصحاب مالك وعنه انتشر علم مالك بالمغرب قال ابو علي بن السكن سحنون فقيه اهل زمانه وشيخ عصره وعالم وقته قال ابن حارث كان سحنون اعقل الناس صاحبا وافضل الناس صاحبا وافقه الناس صاحبا قال ابن حارث كانت هذه الصفات صفات سحنون

**ذكر ولايته القضا وسيرته** ولي سحنون قضا افريقية سنة اربع وثلثين ومايتين وسنه اذ ذاك اربع وسبعون سنة فلم يزل قاضيا الى ان مات ولما ولي القضا دخل على ابنته خديجه وكانت من خيار النساء فقال لها اليوم ذبح ابوك بغير سكين فعلم الناس بقوله القضا وقال حدثني ابن

وهب ورفع سحنون سنده ان النبي صلي الله عليه وسلم قال نعم المطية الدنيا فاركبوها فانها تبلغكم الاخرة وكان سحنون لا ياخذ لنفسه رزقا ولا صلة من السلطان في قضائه كله ويأخذ لاعوانه وكتابه وقضاياه من جزية اهل الكتاب وقال للامير حبست ارزاق اعواني وهم اجراؤك وقد رفوك عملك ولا يحل ذلك لك وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعط الاجير حقه قبل ان يجف عرقه وكان يضرب الخصوم اذا اذي بعضهم بعضا بكلام او تعرض للشهود ويقول اذا تعرض للشهود كيف يشهدون ويؤدب الخصم ان طعن علي الشاهد بعيب او حرج او يقول سل لي عن البينة فانهم كذا يسألونه عن تجريحه ويقول للخصم انا اعني بذلك منك وهو علي دونك وكان اذا دخل عليه الشاهد ورغب منه اعرض عنه حتي يستانس وتذهب روعته فان طال ذلك به هون عليه وقال له ليس معي سوط ولا عصي ولا عليك باس اذا علمت ودع مالم تعلم وكان يؤدب الناس علي الايمان التي لا تجوز من الطلاق والعتق حتي لا يحلفوا بغير الله عز وجل ويخاصم اليه رجلان صالحان من اصحابه ممن نظر في العلم فاقاما واباان يسمع منهما وقال استراعني ما ستر الله عليكما وكان يؤدب علي الغش وينفي من الاسواق من يستحق ذلك وكان يجلس في بيت في الجامع بناه لنفسه اذا راي كثرة الناس وكثرة كلامهم وكان لا يحضر عنده غير الخصمين ومن يشهد بينهما في دعواهما وساير الناس عنه بمعزل لا يراهم ولا يسمع لغطهم ولا يشغل باله امرهم وكان الناس يكتبون اسماءهم في رقاع ويجعل بين يديه ويدعوهم واحدا واحدا الا ان يأتي مضطرا وملهوفا وكان كثيرا ما يؤدب بلطم القفا ولم يرل قضاة افريقيه مثله وقال سحنون ليس من السنة ان ادعوك الي طعامي غيري ولو كان لي لفعلت وقال قال عليه الصلاة والسلام اذا احب الله عبدا سلط الله عليه من يؤذيه قال ابن عجلان الاندلسي ما بورك لاحد بعد اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ما بورك لسحنون في اصحابه انهم بكل بلد ائمة قال ابن حارث سمعتهم يقولون كان سحنون من اين عالم دخل المغرب كان امتحا مصابيح في كل بلدة وعد له غير سبعماية رجل ظهروا بصحبته وانتفعوا بمجالسته

**حلم من كلامه** قال سحنون لابنه محمد يا بني سلم علي الناس فان ذلك ينزع المودة وسلم علي عدوك وداره فان راس الايمان بالله مداراة الناس **وكان** يقول من لم يعمل بعلمه لم ينفعه العلم بل يضره وانما العلم نور يضعه الله في القلوب فاذا عمل به نور قلبه وان لم يعمل به واحب الدنيا عمي حب الدنيا قلبه ولم ينوره العلم **وكان** يقول ترك الحرام افضل من عبادة الله تعالي وقال ترك دانق مما حرم الله تعالي افضل من سبعين الف حجة يتبعها سبعين الف عمرة مبرورة مقبلة وافضل من سبعين الف فرس في سبيل الله بزادها وسلاحها ومن سبعين الف بدنة هديا الي بيت الله العتيق وافضل من عتق سبعين الف رقبة مومنة من ولد اسمعيل فبلغ





كلامه هذا عبد الجبار بن خلد فقال نعم ما افضل من ملئ الارض الي عنان السماء ذهبا ونفقة كسبت وانفقت في سبيل الله لا يراد بها الا وجه الله عز وجل وكان يقول انظر ابدا الامرين يكون فيهما الثواب فاثقلها عليك هو افضل وقال اذا تردد الرجل علي القاضي ثلاث مرات بلا حاجة فلك تجويز شهادته ورجه ذلك ان التردد الي القاضي لغير حاجة يكسب الرجل مكانة عند الناس ومنزلة وربما دونه لاجلها لما يتوهمون من منزلته عند القاضي بسبب تردده اليه فيصير تردده سببا لاكل المال بالباطل ورأي الناس يقبلون بدا بن الاغلب فقال له لم يعظمهم بدك لو كان هذا لاجل تركك من الجنة ما سبقونا اليه توفي في رجب سنة اربعين ومايتين ودفن من يومه وصلي عليه الامير محمد بن الاغلب ووجه اليه بكفن وحنوط فاخبر ابنه محمد حتي كفنه في غيره وتصدق بذلك وكان سنه يوم مات ثمانين سنة مولده سنة ستين وماية وقال احمد بن صالح وستين وقال له رجل الناس يقولون انك دعوت الله ان لا يبلغك سنة اربعين ومايتين فقال ما فعلت ولكن الناس يقولونه ما ارى اجلي الا فيها

ولما مات سحنون رجب القيروان لموته وحزن له الناس وقال سليمان بن سالم لقد رايت يوم مات سحنون مشايخ من الاندلس يكبون ويضربون خدودهم كالثكالي ويقولون يا ابا سعيد ليتنا نرد دنا منك بنظرة نرجع بها الي بلادنا وقال رجل رايت في نومي رجلا صعد الي السماء الدنيا ثم من سما الي سماء حتي جاوز العرش فقيل ينبغي ان يكون هذا سحنون فقال الراي هو ذاك وفيما هو كذلك رايت بابا فتح في السماء ونودي سحنون فاتي به فصعد وقال احضر رايت النبي صلي الله عليه وسلم مقبورا والناس يجعلون علي قبره التراب وسحنون يلبنه فقال قل لسحنون هم يدفنون سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم وانت تخيبها وقال عبد الملك بن الحباب الاندلسي وكان ثقة رايت في المنام النبي صلي الله عليه وسلم يمشي في طريق وابو بكر رضي الله عنه خلفه وعمر رضي الله عنه خلف ابي بكر وملك خلف عمر وسحنون خلف ملك قال ابن وضاح فذكرتها لسحنون فسر بذلك قال ابن حارث قام سدود العلم في ذات سحنون نحو مايه عام وثلثين عاما من ابتدا طلب سحنون واحيه الي موت ابنه محمد بن محمد بن سحنون وقال بعضهم رايت في شان سحنون قبل موته رويا فقصصتها علي معبر فقال لي ابن عياض فقال هذا رجل يموت علي السنة رحمه الله

**من اسمه عبد الحكم**

من الطبقة الثانية من لم يرم الكا والترمذ هبه من اهل مصر

**عبد الحكم بن عبد الله** بن عبد الحكم ابو عثمان اكبر بني عبد الله بن عبد الحكم وهم عبد الحكم هذا وعبد الرحمن وسعد ومحمد ولم يكن فيهم افقه من محمد بن عبد الحكم ولا احوط خطا وكان خيرا فاضلا له سماع كثير من ابيه وابن وهب وغيرهما من رواة مالك وكان من اكابر اصحاب ابن وهب ولم يكن في اصحاب ابن وهب اقدم

عبد الحكيم بن عبد الله ابن عبد الحكم المصري

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ولا اجود خطا حدث عنه الرياشي وتوفي بمصر في سجن يزيد التركي وعذابه سنة سبع وثلثين ومايتين وقيل ان موت عبد الحكم انما كان بسبب المحنة في القرآن وانه دفن عليه بالكبريت حتى مات وانه لم يرجع فضرب نحو ثلثين سوطا في ذلك رحمه الله تعالى ورضي الله عنه امين

## ومن الافراد

**عبد الحكيم بن ابي الحسن** بن عبد الملك بن يحيى اصله من مراكش كان من اهل المعرفة بالفقه واصوله على طريقة المتاخرين وكان كتابه العالم لابن الخطيب وشبت اسمه في عايد الصلة لابن الخطيب بما نصه الشيخ الاستاذ القاضي يكني ابا محمد كان رحمه الله من اهل العلم بالفقه والقيام على الاصلين صحيح الباطن سليم الصدر من اهل الدين والاصالة نشأ في الاندلس علم اصول الفقه وانتفع به وتصوف في القضاء في جهات قرا على ابي ناصر الدين المشدال وغيره من العلماء الف المعاني المبتكرة الفكرية في ترتيب العالم الفقهيه والايجاز في دلالة المجاز ونصرة الحق ورد الباغي في مسيلة الصدقة ببعض الاضحية والكراس المرسوم بالمباحث البديعة في مقتضى الامر من الشريعة توفي في عام ثلث وعشرين وسبعماية رحمه الله تعالى

**عبد الكريم بن عطاالله** هو ابو محمد عبد الكريم بن عطاالله الاسكندري كان اماما في الفقه والاصول والعربية اختصر التهذيب اختصارا حسنا واختصر المفصل للزمخشري وكان رفيقا للشيخ ابي عمرو بن الحاجب في القراءة على الشيخ ابي الحسن الابياري وتفقها عليه في المذهب والف البيان والتقريب في شرح التهذيب وهو كتاب كبير جمع فيه علما جما وفوايد غزيرة وافق الاغريبة نحو سبع مجلدات ولم يكمل

**ومن المدارك**

**عبد الغني** ابو محمد بن عبد العزيز بن سلام المعروف بالغسال روى عن ابن وهب وابن عيينة كان حافظا فقيها مفتيا مذكورا في فقهاء المالكية توفي سنة اربع وخمسين ومايتين

## ومن السادسة من افريقية

**عبد العازك** ابو الازهر بن حسن بن معتب بن ابي الازهر كان بيت بني معتب بيت علم بالقيروان كان من الاية الراسخين ذا فقه بارع وعلم بالاصول مجودا للوثايق والاحكام وعلم القضا منور الوجه جميل الشيبة متواضعا قال ابن ابي زيد ما بافريقية افقه من ابن ابي الازهر انما قطع به قلة دنياه صحب ابا بكر اللبادي وابا عبد الله بن مسرور وكان عيشه من الوثايق قال ابن حارث ابو الازهر هذا حافظ فقيه موثق كان ممن يخلف بجامع القيروان مع ابن ابي زيد وابن اخي هشام وغيرهما توفي في سنة احدى واثنين وسبعين وثلثمايه

## ومن الاسما المفترقة من الوسطى من افريقية



**عنبسة ابو خارجة** بن خارجة الغافقي من انفسهم سمع من مالك والثوري وابن عيينة وله سماع مدون من مالك كان شيخا صالحا عالما باختلاف العلما اكثر اعتماده على مالك متفننا في العلوم من الحديث والفقه والعماره والعربيه وغير ذلك سمع منه نظراوه بافريقية البهلول بن راشد وغيره وكان مجنونا يجله ويعرف حقه واذا سيل بحضرته احال عليه وكان اسن من مجنون وهو ثقة مامون رجل صالح مستجاب الدعا وخلي عنه مجانبت من الاخبار والوصف للا لكن يكون وذلك والله اعلم لما كان منطويا عليه من الصلاح فيجري الله الحق على لسانه فينطق به ومن حكمه ثلاثة من اعلامر الاحسان كظم الغيظ وحفظ الغيب وستر العيب ومن عجايبه انه بنى مسجدا عظيما فيه نحو عشرين سارية عظاما فقال الوالي من يرفع هذه السواري فقال الذي خلقها فاصبحت السواري مرفوعة وروسها عليها واخذ الناس بسفافيس فخط فخرج بهم ابو خارجة واستسقى فما انصرفوا حتى سقوا توفي سنة عشر ومايتين وله ست وثمانون سنة رحمه الله تعالى

**القاضي عياض** هو ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض اليحصبي الامام العلامة يكنى ابا الفضل سبتي الدار والمولد اندلسي الاصل قال ولده محمد كان احدادنا في القديم بالاندلس ثم انتقلوا مدينة فاس وكان لهم استقرار بالقيروان لا ادري قبل حلولهم بالاندلس او بعد ذلك وانتقل عمرون الى سبتة بعد سكنى فاس كان القاضي ابو الفضل اماما موفقا في الحديث وعلومه عالما بالتفسير وجميع علومه فقيها اصوليا عالما بالنحو واللغة وكلام العرب واباهم وانسابهم واشعارهم بصيرا بالاحكام عاقدا للشروط حافظا لمذهب مالك رحمه الله شاعرا مجيدا اديبا من علم الادب خطيبا بليغا صبورا حليما جميل العشرة جوادا سمحا كثير الصدقة ذؤوبا على العمل صليبا في الحق رحل الى الاندلس سنة سبع وخمسماية طالبا للعلم فاخذ بقرطبة عن القاضي ابي عبد الله محمد بن علي بن حمدين وابي الحسين بن سراج وعن ابي محمد بن عتاب وغيرهم واجازله ابو علي الغساني واخذ بالمشرق عن القاضي ابي علي حسين بن محمد الصدفي وغيره ومتا بلقا الشيوخ والاخذ عنهم واخذ عن ابي عبد الله المازري كتب اليه بخبره واجازه الشيخ ابو بكر الطرطوشي ومن شيوخه القاضي ابو الوليد بن رشد قال صاحب الصلة البشكوالية واظنه سمع من ابن رشد وقد اجتمع له من الشيوخ بين من سمع منه وبين من اجازه مايتا شيخ وذكر ولده محمد منهم احمد بن بقي واحمد بن محمد بن مكحول وابو الطاهر احمد بن محمد السلفي والحسن بن محمد بن شكره والقاضي ابو بكر بن العربي والحسن بن علي بن طريف وخلق بن ابرهيم بن النحاس ومحمد بن احمد بن الحاج والقرطبي وعبد الله بن محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخشني وعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي وعبد الرحمن بن بقي بن مخلد وعبد الرحمن بن محمد بن العجوز وغيرهم بطول ذكرهم قال صاحب الصلة وجمع من الحديث كثيرا وله عناية كبيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من اهل التفنن في العلم واليقظة والفهم وبعد عوده من الاندلس اجلسه اهل سبته للمناظرة عليه في المدونة وهو ابن ثلثين سنة او نيف عنها ثم اجلس للشوري ثم ولي قضاء بلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم انتقل الي قضاء غرناطة في سنة احدي وثلثين وخمسمايه ولم يطل امره بها ثم ولي قضاء سبتة ثانيا قال صاحب الصلة وقدم علينا قرطبة فاخذنا عنه بعض ما عنده قال ابن الخطيب وبني الزيادة الغربية في الجامع الاعظم وبني في جبل المينا الرابتة المشهورة وعظم حبسه ولما ظهر امر الموحدين بادر الي المسابقة بالدخول في طاعتهم ورحل الي لقا اميرهم بمدينة سلا فاجزل صلته واوجب بره الي ان اضطربت امور الموحدين عام ثلث واربعين وخمسمايه فتلاشت حاله ولحق بمراكش مشردا به عن وطنه فكانت بها وفاته **وله** التصانيف المفيدة البديعة **منها** اكمال العلم في شرح مسلم ومنها كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفي ابدع فيه كل الابداع وسلم اليه الكفاة كفايته فيه ولم ينازعه احد لانفراده به ولا انكروا مريته السبق اليه بل شدوا للوقوف عليه وانصفوا في الاستفادة منه وحمله الناس عنه وطارت نسخته شرقا وغربا وكتاب مشارق الانوار في تفسير غريب حديث الموطا والبخاري ومسلم وضبط الالفاظ والتنبيه علي مواضع الاوهام والتصحيفات وضبط اسما الرجال وهو كتاب لو كتب بالذهب او وزن بالجوهر كان قليلا في حقه وفيه انشد بعضهم مشارق انوار تبدت بسبته ومن عجب كون المشارق بالغرب وكتاب التنبيهات المستنبطة علي الكتب المدونة جمع غرايب من ضبط الالفاظ وتحرير المسايل وكتاب ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك وكتاب الاعلام بحدود قواعد الاسلام وكتاب الالماع في ضبط الرواية وتقييد السماع وكتاب بغية الرايد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوايد وكتاب الغنيه في شيوخه وكتاب المعجم في شيوخ ابن سكره وكتاب نظم البرهان علي صحة حزم الاذان وكتاب مسئلة الاهل المشروط بينهما التراود ومعالم يكمله المقاصد الحسان فيما يلزم الانسان وكتاب العيون الستة في اخبار سبته وكتاب غنية الكاتب وبغية الطالب في الصدور والترسل وكتاب الاجوبة المحيرة علي الاسيلة المتحيرة وكتاب اجوبة القرطبيين وكتاب اجوبته علي ما نزل في ايام قضايه من نوازل الاحكام في سفر وكتاب سر السراة في ادب القضاة وكتاب خطبه وكان لا يخطب الا انشائه وله شعر كثير



رايق فايق فمنه قوله

يا من تحمل عني غير مكترث ... لكنه للضني والسقم اوصابي
تركتني مسهما مم القلب ذا حرق ... اخا جوي وتباريح واوصابي
اراقب النجم في صحو الدجي سحرا ... كاني راصد للنجم اوصابي
وما وجدت لذيذ النوم بعدكم ... الا جفن حنظل في الطعم اوصابي

**وله** الله يعلم اني منذ لم اركم ... لطايرخانه ريش الجناحين
فلو قدرت ركبت الريح نحوكم ... فان بعدكم عني جناحين

**وله من ابيات**

ان البخيل لحظة او لفظة ... او عطفة او رقة لبخيل

**وله في خامات زرع بينها شقايق النعمان مبتدئة**

انظر الي الزرع وخاماته ... تحكي وقد ماست امام الرياح
كشيبة حمر امهز ومة ... شقايق النعمان بينها حراح

**وله** غير ذلك كثير كان مولد القاضي عياض بسبته في شهر شعبان سنة ست وسبعين واربع مايه وتوفي بمراكش في شهر جمادي الاخرة وقيل في شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمايه وقيل انه مات مسموما سمه يهودي ودفن رحمه الله بباب ايلان داخل المدينة وعياض بكسر العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة واليحصبي بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الحا المهملة وضم المهملة وفتحها وكسرها وبعدها باء موحدة نسبة الي يحصب بن مالك قبيلة من حمير ونسبة مدينة مشهورة وغرناطة مدينة بالاندلس وهي بفتح الغين المعجمة وسكون الرا المهملة وبعد الالف طا مهملة ثم ها وقيل فيها اغرناطه بالالف قبل الغين رحمه الله تعالي ورضي عنه

**عياض** بن محمد بن عياض بن موسي حفيد القاضي ابي الفضل كان من جلة الطلبة وذوي المشاركة في فنون من العلوم العقلية وغيرها فصيحا شاعرا لسنا مفوها مقدما موصوفا بجزالة التحصيل بسيها وكان مع ذلك كثير التواضع فاضل الاخلاق معظما عند الملوك مشارا اليه جليل القدر دخل الاندلس ايام قضا ابيه بغرناطة واخذ عن اهل قرطبة واشبيلية واستقر اخيرا بمالقة وتناول بها اصول الملك روي عن ابي عبد الله ابيه وابي بكر بن الحداد القاضي وابي القاسم بن بشكوال وابن حبيش وابن حميد روي عنه ابنه ابو عبد الله قاضي الجماعة وابو العباس بن فتريون وغيرهم مولده سنة احدي وستين وخمسمايه وتوفي بمالقة سنة ثلثين وستمايه رحمه الله تعالي ورضي عنه

**عبد الاعلي** ابو مسهر بن مسهر بن عبد الاعلي بن مسهر الغساني الدمشقي

عياض بن محمد بن عياض حفيد القاضي ابي الفضل

ابو مسهر عبد الاعلي ابن مسهر الدمشقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

روى عن مالك الموطا وغيره من المسايل والحديث الكثير وقرا القران على نافع وايوب
ابن يميم روى عنه ابو زرعة الدمشقي وابو عبيد القاسم بن سلام قال ابن معزج ابو
مسهر سيد اهل الشام وفقيههم وعابدهم هو ثقة ورجعت الامامة بعد ابن ذكوان
في القران الى ابي مسهر وسيل ابو مسهر عن حديث بقيه فقال احذر واحاديث بقية
فانها غير تقية فكن منها على تقيه روى عنه النسايي وابو داود وهو ثقه قال ابو حاتم
هو امام وقد حجز عنه البخاري قال ابن وضاح كان فاضلا ثقة وكان يشرب نبيذ الشام
يسير القتير ما كان قدم من تقى • اذا نزل الداء الذي هو قاتله

ابو وهب عبد الاعلى ابن وهب القرطبي

**عبد الاعلى** ابو وهب بن وهب بن عبد الرحمن مولى قريش قرطبي من الطبقة
الثامنة ممن لم يرحل والتزم مذهب من الاندلس سمع من يحيى بن يحيى ورحل
الى المشرق فسمع من مطرف بن عبد الله بالمدينة ومن اصبغ وعلي بن معبد بمصر
ومن سحنون بافريقية وانصرف فنشر وبقرطبة مع الشيوخ يحيى بن يحيى وسعيد
ابن حسان وعبد الملك بن حبيب واصبغ بن خليل وسمع منه ابن لبابة وصحبه كثيرا
وسمع منه ابن وضاح وكان رجلا حافظا للراي مشاركا في علم النحو واللغة متدينا
زاهدا ولم يكن له معرفة بالحديث وكان يزين بالقدر وطالع كتب المعتزلة وكان يحيى
ابن يحيى وابن حبيب وابرهيم بن حسين بن عاصم يطعنون عليه بذلك اشد الطعن
توفي سنة احدى وستين ومايتين •

ابو المعلى عبد الاعلى ابن معلى الاندلسي البيري

**عبد الاعلى** ابو المعلى بن معلى الخولاني من الطبقة الرابعة من الاندلس
البيري اخذ عن مزين والغافي وعثمان بن ايوب هو اعلم رواة الغافي من اضبط
اهل زمانه وهو اعلى الصدر الاول من رجال عبد الملك من ازهدهم واورعهم
وارضاهم عند الخاصة والعامة عني بسماع واستولى على الحفظ للمسايل ثم انفرد
بعبادة ربه ورحل الى جايه في الفقه وكان الغافي يجيل على كتبه لثقته بضبطها وهو
فوق محمد بن فطيس في كل شي وابن فطيس اعلم ممن بعده وادرك ابن حبيب
ياخذ عنه رحمه الله تعالى ورضي عنه •

عبد الودود بن سليمان القرطبي

**عبد الودود بن سليمان** من الطبقة الثانية ممن لم يرحل من
الاندلس قرطبي سمع من اصبغ وروى العتبي عنه سماعه من اصبغ وادخله في
المستخرجة حافظا للمسايل بعد وذلن علما هذه الطبقة رجله صالحا

ابو محمد عبد الحق بن محمد الصقلي

**عبد الحق بن محمد** بن هرون السهمي القرشي ابو محمد من صقليه تفقه
بالشيوخ القرويين كابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران الفاسي وعبد الله بن
الاجدابي وحج فلقي القاضي عبد الوهاب وابا ذر الهروي وحج اخرى بعد ان اسن
وكبر وبعد صيته فلقي بمكة اذ ذاك امام الحرمين ابا المعالي فباحثه عن اشيا وساله
عن مسايل اجابه عنها ابو المعالي هي مشهورة بايدي الناس وكان عبد الحق يعرف

فضله



الحافظ الغافي ابو عمر عبد الغني بن سعيد بن عطية الازدي المصري

فضله ويقول لولا كبر سني ما فارقت عتبة بابه وكان عبد الحق مليح التاليف رحمه
الله تعالى ورضي عنه الف كتاب النكت والفروق لمسايل المدونة وهو من اول
ما الف وهو كتاب مفيد عنه الشاديين من حذاق الطلبة ويقال انه ندم بعد ذلك
على تاليفه ورجع عن كثير من اختياراته وتعليلاته واستدرك كثيرا من كلامه
فيه قال لو تدبرت على جمعه واخفايه لفعلت والف ايضا كتابه الكبير المسمى بتهذيب
الطالب استدرك على مختصر البرادعي وله عقيده روى عنه وجزو في بسط الفاظ
المدونة وتوفي بالاسكندرية سنة ست وستين واربع مايه رحمه الله تعالى •

**عبد الحق بن غالب** بن عبد الرحمن بن عبد الروف بن تمام بن عبد الله
ابن تمام بن عطيه بن خلد بن عطية بن خالد بن خفاف بن اسلم بن مكرم المحاربي يكني
ابا محمد من ولد زيد بن محارب بن خصفة من قيس غيلان بن مضر وراب بخط
شيخنا عفيف الدين فيما نقله من تاريخ البيرة عن القاضي مطرف بن عيسى خصفة
بالخا المعجمة والصاد المهملة منطا خطيا والذي في الاحاطة حصفة كما ضبطه بالخط والله
اعلم نزل جده عطيه بن خفاف بقرية شنيله من زاوية عنزاطه فانسل كثير الهم
قدروفيهم فضل كان القاضي ابو محمد عبد الحق فقيها عالما بالتفسير والاحكام والحديث
والفقه والنحو والادب واللغة مفيد احسن التقييد له نظم ونثر والقضا بمدينة
المرية وكان غاية في الدها والذكا والتهم بالعلم سري الهمة في اقتنا الكتب وولي
تقرحي الحق وعدل في الحكم واعتر الخطه روى عن الحافظ ابيه وابي علي الغساني
والصدفي وابي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع وابي المطرف الشعبي وابي
القاسم بن ابي الخصال المقرى وابي العباس احمد بن عثمان بن مكحول وابي القاسم
الحسن بن عمر الهوزني وابي بكر عبد الباقي بن محمد الحجازي وابن نزال وابي محمد بن
عبد الواحد بن عيسى الهنداني وغيرهم من الجلة كثير تركتهم اختصارا والف كتابه
المسمى بالوجيز في التفسير فاحسن فيه وابدع وطار بحسن نيته كل مطار والف
برنامجا ضمنه مروياته واسما شيوخه وحرر واجاد وله شعر حسن روى عنه ابو بكر
ابن ابي جمرة وابو محمد بن عبد الله وابو القاسم بن حبيش وابو جعفر بن مضا وغيرهم
مولده سنة احدى وثمانين واربعماية توفي رحمه الله في سنة ست واربعين وخمسماية
بمدينته لورقه قصد مرية يتولى قضاها فصد عن دخولها وصرف الى قضا لورقة
اعتد اعليه رحمة الله عليه ووالده ابو بكر غالب الامام الحافظ العالم رحل الى المشرق
سنة تسع وستين واربعماية فلقي بالمرية ابا محمد عبد الجبار بن سليمان بن ابي لحاقه
وسمع عليه ولقي بمكة ابا عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري الشافعي نزيل مكة
وقرا عليه وسمع كثيرا ثم حج سنة سبعين ورجع سنة احدى وسبعين الى الاندلس
فروى عن ابي علي الغساني الحافظ ومولد ابي بكر سنة احدى واربعين •

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتاب الواعي في اللغة وتقدم ذكره وهو مخ خمسة وعشرين سفرا تغمده الله برحمته

**عبد الواحد** ابو محمد بن شرف الدين بن المنير هو ابن اخي القاضي ناصر الدين المنير كان هذا الرجل شيخ ثغر الاسكندرية ويلقب بعز القضاة وكان فقيها فاضلا اديبا وعمر وانتفع الناس به اخذ الفقه عن عمه ناصر الدين وزين الدين وجمع تفسيرا حسنا في عشر مجلدات وهو يقرأ في المواعيد الى الان وله ديوان مدح في النبي

**واشد عز القضاة لنفسه**

الا فاسألوا الافضل من كان بارعا ... وفي العلم افنى عمره باشتغاله
عن المرء يوصي ناصحا وجه ربه ... لزيد بما ساه من ثلث ماله
فان كان الموصى له متموّلا ... دنعفاله الموصي به بكماله
وان يك ذا فقر وفاقة حرمناه ذاك المال فارث عياله
الخير ذو فقر ويعطاه ذو غنا ... لعمرك ما رزق الفتى باحتياله
فلا تعتمد الا على الله وحده ... ولا تستند الا العزيز جلاله

توفي سنة ست وثلاثين وسبع مايه مولده سنة احدى وخمسين وستمايه ذكر ذلك شهاب الدين احمد بن هلال صاحبنا رحمه الله تعالى

**عبد الواحد بن محمد** بن علي بن ابي السداد الشهير بالمالقي كان فقيها نحويا اصوليا حسن التعليم نافعا منجبا منقطع القرين في الدين المتين والصلاح والتواضع وحسن الخلق سمع من ابي عمرو عبد الرحمن بن حوط الله وغيره من المشايخ وله تواليف في القرات والفقه وشرح التيسير وله شعر توفي في علم خمسة وسبعماية

**من اسمه عيسى من الطبقة الاولى ممن لم يرد ما الكاف والنون**

مذهبه من الاندلس

**عيسى بن دينار** اخو عبد الرحمن ويكني ابا محمد رحل فسمع من ابن القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس وكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه في وقته احد بقرطبة وكانت له بها رياسة بعد انصرافه من المشرق وكان ابن القاسم يعظمه ويجله ويصفه بالفقه والورع وكان لا يعد في الاندلس افقه منه في نظرايه قال الرازي كان عيسى عالما ناهدا متفننا جمعت وولي قضا طليطلة للحكم والشورى بقرطبة وقال ابن ايمن هو الذي علم اهل مصرنا المسايل وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة يحيى وعظم قدره وقال ابن مزين وابن لبابة فقيه الاندلس عيسى وقال ابو عمر الصدفي هو من اهل النظر والفقه التام والورع وقال ابن حارث كان عيسى فقيها بارعا غير مدافع من متقدمي العلما بالاندلس خيرا فاضلا عابدا ناسكا ورعا من اهل العلم والعمل والخشية مجاب الدعوة صلى الصبح بوضوء العتمة اربعين سنة وشيعه ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رابع مايه توفي سنة ثمان عشرة وخمسمايه ذكر ذلك ولده القاضي عبد الحق بن عطيه

**عبد الحق بن عبد الرحمن** بن عبد الله بن حسين بن سعيد الازدي ابو محمد الاشبيلي ويعرف بابن الخراط روى عن ابي الحسن شريح وابن برجان وابي حفص عمر بن ايوب وابي بكر بن مدير وابي الحسن طارق وطاهر بن عطيه وكتب اليه محدث الشام ابو القاسم بن عساكر وغيره برنامجاته عنه الغنية الواقعة بالاندلس عند انقراض الدوله اللمتونيه فشرع بها عليه وصنف وولي الخطبة والصلاة بجامعها وكان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزم السنه والتقلل من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر وصنف في الاحكام نسختين كبرى وصغرى سبقه الى مثل ذلك ابو العباس بن ابي مروان الشهيد بلبلة فحضى هو دون ابي العباس وله الجمع بين الصحيحين وكتاب في الجمع بين الصفات الستة وكتاب في العتل من الحديث وكتاب في الرقايق ومصنفات اخر وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب الغريبين للهروي ولد سنة عشر وخمسمايه وتوفي بجايه بعد محنة ثالثة من قبل الولاة في ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وخمسمايه وله

ان في الموت والمعاد لشغلا ... واذكار الذي النهى وبلاغا
فاغتنم خطتين قبل المنايا ... صحة الجسم يا اخي والفراغا

انتهى كلامه من الحافظ ابي عبد الله محمد بن ابي بكر القضاعي البلنسي الكاتب الابار ومن جملة تواليفه ما نقله محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن حلفاب بوسف الانصار عن المولف املاه منه عليه قال بعد ان ذكر ما تقدم ذكره وكتاب المرشد يتضمن حديث مسلم كله وما زاد البخاري على مسلم واضاف الى ذلك احاديث حسان وصحاح من كتابي ابي داود وكتاب النسايي وكتاب الترمذي وغيره ذلك وما وقع في الموطا مما ليس في مسلم والبخاري وهو اكبر من صحيح مسلم وكتاب الجامع الكبير في الحديث مقصودة فيه الكتب الستة واضاف اليه كثيرا من مسند البزار وغيره منه صحيح ومعتل نبه على علله ونقب منه في دخلة البلد في الغنية وكتاب بيان الحديث المعتل وهو قدر صحيح مسلم وقد تقدم ذكره وذكر جامع الكتب الستة ونقب منه ايضا في الدخلة المذكورة وكتاب التوبة في سفرين ومعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم في سفر ومقالة الفقر والغنا وكتاب الصلوة والتهجد في سفر وكتاب العاقبة ويتضمن ذكر الموت وما بعده وكتاب تلقين الوليد في الحديث سفر صغير وكتاب المنبر وتقدم اسمه الرقايق والانيس في الامثال والمواعظ والحكم والاداب من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين ومختصر كتاب الرشاطي في الانساب من القبايل والبلدان وهو في سفرين ومختصر كتاب الكفايه في علم الرواية وكتاب فضل الحج والزيارة

وكتاب

القاسم عنه انصرافه عنه ثلثة فداسخ نعوت في ذلك فقال تلومون ان شيعت
رجلا لم يخلف بعده افقه منه ولا اورع وقال ابن القاسم انا نا عيسى منا لنا سوال
عالم وكان ينتجع بلده طليطله وبها توفي سنة ثنتي عشرة ومايتين وقبره هناك
مشهور وقيل توفي منصرفه عن طليطله وبه ويجبي انتشر علم مالك بالاندلس
ورجعت الفتيا بها الي رايه وادرك عيسى بن القاسم وابن وهب واشهب فسمع من
ابن القاسم واقتصر عليه واعتلت في الفقه طبقة وكان من اهل الزهد الياس
والدين الكامل واحواله في العلم البارع والفضل الكامل مشهورة مع قوته في
الفقه لمالك واصحابه وكان ابن وضاح يقول هو الذي علم اهل الاندلس الفقه
ولعيسى سماع من ابن القاسم عشرون كتابا وله تاليف في الفقه يسمى كتاب الهدية
كتب به الي بعض الامراء عشرة اجزاء وكان عيسى ذا هيئة حسنة وعقل رزين ومذهب
جميل وكتب الي ابن القاسم في رجوعه عما رجع عنه من كتب اسد فيما بلغه وبالله
اعلامه بذلك فكتب اليه ابن القاسم اعرضه على عقلك فما راى حسنا فامضه وما
انكرته فدعه وهذا يدل على ثقة ابن القاسم بفقهه توفي سنة اثنتي عشرة ومايتين

## ومن الطبقة الثالثة من افريقية

**عيسى بن مسكين** بن منصور الافريقي اصله من العجم ومولى قريشا
من اهل الساحل سمع من سحنون وابنه جميع كتبه ومن غيرهما وسمع بالشام من
ابي جعفر الابلي وبمصر من الحارث بن مسكين وابي الطاهر والربيع ومحمد بن
المواز ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن سحنون ويونس
الصدفي ومن يحيى بن عبد العزيز وغيرهم سمع منه الناس احمد بن محمد بن يحيم وابو
الحسن الكاتبي وابن مسرور الحجام وعلي بن حمود وغيرهم كان فقيها عالما فصيحا
ورعا مهيبا وقورا ثقة ساكنا صالحا ذا صمت وخشوع فاضلا طويل الصمت دايم
الحمد رقيق القلب غزير الدمعة كثير الاشفاق متفننا في كل العلوم الحديث
والفقه واللغة واسماء الرجال وكناهم وثقاتهم وضعفائهم فصيحا جيد الشعر كثير
الكتب في الفقه والاثار صحيحها يشبه سحنون في هيبته وسمته واعتماده على سحنون
وبه كان يقتدي في كل اموره من شمايله وزهده وديانته لاهل البدع حسن
الادب بين المروة قال ابو علي بن البصري لو افردنا كتابا في ذكر مناقبه ومحاسنه
وزهده وورعه وعدله ما انتهينا الي وصفه كان عالما باللغة قايلا للشعر
من اهل الفضل البارع والورع الصحيح والصمت الطويل مستجاب الدعوة قال
المكناسي ادخلني عيسى بن مسكين الى بيت مملوء بالكتب ثم قال لي كلها رواية
وما فيها كلمة عربية الا وانا احفظها شاهدا من كلام العرب وكان محمد بن سحنون
اذا استفتي قال ائت يا ابا موسى وكان اذا تفاخر اهل المدينة واهل العراق



عيسى بن مسكين
الافريقي



برجالهم قيل لاهل العراق هل عندكم مثل عيسى بن مسكين فيغمونه ويقولون
ذلك افضلكم وافضلنا وولي القضاء بعد ان قال له الامير ابرهيم بن احمد بن الاغلب
ما تقول في رجل قد جمع خلال الخير اردت اوليه القضاء والمرتبه شعث هذه الا
فاستع قال يلزمه ان يلي قال يمتنع قال نجبره على ذلك بجلد قال ثم فاتت هو
قال ما انا بالذي وصفت وتمنع فاخذ الامير بجامع ثيابه وقرب السيف منه
عزة فتقدم بعد اشر عظيم وولاه بعد اجماع الناس عليه على اختلاف مذاهبهم
واستاعه قال بعضهم رافقت عيسى في طريق الحج فخرجت ليلة من الرفقة لقضاء
حاجة الانسان ثم عدت الي الرفقة فاذا عليها سور منعني من الوصول اليها حتى
اصبح وضرب الطبل فذكرت ذلك لعيسى فقال ما ابيت ليلة حتى اده ورعلى الرفقة
واقول اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام اللهم اني
استودعك ديني ونفسي واهلي وولدي ومالي انه لا تخيب ودايعك يا ارحم
الراحمين وحكي عنه انه كان يجتمع بالخضر عليه السلام وحكي عنه عبد الله العارف
انه قال اجتمعت مع الخضر مرتين ودخل علي في بيتي فقال لي ابشر بفرجك مما
انت فيه ومن حكمه اشرف الغنى ترك المنى من قاس الامور علم المستور
من حصن شهوته صان قدره من اطلق طرفه كثر اسفه في تقلب الاحوال
علم جواهر الرجال حسن التاني تسهل المطالب الحسن النية يصحبه التوفيق
المعاش مذلل لاهل العلم كفاك ادبا لنفسك ما كرهته لغيرك قارب الناس
في عقولهم تسلم من غوايلهم خلوا الهموم بناهم خلوا بينكم وبين اخرتكم ومن
شعره لما كبرت اتقي كل داهية وكل ما كان مني زاد نقصا

اصالح الارض ان رث القام وان مشيت يصحبني ذات اليمين عصا

**وله** لعمرك لو وجدتك يا شبابي بما ملكت يميني لا بعتك

ولو جعلت لي الدنيا ثوابا وما فيها عليك لما وهبتك

فقدتك فاقتقدت لذيذ نومي وطيب معيشتي لما فقدتك

وحنك واحنيت عليك دهرا فلم تغن النباحة حين حنتك

ومات سنة خمس وسبعين ومايتين مولده سنة اربع عشرة ومايتين وكانت
ولايته ثمان سنين واحد عشر شهرا رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة الحادية عشرة من الاندلس

**عيسى ابو الاصبغ** بن سهل بن عبد الله الاسدي اصله من حيان من
البرأجلة سكن قرطبة وتفقه بها وسمع من حاتم الطرابلسي وتفقه بابن عتاب
ولازمه واختص به واخذ ايضا عن ابن القطان وروى عن مكي بن ابي طالب
وابن شماخ وابي عامر الحافظ وسمع جيان من الفقيه هشام بن سوار وبغرناطة

القاضي ابو الاصبغ
عيسى بن سهل الاسدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من يحيى بن زكريا القليعي الفقيه وبطليطله من القاضي بن اسد وابن ارفع راسه واجازه ابو عمر بن عبد البر كان حيد الفقه مقدما في الاحكام وله في الاحكام كتاب حسن سماه الاعلام بنوازل الاحكام وذكر في اول هذا الكتاب عن نفسه انه كان يحفظ المدونة والمستخرجة الحفظ المتقن وولي بقرطبة الشوري وكتابة حاكمها ودخل سنة فتوه بمكانه صاحبها البربقواطي فراس بنها واخذ عنه جماعة من فقهائها منهم قاضي الجماعة ابو محمد بن منصور والقاضي ابو اسحق ابرهيم بن احمد البصري والفقيه ابو اسحق بن جعفر فله زمه وسمع منه القاضي ابو عبد الله بن عيسى التميمي ثم ترك الرواية عنه قال صاحب الصلة كان من جلة الفقها وكبار العلما حافظا للراي ذاكرا للمسايل عارفا بالنوازل بصيرا بالاحكام حول الحكام على كتابه فيها قال عياض وسمع منه خالاي ابو محمد واخوه ابنا الجوزي ولي قضا طنجة وسكنا ثم رجع الى الاندلس فولي قضا غرناطة الى ان دخلها المرابطون فبقي بسيرا ثم عزوني منها وبقي بغرناطة الى ان توفي وذكر ابن الخطيب في الاحاطة في تاريخ غرناطة فقال كان من جلة الفقها والكبار العلما حافظا للراي ذاكرا للمسايل عارفا بالنوازل بصيرا بالاحكام متقدما في معرفتها ولي الشوري مرة ثم ولي القضا بغرناطة وغيرها وذكره الامام ابو الحسن بن الباذش فقال كان من اهل الحصال البارعة والمعرفة التامة يشارك في فنون من العلم وقال ابن الصيرفي كان من اهل العلم والفهم والتفنن في العلم مع الخير والورع وصحة الدين وكثرة الجود بارع الخط فصيح الكتابة حاضر الذهن له قريض جزل ولم يزل يتردد في القضاء وفي ايام ابي يعقوب ثانيين رفع اليه شدته في القضا فصرفه توفي بغرناطة سنة ست وثمانين واربع مايه رحمه الله عليه

عيسى ابو الروح بن مسعود بن المنصور بن يحيى بن يونس بن يوتيوه ابن عبد الله بن ابي حاج المتكلاتي الحميري الزواوي المالكي كان فقيها عالما متفننا في العلوم تفقه بجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوي وقدم الاسكندرية وتفقه بها ثم رحل الى فاس فاقام بها مدة وولي القضا بها ثم رحل الى ثغر الاسكندرية وتفقه بها مدة يسيرة ثم رحل الى القاهرة فاقام بها يشغل الناس في العلوم بالجامع الازهر وسمع كتب الحديث الستة قديما وحدث عن شرف الدين الدمياطي وولي نيابة القضا بدمشق نحو سنتين ثم رجع الى الديار المصرية فولي نيابة القضا بها عن قاضي القضاة زين الدين ابن مخلوف المالكي ثم من بعده عن قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي المالكي ثم ولي تدريس المالكية بمصر بزاوية المالكية وترك ولاية الحكم واقبل على

الاشغال



الاشتغال والتصنيف فشرح صحيح مسلم في اثني عشر مجلدا وسماه اكمال الاكمال جمع فيه اقوال المازري والقاضي عياض والنووي واتى فيه بفوايد جليله من كلام ابن عبد البر والباجي وغيرهما وشرح مختصر ابي عمرو بن الحاجب بن الفقه فوصل فيه الى كتاب الصيد في سبع مجلدات واختصر جامع ابن يونس شرح المدونة وصنف في الوثايق والمناسك وفي علم المساحة ورد على تقي الدين بن تيمية في مسئلة الطلاق والف مناقب مالك رحمه الله والف تاريخا في نحو عشر مجلدات بيض منه نحو نصفه ذكر فيه من اول بدو الدنيا وقصص الانبيا واخبار الامم من ادم الى زمانه وكانت له اليد الطولى في علم الفقه والاصول والعربية والفرايض وكان يحكى انه حفظ مختصر ابن الحاجب في الفروع في مدة ثلثة اشهر ونصف ثم عرضه وحفظ موطا مالك بن انس وعرضه وكان اماما في الفقه واليه انتهت رياسة الفتوى في مذهب مالك بالديار المصرية والشامية وكان مولده سنة اربع وستين وستمايه توفي في سنة ثلث واربعين وسبعمايه بالقاهرة وابو الروح براء مهملة مضمومة وواو ساكنة وحاء مهملة وياء مثناة من تحت مضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة ونون مشددة مضمومة وواو ساكنة والمنكلاتي بميم مفتوحة ونون ساكنة وكاف مفتوحة ولام الف مشدوده وتاء مثناة من فوق وياء ساكنة قبيلة من العرب رحمه الله تعالى ورضي عنه

عيسى بن مخلوف بن عيسى المغيلي كان من فضلاء المالكية واعيانهم بالديار المصرية وولي قضا المالكية بها فحمدت سيرته توفي في سنة ست واربعين وسبع مايه

## من اسمه عمر من الطبقة الخامسة من الديوان عمر بن حماد بن زيد

ابو الحسن عمر بن قاضي القضاة ابي عمر محمد بن القاضي يوسف بن القاضي يعقوب ابن اسمعيل بن حماد بن زيد كذا اسمه وهو من سماه احمد كان من احذق من رايناه من احداث المالكية كان ذكيا فطنا حاذقا بالمذهب اخذ من كل علم بنصيب كان نظير ابيه في الفضل وثانيه في العقل السالك مسلكه سلفه والجاري على مذهب اوله الحامل للعلوم فلما اجتمعت في مثله من اهل زمانه ولا يعرف قاضي في سنه ولا اعلم منه يستقل بالعلوم التي يستقل بها من حفظ الحديث وعلمه واستحكم في الفقه واحتماج له وتقدم في النحو واللغة وحفظ جزيلا من البلاغة نظما ونثرا فمن كتب اللغة والاخبار ما يقارب عشرة الاف ورقة وبلغ مبلغا عظيما وله كتاب في الرد على من انكر اجماع اهل المدينة وهو نقض كتاب الصيرفي وله كتاب سماه الفرج بعد الشدة ولم يدرك عمهم اسمعيل بن اسحق وانما تفقه عند ابيه وكبار اصحاب اسمعيل وعنه وعن ابيه عمه اخذ ابو بكر الابهري وغيره وعنده ها تفقه وكان يخلف اباه في قضايه وهو صغير السن ثم ولي قضا مدينة المنصورة عشرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثلثمائة قلما توفي ابوه في رمضان من هذه السنة قلد ابو الحسين جميع ما كان يتقلده ابوه وفي ايامه قتل ابن ابي العنا قتيدي وكان يذهب الى مذهب الحلاج ويقول بالحلول والتالية فشهد على قوله وافتى ابو الحسين بقتله وفي ايامه ايضا قتل الحسين ابن منصور الحلاج بفتواه وفتوى ابي الفرج المالكي ومن وافقهما من المالكية وتوفي ابو الحسين ببغداد وهو يتولى قضا القضاة ليلة الخميس لثلث عشرة ليلة بقين من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة واحضرته المنية قبل استيفا امد اقرانه وطبقته وسنه يومئذ سبع وثلثون سنة ولم يتخلف عن جنازته جليل وصلى عليه ابنه ابو نصر ولحد عليه الراضي امير المومنين ولحد اشديد احتى كاد يبكي بحضرتنا ويقول كنت اضيف بالشيخ ذرعا حتى اراه فنوسعه علي برايه رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة العاشرة من اربعمائة

**ابو حفص عمر بن عبد النور الصقلي**

**عمر ابو حفص** بن عبد النور يعرف بابن الحمار صقلي فاضل عالم نظار يحقق حسن الكلام والتاليف اديب شاعر حسن القول وله في المدونة شرح كبير نحو ثلثمائة جزو وانتقد على التونسي الفي مسئلة واختصر كتاب التمامات قال ابو عبد الله بن خطاب حضرت مجلسه وهو يناظر البراذعي ويتكلم عليه كلاما عظيما فما سمعت بادق من كلامه

ومن كتاب العبر في ذكر من غبر رحمه الله تعالى ورضي عنه

**الشيخ ابو علي الشلوبين الاشبيلي**

**ابو علي** الشلوبين **عمر** بن محمد بن عبد الله الازدي المعروف بالشلوبين النحوي سمع من ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون والكبار واجازله السلفي وكان اسند من بقي بالمغرب وكان في العربية بحرا لا يجارى وحبرا لا يبارى تضرب اليه اكباد الابل النحو نحو اثنتين وستين عاما اخذ عن ابي اسحق بن ملكون وغيره قال شمس الدين بن خلكان ولقد رايت جماعة من اصحابه وكلهم فضله وكل منهم يقول لا يقاصر الشيخ ابو علي عن طبقة الشيخ ابي علي الفارسي ويغالون فيه كثيرا وظهر له في الوجود اعيان كابي الحسن بن عصفور والشيخ جمال الدين بن مالك والشيخ ابي المكارم بن مسدي وغيرهم من الاعيان كثيرا وشرح المقدمة الجزولية شرحين كبيرا وصغيرا وله كتاب في النحو سماه التوطيه وكتاب سماه القوانين وبالجملة فانه على ما يقال كان خاتمة ائمة النحو وكانت ولادته باشبيليه في سنة اثنتين وستين وخمسمائة وتوفي في سنة خمس واربعين وستمائة باشبيلية والشلوبين بفتح الشين المثلثة واللام وسكون الواو وكسر الباء الموحده وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها نون هذه النسبة الى الشلوبين وهو بلجقة اهل الاندلس الابيض الاشقر رحمه الله تعالى

**الشيخ تاج الدين الفاكهاني السكندري**

**عمر بن ابي اليمن** علي بن سالم بن حسقة اللخمي المالكي الشهير بتاج الدين الفاكهاني يكنى ابا حفص الاسكندري قرا القران بالقرات على ابي عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز المازوني حافظ راسه وسمع منه وسمع من ابي عبد الله محمد بن طرخا

وابي



وابي الحسن علي بن احمد الغزافي وسمع من غيرهما وكان فقيها فاضلا متفننا في الحديث والفقه والاصول والعربية والادب وكان محافظا على دين الله المبين والصلاح العظيم واتباع السلف الصالح حسن الاخلاق صحب جماعة من الاولياء وتخلق باخلاقهم وتادب بادابهم وحج غير مرة وحدث ببعض مصنفاته وله شرح العمدة في الحديث لم يسبق الى مثله لكثرة فوايده وشرح الاربعين للنووي وسماه المنهج المبين في شرح الاربعين وله الاشارات في العربية وشرحها والتحفة المختارة في الرد على منكر الزيارة وكتاب الفجر المنير في الصلوة على البشير النذير وله شعر حسن ومعرفة بالادب ومن شعره وذكر انه عتد به ونقله من الهجا الى المدح وهو قوله

- ضممت مكارم ابائي سنك ظاهرة • الى مكارم اخلاقها ابوك لها
- فان تقدم ابا الكرام بهم • فقد تقدم ابنا الكرام بها

وحكى جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن احمد بن حديدة الانصاري المحدث احد الصوفية بخانقاة سعيد السعداء في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة قال دخلت مع شيخنا تاج الدين الفاكهاني الى دمشق نقصد زيارة نعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بدار الحديث الاشرفية بدمشق وكنت معه فلما راى النعل الكريمة حسر عن راسه وجعل يقبله ويمرغ وجهه عليه وهو مع شيل واشد يقول

- ولو قيل للمجنون ليلى ووصلها • تريد اما الدنيا وما في طواياها
- لقال تراب من تراب نعالها • احب الي نفسي واشفى لبلواها

ولما حضرته الوفاة جعل بعض اقاربه يلقنه بين يديه ليذكره ففتح عينيه وانشد

- وعند ذكرى عهود الحي • وملعبي نسيت العهد حتى اذكر

ثم شهد ونضى نحبه توفي رحمه الله بالاسكندرية في سنة اربع وثلثين وسبع مائة ودفن ظاهر باب البحر ومولده بطاسة اربع وخمسين وستمائة وقيل سنة ست وخمسين

**عمر بن علي** بن فداح القواري التونسي كان اماما عالما بمذهب مالك عليه مدار الفتيا مع القاضي ابو اسحق بن عبد الرفيع ونظرايه وكان جليل القدر مشهور الذكر له مسايل فقيدت مشهورة وولي قضا الجماعة بعد القاضي ابي اسحق بن عبد الرفيع توفي سنة ست وثلثين وسبعمائة رحمه الله تعالى ورضي عنه

**عمر بن علي بن فداح القواري التونسي**

## ومن اسمه عثمان من الطبقة الاولى من اصحاب مالك من المدينة

**عثمان بن الحكم الجذامي المصري**

**عثمان بن الحكم** الجذامي مشهور من اصحاب المصريين وهو اول من ادخل علم مالك مصر ولم تنبت مصر قبل منه يروي عن مالك وموسى بن عقبة وابن هرمز وغيرهم روى عنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم توفي سنة ثلث وتسعين ومايه

**عثمان بن الحكم الجذامي المصري**

## ومن لم يرو لمالك من المغرب الا قص من فاس

**عثمان بن ملك** فقيه فاس وزعيم فقها المغرب في وقته اخذ عنه فقهاء

**عثمان بن ملك الفاسي**

فاس وتفقهوا عليه وله تعليق على المدونة **ومن كتاب الصلة**

ابو بكر عثمان بن عيسى الطليطلي

**عثمان بن عيسى** التجيبي من اهل طليطلة يكنى ابا بكر ويعرف بابن ارفع راسه كان من اهل العلم البارع حافظا للرأي مالك راسا فيه موثقا روى عن محمد ابنا ابرهيم الحشني وغيره وولي قضا طليره رحمه الله تعالى ورضي عنه

ابو بكر عثمان بن سعيد المصري القرطبي

**عثمان بن سعيد** بن عثمان الاموي المقري العروف بابن الصيرفي من اهل قرطبة يكنى ابا عمر سمع من ابي الحسن القابسي وابنا ابي زمنين وخلق كثير وعدد عظيم وكان احد الائمة في علم القران روايته وتفسيره ومعانيه واعرابه وجمع في معنى ذلك تواليفا مفيدة يكثر تعدادها ويطول ايرادها وله معرفة تامة بالحديث وعلومه متفننا بالعلوم جامعا لها وكان دينا فاضلا ورعا مجاب الدعوة والف في القران تواليف معروفة وتوفي سنة اربع واربعين واربعمائة ومشى السلطان امام نعشه وكان الجمع في جنازته عظيما

عثمان بن ابي بكر الصدفي المنفتاسي

**عثمان بن ابي بكر الصدفي** ويعرف بالصفاقسي ويعرف ايضا بابن الضابط قدم الاندلس واسمع الناس بها بعد ان تجول بالمشرق واخذ عن علمائها ومحدثيها روى عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الحافظ وكتب عنه مائة الف حديث بخطه روى عن جماعة كثيرة من الاعيان يطول ذكرهم كان حافظا للحديث متفننا في علومه متقنا لها عارفا باللغة والاعراب والغريب والادب مشهورا بالفضل والدراية ومن شعره يقول

الامام جمال الدين ابو عمر عثمان بن عمر بن الحاجب المصري

اذا ما عدوا يوما سما ابي حالة لم تطق نقضها
فقيل وانا نقض كفه اذا انت لم تستطع عضها
وله ساما بني الا الحسود وتلك من خير المعايب
والخير والحاسد مقرون ان ذهبوا فذاهب
واذا ملكت المجد لم تملك مذمات الاقارب
واذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الاطايب

توفي بعد ستة اربعين واربعمائة **ومن الوفيات لابن خلكان**

**عثمان بن عمر** بن ابي بكر الدويني ثم المصري ثم الدمشقي ثم الاسكندري يكنى ابا عمرو المعروف بابن الحاجب الملقب بجمال الدين الامام العلامة الفقيه المالكي كان والده حاجب الامير عز الدين موسك الصلحي وكان كرديا واشتغل ولده ابو عمرو المذكور بالقران الكريم في صغره بالقاهرة ثم بالفقه على مذهب مالك رحمه الله ثم بالعربية والقرات وبرع في علومه واتقنها غاية الاتقان وذكره الشيخ العلامة شيخ الشام شهاب الدين الدمشقي المعروف بابن ابي شامه في كتابه الذيل على الروضتين فقال كان ركنا من اركان الدين في العلم والعمل بارعا في العلوم

الاصولية وتحقيق علم العربية متقنا لمذهب مالك بن انس وكان ثقة حجة متواضعا عفيفا منصفا محبا للعلم واهله ناشرا له صبورا على البلوى متحملا للاذى وذكره الذهبي فقال بعد ان اثنى عليه وقرا القرات على الغزنوي وابي الجود غياث بن فارس وبعضها على الشاطبي وذكره ابن مسدي في معجمه فقال كان ابن الحاجب علامة زمانه وربيس اقرانه استخرج مالكم من درر الفهم ومزج حلو الالفاظ بحلو المعاني راس قواعد تلك المباني وتفقه على مذهب مالك وكان علم اهتداء في تلك المسالك استوطن مصر ثم استوطن الشام ثم رحل الى مصر فاستوطنها وهو في كل ذلك على حال عدالة وفي منصب جلالة وصنف التصانيف المفيدة منها كتاب الجامع بين الامهات في الفقه وقد بالغ الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد وهو احد الائمة الشافعية في مدح هذا الكتاب في اول شرحه له وكان قد شرع في شرحه على طريقة حسنة من البسط والايضاح والتنقيح وخلط في المذاهب واللغة والعربية والاصول فلو تم هذا الشرح بلغ به المالكية غاية المامول وما ذكره في مدح هذا الكتاب ان قال هو كتاب اتى فيه بالعجب العجاب ودعي فقضى الاجابة فكان المجاب وراض عصي المراد فما زال شهما سنة واجابي ما حقه ان يبالغ في استحسانه وتشكر نجحات خاطره ونفثات لسانه فانه رحمه الله تيسرت له البلاغة فتفيات ظلها الظليل وتفجرت له ينبوع الحكمة فكان خاطره ببطن السيل وقرب المرما مخفف الحمل الثقيل وقام بوظيفة الايجاز فاداه لسان الانصاف ما على المحسنين من سبيل وتقتصر على هذه النبذة من كلامه خوف الاطالة قال والدي علي بن محمد بن مزجون رحمه الله قال لي الامام العالم الفاضل العلامة القاضي فخر الدين المصري كان شيخنا كمال الدين الزملكاني يقول ليس للشافعية مثل مختصر ابن الحاجب للمالكية وكفى بهذه الشهادة قال كمال الدين كان وحيد عصره علما وفضلا واطلاعا وما احسن هذه الشهادة من امام ابية الشافعية وما يشهد رحمه الله الا على ما حققه ومن خبر الكتاب صدقه وبلجة شهدت لها ضراتها وتداعتني العلماء شرقا وغربا بشرح هذا الكتاب وصنف الكافية مقدمة وجيزة في النحو واخرى مثلها في التصريف سماها الشافية وشرح المقدمتين فظهرت بركة هذين الكتابين على الطلبة وصنف مختصرا في اصول الفقه ثم اختصره والمختصر الثاني هو كتاب الناس شرقا وغربا وصنف في القرات وفي العروض وله الامالي في تلك مجلدات في غاية الافادة وله شرح المفصل للزمخشري وله نظم الكافية سماه الوافية في نظم الكافية قال صاحب الوفيات وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة وخالف الغاة في مواضع واورد عليهم اشياء تبعد الاجابة عنها قال واجتمعت به ومسالته عن مواضع في العربية مشكلة فاجاب فابلغ ولولا التطويل لذكرت ما قاله وله شعر حسن فمنه قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان ظني بان الشيب يرشدني ٭ اذا اتى فاذا غيي به كشرا
ولست اقنط من عفو الكريم ران ٭ اسرفت فيها وكم عاصاه كم ستر
ان خص عفو الهي المحسنين فمن ٭ يرجو السنى ومن يدعو اذا اعترا

انتقل من مصر الى الاسكندرية ولم تطل مدته هناك وتوفي بها ضحى يوم الخميس السادس والعشرين من شهر شوال سنة ست واربعين وستمائة وقبره خارج باب البحر بتربة الشيخ الصالح ابن ابي شامة ولما توفي ابن الحاجب كتب ناصر الدين ابن المنير على قبر الامام ابي عمرو هذه الابيات

الا ايها المحتال في مطرح الثرى ٭ علام الى قبر الامام ابي عمرو
تريد العلم والادب والفضل والتقى ٭ وهل اللبّ والعرنين في قبر
فقد عوله الرحمن دعوة رحمة ٭ نكافا بها في مثل منزله الفقر

وكان مولده باسنا بالصعيد الاعلى سنة سبعين وخمسمائة ودرنه موضع الاكراد

**عثمان بن علي** بن دعمون عثر ناطي يكنى ابا عمرو ويعرف بابن دعمون كان ٭ فقيها جليلا ذاكرا للفقه مستحضر المسائل الاحكام معتمدا عليه في الشوري الف برنامجا على كتاب البيان والتحصيل عظيم النفع والفائدة وعرض عليه القضا فلم يقبله توفي سنة تسع وسبع مائة رحمه الله تعالى ورضي عنه ٭

**عثمان بن محمد** بن يحيى بن محمد بن منظور القيسي من اهل مالقة يكنى ابا عمرو ويعرف بابن منظور الاستاذ القاضي من بيت بني منظور الاشبيليين احد بيوت الاندلس المعمور بالنباهة كان رحمه الله حدرا في علماء بلده استاذا ممتعا من اهل النظر والاجتهاد والتحقيق ثاقب الذهن اصيل البحث مصطفا بالشكلة مشاركا في فنون من فقه وعربية برز فيها الى اصول وقرات وطب ومنطق قرا على الاستاذ ابي عبد الله بن الفخار وغيره من العلما وكان مختبرا في المسايل وقيد خطه الكثير واجتهد وصنف واقرا ببلده فنظم به الانتفاع وولي القضا بمواضع عديدة توفي قاضيا وله شعر قليل وله تواليف منها تقييد حسن في الفرايض سماه بغية المباحث في معرفة مقدمات المواريث واخر في المسح على الاخفاف الاندلسي واللمح الجدلية في كيفية التحدث في علم العربية توفي عام خمسة وثلثين وسبعمائة رحمه الله تعالى ورضي عنه ٭

## من اسمه علي من الطبقة الاولى من اصحاب مالك من افريقية

**علي بن زياد** ابو الحسن التونسي العبسي ثقة مامون حيار متعبد بارع في الفقه سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وغيرهم لم يكن في عصره بافريقية مثله سمع منه البهلول بن راشد وسحنون وشجرة واسد بن الفرات وغيرهم روى عن مالك الموطا وكتابا وهي بيوع ونكاح وطلاق سماعه من مالك الثلثة وهو معلم سحنون

الفقه



الفقه وكان سحنون لا يقدم عليه احدا من اهل افريقية وكان اهل العلم بالقيروان اذا اختلفوا في مسئلة كتبوا بها الى علي بن زياد ليعلمهم بالصواب وكان خير اهل افريقية في الضبط للعلم وقال سحنون لو كان لعلي بن زياد من الطلب ما للمصريين ما نافه منهم احد وما عاشره منهم احد قال ابن الحداد الا انها كلمة فضله بها عليهم وقال سحنون ما انجبت افريقية مثل علي بن زياد ولم يكن في عصره افقه منه ولا اورع ولم يكن سحنون يعدل به احدا من علما افريقية ويشبهه برجل احزم من الكبار اصحاب مالك المصريين يكنى بكنيته ويسمى باسمه وينتسب بنسبه وهو ابو الحسن علي بن زياد الاسكندراني ومات علي بن زياد والبهلول بن راشد سنة ثلث وثمانين ومايه ٭

## ومن الطبقة الوسطى من مصر

**علي ابو الحسن** بن زياد الاسكندراني من رواة مالك المشهورين واهل الخير والزهد يعرف بالمحتسب له رواية عن مالك في الحديث والمسايل وهو يروي عن مالك انكار مسئلة وطئ النساء ادبارهن رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة الرابعة ممن لم يرو الا بالواسطة ومن عجم العراق من غير الحاد بدعة

**علي ابو الحسن** المتكلم بابن اسمعيل بن ابي بشر بن اسحاق بن ابي سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مالكيا صنف لاهل السنة التصانيف واقام الحجج على اثبات السنن ومايقاوه اهل البدع من صفات الله تعالى ورويته وقدمه كلامه وقدرته عز وجل وامور السمع الواردة من الصراط والميزان والشفاعة والحوض وفتنة القبر الذي تقته المعتزلة وغير ذلك من مذاهب اهل السنة والحديث ناقام الحجج الواضحة عليها من الكتاب والسنة والدلايل الواضحة العقلية ودفع شبه المبتدعة ومن بعدهم من الملحدة والرافضة وصنف في ذلك التصانيف المبسوطة التي نفع الله بها الامة وناظر المعتزلة وظهر عليهم وكان ابو الحسن القابسي يثني عليه وله رسالة في ذكره لمن سأله عن مذهبه منه اثنى عليه وانصفه واثنى عليه ابو محمد بن ابي زيد وغيره من ائمة المسلمين ولابي الحسن من التواليف المشهورة كتب كثيرة حدا عليها معول اهل السنة ككتاب الموجز وكتاب التوحيد والقدر وكتاب الاصول الكبير وكتاب خلق الافعال الكبير وكتاب الصفات وكتاب الاستطاعة وكتاب الرؤية وكتاب الاسماء والاحكام والخاص والعام وكتاب ايضاح البرهان وكتاب الحث عن البحث وكتاب الدامغ وادب الجدل وكتاب الاجتهاد وكتاب المعارف وكتاب النبوات وكتاب اللمع الكبير وكتاب اللمع الصغير وكتاب الشرح والتفصيل وكتاب الابانة من اصول الديانة والنقض على البلخي والنقض على الجبائي والنقض على ابن الراوندي والنقض

ابو الحسن علي بن زياد التونسي

ابو عمرو وعثمان بن دعمون الغرناطي

ابو عمرو وعثمان بن منظور القيسي المالقي

ابو الحسن علي بن زياد السكندري

ابو الحسن الاشعري العراقي المتكلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

علي الخالدي وجوابات الطبريين وجوابات العمانيين وجوابات الجرجانيين
والجوابات الخراسانية وجوابات البراسريين وجوابات الشيرازيين وكتاب
النوادر والرد على الفلاسفة ونقض كتاب الاسكافي والرد على الدهريين
والرد على المنجمين ومقالات الاسلاميين والمقالات الكبير ونقض كتاب
التاج وله الكتاب المسمى بالمختصر في علوم القرآن كتاب عظيم جدا بلغ فيه
سورة الكهف وقد انتهى ماية جزء وقيل انه اكثر من هذا ومن وقف على
تواليفه رأى ان الله تعالى امده بتوفيقه وذكر انه كان في ابتداء امره معتزليا
ثم رجع الى هذا المذهب الحق ومذهب اهل السنة فكثر التعجب منه وسئل عن
ذلك فاخبر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وامره بالرجوع الى الحق
ونصره فكان ذلك والحمد لله توفي ابو الحسن رحمه الله تعالى سنة اربع وثلثين
وثلثماية وفي ترجمته في كتاب الوفيات لابن خلكان والاشعري بفتح الهمزة
وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء هذه النسبة الى اشعر
واسمه نبت ابن ادد بن زيد وانما قيل له اشعر لان امه ولدته والشعر على يديه
هكذا قاله السمعاني

## ومن الطبقة الخامسة من الاندلس

**علي بن عيسى** بن عبيد التجيبي طليطلي ابو الحسن اخذ بقرطبة عن عبد الله
ابن يحيى وسعيد بن عثمان واحمد بن خالد ونظرائهم وبطليطلة عن وسيم بن
سعدون وغيره فقيه عالم وله مختصر مشهور منتفع به روى عنه ابن مدراج
وشكور بن حبيب وانتقدت عليه فيه مسايل وهي صحيحة جيدة جارية على الاصول
وان خالفه فيها غيره قال بعض الفقهاء من حفظه فهو فقيه قرية يقال ابن معيش
ولو كانت مثل مصر لمن اتقن حفظه وتفقه في اصوله وقال فيه ابو عبد الله بن
عتاب كان من اهل العلم ثم قال بعد مدة غير ذلك كان فقيها عالما ثقة زاهدا
ورعا مجاب الدعوة محسنا في تعليمه قانعا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى
استثقله اهل طليطلة فاخذ زعنهم الى قرية كان له بها جنة يحفرها ويعتملها بيده
ويقوم منها حاله وكان الطلبة ياتون اليه فيها فياخذون عنه وبلغه رغبة
الحكم في استخلافه فقرر من موضعه وكان ابن الفخار يقول يا اهل طليطلة كتابان
جائزا قتطركم وتلقاهم الناس تفسير يحيى بن مزين ومختصر بن عبيد

## ومن الطبقة السادسة من العراق من غير الجهات

**علي ابو الحسن** بن محمد بن ميسرة القاضي مذكور في طبقة الابهري من
العراقيين وممن لم يسمع من اسمعيل وولي قضاء انطاكية وله كتاب في اجماع
اهل المدينة

## ومن اهل افريقية ابو الحسن

**علي ابو الحسن** بن محمد بن مسرور الدباغ من اهل العلم والورع والتعبد
والصيانة والاخبات والسلامة والحيائة حسن التقييد سمع من احمد بن ابي سليمان
وعول عليه ومن محمد بن بسطام وعمر بن يوسف ومحمد بن بسيل وعبد الرحمن الموزيه
وغيرهم وسمع ايضا في رحلته من محمد بن زيان ومحمد بن رمضان ومن عبد الله بن
ابي هاشم وابي بكر بن زياد وابي بكر بن اللباد واجتمع بابي الحسن الدينوري وسمع منه
ابا الحسن القابسي وابا عبد الرحمن بن محمد الربعي وابا جعفر الداودي وعبد الرحمن
ابن محمد الربعي ويحيى بن يوسف واحمد بن حاتم الزيات وخلف بن ابي فراس وعمرون
المقري ومحمد بن علون وعتيق بن ابراهيم الانصاري وعالم كثيرا كان عبد الله بن
ابي هاشم يثني عليه ويامر بالسماع منه وقال الربعي كان ثقة ساموعالما اراعقل منه
ولا اكثر حياء اجتمع له مع العلم الورع والعبادة والتواضع سريع الدمعة رفيق
بالطالب اخذ الناس عنه من سنة ثلثين وثلثماية الى سنة ست وخمسين وكان
الجنيان يحبه ويثنيان عليه ويعظمه قال القابسي ما رايت اكثر حياء من ابي الحسن الدباغ
ما يملكه احد الا احمر لونه ولقد كان احيانا الابكار قال ابو اسحق السباني كان يخيل
الي ان صاحب الشمال لا يكتب على ابي الحسن شيا لطهارة قلبه وعفة بطنه كان من
اهل التحقيق في معاني الروايات توفي رحمه الله منتصف رمضان سنة تسع وخمسين
وثلثماية ولد سنة احدى وتسعين ومايتين رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة السابعة من العراق والمشرق

**علي بن احمد** البغدادي القاضي ابو الحسن المعروف بابن القصار تفقه بالابهري
قاله الشيرازي وله كتاب في مسايل الخلاف لا اعرف للمالكيين كتابا في الخلاف اكبر
وكان اصوليا نظارا ولي قضاء بغداد قال ابو ذر هو افقه من رايت من المالكيين
وكان ثقة قليل الحديث توفي سنة ثمان وتسعين وثلثماية رحمه الله عليه

**علي بن محمد** بن احمد البصري من اصحاب الابهري ابو تمام كان جيد النظر حسن
الكلام وله كتاب مختصر في الخلاف يسمى تلك الادلة وله كتاب اخر في الخلاف كبير
وكتاب في اصول الفقه رحمه الله تعالى

## ومن افريقية

**علي بن محمد** بن خلف العافري ابو الحسن المعروف بابن القابسي سمع من رجال
افريقية ابو العباس الابياني وابي الحسن بن مسرور الدباغ وابي عبد الله بن
مسرور ودراس بن اسمعيل ورجل فج سمع من حمزة بن محمد الكناني وابي الحسن
القلهاتي وابي زيد المروزي وجماعة وكان واسع الرواية عالما بالحديث وعلله
ورجاله فقيها اصوليا متكلما مولفا مجيدا وكان من الصالحين المتقين وكان اعمى لا يرى
شيا وهو مع ذلك من اصح الناس كتابا واجودهم ضبطا وتقييدا اضبط كتبه بين
يديه ثقات اصحابه والذي ضبط له البخاري سماعه على ابي زيد بمكة ابو محمد
الاصيلي حدث بعض شيوخ القيروان انه كلم في الجلوس فابى فكلم فابى فاتى

ابو الحسن علي بن عيسى الطليطلي

القاضي ابو الحسن علي بن ميسرة البغدادي

ابو الحسن علي الافريقي

القاضي ابو الحسن بن القصار البغدادي

بمرو

علي بن محمد البصري

الشيخ ابو الحسن القابسي

ابو محمد الاصيلي عبد الله بن [illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

الناس يهدون عليه بما به لما اعلقه دونهم فلما راى ذلك منهم منح يلتفت

لعمرك ما نسب المعلى الى كريم ولا كريم ولكن البلاد اذا اقشعرت وصوح نبتها رعى الهشيم انا والله ذلك الهشيم انا والله ذلك الهشيم فبكى وابكى وكان زاهدا ورعا متقللا وكان اهل القيروان يفضلونه ويأخذون عنه تفقه عليه ابو عمران الفاسي واللبيدي وعتيق السوسي وغيرهم والف تواليفا بديعة مفيدة منها كتاب المهذب في الفقه واحكام الديانة والمنقذ من شبه التاويل والمنبه للفطن من غوامض الفتن والرسالة المفصلة لاحوال المتقين وكتاب المعلمين والمتعلمين وكتاب الاعتقادات وكتاب مناسك الحج وكتاب الذكر والدعا وكشف المقالة رسالة في التوبة وكتاب ملخص الموطا وكتاب رتبة العلم واحوال اهله وكتاب اجمية الحصون والرسالة الناصرية في الرد على الفكرية وكتاب حسن الظن بالله تعالى ورسالة تزكية الشهود وجرحهم ورسالة في الورع وتوفي رحمه الله بالقيروان سنة ثلاث واربعمائة ودفن بباب تونس وقد بلغ الثمانين ورحل الى المشرق سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى عليه

**علي ابو الحسن** بن احمد بن زكريا بن الخطيب يعرف بابن زكرون اطرابلسي سمع من ابي عبد الله الجيزي وابن المنذر وابن شعبان وابن الاعرابي وابن الجارود روى عنه ابو الحسن القابسي وابو الحسن بن المتيم قاضي اطرابلس وعبد الرحمن ابن محمد الطليطلي وغيرهم من العلما فانتفع به اهل اطرابلس وتعلموا منه الفقه والحديث والنسك وكان قد صحب جماعة من النساك وكان رجلا صالحا منعبدا انامكا له في الفقه والفرايض والحديث والرقايق تواليف كثيرة اقام خمسين سنة لم يحلف بالله توفي سنة سبعين وثلثمائة

## ومن الثامنة من العراق

**علي ابو الحسن** بن القاسم بن محمد بن اسحق الطابثي البصري وطابث قرية من قرى البصرة نزل مصر اخذ بالعراق عن جماعة منهم عبد الله الضرير واخذ عنه ابو العباس الدلائي وابو محمد الشفتالي وقال ابو الوليد الباجي هو فقيه وله كتاب في الفقه مشهور رحمه الله تعالى

## ومن مصر

**علي بن الحسن** بن محمد بن العباس بن فهر ابو الحسن الفهري فقيه مالكي الف في فضايل مالك بن انس اثني عشر جزءا سمع بالمشرق من جماعة سمع منه الدلائي والمهلب بن ابي صفرة قال المهلب لقيته بمصر وعكة ولم الق مثله

## ومن الاندلس

**علي ابو سعيد** ابن عبد ربه العافري قرطبي فقيه صالح اختصر كتاب الدلايل للامام صيلي

## ومن الطبقة العاشرة من افريقية

**علي ابو الحسن** بن محمد الربعي المعروف باللخمي وهو ابن بنت اللخمي قيروايي نزل

سفاقس



سفاقس تفقه بابن محرز وابي الفضل بن بنت خلدون وابي الطيب والتونسي السوسة وظهر في ايامه وطارت فتواه وكان السيوري يسمي الراي فيه طعنا عليه وكان ابو الحسن يقيما فاضلا متقنا حاظما من الادب وبقي بعد اصحابه فحاز رياسة افريقية جملة وتفقه به جماعة من اهل سفاقس اخذ عنه ابو عبد الله المازري وابو الفضل النحوي وابو علي الكلاعي وعبد الحميد السفاقسي وعبد الجليل بن فوز وله تعليق كبير على المدونة سماه التبصرة يفيد حسن لكنه ربما اختار فيه وخرج فخرجت اختياراته عن المذهب توفي سنة ثمان وسبعين واربع مايه

**علي ابو الحسن** بن خلف بن بطال البكري يعرف بابن اللجام اصله من قرطبة واخرجتهم الفتنة الى بلنسية روى عن الطلمنكي وابي المطرف القناعي وابي الوليد ابن يونس بن عبد الله القاضي وابي عمر يعفيف والمهلب بن ابي صفرة كان من اهل العلم والمعرفة والفهم عني بالحديث العناية التامة واتقن ما قيد واستقصى لجوزته وحدث عنه جماعة من العلما والف شرح البخاري توفي سنة اربع واربعين واربع مايه

## ومن كتاب الصلة

**علي بن اسمعيل** يعرف بابن سيده من اهل مرسية يكنى ابا الحسن روى عن ابيه وابي عمر الطلمنكي وصاعد اللغوي وغيرهم وله تواليف حسان منها كتاب المحكم في اللغة وكتاب المخصص وكتاب الاسف في شرح الحماسة وغير ذلك وذكر الوقشي عن ابي عمر الطلمنكي قال دخلت مرسية فتشبثت في اهلها ليسمعوا علي غريب المصنف فقلت لهم انظروا الي من يقرا لكم وامسكت انا كتابي واتوني برجل امي يعرف بابن سيده فقراه علي من اوله الى اخره فتعجبت من حفظه وكان امي بن امي وذكره الحميدي وقال امام في اللغة والعربية حافظ لها وله مع ذلك حظ في الشعر وشرح ابيات الجمل لابي القاسم الزجاج وبيات قريبا من ستة ستين واربعمايه رحمه الله تعالى

**علي بن احمد** بن خلف بن محمد بن البادش الانصاري من اهل غرناطة يكنى ابا الحسن الشيخ الاستاذ امام الفريضة بجامع غرناطة كان رحمه الله وحد زمانه اتقانا ومعرفة في مشاركة في العلوم وانفرادا بعلم العربية شاركا في الحديث عالما باسما رجاله ونقلته مع الدين والفضل والزهد والانقباض عن اهل الدنيا قرا على المقرئ بغرناطة ابي القاسم نبع الخلف بن محمد بن يحيى الانصاري وابي علي الصدفي وغيرهم من يطول ذكرهم ممن حدث عنه القاضي ابو الفضل عياض بن موسى والقاضي ابو محمد بن عطية والقاضي ابو عبد الله بن عبد الرحيم والقاضي ابو خلد عبد الله بن ابي زمنين وغيرهم من اكابر العلما الجلة الف في النحو كتابا سماه كتاب سيبويه وعلى كتاب المقتضب وعلى الاصول لابن السراج وشرح كتاب الايضاح وكمل سه عيا كتاب الجمل لابي القاسم وكمل سه عيا الكافي لابن النحاس مع التنبيه عليا وهمه في نحو مايه

ابو الحسن علي بن بطال القرطبي

ابو الحسن علي بن سيده المرسي

ابو الحسن علي بن احمد بن بشر الغرناطي

ابو الحسن بن زكرون القرطبي

ابو الحسن بن القاسم الطابثي البصري

ابو الحسن الفهري المصري

ابو الحسن علي بن عبد ربه القرطبي

ابو الحسن اللخمي القيرواني

شبكة الألوكة www.alukah.net

موضع الي غير ذلك مولده في سنة اربع واربعين واربع مايه توفي في سنة ثمان وعشرين وخمسمايه رحمت الله عليه ورضي عنه

**علي بن احمد** بن الحسن المدجي الفقيه الحافظ القاضي يكني ابا الحسن ويعرف بالمدجي القاضي ابو الحسن بن المدجي القاضي

عبده من اهل حصن سلتماس كان رحمه الله من اولي الاصالة والصيانة والتعفف والعكوف علي الخير فاقبل علي الشيخين الصالحين ابي جعفر بن الزيات وابي عبد الله ابن الكماد واخذ عنهما وولي القضا ببلده نحو عشرين سنة فحمدت سيرته ثم ولي قضا مالقه فظهرت درايته ومعرفته بالاحكام وصرامته في انفاذ الحق وحزالته في مقاطع الحقوق ثم الح في طلب الاعفا فاعفي وعاد الي قضا بلده وخطب به وله تواليف منها اجوبة حسنة في الفقه وصنف علي كتاب البرادعي تصنيفا حسنا بلغ فيه الي اخر رزمة البيوع ثلثة عشر سفرا توفي عام ست واربعين وسبعمايه رحمه الله

**علي بن عمر** بن ابرهيم بن عبد الله الكناني القيحاطي يكني ابا الحسن كان رحمه الله اوحد زمانه علما وخلقا وتواضعا وتقشفا وتعبدا يسجد عند رباطه الاعظم بقرى قنونا من العلم من قرات وفقه وعربية وادب وولي الخطابة وناب عن بعض القضاة بالحضرة مشكورا والماخذ حسن السيرة عظيم النفع يقصده الناس واخذ عنه البعيد والقريب وكان اديبا لوذعيا وله تواليف في فنون توفي عام ثلثين وسبعمايه رحمه الله

**علي بن محمد** بن سليمان بن عيا بن سليمان من اهل عزناطه يكني ابا الحسن ويعرف بابن الحباب كان متفننا في علوم اماما في البلاغة والادب شيخ طلبة الاندلس رواية وتحقيقا ومشاركة في كثير من العلوم تاليا لكتاب العربية واللغة اماما في الفرايض والحساب عارفا بالقرات والحديث متبحرا في الادب والتاريخ مشاركا في علم التصوف حامل راية المنظوم والمنثور جلد اعلي الخدمة مراقبا لوظايف الابواب السلطانية صاحب مجاهدة وملازمة عبادة علي طريقة مثلي الانقباض والنزاهة وايثار التقشف مجانبا لاهل الخير والصلاح وهو شيخ ابن الخطيب سولف الاحاطة تادب به وتخرج به وبه ورث حظه في الكتابة عن السلطنة وتقدم في ذلك في حياة ابي الحسن وقال ان ذلك كان برضي ابي الحسن ومن نظم ابي الحسن رحمه الله قوله

- هي النفس ان انت ساحتها رمت بك اقصي مهاوي الخديعه
- وان انت شحمتها خطة تنافي رضاها جدها مستطيعه
- فان شئت فوزا فناقض هواها وان وصلتك احزها بالقطيعه
- ولا تغبان بيعا دها فيعا دها السراب بقيعه

مولده عام ثلثة وتسعين وستمايه توفي سنة تسعه واربعين وسبعمايه رحمه الله

**علي بن موسي** بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد عزناطي فاسي سكن تونس يكني ابا الحسن ويعرف بابن سعيد هذا الرجل وان لم يكن من نمط





من قصدنا ذكرهم فان تواليفه اشتملت علي كثير من الفوايد العلمية فقصدت ذكره لذلك وهذا الرجل واسطة عقد بيته ودرة تويه المصنف الاديب الرحال الطرقة الاخباري العجيب الشان في التجول في الاقطار ومداخلة الاعيان والتمتع بالخزاين العلمية وتقييد الفوايد المشرقية والمغربية اخذ عنا علك مراشيليه كابي علي الشلوبين وابي الحسن الدباج وابي الحسن بن عصفور وغيرهم وتواليفه كثيرة منها المرقصات والمطربات عديم الوجود والمقتطف اعجب واغرب والطالع السعيد في تاريخ بيته وبلده والموضوعات الغريبات المتعددة الاسفار وهو المغرب في حلي المغرب والمشرق في حلي المشرق وغير ذلك مما لم يفصل الينا فلقد حدثني الوزير ابو بكر بن الحكيم انه خلف كتابا يسمي المرزمة يشتمل علي وقر بعيرين رزم الكراريس لا يعلم ما فيه من الفوايد الادبية والاخبارية الا الله عز وجل ولما دخل بصر دماه سيف الدين سابق الي مجلس تصفة النيل مبسوط بالورد وقد قامت حوله شمامات بنرجس فقال في ذلك

- من فضل النرجس فهو الذي ٭ يرضي بحكم الورد اذ يراس
- اما تري الورد غدا قاعدا ٭ وقام في خدمته النرجس

ووافق ذلك مماليك الترك وقوفا في الخدمة علي عادة المشارقة فطرب الحاضرون لذلك ولقي بمصر الامام زهير الحجازي بهاء الدين وكمال الدين بن العديم رسول صاحب حلب وافضل بصاحب حلب وانثالت عليه الدنيا والخلع الملوكية والتوابع بالارزاق ما لا يوصف ثم تحول الي دمشق ودخل مجلس السلطان العظم بن الملك الصالح بدمشق ودخل الي بغداد ورجع الي تونس واتصل بخدمه صاحب تونس الامير ابي عبد الله المستنصر فنال الدرجة الرفيعة من حظوته مولده بغرناطة في سنة عشر وستمايه وتوفي بتونس في سنة خمس وثمانين وستمايه رحمه الله

**علي بن احمد** بن محمد بن يوسف الحساني يكني ابا الحسن كان من جلة الطلبة وبنبائهم واذكيائهم وصلحايهم عنده معرفة بالفقه ومشاركة في الحديث ومعرفة بالنحو والادب وحسن نظم ونثر من احسن الناس نظما للوثايق واتقنهم لها واعرفهم بنقدها روي عن ابي العباس الحزوري وابي الحسن طاهر بن يوسف ابن فتح الانصاري وغيرهم ومن تواليفه شرح صحيح مسلم بن الحجاج في اسفار كثيرة اجاد فيها كل الاجادة وله كتاب سماه بالوسيلة في الاسما الحسني وله نظم في شمايل النبي صلي الله عليه وسلم توفي ببجاية وادبه آش رحمه الله تعالي ورضي عنه

**علي بن ابرهيم** بن علي بن ابرهيم الحدادي القاضي المتقن الحافظ من اهل غرناطة يكني ابا الحسن ويعرف بابن القصاص كان فاضلا جليلا ضابطا لما رواه فقيها حافظا حسن التقييد وله تواليف اختصر كتاب الاستذكار لابي عمر بن عبد البر وغير ذلك

ابو الحسن الحساني البرادعي آش

القاضي ابو الحسن بن القصاص الغرناطي

روي عن ابي محمد عبد الحق بن بونة والقاضي ابي عبد الله بن زرقون وابي
القاسم بن حبيش وابي زيد السهيلي وابي عبد الله بن الفخار وابي الوليد بن
رشد مولده عام خمسة وخمسين وخمسمائة توفي عام اثنين وثلثين وستمائة

**علي بن محمد** بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الغنزري يكني ابا الحسن
ويعرف بابن الغنزري قال ابو القاسم الغافقي بقيه مشاورغرناطة وارية محدث
متكلم اخذ عن ابي الحسن شريح وعن الامام ابي الحسن عياب الباذش وعن ابي
القاسم بن ورد وعن القاضي ابي الفضل عياض بن موسى وعن الامام ابي عبد الله
المازري وعن ابي الطاهر السلفي وعن ابي مروان بن مسرة وعن ابي محمد بن
سماك القاضي وعن القاضي ابي محمد بن عطية وغيرهم ممن يطول ذكرهم وله
تواليف في انواع من العلم منها كتاب تنزهة الاصفيا وسلوة الاولياء في فضل
الصلاة على خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم اثني عشر جزءا وشمايل النبي صلى الله عليه
وسلم سفران كبيران ومنهج السداد في شرح الرشاد ثلثون جزءا ومدارك
الحقايق في اصول الفقه خمسة عشر جزءا وكتاب تحقيق المقصد السني في معرفة
الصمد العلي سفر وكتاب تنبيه المعلمين على المقدمات والفصول وشرح المبهمات
منها والاصول سفر وكتاب السابعيات وكتاب تبيين مسالك العلماء في مدارك
الائمة وكتاب وسايل الابرار ودقايق اهل الحظوة والايثار في استحباب الادعية
المستخرجة من الاخبار والاثار وكتاب الاعلام في استيعاب الرواية عن
الائمة الاعلام وسفران توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى

**علي بن علي** بن احمد بن سليمان النفزي اسطي الاصل سكن غرناطة يكني ابا
الحسن كان فقيها عارفا بمذهب مالك منسوبا الى فهم وحسن الاستنباط في
النوازل تلا على ابي بحر الكفيف وابي مروان بن قزمان روى عنه ابو القاسم بن
الطيلسان وكان حيا سنة ثلث عشرة وستمائة رحمه الله تعالى

**علي بن سليمان** الزهراوي ابو الحسن كان من اهل العلم والتفسير والقرآن
والفرايض له المعاملات على طريق البرهان والزهراوي في الطب وكتاب
كبير في تفسير القرآن وكان امام الجامع الكبير بغرناطة والخطيب به وحج ورجع
الى غرناطة توفي سنة احدى وثلثين واربع مائة رحمه الله تعالى

**علي بن احمد** بن محمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغافقي من اهل وادي آش
يكني ابا الحسن كان فقيها حافظا يقظا حسن التفطن ذيانا عارفا بمجيد الكتابة
بليغا فاضلا روى عن ابي اسحق بن عبد الرحيم القيسي وابي طاهر بن يوسف
وابي العباس الخزرجي وابي القاسم بن حبيش وابي محمد بن عبد المنعم بن الفرس
الغرناطي ومحمد بن علي بن مسرة روى عنه ابو بكر بن عبد النور وابو جعفر بن الدلال

وابو

ابو الحسن بن علي الغنزري الغرناطي

ابو الحسن بن سليمان الزهراوي

ابو الحسن بن علي الغافقي الوادي آشي



وابو سعيد الطراز وابو القاسم بن الطيلسان الف شرح الموطا مصنفا سماه منهاج الما
للمتفقه في مذهب مالك في عشر مجلدات وشرح صحيح مسلم سماه اقتباس السراج
في شرح صحيح مسلم بن الحجاج وله شرح تقريب ابن الحباب سماه الترصيع في شرح مسايل
التفريع وصنف في الاداب منظوماته ورسالته وهي شهيرة شاهدة بتبريزه
وتقدمه وله نظم شمايل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالة بديعة
تشتمل على نثر ونظم يعبث بها الى القبر الشريف وله كتاب الوسيلة الى اصابة
المعنى في اسماء الله الحسنى مولده ستة سبع وخمسمائة توفي ستة تسع وستمايه

**علي بن صالح** بن ابي الليث الاسعد بن الغنج بن يوسف طرطوشي ويعرف
بابن غنزالناس كان عالما بالفقه حافظا للمسايل مستقدما في علم الاصول ثاقب
الذهن ذكي الفواد بارع الاستنباط مسدد النظر متوقد الخاطر فصيح العبارة
اخذ عن ابي محمد بن الطفيل وروى عن ابي بكر بن العربي وابي القاسم بن
ورد وابي الوليد بن رشد وروى عنه جماعة من الجلة وله مصنفات منها
كتاب العزلة وشرح معاني التحية مولده ستة ثمان وخمسمائة وتوفي ستة
ست وستين وخمس مائة رحمت الله تعالى عليه

**علي بن محمد** بن عبد الحق النبراوي يكني ابا الحسن ويعرف بالصغير بضم
الصاد وفتح الغين واليا مشددة قال ابن الخطيب في الاحاطة كان هذا الرجل
قيما على تهذيب البرادعي في اختصار المدونة حفظا وتفقها شاركني شيء من
اصول الفقه يطرز بذلك مجالسه معربا به بين اقرانه من المدرسين في
ذلك الوقت لخمولهم من تلك الطريقة وكان ربعة ادم اللون خفيف العارضين
يلبس احسن زي منفقه وكان يدرس بجامع الاصدع من داخل مدينة فاس
ويحضر عليه بغوغاية نفس وينقعد على كرسي عالي يسمح البعيد والقريب على
انخفاض كان في صورة حسن الاقرآء وتوراً فيه سكونا مستثبتا صابرا على هوج
طلبة البربر وسقوط رقتهم في المناظرة والبحث وكان احد الاقطاب الذين
تدور عليهم الفتوى ايام حياته ترد عليه السولات من جميع بلاد المغرب
فيحسن التوقيع على ذلك بطريقة من الاختصار وترك فضول القول ولي
القضاء بفاس قدمه ابو الربيع سلطان المغرب واقام اوده وعضده فانطلقت
يده على اهل الجاه فقام على الحق الكبير والصغير وجرى في العدل على صراطه
مستقيم ويقوم عليه احاذ ثم لا يستنشق على الناس روايح الخمر وحق ان ينتقد
ذلك اخذ عن الفقيه راشد بن ابي راشد الوليدي وانتفع به وعليه كان
اعتماده واخذ عن صهره ابي الحسن بن سليمان وابي عمران الحرواني وعن غيرهم
وقيدت عنه تقاييد على التهذيب وعلى رسالة ابن ابي زيد فيد هاعنه

ابو الحسن بن علي غنزالناس الطرطوشي

ابو الحسن الصغير النباري

شبكة الألوكة www.alukah.net

تلامذته وطبرزوها نا لفيها كابي سالم بن ابي يحيى وصل رسولا الى الاندلس
على عهد مستقضيه ودخل غرناطة توفي عام تسعة عشر وسبعمايه ونقلت
من خط شيخنا الامام العالم ابي عبد الله بن مرزوق على طرة كتاب الاحاطة
عند ذكر ابي الحسن الصغير ما نصه قصر المصنف في التعريف والاعلام بالشيخ
ابي الحسن شيخ الاسلام وهو الذي ما عاصره مثله بل وما تقدمه فيما
يقارب من الاعصار وهو الذي جمع بين العلم والعمل وعقامه في التفقه
والتحصيل يضرب المثل رحمة الله تعالى عليه

**علي بن اسمعيل** بن علي بن حسين بن عطية الملقب شمس الدين وشهرته
بابي الحسن الابياري قال الحافظ ابو المظفر منصور بن سليم كان الابياري من
العلما الاعلام طويل الباع متبحرا في علوم شتى الفقه واصوله وعلم الكلام
ودرس بالثغر المحروس ثغر الاسكندرية وناب في الحكم عن القاضي ابي القاسم
عبد الرحمن بن سلامة القضاعي المالكي وانتفع به جماعة وله تصانيف حسنة
منها كتاب شرح البرهان لابي المعالي الجويني وكتاب سفينة النجاة على طريقة الاحيا
قال شهاب الدين بن هلال وسمعت الفضلا يقولون انه اكثر اتقانا من الاحيا
واحسن منه وكان الامام العلامة بهاء الدين عبد الله المعروف بابن عقيل المصري
الشافعي يفضل الابياري على الامام فخر الدين الرازي في الاصول وله تكملة كتاب
محلوف الذي جمع فيه بين التبصرة والجامع لابن يونس والتعليقة لابي اسحق
تكملة حسنة جدا تدل على قوته في الفقه واصوله وكان قد تفقه جماعة منهم
ابو الطاهر بن عوف وقد ذكرت ترجمة بن عوف وروى الحديث ايضا عنه قال
الحافظ ابن نقطة سالته عن مولده فقال في سنة سبع وخمسين وخمسمايه
قال الحافظ وحيد الدين ابو المظفر واصله من ابيار مدينة من بلاد مصر على
شاطئ النيل وبينها وبين الاسكندرية اثنا عشر يوما بفتح الهمزة وبعدها با
موحده وبعدها يا مثناة من تحت وبعدها الف ثم راء مهملة وبعضهم يصحفها
با نا ر ينون بعد الهمزة توفي في سنة ستة عشرة وسبعمايه رحمه الله تعالى

**علي بن عبد الله** بن ابي مطر المعافري الاسكندري الفقيه العالم قاضي الاسكندرية
روى عن محمد بن عبد الله بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم وغيره توفي سنة ستة
وثلثين وثلثمايه عن اثنتين وسبعين سنة رحمه الله تعالى عليه

**علي بن محمد** بن منصور المنير يلقب زين الدين هو اخو القاضي ناصر الدين
ابن المنير ولي القضا بعد اخيه بالاسكندرية وفرا الفقه على اخيه ناصر الدين
وعلى ابي عمرو بن الحاجب وكان بعض الاكابر العلما يفضله على اخيه ناصر الدين وان كان
ناصر الدين اشهر منه وله شرح على البخاري في عدة اسفار لم يعمل على البخاري





مثله يذكر الترجمة ويورد عليها اسئلة مشكلة حتى يقال لا يمكن الانفصال عنها ثم يجيب
عن ذلك ثم يتكلم على فقه الحديث ومذاهب العلما ثم يرجح المذهب ويفرع وكان ممن
له اهلية الترجيح والاجتهاد في مذهب مالك كذا ذكره شهاب الدين بن هلال ولوائف

**علي بن محمد** بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري التونسي الاصل
المدني المولد والمنشا كنيته ابو الحسن قرا القرآن على الشيخ ابي عبد الله القصري وعلى
الشيخ ابي عبد الله ابراهيم المسروري وسمع الحديث بالمدينة على والده وعلى الشيخ
ابي عبد الله بن حريث خطيب تلمسان وعلى الشيخ عز الدين يوسف بن حسين الزرندي
والشيخ جمال الدين المطري والشيخ ابي عبد الله محمد بن جابر الفيشي الوادي اشي وزين
الدين الطيبي وشرف الدين الزبير الاسواني والسراج الدمنهوري والقاضي شرف الدين
الاسيوطي وابن المكرم المصري قطب الدين وسمع بالقدس على الشيخ شرف الدين الخشني
والشيخ صلاح الدين العلائي وغيرهما وسمع بدمشق على الحافظين جمال الدين المزي
وشمس الدين الذهبي وجمال الدين ابي سليمان داود بن العطار وشمس الدين بن
المنجا وصدر الدين ابي الربيع سليمان بن عبد الحكم الغماري المالكي وشمس الدين محمد
ابن مرشاه الهمداني وجمال الدين بن الغويرة الحنفي وغيرهم ممن يكثر تعدادهم
ورحل الى مصر والى المغرب سنة ثلثين وسبعمايه فسمع الحديث واخذ علم الفقه والا
صلين عن جماعة من العلما لقي بتونس قاضي القضاة ابا اسحق بن عبد الرفيع
فاخذ عن الشيخ ابي علي عمر بن علي بن فداح الهواري ولقي بفاس جماعة من العلما الا
فاخذ عنهم واخذ عنه بالمغرب جماعة منهم ابو العباس القباب كان رحمه الله محدثا
متقنا ضابطا عارفا بضبط الحديث واسما رجاله ولغته فاضلا في الفقه والاصلين
والعربية والمعاني والبيان مستحضرا في اللغة والادب مشاركا في الجدل والمنطق
واشتغل في اعنفره بالنظر في كتب التصوف ولزم الاشغال في الفقه والعربية في
المسجد النبوي وكانت له وجاهة عظيمة عند امراء المدينة وكان مقصد الشفاعات
اليهم فلا ترد له شفاعة في غالب الامر وله تواليف وتقاييد حسنة نفيده منها
ترجمة النظر وتحفة الفكر في شرح لامية العجم وذيلها له اشتمل على لغة كثيرة ومناغة بديعة
والشرح المغني لقصيدة عمر الجني وهي مشتملة على مدح النبي صلى الله عليه وسلم والجزا
الهادي عن اسئلة الشيخ ابي هادي وكان الشيخ ابو هادي احد شيوخ القيروان في
الطريقة سأله عن اسئلة من القرآن والسنة فاجاب عنها وغنية الراغبين في اختصار
منازل السائرين وشرح حديث ام زرع وشرح قصيدة كعب بن زهير وتخميسها له
على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام وحواشي تكلم فيها على ما لم يتكلم عليه الشارح من اصل
المؤلف وتعقب على الشارح مواضع كثيرة بلغ فيه الى اثنا عشر كتابا وله في العربية تقا
ييد مختصرة وله شعر كثير من غاية الجودة توفي رحمه الله يوم الجمعة الثالث والعشرين

ابو الحسن بن فرحون اليعمري التونسي المدني
هذا الترجمة والذي بعده

من شهر جمادي الاخرة سنة ست واربعين وسبع مائة بمولده ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة رحمه الله عليه

القاضي ابو الفرج البغدادي

**من اسمه عمرو ومن الطبقة الرابعة من العراق وما وراءه من المشرق**

**عمرو ابو الفرج** بن محمد بن عمر الليثي القاضي ويقال ابن محمد بن عبد الله البغدادي هذا صحيح اسمه اسمه ورهم من سماه محمدا ابو الحسين نشأ ببغداد واصله من البصرة صحب اسمعيل وتفقه معه وكان من كتابه فيما ذكر وصحب غيره من المالكيين ه وولي قضاء طرطوس وانطاكيه والمصيصه والثغور وكان فصيحا لغويا فقيها متقدما ولم يزل قاضيا الى ان مات سنة ثلثين وقيل احدى وثلثين وثلثمائة وتعلم الفرو والثقافة متى كاد يفوت الغربان ثم رجع من بغداد سنة احدى وثلثين ه وثلثمائة في رفقة فقطع بهم اعراب بني تميم فاخذوها وذهب ابو الفرج فيمن ذهب ومات عطشا في البرية وله الكتاب المعروف بالحاوي في مذهب مالك وكتاب اللمع في اصول الفقه روى عنه ابو بكر الابهري وابو علي بن السكن وابو القاسم عبيد الشافعي وعلي بن الحسين بن بندار بن القاضي الانطاكي وعمر بن الموصلي الطرطوسي الحافظ وغيرهم وسمع منه بانطاكية وطرطوس وغيرهما من بلاد الثغر

القاضي عامر بن مرجا الانصاري

**من اسمه عامر** **عامر بن محمد** بن عامر بن خلف بن مرجا الانصاري كان فقيها حافظا للمسايل مفتيا بالراي معروفا بالفهم والاتقان بصيرا بالفتوى شورى ببلده وبيلنسية وولي القضاء عن ابي محمد بن سمجون وكان حافظ وقته لم يعاصره مثله روى عن ابيه وبلده بالسبع على ابن ذروة المرادي ولقي ابا القاسم بن الحاس واخذ الحديث عن ابي بحر الاسدي وابي بكر بن العربي وابي جعفر بن مضر وابي الحسين بن واجب وابي علي الصدفي وابي محمد بن عتاب وبالاجازة عن ابي الوليد بن رشد وابي عبد الله الخولاني وغيرهم واستكثر من لقا الاكابر روى عنه ابو بكر بن ابي جمرة ومغوز بن طاهر وابو الخطاب بن واجب وابو القاسم ابن البرذان وعبد المنعم بن الفرس وغيرهم من الجلة وله تواليف منها شرحه للمدونة وشرحها مسيلة سميلة بكتاب كبير سماه الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط حشد فيه اقوال الفقها ورجح بعضها واجحف له قالوا وتوفي قبل كماله توفي سنة سبع وستين وخمسمائة ولد سنة اربع وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى

الشيخ ابو الفضل العباس ابن العباس الممسي

**من اسمه عباس من الطبقة الخامسة من افريقية**

**العباس بن عيسى** بن محمد بن عيسى بن العباس ابو الفضل الممسي ومسى قرية مناك كان فقيها فاضلا دينا عابدا اثنى عليه اهل بصره سمع من موسى العطار والبجلي وجبلة بن حمود واحمد بن ابي سليمان كان يتكلم في علم مالك كلاما عاليا ربما يهم علم الوثايق فهاجد اوبناظر في الجدل وفي مذاهب اهل النظر على رسم المتكلمين

والفقها مناظرة حسنة وكان لسانه متينا وقلمه بليغا مع حصافة العقل وذكا الفهم وكان في المناظرة والفقه اجدل منه في الكلام وكان من اهل المروة والانقباض والصيانة لم يكن في طبقته افقه منه ولا اصون وعني بالنظر والخلاف والف الاجد ابي في فضايله قال كان من اهل الحفظ والذكا والعلم بالوثايق صالحا قوالما صواما ورعا حافظا للفقه والحجه لمذهب مالك درس كلام القاضي اسمعيل وذكر ابو الحسن القابسي وفضله وقال ما بين محمد بن سحنون وابي الفضل اشبه بمحمد بن لعلمه وورعه وزهده واجتهاده وكان من العاملين وقال ان اهل مصر لم يجيوا ممن ورد اليهم من المغرب الامن ثلثة من ابن طالب اعجب منه اوليك الحلة وموسى العطار فانه كان من اجل اصحاب سحنون وابي الفضل الممسي وقال ابو محمد بن ابي زيد عند قتله وددت ان القيروان سبيت ولم يقتل ابو الفضل وكان يثني عليه جدا والف كتابا في تحريم الخمر نا قض به كتاب الطحاوي وله كتاب في اصول الاعمال وكتاب في اختصار كتاب محمد بن المواز وسمع في جملته حدثنا كثير اسمع بمصر من جعفر بن احمد بن عبد السلام وابي بكر الحضرمي وابي عبد الله بن الربيع الجيزي وابي بكر بن مروان المالكي وروى عن الدبيلي وابن عبد الوارث وابي الحسن بن سوارة وابي الحسين بن المناب بمكة وغيرهم اخذ عنه ابو محمد بن ابي زيد ومحمد بن حارث وابو بكر الزويلي وابو الازهر بن معتب وغيرهم ولما انصرف من رحلته لزم الانقباض والنسك الى ان مات فقتل شهيدا رحمه الله وتوفي سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وهو على حالته من الاجتهاد وكان من النظافة وعلو الهمة والتراهة على غاية وكان له نعل لبيت مائه واخر لبشه في داره واخر يمشي به الى مصلاه وسلك ابو محمد بن ابي زيد مسلكه في هيئته وهمته وسمته وحفظ القران وهو ابن ثمان سنين والموطا وهو ابن خمسة عشر سنة وقال محمد ابنه كان ابي لا يدخل مراحاضه سواه وفيه انيته وجميع ما يحتاج اليه ومفتاحه معه فيوم قتل سمعنا انيته انكسرت فيه ولها وجبة فقالت العالدة اعطانا الله خيرها فاذا بها الساعة التي استشهد فيها رحمة الله تعالى عليه

الامام ابو ذر الهروي العدافي

**ومن الطبقة الثامنة من اهل العراق**

**عبد بن احمد** بن محمد بن عبد الله بن عفير يخرج الى عثمن بن مالك بن النجار وسماه بعضهم عبد الله اصله من هراه ومذهب بمذهب مالك ولقي جلة من اعلام المذهب واخذ عنهم كالقاضي بن القصار ونظرايه وغلب عليه الحديث فكان فيه اماما سمع من المستملي والحموي وابي الهيثم السرخسي وعليهم مول في النجار والف كتابا فيمن روى عنه الحديث اشتمل على نحو الف وماية اسم وازيد من الفقها والاخر فيمن لقيه ولم ياخذ عنه وسكن الحرم وجاور فيه الى ان مات قال حاتم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن محمد كان ابو ذر مالكيا خيرا فاضلا متقللا من الدنيا بصيرا بالحديث وعلله وتمييز الرجال وله تآليف منها كتابه الكبير في المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وكتاب الجامع وكتاب السنة والصفات وكتاب الدعوات وفضايل القرآن وفضايل العيدين ومسانيد الموطآت وفضل يوم عاشورا وكرامة الاوليا والرويا والمنامات وفضل مالك بن انس والمناسك ودلايل النبوة وكتاب الرياء واليمين الفاجرة وكتاب شهادة الزور وبيعة العقبة وما روي في تسمية الرحمن الرحيم وكتاب شيوخه توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلثين واربع مايه

القاضي عبد المنعم بن الفرس الغرناطي

**عبد المنعم بن محمد** بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي من اهل غرناطة يعرف بابن الفرس ويكنى ابا عبد الله سمع جده ابا القاسم واباه ابا عبد الله وتفقه به في الحديث وكتب اصول الفقه والدين وسمع ابا الوليد بن بقره وابا محمد بن ايوب وابا الوليد بن الدباغ وابا الحسن بن هذيل واخذ عنه القرات وغيرهم واجازله طايفة كثيرة من اعيانهم منهم ابو الحسن بن مغيث وابو القاسم بن بقي وابو الحسن بن شريح وابو بكر بن العربي وابو الحجاج الغضاي وابو محمد الوشاطي ومن اهل المشرق ابو المظفر الشيباني وابو سعيد الحلبي وابو عبد الله المازري وكان محققا للعلوم يعاني تقاريبها واخذ من كل فن سهما وتقدم في حفظ الفقه والبصر بالمسايل مع المشاركة في صناعة الحديث والعكوف عليها وميز في ابناء عصره بالقيام على الرأي والشغوف عليه سمعت ابا الربيع بن سالم يقول سمعت ابا بكر بن اعبد ونا هيك به من شاهد في هذا الباب يقول غير مرة ما اعلم بالاندلس اعلم بمذهب مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد ابي عبد الله بن رزقون وبيته عريق في العلم والنباهة له ولابيه وجده رواية ودراية وجلالة كان كل واحد منهم فيها شاورا عالما مستفتا والف كتابا في احكام القرآن جليل الفايدة من احسن ما وضع في ذلك وله في الابنية مجموع حسن حدث عنه جلة من شيوخنا واكابر اصحابنا وغيرهم وذكره ابو عبد الله التجيبي في شيخته وقال لقيته بمرسية في سنة ست وستين وخمسماية وقت رحلتي الى ابيه ورايت من حفظه وذكايه وتفننه في العلوم ضروبا ما عجبت منه وكان يحضر معنا التدريس والالقاء عند ابيه فاذا تكلم انصت الحاضرون لجودة ما ينصه ولاتقانه واستيفايه بجميع ما يجب ان يذكر في الوقت وكان خفيف الجسم كثيف المعرفة وفي مثله يقول بعضهم

اذا كان الفتى ضخم المعالي ٭ فليس يضره الجسم النحيل
تراه من الذكا خفيف جسم ٭ عليه من توقده دليل

وكان شاعرا واشد ما كثر اين شعره واضطرب في روايته قبل موته بيسير لاختلال اصابه من علة خدرطا ولنه فترك الاخذ عنه الى ان توفي رحمه





تلك الحال عند صلاة المغرب يوم الاحد السابع من جمادي الاخرة سنة تسع وستين وخمسماية ودفن خارج باب البيرة وحضر جنازته بشر كثير وكسر الناس نعشه وتقسموه ومولده سنة اربع وقيل خمس وعشرين وخمسماية تلت تآل والدي رحمه الله رايت في برنامج ابي الربيع بن سالم الكلاعي كتاب احكام القرآن لشيخنا القاضي ابي محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم وهو كتاب حسن مفيد جمعه رحمه الله في بريعان الشبيبتين من طلبه وسنه فلمشاطا الالتزم عن ذلك اثر في حسن ترتيبه وتهذيبه قرات عليه صدرا منه اوله ونا ولني جميعه في اصله واخبرني انه فرغ من تاليفه بمرسية سنة ثلث وخمسين وخمسماية والصواب فتح الميم في برنامج وفيه لغة بالكسر وصوب الفتح غير واحد من اهل اللغة

ابو المجد عقيل بن عطية القضاعي الطرطوشي

**عقيل بن عطية** بن ابي احمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي من اهل طرطوشة يكنى ابا المجد كان فقيها متصرفا في فنون من العلم مستقلا لما تناوله من ذلك حسن الهدي من بيت طلب وولي مقبل قضا عنر ناطة وسمع لما سه روى عن ابي القاسم بن بشكوال قرا عليه واجازه وله شعر حسن وله تآليف منها فضل المقال في الموازنة بين الاعمال تكلم فيه مع ابي عبد الله الحميدي وشيخه ابي محمد ابن حزم فاجاد فيه واحسن وابى بكل بديع واتقن وشرح المقامات الحريرية ورايت بخط شيخنا ابي عبد الله بن مرزوق انه شرح الموطا توفي سنة ثمان وستماية رحمه الله تعالى

## حرف الغين

ابو محمد الغازي بن قيس القرطبي

**الغازي بن قيس** من اهل قرطبة اموي يكنى ابا محمد رحل قديما فسمع من مالك الموطا ومن ابن جريج والاوزاعي وغيرهم وهو اول من ادخل موطا مالك وقراة نافع الى الاندلس وقبلا القران على نافع بن ابي نعيم وانصرف الى الاندلس بعلم عظيم نفع الله به اهلها روى عنه ابنه وابن حبيب وغيرهما وكان يقول والله ما كذبت كذبة منذ اعتسلت ولولا ان عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته وكان امام الناس بقرطبة في القراة كان عالما فاضلا ثقة ما مونا يروي حديثا كثيرا توفي سنة تسع وستين

الشيخ غالب بن عطية المحاربي الاندلسي

**غالب بن عطية** المحاربي قد سبق ذكره في ترجمة ولده عبد الحق بن غالب الامام المفسر

## حرف الفا

الشيخ فضل بن سلمة البجاي البيري

**فضل بن سلمة** بن حريز بن سخل الجهني مولاهم ابو سلمة البجاي واصله من البيرة سمع ببجانة وبالبيرة من سعيد بن عثمان وابن فحلون واحمد بن سليمان وغيرهم ورحل رحلتين اقام فيهما عشرة اعوام سمع فيهما بالقيروان من المغامي ومواذ ذاك بها وسمع من عبيده ولقي يحيى بن عمر وجماعة من اصحاب سحنون ولازم حماسا ونظراه من اهل العناية بالفقه فسلك طريقهم وكان من اوقف الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

على الروايات واعرفهم باختلاف اصحاب مالك وكان حافظا للفقه على مذهب مالك بعيد الصيت فيه وكان يرحل اليه للسماع منه والتفقه عنده وكان بصيرا بالمذهب حافظا له متقنا قال محمد بن عيسى ما علمت ان احدا تقدمه بالقيروان في الحفظ وقال ابو محمد بن حزم الظاهري كان من اعلم الناس بمذهب مالك وله مختصر في المدونة ومختصر للواضحة زاد فيه من فقهه وتعقب على ابن حبيب كثيرا من قوله وهو من احسن كتب المالكية وله مختصر لكتاب ابن المواز وكتاب جمع فيه مسايل المدونة والمستخرجة والمجموعة وله حزوف في الوثايق حسن مفيد وخرج الى المشرق مع ابيه وعمه مطرف وكان من اشغف الناس بحب المسايل وابصرهم بعلل الوثايق حافظا لاختلاف اصحاب مالك من انصف الناس في المذاكرة واقراء ودرس بالمسجد الجامع من جايه تدفي سنة تسع عشرة وثلثماية رحمة الله تعالى عليه ورضي عنه امين

**الشيخ الفضل بن مسعدة العامري الغرناطي**

**الفضل بن عبد الرحمن** بن علي بن محمد بن مسعدة العامري من اهل غرناطة يكنى ابا الحكم كان من حفاظ اهل زمانه كان يعرض على الاستاذ ابن السراج اثني عشرة دولة من كتب مختلفة كل دولة منها صحيحة واكثر عرضاته ظهر قلب حمل عن الامام ابي بكر بن العربي واجازه والده الخطيب ابو بكر بن مسعدة واجازه جده لامه ابو محمد عبد المنعم بن الفرس وقرا على الحافظ ابي محمد عبد الله القرطبي واخذ عنه الحديث واللغة وعلى الاستاذ ابي علي الترينذي وابن السراج وغيرهم توفي سنة تسع عشرة وستماية وهو ابن ثمان وعشرين سنة رحمه الله تعالى

**ابو سعيد فرج بن سلمة القرطبي**

**فرج بن سلمة** بن زهير البلوي قرطبي المولد اصله من باجه كنيته ابو سعيد سمع من ابن لبابه وتفقه معه وسمع من القاضي اسلم واحمد بن خالد ومحمد بن امين واحمد بن بقي وابن ابي تمام وابن وليد وقاسم بن اصبغ وغيرهم ورحل فسمع بالقيروان من ابن اللباد وغيره كان حافظا للراي والفقه على مذهب مالك بصيرا بالمناظرة شاورا في الاحكام واستقضي بمواضع وله في الوثايق تاليف حسن توفي سنة واربعين

**الشيخ ابو سعيد فرج بن قاسم بن لب الغرناطي**

**فرج بن قاسم** بن لب الثعلبي ابو سعيد الاندلسي شيخ شيوخ غرناطة كان شيخا فاضلا عالما متفننا انفرد برياسة العلم واليه كان المفزع في الفتيا وكان اماما في اصول الدين واصول الفقه تخرج به جماعة من الفضلاء وله تاليف مفيدة وله نظم حسن في الرد على القايلين بخلق الافعال حيث قال

- قضى الرب كفر الكافرين ولم يكن ... ليرضاه تكليفا لذي كل سلة
- نهى خلقه عما اراد وقوعه ... وانفاده والملك ابلغ حجة
- فنرضى قضا الرب حكما وانما ... كما اعتنا بصروفه للخطية
- فلا ترض فعلا قد نهى عنه شرعة ... وسلم لتدبير وحكم مشيئة





- دعي الكل تكليفا ووفق بعضهم ... لخص بتوفيق وعمر بدعوة
- فتعصى اذا لم تنتهج طرق شرعة ... وان كنت تمشي في طريق المشية
- اليك اختيار والكسب والله خالق ... يريد بتدبير له في الخليقة
- وما لم يرده الله ليس بكاين ... تعالى وجل الله رب البرية
- فهذا جواب عن مسايل سايل ... جهول ينادي وهو اعمى البصيرة

ثم استشهد على كل بيت منها بايات من القران فالبيت الاول ماخوذ من قوله تعالى ولو شاء الله ما اشركوا ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله ولا يرضى لعباده الكفر الثاني ماخوذ من قوله تعالى فلله الحجة البالغة والحجة البالغة الملك ورسال عمران بن الحصين ابا الاسود فقال له ما كدح الناس اليوم كدحا اشيء قدر عليهم ومضى فيهم ام شيء يستقبلونه فقال له بل شيء قدر عليهم ومضى فيهم فقال له عمران افلا يكون ظلما فقال له ابو الاسود كل شيء خلق الله وملك يده لا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال له عمران احسنت انما اردت اختبر عقلك الثالث والرابع معناهما ماخوذ من قوله تعالى ان الله يحكم ما يريد وقوله وكره اليكم الكفر والفسوق الاية والخامس ماخوذ من قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم مع بالدعا الى الجنة وخص بالهداية السادس ماخوذ من قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره الاية مع قوله من يشا الله يضلله الاية مع قوله ومن يضلل الله الاية والسابع والثامن ماخوذ معناهما من قوله تعالى ما يشاؤن الا ان يشا الله وقوله ان حرص على هداهم الاية

**الشيخ ابو محمد قاسم بن سيار القرطبي**

**حرف القاف**

**قاسم بن محمد** بن قاسم بن محمد بن سيار مولى الوليد ابو محمد قرطبي له رحلتان الى المشرق واقام في احداهما اثني عشرة عاما وفي الاخرى ستة اعوام سمع من محمد بن عبد الحكم والمزني ومحمد بن عبد الرحيم البرقي وابرهيم بن محمد الشافعي والحارث بن مسكين وابي الطاهر ويونس وابرهيم بن المنذر الخزامي واسمعيل بن اسحق القاضي وخشيش بن اصرم والربيع وسحنون بن سعيد وغيرهم ولزم محمد بن عبد الحكم والمزني للتفقه والمناظرة حتى برع في الفقه وذهب مذهب الحجة والنظر على الاختلاف وكان يميل لمذهب الشافعي ولم يكن بالاندلس مثل قاسم في حسن النظر والبصر بالحجة وقال احمد ابن خالد ومحمد بن عمر بن لبابة ما رايتنا افقه من قاسم ممن دخل الاندلس من اهل الرحل وقال محمد بن عبد الحكم لم يقدم علينا من الاندلس احد اعلم من قاسم وقال بقي بن مخلد قاسم اعلم من محمد بن عبد الحكم وقال ابو عمر بن عبد البر لم يكن بالاندلس افقه منه ومن احمد بن خالد وذكره ابن ابي دليم في طبقة المالكية فقال كان يفتي بمذهب مالك وكان يحفظ كثيرا من مخالفة المالكية قال احمد بن خالد قلت له اراك تفتي الناس بما لا تعتقد وهذا الاجل لك قال انما ابا لوني عن مذهب جرى في البلد بعرف ناسبهم

الألوكة www.alukah.net

ولوسالوني عن مذهبي اخبرتهم والف قاسم كتابا في الرد علي ابن مزين والعتبي وعبد الله ابن خلد سماه الرد على المقلدة وكتابا اخر في خبر الواحد روى عنه ابنه محمد ومحمد بن عمر ابن لبابة وسعيد بن عثمان الاعناقي واحمد بن خلد ومحمد بن ايمن وابن الزراد وغيرهم توفي قاسم اول سنة ست وسبعين وقيل سنة ثمان وقيل سنة سبع وسبعين وماتين

## ومن الطبقة الرابعة من الاندلس

الشيخ ابو محمد قاسم بن اصبغ البياني القرطبي

**قاسم بن اصبغ** بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطا مولى الوليد بن عبد الملك ابن مروان ابو محمد قرطبي يعرف بالبياني وبيانه من عمل قرطبة سمع من تقي بن مخلد والخشني وابن وضاح وبطرف ابن قيس واصبغ بن خليل وابرهيم وعبد الله ابني ملاعب وعبد الله بن مسرة وغيرهم ورحل الى المشرق سمع ابن ابيمن فادرك الناس متوافرين فسمع بمكة من محمد بن اسمعيل الترمذي الصايغ وعلي بن عبد العزيز وبالعراق من القاضي اسمعيل وابن ابي خيثمة ومحمد بن اسمعيل الترمذي وعبد الله بن حنبل وابن قتيبة والحارث بن ابي اسامة والمبرد وثعلب ومحمد بن الجهم السمري بن احزن وبمصر من محمد بن عبد الله العمري وابي الزناع روح بن الفرج المالكي وغيرهم وانصرف الى الاندلس بعلم كثير وسكن قرطبة وكان له بها قدر عظيم وسمع منه الناس وما لوا اليه وسمع منه الناصر لدين الله امير المومنين عبد الرحمن بن محمد قبل ولايته وولد عهدة الحكم ابنه وطال عمره فلحق طبقة الاحفاد الاكابر وشارك الاباء فيه الابناء وكانت الرحلة اليه بالاندلس والى ابي سعيد بن الاعرابي بالمشرق فكان ثبتا حافظا حليما ساموتا بصيرا بالحديث والرجال نبيلا في العلوم والغريب وشورى في الاحكام رغلب عليه الرواية والسماع مذكورا في ايمة المالكية وصنف في الحديث مصنفات حسنة منها مصنفه المخرج على كتاب ابي داود واختصاره المسمى بالمجتبى على عزكتاب بن الجارود المنتقى وكان قد فاته السماع منه ورحبه قدمات فالف مصنفا على ابواب كتابه خرجها عن شيوخه وقال ابو محمد بن حزم وهو حبر انتقامنه ومنها مسند حديثه وعنوانه حدث مالك ومسند حديث مالك من روايته حي وكتابه في احكام القران على ابواب كتاب اسمعيل القاضي وكتاب فضايل قريش وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب في الانساب وكتاب بر الوالدين وتوفي منتصف جمادي الاولى سنة اربعين وثلثماية وسنه اثنتان وتسعون سنة وخمسة اشهر غير ستة ايام وكان قد تغير في هذه اخر عمره من سنة سبع وثلثين الى ان مات تغمده الله برحمته ورضوانه

الشيخ قاسم بن محمد الطليطلي

**قاسم بن احمد** بن محمد الطليطلي سمع بالاندلس كثيرا ورحل الى المشرق مع احمد بن خالد ودخل اليمن وسمع كثيرا وسكن مكة فعلى بها ذكره ورحل اليه الناس وكان مع ابن المنذر في طبقته وراه صاحب الكتب المسماة بالمجد ريه توفي بمكة في سنة احدى عشرة وثلثماية تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه





الشيخ ابو محمد بن قاسم ثابت ابن حزم السرقسطي

**قاسم بن ثابت** بن حزم يكنى ابا محمد شارك اباه في رحلته وشيوخه وعني هو وابوه بجمع الحديث واللغة ويقال انهما اول من ادخل كتاب العين الاندلس وكان قاسم عالما بالحديث واللغة مقدما في المعرفة بالغريب والنحو والشعر ورعا ناسكا مجابا الدعوة سالة الامير ان يلي القضا فامتنع فاراد ابوه ان يكرهه عليه فساله ان يمهله ثلثة ايام يستخير الله تعالى فمات في الثلثة الايام فكاند دفي يلي نفسه بالموت توفي سنة اثنتين وثلثماية رحمه الله تعالى ورضوانه

الشيخ ابو محمد قاسم بن اربع راسه الطليطلي

**قاسم بن احمد** بن محمد بن عثمان القيسي ابو محمد المعروف بابن اربع راسه طليطلي سكن قرطبة سمع من قاسم بن اصبغ وابن ايمن وابن المشاط وغيرهم وشاوره ابن السليم ومنذر وغيرهما وولي قضا طليطلة وبطليوس وتصرف في الامانات وبني حصن الثغر وكان موثوقا به ماسونا عالما ما تولاه تفقه عنده جماعة وسمع منه القرضي وغيره توفي سنة ثلث وتسعين وثلثماية رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام ابو محمد قاسم ابن فيرة الرعيني الشاطبي

## ومن كتاب الوفيات

**قاسم بن فيرة** بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرى يكنى ابا محمد صاحب القصيدة التي سماها حرز الاماني ووجه التهاني في القرات وعدتها الف وماية وثلثة وسبعون بيتا ولقد ابدع فيها كل الابداع وهي عمدة قرا اهل هذا الزمان بن تقلهم تقلمن يشتغل بالقرات الا ويقدم حفظها ومعرفتها وهي مشتملة على رموز عجيبة واشارات خفية لطيفة وما اظنه سبق الى اسلوبها وقد روي عنه انه كان لا يقرا احد تصيدته هذه الا وينفعه الله عز وجل لاني نظمتها لله عز وجل مخلصا في ذلك ونظم قصيدة دالية في خمسماية بيت من حفظها احاط بكتاب التمهيد لابن عبد البر وكان عالما بكتاب الله تعالى قراة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه وكان اذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطا يصحح النسخ من حفظه ويملي النكت على المواضع المحتاجة اليها وكان احد اهل زمانه في علم النحو واللغة عارفا بعلم الرويا حسن المقاصد محلصا فيما يقول ويفعل قرا القران العظيم بالروايات على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي العاص النفزي المقرى وابي الحسن علي بن هذيل الاندلسي وسمع الحديث من ابي عبد الله بن سعادة وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي يعرف بابن الفرس وابي الحسن بن هذيل وغيرهم وانتفع به خلق كثير وكان يجتنب فضول الكلام ولا يتطق في ساير اوقاته الا بما تدعو اليه الضرورة ولا يجلس للقرا الا على طهارة في هيئة حسنة وخشوع واستكانة وكانت ولادته في اخر سنة ثمان وثلثين وخمسماية ودخل مصر سنة اثنتين وسبعين وخمسماية وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ ومئتي بيت من العلوم توفي يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادي الاخرة سنة تسعين وخمسماية ودفن بالقرافة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الصغري في تربة القاضي الفاضل وفيه بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحت
وتشديد الراء وضمها وهو بلغة الرطانة من اعاجم الاندلس ومعناها بالعربي
الحديد ورعيني نسبة الى ابي ذي رعين وهو احد ابيال اليمن ينسب اليه خلق كثير
والشاطبي الى شاطبة وهي مدينة كبيرة مزج منها جماعة من العلما استولى عليها الفرنج
في العشر الاخير من شهر رمضان سنة خمس واربعين وستمايه وقيل اسم الشيخ ابو القاسم
وكنيته بي اسمه لكن وجدت اجازات اشياخه ابو محمد القاسم كما ذكرت اول الترجمة

القاضي قاسم الجبيري الطرطوشي

## ومن مختصر المدارك من الطبقة السادسة من الاندلس

**قاسم الجبيري** بضم الجيم ابن خلف بن عبد الله بن جبير طرطوشي الاصل ولزم قرطبة
وسمع بها من قاسم بن اصبغ ورحل وجال البلاد واخذ عن الشيوخ والاعيان و
واقام في رحلته ثلثة عشر عاما كان فقيها عالما حسن النظر صدرا في الشوري ،
يجتمع اليه وينا ظر عنده وكان من اهل العلم بالحديث والفقه نظارا مدققا في
المسايل وكان حسن التاليف وله كتاب في التوسط بين مالك وابن القاسم
فيما خالف فيه ابن القاسم مالكا كتاب حسن مفيد ولي القضا بطرطوشه وبلنسيه
توفي سنة ثمان وسبعين وثلثمايه تغمده الله تعالي برحمته

القاضي ابو القاسم بن الشاط السبتي

**قاسم بن عبد الله** بن محمد بن الشاط الانصاري نزيل سبته يكني ابا القاسم قال
والشاط اسم لجده وكان طوالا مجربا عليه هذا الاسم كان رحمه الله شيخ وجده في حالة
النظر وتعوذ القلم وجودة القريحة وتسديد الفهم الى حسن الشمايل وعلو الهمة
والمعاونة على العلم والاقتصار على الاداب السنية والتحلي بالوقار والسكينة اقرا ءه
بمدينة سبته الاصول والفرايض متقنا ماموصوفا بالامامة وكان موفور الحظ
من الفقه حسن المشاركة في العربية كاتبا مرسلا ريان من الادب له نظر في العقليات
تدل على الاستاد ابي الحسين بن الربيع وعلى الحافظ ابي يعقوب المحسان وغيرهم
واجازه ابو القاسم بن البرا وابو محمد بن ابي الدنيا وابو العباس بن الغماز وابو جعفر
الطباع وابو بكر بن فارس وغيرهم واخذ عنه الجلة من اهل الاندلس كالاستاد
ابي زكريا بن هذيل وشيخنا ابو الحسن بن الجباب والقاضي ابو بكر بن شبرين وغيرهم
توليفه منها انوار البروق في نقعب مسايل الفواعد والفروق وعنية الرايض
في علم الفرايض وتحرير الجواب في تدفير الثواب وفهرسة حافلة وكان مجلسه
مالفا للصدور من الطلبة والنبلا من العامة مولده في عام ثلثة واربعين
وستمايه بمدينة سبتة وتوفي بها عام ثلاثة وعشرين وسبعمايه رحمه الله تعالي

الشيخ ابو القاسم بن محرز الغيرواني

## من يعرف بابي القاسم من الطبقة التاسعة من افريقية

**ابو القاسم بن محرز** المقرئ الغيرواني يكني ابا بكر عبد الرحمن وابي عمران
وابي حفص كان فقيها نظارا نبيلا واثيلي بالجذام في اخر عمره وله تصانيف حسنة





منها تعليق على المدونة سماه التبصرة وكتابه الكبير المسمى بالقصد والايجاز توفي في
خو الخمسين واربع مايه رحمه الله تعالي ورضي عنه ،

ابو الفضل قرعوس بن العباس القرطبي

**قرعوس بن العباس** بن قرعوس بن حميد ويقال عبيد بن منصور بن محمد بن
يوسف الثقفي من اهل قرطبة يكني ابا الفضل ويقال ابا محمد سمع من مالك ومن الثوري
وابن جريج والليث وغيرهم كان فاضلا ورعا عالما بالمذهب مالكي واصحابه لا اعلم له
بالحديث روى عن مالك الموطا وشيا من المسايل وقال يحيي بن يحيي هو من اهل العلم
كبير المنزلة ثقة روى عنه ابن حبيب واصبغ بن خليل **فايدة** قال قرعوس هذا
سمعت مالكا والثوري يقولان سلطان جابر سبعين سنة خير من امة سايبة ساعة
من نهار تتوفي سنة عشرين ومايتين رحمت الله تعالي عليه ،

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن دينار المدني

## حرف الميم

**محمد بن ابرهيم** بن دينار الجهني مولاهم ابو عبد الله يروي عن ابن ابي ذيب وروى
ابن عقبة ويزيد بن ابي عبيد وغيرهم وصحب مالكا وابن هرمز روى عنه ابن وهب
وابو مصعب الزهري ومحمد بن مسلمة وغيرهم كان مفتي اهل المدينة مع مالك وبعد
العزيز وبعدهما وكان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية قال ابن حبيب كان هو المغير
افقه اهل المدينة وهو ثقة قال الشافعي ما رايت في اصحاب مالك افقه من
ابن دينار ودرس مع مالك على ابن هرمز توفي سنة ثنتين وثمانين ومايه رحمه الله

محمد بن مسلمة المدني

## ومن الطبقة الوسطى من اهل المدينة

**محمد بن مسلمة** بن محمد بن هشام بن اسمعيل ابو هشام وهشام هذا هو امير المدينة
الذي نسب اليه مدة هشام والذي يذكر عنه ذكر عهدة الرقيق في خطبته روى محمد هذا
عن مالك وتفقه عنده كان احد فقهاء المدينة من اصحاب مالك وكان افقههم
وهو ثقة وله كتب فقه اخذت عنه وهو ثقة مامون حجة جمع العلم والورع توفي
سنة ست وثمانين رحمه الله تعالي اسين

## ومن عداده في المكيين من اهل الحجاز من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك رحمه الله

الامام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه

**محمد بن ادريس الشافعي** هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن
شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب بن عبد مناف بن
قصي وحمل ابوه ادريس وولد بغزة وقيل باليمن سنة خمس وماية وحمل الى مكة
فنشا بها وتردد بالحجاز والعراق وغيرها ثم استوطن مصر وتوفي بها روى عن
مالك ومسلم بن خالد وابن عيينة وابرهيم بن سعد وفضيل بن عياض وعمه محمد
ابن شافع وجماعة غيرهم روى عنه ابن حنبل والحميدي وابو الطاهر بن السرح
والبويطي والمزني والربيع المؤذن وابو ثور والزعفراني ومحمد بن عبد الحكم
وجماعة كان حافظا حفظ الموطا في تسع ليال وقيل في ثلث ليال حج عن مكة ولزم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذيل فتعلم كلامها وكانت افصح العرب فبقي فيهم مدة راحلا برحلتهم وناز لا بنزولهم
قال فلما رجعت الى مكة جعلت انشد الاشعار واذكر الاداب والاخبار وايام العرب
فمر بي رجل من الزبيريين فقال لي يا ابا عبد الله عز علي ان لا تكون مع هذه الفصاحة
والذكاء فقيه فتكون قد سدت اهل زمانك فقلت له ومن له ومن بقي يقصد
فقال لي هذا مالك سيد المسلمين يومئذ فوقع في قلبي وعدت الى الموطأ فاستعرته
وحفظته في تسع ليال ورحل الي مالك فاخذ عنه الموطأ وكان يثني علي فهمه وحفظه
ووصله بهدية جزيلة لما رجل عنه وكان الشافعي يقول مالك معلمي واستاذي
ومنه تعلمنا العلم وما احد أمن علي من مالك وجعلت مالك حجة فيما بيني وبين الله

**ذكر شيء العلماء عليه** بسعة العلم والفضل قال محمد بن عبد الحكم قال لي ابي
الزم هذا الشيخ يعني الشافعي فما رايت ابصر منه باصول العلم وقال باصول الفقه
وكان صاحب سنة واثر وفضل مع لسان فصيح طويل وعقل رصين صحيح قال فيه
ابن عيينة هذا افضل فتيان زمانه وكان ابن عيينة اذا حدث شيئا من التفسير
والفتيا قال سلوا هذا يعني الشافعي وقال له مسلم بن خالد الزنجي شيخه وهو شاب
ابن خمسة عشر سنة ويقال ابن عشرة سنة قد آن لك ان تفتي يا ابا عبد الله
وقال يحيى بن سعيد القطان اني لادعو في صلاتي للشافعي بما اظهر من القول بمالح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احمد بن حنبل ما احد مسه محبرة من اصحاب
الحديث الا وللشافعي عليه منة وقال ما عرفت ناسخ الحديث من منسوخه حتى جالسه
وقال احمد بن حنبل كان الشافعي افقه الناس في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم وكان قليل الطلب للحديث وقال احمد كان الشافعي للعلم كالشمس والعافية
للناس فانظر هل من هذا عوض وقال ابن معين لصالح بن احمد بن حنبل يا سيدي
ابوك رايته مع الشافعي والشافعي راكب وهو راجل ورايته وقد اخذ بركابه قال
صالح فقلت لابي فقال لي لو ان اردت ان تتفقه فخذ بركابه الاخر قال ابن
هشام الشافعي حجة في اللغة وذاكره ابن هشام بمصر في انساب الرجال فقال له
الشافعي بعد ساعة دع هذا فانا لا ندهب عنا ولا عنك وخذ في انساب الشعراء
فلما اخذ من ذلك بقي ابن هشام ساكتا فكان يقول ما ظننت ان الله عز وجل خلق
مثل هذا قال الشافعي هو احد العلماء ثقة مامون قال احمد بن عبد الله هو ثقة
صاحب راي وكلام ليس عنده حديث وقد الف الخطيب ابو بكر بن ثابت كتاب
الحجة بالشافعي واثبته في الصحيح وذكر الاثر المتاول فيه روى ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهد قريشا فان عالمها يملا طباق الارض
علما اللهم كما اذقتهم عذابا فاذق نهم نوالا قال الشافعي القرآن كلام الله غير مخلوق
ومن قال مخلوق فهو كافر ومن حكمه قال الشافعي من ولي القضاء لم يفتقر فهو

سارق وقال من حفظ القرآن جل قدره ومن تفقه فطنت فيمته ومن حفظ الحديث
قويت حجته ومن حفظ العربية والشعر رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم
وقيل له كيف اصبحت فقال كيف اصبح من يطلبه عثمان الله بالقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم
بالسنة والحفظة بالنطق والشيطان بالمعاصي والدهر يصرفه والنفس شهواتها
والعيال بالقوت وملك الموت يقبض روحه وتوفي الشافعي رضي الله عنه بمصر عند
عبد الله بن عبد الحكم واليها وصلى عليه ليلة الجمعة مستهل رجب سنة
اربع ومائتين ودفن بتوا عبد الحكم في قبورهم وصلى عليه السري امير مصر وكان خفيف
العارضين يخضب قال الربيع كنا جلوسا في موضع حلقة الشافعي بعد موته بيسير
فوقف علينا اعرابي فسلم ثم قال ابن قمر هذه الحلقة وشمسها فقلنا توفي رحمه الله
فبكى بكاء شديدا وقال رحمه الله وغفر له ما كان يفتح بيانه مغلق الحجة وسيد
من خصمه واضح المحجة ويغسل بالعار وجوها مسودة ويوسع بالراي ابوابا منسدة
ثم انصرف **ومن اهل البصرة والعراق وما وراءها** من بلاد المشرق

**محمد بن عمر** بن واقد الواقدي مولى بني سهم من اسلم ابو عبد الله مدني من عداده
في البغداديين سكن بغداد وولي القضاء بها للمامون وولي القضاء قبل للرشيد
روى عن مالك حديثا كثيرا وفقها ومسايل ومن حديثه عنه مقطع كثير وعتاب
وكذلك في مسايله عنه مذكرات يعلم منه لا توجد عند غيره تكلم فيها الناس
وطرحه احمد ويحيى وابن نمير والنسائي وغيرهم وكان واسع العلم كثير المعرفة اديبا نبيلا
عالما بالحديث والسنن والمغازي والاخبار قال احمد بن عبد الله بن صالح ما رايت
احدا احفظ للحديث منه قيل فيه هو كذاب ليس بثقة ولا يكتب حديثه ذكره ابو عمر
المقرئ في طبقات القراء وقال روى القراءة عن نافع بن ابي نعيم وعيسى بن وردان
وسليمان بن مسلم بن جماز حدث الواقدي عن محمد بن اسحق عن الزهري عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير ان خزائن الرزق مفتحة بازاء
العرش فمن كثر الله عليه ومن قلل قلل له توفي الواقدي ببغداد ليلة الاثنين
لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين وهو ابن ثمان
وسبعين سنة مولده سنة ثلثين ومائة رحمة الله تعالى عليه ورضوانه

**ومن الطبقة الاولى من التابعين مذهب مالك وما يرويه من اهل المدينة**

**محمد بن ابو ثابت** بن عبد الله بن محمد بن زيد بن ابي زيد مولى عثمان بن
عفان روى عن ابن وهب وابن القاسم وابن نافع وبهم تفقه روى عن اشهب
وحماد بن زيد وابراهيم بن سعد وغيرهم وروى عنه اسمعيل القاضي واخوه حماد
والبخاري في الصحيح صدوق قال القاضي اسمعيل كان الاجماع وعندنا ان
ليس بها افضل من ابي ثابت رحمة الله تعالى عليه ورضوانه

القاضي ابو عبد الله
محمد بن عمر الواقدي
البغدادي

الشيخ محمد بن ابي ثابت
المدني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ محمد بن ثابت بن مرتنيل القرطبي

**محمد بن ثابت** بن مرتنيل مولى عبد الرحمن بن معوية يعرف بالاشج قرطبي نبيه رحل فسمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب وابن نافع ونظرائهم من المدنيين والمصريين وكان الغالب عليه الفقه ولم يكن له علم بالحديث وهو مذكور في المسجرية ولي الشرطة والصلوة والسوق بقرطبة وكان صليبا في احكامه ورعا فاضلا لا تاخذه في الله لومة لايم محمود السيرة ولم يزل على رتبة الى ان توفي سنة عشرين ومائتين وقيل سنة اربع وعشرين وله اثنان وسبعون سنة وبيته بقرطبة بيت نبيه في العلم والسودد وصحبة السلطان

## ومن الثامنة من اهل مصر

الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري

**محمد بن عبد الله** بن عبد الحكم ابو عبد الله سمع من ابيه وابن وهب واشهب وابن القاسم وغيرهم من اصحاب مالك وصحب الشافعي واخذ عنه وكتب كتبه وكان ابوه ضمه اليه وامره ان يجول عليه وعلي اشهب وكان محمد اتعد الناس بهما وبرّوى عن ابن ابي فديك وانس بن عياض وشعيب بن الليث وحرملة بن عبد العزيز وغيرهم روى عنه ابو بكر النيسابوري وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو جعفر الطبري وجماعة غيرهم قال ابن حارث كان من العلما الفقها مبرزا من اهل النظر والمناظرة والحجة فيما يتكلم فيه وينقله من مذهبه واليه كانت الرحلة من المغرب والاندلس في العلم والفقه قال ابو عمر بن عبد البر كان فقيها نبيلا جميلا وجيها في زمانه وقال فيه ابن القاسم ان قتل محمد لعلنا واليه انتهت الرياسة بمصر وقال ابن ابي دليم كان فقيه مصر في عصره على مذهب مالك وصحب الشافعي ورجع في مذهبه وربما تخير قوله عنه ظهور الحجة له وكان افقه اهل زمانه وناظر ابن مملوك صاحب سحنون فقال لمن معه صاحبكم اعلم من سحنون ثقة فاضل مجتهد عارف قال محمد بن فطيس لعنت في رحلتي عخومايتي شيخ ما رايت فيهم مثل محمد بن عبد الله وله كتب كلها حسان الكتاب احكام القرآن كبير وكتاب الوثائق والشروط وكتاب مجالسة اربعة اجزاء وكتاب الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة وكتاب الرد على اهل العراق وكتابه الذي زاد فيه على مختصر ابيه وكتاب ادب القضاة وكتاب الدعوى والبينات وكتاب السبق والرمي وكتاب اختصار كتب اشهب وكتاب الرد على بشر المريسي وكتاب النجوم وكتاب الكفالة وكتاب الرجوع عن الشهادة وكتاب المولدات قال ابن حارث وارا ها سولغة عليه انها سايل مشؤة لم تتم لثقاف كالاسعه وكان محمد يقول التوقر في النزهة مثل التبذل في الحفلة وذكر انه ضرب في المحنة بالقران وكان يمشي في المشي الى مكة بكفارة يمين وحكى ذلك عن ابن القاسم انه افتى به وذكر عنه ان قوما استشاروه في الحج او الجلوس الى السماع فاشار على بعضهم بالحج وعلى بعضهم بالجلوس فسئل عن ذلك فقال رايت عند الذين امرتهم بالجلوس فهما ورايت عند الاخرين غفلة فهم ولهذا الامر





قرطبان وسيل كيف يعزى الرجل في امه النصرانية فقال يقال له الحمد لله على ما قضى قد كنا نحب ان تموت على الاسلام ويسرك الله لذلك وسيل ايضا عن القريب النصراني يموت للمسلم كيف يعزيه عنه فقال يقول ان الله كتب الموت على خلقه والموت حتم على الخلق كلهم توفي في ذي القعدة منصرفه سنة ثمان وستين ومائتين وقيل سنة تسع مولده منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى عليه

الفقيه محمد بن ابرهيم بن زياد بن الموازا السكندري

**محمد بن ابرهيم** بن زياد الاسكندري المعروف بابن الموازا تفقه بابن الماجشون وابن عبد الحكم واعتمد على اصبغ وروى محمد ايضا عن ابن بكير وابي زيد بن ابي الغمر والحارث ابن مسكين ونعيم بن حماد وروى عنه ابن القاسم صغيرا كما ذكر في محمد بن عبد الحكم والله اعلم والمعول بمصر على قوله وكان راسخا في الفقه والفتيا عالما في ذلك وله كتابه المشهور الكبير وهو اجل كتاب الفه المالكيون واصحه مسايل واوسعه وقد نحاه القابسي على سائر الامهات وقال لان صاحبه قصد الى بنا الفروع اصحاب المذهب على اصولهم في تصنيفه وغيره انما قصد جمع الروايات ونقل منصوص السماعات ومنهم من ينقل عنه الاختيارات في شروحات افرد ها وجوابات لمسايل سيل عنها ومنهم من كان نقده الذب عن المذهب فيما فيه الخلل فان ابا ابن حبيب فانه تصد الى بنا المذهب على معان نادت اليه وربما قطع بنصب الروايات على ما فيها وفي هذا الكتاب جزو تكلم فيه على الشافعي وعلى اهل العراق بمسايل من احسن كلام واقبله وهو من رواية ابن ميسر وابن ابي مطرعنه وفي بعض النسخ زيادة كتب على غيرها وتقال من اهل الديوان كتب منها الطهارة والصلاة الا انا له في الصلاة كتاب فيه من ابواب السهو وقضا الصلاة اذا نسيت وصلاة السفر وله كتاب الوضوء ذكر انها ذهبت في الغارة وان الكتاب رواه كمال قوم من اهل تادمكة توفي بدمشق لاحدى عشر ليلة خلت من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائتين وقيل سنة احدى وثمانين ومولده في رجب سنة ثمانين ومائة

الشيخ محمد بن عبد الله البرقي المصري

**محمد بن عبد الله** بن عبد الرحيم بن ابي زرعة البرقي مولى بني زهرة كان من اصحاب الحديث والفهم والرواية اغلب عليه وبيته بمصر بيت علم وله تواليف في مختصر ابن عبد الحكم الصغير زاد فيه اختلافه فقها الامصار وكتاب في التاريخ وفي الطبقات وفي رجال الموطا وفي غريبه يروي عن عبد الله بن عبد الحكم ولم يلق ابن وهب ويروي عن اشهب وابن بكير وعبد الله بن صالح وحبيب كاتب مالك ونعيم بن حماد واصبغ بن الفرج واسد بن موسى ويحيى بن معين ومحمد بن يوسف الفريابي وسعيد بن منصور وغيرهم روى عنه ابو حاتم الرازي وابن رضاح والحشني ومطرف بن عبد الرحمن بن فيس وعبيد الله بن يحيى بن يحيى وقاسم بن محمد وقاسم بن اصبغ وغيرهم توفي سنة تسع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى ورضي عنه

القاضي محمد بن شبيب التونسي

**محمد ابو بكر** بن ابي يحيى زكريا الوتار كان حافظا للمذهب والف كتاب السنة ورسالة

الألوكة
www.alukah.net

في السنة ومختصرين في الفقه الكبير بينهما في سبعة عشر جزءا واهل القيروان يفضلون
مختصر ابي بكر العطار على مختصر ابن عبد الحكم تفقه بابيه وابن عبد الحكم واصبغ روى
عنه اسحق بن ابراهيم بن نصر ومحمد بن مسلم بن بكار الفيومي وابو الطاهر محمد بن سليمان
وابو الطاهر محمد بن جعفر البرسيمي تدين في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل ثلث
وقيل اربع والوقار بتخفيف القاف كذا تلقيناه من الشيوخ **ومن اهل افريقية**
**محمد بن شبيب** ابو يوسف التونسي مذكور في المالكية وله سن عالية وسماع من
اسد وعلي بن زياد ولي قضاء تونس توفي سنة ست وسبعين ومائتين رحمه الله
**محمد بن سحنون** تفقه بابيه وسمع من ابن ابي حسان وموسى بن معوية وعبد
العزيز بن يحيى المدني وغيرهم ورحل الى المشرق فلقي بالمدينة ابا مصعب الزهري
وابن كاسب وسمع من سلمة بن شبيب كان اماما في الفقه ثقة عالما بالمذهب عن مذاهب
اهل المدينة عالما بالاثار صحيح الكتاب لم يكن في عصره احذق بفنون العلم منه وكان
الغالب عليه الفقه والمناظرة وكان يحسن الحجة والذب عن السنة والمذهب كان عالما
فقيها مبرزا متصرفا في الفقه والنظر ومعرفة اختلاف الناس والرد على اهل الاهواء
وكان فتح له باب التاليف وجلس مجلس ابيه بعد موته وكان من اكثر الناس حجة والفهم
بها وكان يناظر اباه وقال سحنون ما بعث في ابني محمد الا اني اخاف ان يكون عمره قصيرا
وكان يقول لمولود به لا تؤدبه الا قليلا هو من يؤدب بالعنيف والضرب واتركه على عتي
فاني ارجو ان يكون نسيج وحده وقيل لعيسى بن مسكين من خير
من رايت في العلم قال محمد بن سحنون وقال ايضا ما رايت بعد سحنون مثل ابنه محمد
وقال فيه اسمعيل القاضي بن اسحق هو الامام بن الامام وذكر كثرة ما الفه العراقيون
من الكتب فقال اسمعيل عندنا من الف في مسايل الجهاد عشرين جزءا وهو محمد بن
سحنون يفخر بذلك على اهل العراق قال ابن حارث كان من الحفاظ المتقدمين
المناظرين المتصرفين وكان كثير الكتب عزيز التاليف له نحو من مايتي كتاب في فنون
العلم ولما تصفح محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كتابه وكتاب ابن عبدوس قال في كتاب
ابن عبدوس هذا كتاب رجل ابي مذهب مالك على وجهه وفي كتاب ابن سحنون
هذا كتاب رجل سمح في العلم سمحا وكان ابن سحنون اماما عصره في مذهب اهل المدينة
بالمغرب جامعا لحاله اول فاول اجتمعت فيه من الفقه البارع والعلم بالاثر والجد للحديث
والذب عن مذهب اهل الحجاز كريما في معاشرته نقاما للناس جوادا بماله وجاهه
وجيها عند الملوك والعامة جيد النظر في الملمات **ذكر تواليفه** الف ابن سحنون
كتابه المسند في الحديث وهو كبير وكتابه الكبير الجامع المشهور جمع فيه فنون العلم الفقه
فيه عدة كتب نحو الستين وكتاب اختزن في فنون العلم منها كتاب السير عشرون كتابا
وكتابه في المعلمين وكتاب في تحريم المسكر وكتاب تفسير الموطا اربعة اجزاء وكتاب

الحجة

مر في
الشيخ ابو بكر محمد
الوقار المصري
الامام محمد بن الامام
سحنون القيرواني

قال الشيخ الامام شهاب
وفي نسخة



الحجة على القدرية وكتاب الحجة على النصارى وكتاب الامامة وكتاب الرد على الفكرية
وكتاب الورع وكتاب الايمان والرد على اهل الشرك وكتاب الرد على اهل البدع ثلث كتب
وكتاب في الرد على الشافعي وعلى اهل العراق وهو كتاب الجوابات خمسة كتب وكتاب
التاريخ ستة اجزاء ورسالة في السنة ورسالة في سب النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة
في ادب المتناظرين جزءان قال بعضهم الف ابن سحنون كتابه الكبير باية جزء وعشرون
في السير وخمسة وعشرون في الامثال وعشرة في ادب القضاة وخمسة في الفرايض
واربعة في الاقرار واربعة في التاريخ في الطبقات والباقي في فنون العلم قال
غيره والف احكام القران وقال دخل على ابي وانا اولف كتاب تحريم الشيذ فقال
يا بني انك ترد على اهل العراق ولهم لطافة اذهان والسنة حداد فاياك ان يسبقك
قلمك لما يعتذر منه ورايي عبد العزيز الزاهد في منامه قايلا يقول له مالك لم تقبل
على ابن سحنون وهو من حيني الله وفي رواية وهو من حبب الله ورسوله فبلغت ابن
سحنون فبكا شديدا ثم قال الحمد لله ثم ذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عيسى بن
مسكين قلت لابن سحنون الثوب ثم ترش عليه ثم تقلبه ثم ترش عليه ثم تجفنه فقال
قال القاضي عياض يحتمل والله اعلم ان يكون هذا فيما شك في نجاسته من الناحيتين
او من احداهما ولم يشق او شك ان النجاسة داخلته قال القابسي في صفة النضح يرش
الموضع المتهم بيده رشة واحدة وان لم يعه لانه ليس عليه غسل فيحتاج ان يعه قال
وان رشه بفيه اجزاه قال عياض لعله بعد غسل منه من البصاق وتنظيفه والا فانه
يضيف الماء وقد يغلب عليه قال ابن اللباد توج محمد بن سحنون سنة خمس وثلثين فغلطوا
في يوم عرفة فراى بعضهم ان ذلك يجزي من جهلهم واختلف فيها قول ابيه وحكى بعضهم
اجماع مالك وابي حنيفة والشافعي على اجزاء هذه المسالة كان ابن سحنون مع اطلاع
الناس في الناس كريما في نفسه يصل من قصده بالعشرات من الدنانير ويكتب
بمن يعنى به الى الكور فيخطى الاموال الجسيمة نهاضا بالاشغال واسع الجملة جيد
النظر توفي بالساحل سنة ست وخمسين ومايتين بعد موت ابيه بست عشرة سنة
وحمل به من الساحل الى القيروان فدفن بها وسنه اربع وخمسون سنه ومولده
سنة اثنتين ومايتين وقيل على راس المايتين ورؤي في النوم فسيل فقال زوجني
ربي خمسين حورا لما علم من حبي للمناحرة الله تعالى عليه ورضوانه

**محمد بن ابرهيم** بن عبدوس بن بشير اصله من العجم مولى من موالي قريش من
كبار اصحاب سحنون وابنه وقته وهو رابع المحدثين الذين اجتمعوا في مصر واحد من
ائمة مذهب مالك لم يجتمع في زمان مثلهم اثنان مصريان ابن عبد الحكم وابن المواز
واثنان قيروانيان ابن عبدوس وابن سحنون كان محمد بن عبدوس ثقة اماما في
الفقه صالحا ظاهر الخشوع زاهدا ذا ورع وتواضع بزا الهيئة من اشبه الناس

الشيخ محمد بن ابرهيم
ابن عبدوس القيرواني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باخلاق سحنون في فهمه وزهادته في ملبسه ومطعمه وكان صحيح الكتاب حسن التقييد
عالما بما اختلف فيه اهل المدينة وبما اجمعوا عليه قال حماس القاضي ما رايت مثل ابن
عبدوس في الزهادة والفقه وقال احمد بن زياد ما اظن كان في التابعين مثله
يعني في الفضل والزهد وهذا غلو وقال ابن حارث كان حافظا لمذهب مالك
والرواة من اصحابه اماما فقيها مبرزا في ذلك خاصة عزيز الانبساط جيد القريحة
ناسكا عابدا متواضعا مستجاب الدعوة وكان نظير المحمد بن المواز والف كتابا شريفا
سماه المجموعة على مذهب مالك واصحابه اجله المنية قبل تمامه وله ايضا كتاب
التفاسير وهي كتب فسر فيها اصولا من العلم كتفسير كتاب المراجعة والمواضعة
وكتاب الشفعة وله اربعة اجزاء في شرح مسايل من كتب المدونة ذكرناها وكتاب
الورع وفضايل اصحاب مالك ومجالس مالك اربعة اجزاء وقد يضاف بعض
هذه الكتب الى المجموعة واقام سبع سنين يدرس لا يخرج من داره الا الى الجمعة
وصلى الصبح بوضوء العتمة ثلثين سنة خمسة عشر في دراسة وخمسة عشر سنة في عبادة
ولم تكن في اصحاب سحنون افقه من ابنه وابن عبدوس وتوفي ابن عبدوس
سنة ستين وماينين وقيل احدي وستين وماينين مع ابن سحنون في سنة واحدة
وقيل بعده بسنة رحمة الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ ابو عبد الله محمد العتبي

**محمد العتبي** بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حبيب بن عتبة بن ابي سفيان
وقيل هو مولى لال عتبة بن ابي سفيان وهو اصح قرطبي يكني ابا عبد الله قال ابن ه
لبابة العتبي ليس يتصل نسبه بعتبة انما كان له جد سمي عتبة فنسب اليه سمع
بالاندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما ورحل فسمع من سحنون
واصبغ وكان حافظا للمسايل جامعا لها عالما بالنوازل كان ابن لبابة يقول لم يكن
عندنا احد يتكلم مع العتبي في الفقه ولا كان بعده احد يفهم فهمه الا من تعلم عنده
روى محمد بن لبابة عنه وابو صالح وسعيد بن معاذ والاعناقي وطبقتهم وقال
الصدفي كان من اهل الخير والجهاد والمذاهب الحسنة وكان لا يزول بعد
صلاة الصبح من مصلاه الى طلوع الشمس ويصلي الضحى ولا يقدم احدا في
الاخذ عنه على من اتى قبله قال ابن لبابة هو الذي جمع المستخرجة وكثر فيها من
الروايات المطروحة والمسايل الشاذة وكان يؤتى بالمسئلة الغريبة فاذا اعجبته
قال ادخلوها في المستخرجة وقال ابن وضاح في المستخرجة خطا كثيرا وقال
محمد بن عبد الحكم رايت جلها كذبا ومسايل لا اصول لها قال احمد بن خالد قلت
لابن لبابة تقرا هذه المستخرجة للناس وانت تعلم من باطلها ما تعلم قال
انما اقرا لمن لم اعرف انه يعرف خطاها من صوابها وكان احمد ينكر على ابن لبابة
قرأتها للناس شديدا وذكر ابو محمد بن حزم الظاهري المستخرجة فقال لها





عند اهل العلم بافريقيه القدر العالي والطيران الحديث توفي العتبي نصف
ربيع الاول وقيل الاخر سنة خمس وقيل اربع وخمسين وماينين رحمه الله تعالى

الشيخ محمد بن عجلان السرقسطي

**محمد بن عجلان** الازدي السرقسطي سمع قديما من سحنون وغيره عالم فاضل
مشهور بالفضل والخير بمصر الفرايض والحساب بصر اجيدا ورضع فيه كتابا
حسنا كافيا ولي قضاء بلده قال ابن وضاح قلت لسحنون قال ابن عجلان تحلف اليهود
يوم السبت والنصارى يوم الاحد لانهم يرجعون ذلك فقال لي من اين اخذه قلت
من قول مالك رحمه الله انهم يحلفون حيث يعظمون فسكت وقال ابن وضاح كانه
اعجبه

## ومن الطبقة الثالثة من اهل مصر

الشيخ محمد بن اصبغ بن الفرج المصري

**محمد بن اصبغ** بن الفرج كان بمصر وفقيها مفتيا روى عنه محمد بن مطيب وابو
بكر بن الخلال توفي بمصر سنة خمس وسبعين وماينين رحمة الله عليه

الشيخ محمد بن وضاح القرطبي

**محمد بن وضاح** بن الاندلس هو محمد بن وضاح بن بونع مولى عبد الرحمن بن
معوية روى بالاندلس عن محمد بن عيسى الاعشى ومحمد بن خالد الاشج ويحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وزونان وابن حبيب وعبد الاعلى بن وهب ورحل الى المشرق
رحلتين احدهما سنة ثمان عشرة وماينين قبل ابن مخلد لقي بها سعيد بن منصور
واسد بن ابي اياس وابن حنبل وابن معين وابن المديني وعبد الله بن ذكوان وابا
خيثمة وابن مضر وغيرهم ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث وانما كان
شانه الزهد ولقا العباد فلو سمع في رحلته لكان ارفع اهل وقته اسنادا ورحل
رحلة ثانية سمع فيها من اسمعيل بن ابي اويس وابي مصعب ويعقوب بن كاسب
وابرهيم بن المنذر وابي بكر بن ابي شيبه وابرهيم بن محمد الفريابي وهرون بن
سعيد الايلي وابن المبارك الصوري وحريملة بن ابي سرير وابي الطاهر والحارث
ابن مسكين واصبغ بن الفرج وزهير بن عباد وسحنون بن سعيد وعون بن
يوسف والصادق ومحمد بن مسعود في خلق كثير من البغداديين والمكيين
والشاميين والمصريين والقرويين وعدة الرجال الذين سمع منهم مايه
وخمسة وستون رجلا وبه وبقي بن مخلد صارت الاندلس دار حديث روى
الفزاة عن عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم عن ورش ومن وفق اعتمد
اهل الاندلس على رواية ورش وكانوا قبل يعتمدون على قراءة الغازي قيس
عن نافع واخذ عن ابن وضاح احمد بن خالد ومحمد بن لبابة ومحمد بن غالب
وابو صالح وابن الخراز وابن الزراد وابن امين وقاسم بن اصبغ وابن مسرور
وخلد ابن وهب الاعناقي وطاهر بن عبد العزيز وابن الاعشى ووهب بن
مسرة في اخرين كثرة واكثرين رأس وعرف بالاندلس فهم تلميذه والف
ابن معرج في مناقبه ورحاله كتابا وكان اماما ثبتا عالما بالحديث بصيرا به

شبكة الألوكة www.alukah.net

ستكلما على علله كثير الحكايه عن العباد ورعا فقيرا زاهدا متعففا صابرا على الاسما
محتسبا في نشر علمه سمع الناس منه كثيرا ونفع به اهل الاندلس قال احمد بن
سعيد لم يخلف علينا احد من شيوخنا ان ابن وضاح كان معلم اهل الاندلس
العلم والزهد وكان احمد بن خلد لا يقدم عليه احدا ممن ادرك بالاندلس
ويعظمه جدا ويصف فضله وعقله وورعه غير انه كان ينكر عليه كثرة رده في
كثير من الاحاديث كان كثيرا ما يقول ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم من شيء هو ثابت عنه من كلامه وكان له خط محفوظ ولم يكن له علم بالعربية
ولا بالفقه وكان المجاب عنه احمد بن خالد وتوفي ابن وضاح في المحرم سنة
سبع وقيل في ذي الحجة سنة ست وثمانين ومايتين وولد سنة سبع وتسعين
ومايه وقيل سنة ماتين

القاضي ابو عمر محمد ابن حماد بن زيد البغدادي

**ومن الطبقة الرابعة من اهل العراق**

**محمد ابو عمر** بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد اصلهم من
البصرة وسكن بغداد سمع جده يعقوب بن اسمعيل واحمد بن منصور
والرمادي وعمرو بن مرزوق ومحمد بن اسحق الصغاني وابا عثمان المقدمي ومحمد
ابن الوليد البسري والحسن بن ابي الربيع وزيد بن اخزم وعثمان بن هشام
ابن دلهم وغيرهم وتفقه باسمعيل بن اسحق القاضي روى عنه ابو الحسن
الدارقطني وابو بكر الابهري وابو القسم بن حبابة ويوسف بن عمر القواس وجعفر
ابن محمد بن البهلول وابو علي الموذن المالكي وعليه تفقه ابو بكر الابهري وغيره
وكان يناظر بين يديه ائمة المذاهب وكان ثقة فاضلا وحمل الناس عنه علما
واسعة من الحديث وكتب الفقه التي صنفها اسمعيل وقطعة من التفسير
وعمل مصنفا كبيرا فذا اكثره على الناس ولم يكن للناس ببغداد احسن من
مجلسه لما حدث كان العلماء واصحاب الحديث يتجملون بحضور مجلسه قال ابو
عبد الله بن عرفة نقطويه في تاريخه ابو عمر لا نظير له الحكام عقلا وحلما وتمكنا
واستيفاء للمعاني الكثيرة باللفظ اليسير مع معرفة باقدار الناس ومواضعهم
وحسن التاني في الاحكام والحفظ لما جرى على يديه حتى اذا بالغ انسان في وصف
رجل قال كانه ابو عمر القاضي واذا امتلك غيظا قال لواني القاضي ابو عمر ما صبرت
سويا اضاف الى ذلك من الجلالة والرياسة والصبر على المكاره واصطناع
المعروف عند الدانى والقاصي ومداراة للمطيع والتابع لم يزل على ذلك يزداد طول
الزمان جلالة ونبلا وكان من زينة الزمان وكان حاجب اسمعيل القاضي اولا
ثم ولي القضا بعده وولي قضا القضاة ولم يله احد من اله قبله الى ان مات
وفي ايامه قتل الحلاج والقاضي ابو عمر هو الذي افتى بقتله بعد تقريره على مذهبه
وقيام الشهدات عليه بالالحاد فضرب الف سوط ثم قطعت يداه ورجلاه ثم

طرح



طرح جسده وبه رمق من اعلى موضع ضرب به الى الارض واحرق بالنار ونكب القاضي
ابو عمر بنيفين نكب مع سايراله ونقض عليه واستصفيت جميع اموالهم وجرت عليه محنة
عظيمة الى ان من الله بالفرج وتوفي ابو عمر في رمضان لخمس بقين منه سنة عشرين
وثلثمايه وسنه سبع وسبعون سنة مولده بالبصرة اول رجب سنة ثلث واربعين
ومايتين رحمه الله تعالى

**ومن غير الحماد من هذه الطبقة**

القاضي ابو عبد الله محمد بن سهل البرتكاني المصري

**محمد ابو عبد الله** بن احمد بن سهل البرتكاني ويقال له البركاني البصري القاضي
من كبار هذه الطبقة واهل الفقه والسنن منها تفقه باسمعيل وصحبه وروى الحديث
وسمع منه يروي عن احمد بن عبده ومحمد بن ابي صفوان وابي حاتم وابي زرعة الرازيين
وعبد الله بن شبيب المصري وجماعة وسمع الرياشي اللغوي وعليه تفقه القشيري
والتستري وروى عنه وصحبه القاضي ابو الفرج وولي القضا بفارس والبصرة وكان
البرتكاني يقول عرضت مختصر عبد الله بن عبد الحكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم يعني مسايله فوجدت لكلها اصلا الا اثني عشر مسئلة فلم اجد لها اصلا قال
وعدد مسايله ثمانية عشر الف مسئلة وله كتاب فيما سئيل عنه القاضي اسمعيل والف
كتابا كبيرا في فضايل مالك واخباره قال رسالك الرياشي عن قوله في الحديث فيأتي قوم
ينسون ما سمعناه قال هو ضرب من السوق وولد سنة سبع وثلثمايه رحمه الله

القاضي ابو بكر بن بكير البغدادي

**محمد بن احمد** بن عبد الله بن بكير البغدادي التيمي ابو بكر هو المشهور في اسمه
ونسبه وقيل اسمه احمد بن محمد بغدادي تفقه باسمعيل وكان يقيها جليلا وولي القضا
يروي عن القاضي اسمعيل ومومن كبار اصحابه الفقها روى عنه ابن الجهم والقشيري
وابو الفرج وذكره ابن معزج فقال هو ابن بكير بغدادي ثقة يكني ابو بكر وله تواليف
منها تفسير القران وكتاب الرضاع وكتاب مسايل الخلاف وتوفي سنة خمسين وثلثمايه وسنه

ابو بكر محمد بن الجهم البغدادي

**محمد ابو بكر** بن احمد بن محمد بن الجهم بن حنيش ويعرف بابن العراق المروزي
هذا الصحيح واخطا من قال اسمه احمد بن محمد وكان جده وراقا للمعتضد صحب ابا بكر
اسمعيل القاضي وسمع منه وتفقه معه وسمع كبار اصحابه ابن بكير وغيره وروى ايضا
عن ابراهيم بن حماد ومحمد بن عبده وس وعبد الله بن محمد النيسابوري وعبد الله بن
احمد بن حنبل وجعفر بن محمد الفريابي وجماعة غير عم ابو بكر هذا اشهر وله انس
بالحديث والف كتابا جليلة على مذهب مالك منها كتاب الرد على محمد بن الحسن وكتاب
بيان السنة مسنون كتابا وكتاب مسايل الخلاف والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر
ابن عبد الحكم الصغير وكان صاحب حديث وسماع وفقه قال الخطيب له مصنفات حسان
محشوة بالاثار صحيح لمذهب مالك ويرد على مخالفيه وكتب حديثا كثيرا وكتبه تبني عن
مقدار علمه روى عنه ابو بكر الابهري وابو اسحق الدينوري توفي سنة تسع وعشرين
وثلثمايه وقيل سنة ثلث وثلثين وثلثمايه رحمه الله تعالى عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

القاضي ابو الطيب المالكي البغدادي

**محمد ابو الطيب** بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن راهويه بن مخلد التميمي ثم الحنظلي بن انفسهم وجده اسحق الامام المشهور وابوه ابو الحسن محمد بن اسحاق مشهور ايضا سمع اباه وابن مجبر وابن حنبل وابن المديني وابا مصعب وبونس وغيرهم من اهل خراسان والعراق والشام ومصر سمع منه ببغداد ابن مخلد وابن نافع وغيرهما عالم بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث تولته القرابطة منصرفه من الحج سنة اربع وتسعين ومايتين وانبه هذا من اية المالكية بالعراق حدث عنه عبيد الله الشافعي المعروف بعبيد وابو سهل بن السعدي القرطبي كان ثقة عند اسحيل وهو مشهور في البغداديين وذكره ابو القاسم الشافعي وعدة من فقهاء من لقيه من اصحاب مالك وحذاقهم ونظرائهم وحفاظهم وابنه مذهبهم ولي قضا الرملة وبها توفي سنة ست وثلثين وثلثمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه **ومن مصر**

الشيخ ابو بكر محمد بن خلاد المصري

**محمد ابو بكر** بن احمد بن ابي يوسف يعرف بابن الخلال من فقهاء مصر درس بجامعها واخذ عنه الناس روى عن محمد بن اصبغ وغيره روى عنه ابو القاسم عبد الله بن خيران والف اربعين جزءا من منتقى قول مالك وروى عن محمد بن اصبغ عن ابيه عن ابن القاسم كتاب السر لملك توفي صدر سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **ومن اهل القيروان**

الشيخ ابو عبد الله محمد بن بسطام السوسي

**محمد ابو عبد الله** بن بسطام بن رجا الضبي السوسي ثقة مامون اصله من البصرة ثبت كثير الرواية والكتب له رحلة سمع ابني عبدوس وغيرهما من اصحاب سحنون وبصر من عبد الحكم والربيع الجيزي وغيرهم ودخل افريقية كتبا غريبة من كتب المالكيين ككتاب المغيرة بن عبد الرحمن وكتاب ابن كنانة وكتب ابن بشار وكان يعرب عنها وكتب بخطه كثيرا بعد ودخل هذه الطبقة ولم يكن في عصره اكثر كتبا منه في الفقه والاثار كان فقيها وكان يأثر ان من قرأ سورة القدر اسبت من الغرق ومن قرأ وما قدروا الله حق قدره الاية مات عن يحيده فنزح عنه سكن القيروان ثم انتقل منها الى سوسة ومات بها سنة ثلث عشرة وثلثمائة رحمه الله **ومن اهل الاندلس**

الشيخ ابو عبد الله محمد بن عمر بن لبابة القرطبي

**محمد ابو عبد الله** بن عمر بن لبابة مولى آل عبيد الله بن عثمان القرطبي روى عن عبد الله بن خلد وعبد الاعلى بن وهب وابان بن عيسى وابي زيد بن ابراهيم واصبغ بن خليل ويحيى بن مروان والعتبي وقاسم بن محمد وملك بن علي القطني وابن مطروح وابن وضاح وغيرهم وكان اماما في الفقه مقدما على اهل زمانه في حفظ الراي والبصر بالفتيا درس كتب الراي ستين سنة وكان اعتماده على العتبي وابن منين وكان مشاورا في ايام الامير عبد الله مع عبيد الله بن يحيى وطبقته ثم انفرد بالفتيا مع صاحبه ابي صالح ايوب بن سليمان وكانا متواخيين وكان ابو صالح يقدمه على نفسه ثم انفرد بعد موت ابي صالح سنين عدده فلم يشاركه احد في الرياسة والقيام بالفتيا ولم تكن له رحلة وكان ممن برع للحفظ في الراي ودارت





عليه الاحكام نحوا من سنين سنة وناظر قاسم بن محمد قال ابو الوليد الباجي ابن لبابة فقيه الاندلس قال الصدفي كان محمد بن لبابة من اهل الحفظ للفقه والفهم به افقه الناس واعرفهم باختلاف اصحاب مالك وعمر شاهد القضا والاحكام مع تمييز وادراك لم يكن ذلك لاحد ممن رأيناه وشاهدنا مع نزاهة نفس وتصاون وسرية كاملة ودياتة وتلاوة للقرآن وحفظ للشعر وفصاحة واخلاق حسنة وتقشف في ملبسه وتواضع وكان يختم القرآن في رمضان ستين ختمة وكان يفتي بوجوب اليمين دون خلطه ولا يرى جواز شهادة الشاهد مع ابيه وخولف في ذلك وجوازها افتى اكثر الشيوخ وكان مامونا ثقة حافظا لاخبار الاندلس لا حظ من النحو والخبر والشعر قال ابن سهل ولما ذكر ابن لبابة ذهاب العلم واهله ومن صار في الشوري تمثل بهذين البيتين يقول

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم ... والمنكرون لكل امر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم ... بعضا ليسلت مغور عن مغور

روى عنه خلق كثير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضبط لروايته حدث بالمعنى ولا يراعي اللفظ توفي ليلة الاثنين لاربع بقين من شعبان سنة اربع عشرة وثلثمائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل عشرة رجب سنة ست وعشرين وتزاحم الناس على نعشه ولسوه على عادة العامة فقال بعضهم تزاحموا على علم لا على نعشه فشيعت منه وكتبت حكمة عنه رحمه الله تعالى ورضي الله عنه

الشيخ ابو عبد الله محمد بن فطيس القرطبي

**محمد بن فطيس** بن واصل الغافقي البيري ابو عبد الله روى عن العتبي وابان بن عيسى وابن مزين وعبد الله بن خلد وابي يزيد عبد الرحمن بن ابرهيم واصبغ بن خليل وابن مطروح وبقي بن مخلد وابن وضاح وعبيد الله بن عبد الملك بن حبيب والمغامي وغيرهم ورحل فسمع بافريقيه من شجرة ابن عيسى ويحيى بن عون الله والكوبي وغيرهم وبمصر من يونس ومحمد بن عبد الحكم والمزني ومحمد بن اصبغ وغيرهم وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز والصايغ وغيرهم وعدد شيوخه في رحلته ماية شيخ كان شيخا نبيلا ضابطا للكتبه ثقة مذوقا والية كانت الرحلة بالبيرة كان من حفاظ المذهب المتفقهين فيه الجامعين للكتبه اماما والف كتاب الورع عن الربا والاموال وتحذير الفتن وكتاب الدعا والذكر كان اعلم ممن بعده في كل شيء كثير الروايات توفي سنة تسع عشرة وثلثمائة وهو ابن ثمانين سنة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ محمد بن سابق البيري

**محمد بن سابق** بن عبد الله بن سابق الاموي وقيل محمد بن عبد الله بن سابق البيري سمع من شيوخها كسعيد بن نمر وسليمان بن نصر وغيرهما وبقرطبة من ابن وضاح ورحل حاجا فسمع في رحلته وكان فقيها حافظا للمذهب توفي سنة ثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثلثمائة ومن الطبقة الخامسة من اهل العراق

القاضي ابو عبد الله محمد التستري العراقي

محمد ابو عبد الله بن احمد بن عمر التستري وهو قريب لسهل ابن عبد الله التستري العابد ذو الاقاصيص العجيبة اخذ عن ابرهيم بن حماد ومحمد بن خشام والبرذكاني وغيرهم من اصحاب المالكيين وسمع من ابيه وابرهيم بن محمد الحلواني وابي عبد الله الزبيري وابي بكر بن ابي داود ومحمد بن سليمان الباغندي وغيرهم وكان له اتساع في الرواية والحديث وحظ من علم العربية وكان ملازما للسنة ناصرا لاهل البدعة حدث عنه ابنه وجعفر بن نصر الخلدي وادرك سهلا وسمع منه حكايتين قال سمعته يقول من اصبح ولم يعتقد انه يمسي في القبر لعب به الشياطين طول يومه وسمعته يقول الاكل على ثلاثة اخافا كل نورا وايمانا من اول طعامه الى اخره واخر يأكل طعاما واخر يأكل سرجينا فاما الذي يأكل نورا وايمانا فالذي يسمي الله عز وجل عند كل لقمة ويحمده عند اساغتها واما الذي يأكل طعاما فالذي يسمي الله اول طعامه ويحمده في اخره واما الذي يأكل سرجينا فالذي لا يذكر الله في اول طعامه ولا في اخره اوكما قال نا بي كتبته من حفظه وتوفي سهل وهو صغير ابن عشر سنين فمولده سنة ثلث وسبعين ومائتين ووفاة سهل سنة ثلث وثمانين ومائتين وكان ابو عبد الله هذا عالما بمذهب مالك شديد التعصب له وضع في مناقبه خمسة عشر جزءا وله كتاب في فضايل المدينة والحجة بها وتقلد قضا العبرة لبلده سنين ثم صرف عن القضا ومات رحمه الله في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين وثلثمائة وسنه اثنان وسبعون سنه وتقدم مولده

ومن اهل مصر

الشيخ ابو اسحق محمد المصري

محمد ابو اسحق بن القاسم بن شعبان بن محمد ابن ربيعة بن داود بن سليمان بن ايوب بن الصقيل بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار ابن ياسر حكى كذا عنه ابو القاسم بن سهل الحافظ وذكر انه نسب له نفسه كذا يقال ان عمارا من قنس بنون وعنس من مدحج ويعرف بابن القرطبي كان آلس فقها المالكية بمصر في وقته واحفظهم لمذهب مالك مع التفنن في ساير العلوم من الخبر والتاريخ والادب الى التدين والورع وكان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه وكان واسع الرواية كثير الحديث مليح التاليف شيخ الفتوى حافظ البلد واليه انتهت رياسة المالكيين بمصر وبها توفي دخول بني عبيد الله الرواضن وكان شديد الذم لهم ركان يدعو على نفسه بالموت قبلهم ولهم ويقول اللهم امتني قبل دخولهم مصر فكان ذلك وكان ابو الحسن القابسي يقول فيه انه لين الفقه واما كتبه ففيها غرايب من قول مالك واقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبته ليست مما رواه ثقات اصحابه واستغرب من مذهبه والف كتاب الزاهي الشعباني المشهور في الفقه وكتاب في احكام القران وكتاب مختصر ليس في

المختصر



المختصر وكتاب مناقب مالك وكتاب الرواة عن مالك وكتاب جماع النسوان وكتاب سوا ذي النون الاخميمي وكتاب النوادر وكتاب الاشراط وكتاب المناسك وكتاب السنن قبل الوضوء وتوفي يوم السبت لاربع عشرة بقيت من جمادي الاولى سنة خمس وخمسين وثلثمائة ودفن يوم الاحد وقد جاوز سنه ثمانين سنه وصلى عليه الفقيه ابو علي الصيرفي وخلق عظيم رحمه الله تعالى

ومن اهل افريقية

الشيخ ابو بكر محمد بن اللباد القيرواني

محمد ابو بكر بن اللباد بن محمد بن وشاح مولى الاقرع مولى موسى بن نصير اللخمي وكان وشاح حاجبا من اصحاب يحيى بن عمر وبه تفقه واخذ عن اخيه محمد بن عمر وابن طالب ومحمد بن عبس القطان واحمد بن يزيد والمغامي واحمد بن سليمان وغيرهم وسمع من جميع الشيوخ الذين كانوا في وقته كابي بكر بن عبد العزيز الاندلسي العروف بابن الخراز وحبيب بن نصر واحمد بن يزيد وابي الطاهر محمد بن المنذر الزبيري وزيدان وغيرهم وسمع منه جماعة من الناس وتفقه به ابو محمد بن ابي زيد وابن حارث وغيرهما وممن روى عنه زكريا بن عبد الرحمن الفروي ومحمد بن الفاطور ودارس بن اسمعيل ولم يكن له رحلة ولا حج كان عنده حفظ كثير وجمع للكتب وحظ وافر من الفقه شغله اسماع الكتب عن التكلم في الفقه وكانت مذاكرته تعسر لضيق خلقه وكان اخر شيوخ وقته قال ابو العرب كان فقيها جليل القدر عالما بالاختلاف اهل المدينة واجتماعهم بصيرا مطاعا دينا ورعا زاهدا من الحفاظ المعروفين والفقها المبرزين قال الابياري انما انتفع بصحبة ابن اللباد ودرست معه عشرين سنة قال وابي الفضل الممسي وابي اسحق شعبان وذكر بعض ثقات اصحابه انه نظر اليه رجليه بعد ان فلج وقد تغيرتا وانتفختا فبكا ثم قال اللهم شبهتا على الصراط يوم تزل الاقدام فاتت العالم بهما والشاهد عليهما انهما ما مشتا قط في معصية والف ابو بكر الطهارة وكتاب عصمة النبيين وهو كتاب اثبات الحجة في بيان العصمة وكتاب فضايل مالك ابن انس وكتاب الاثار والفوايد عشرة اجزاء وكان يقول ازهد الناس في العالم قرابته وجيرانه وقال ما قرب الخيرين قوم قط الا زهد واعنه واستحن وسجن وضرب ثلث عصى توفي في منتصف صفر يوم السبت سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكان فلج اخر عمره رحمه الله تعالى عليه

الشيخ ابو العرب محمد التميمي الافريقي

محمد ابو العرب بن احمد بن تميم بن تمام بن تميم التميمي كان جده تمام بن تميم من امرا افريقيه وكان ابوه احمد ممن سمع شيخه وسليمان بن عمران وبكر بن حماد وسمع ابو العرب من جماعة اصحاب سحنون واكثر رجال افريقية كيحيى بن عمر وابي داود والعطار وعيسى ومحمد بن مسكين وابن طالب وعبد الجبار وابن عياش وسهل الغرياني وحماس وحبيب بن نصر وجبلة وابن ابي سليمان وسعيد بن اسحق

محمد بن ادريس صحب الخلال بالمشرق والمغرب قارات مثل ثلاثة اعوام بكر بن اللباد هـ

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجماعة كان رجلا صالحا ثقة عالما بالسنن والرجال من ابصر اهل وقته بها كثير الكتب حسن التقييد كريم النفس والخلق كتب بخطه كثيرا في الحديث والفقه يقال انه كتب بيده ثلثمائة الف كتاب وخمسمايه وشيوخه نيف وعشرون ومايتا شيخ سمع منه محمد بن ابي زيد والحسن بن سعيد واباه وزياد السروي والناس كان حافظا للمذهب مفتيا وغلب عليه الحديث والرجال وتصنيف الكتب والرواية والاسماء والف طبقات علما افريقية وكتاب عباد افريقيه ومسند حديث مالك وكتاب التاريخ سبعة اجزاء وكتاب مناقب ابي تميم وكتاب المحن وكتاب فضايل مالك وكتاب فضايل سحنون وكتاب الوضوء والطهارة وكتاب الجنايز وذكر الموت وعذاب القبر وكتاب عوالي حديثه وكتاب في الصلاة جزآن في موت العلما وغير ذلك وامتحن مع الشيخ حبسه وقيده مع ابنه مدة بسبب بني الاغلب وكان ابو العرب شاعرا ومن شعره يقول

- اذا ولّى الصديق بغير عذر ... فنادِ الله خلته انقطاعا
- الى يوم التنادي لا رجوع ... فان رام الرجوع فلا استطاعا
- اذا ولا اخوك تقاه عنك ... فقل تقاك عنه وزده باعا
- وناده وراءه يا رب تمم ... ولا تجعل لفرقته اجتماعا

ولد

- ضعفت حيلتي وقل اصطباري ... والي الله اشكو اكل ما بي

وتوفي يوم الاحد لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلث وثلثين وثلثمايه وقيل لسبع بقين لرجب منها رحمه الله تعالى عليه

## ومن اهل الاندلس

**محمد بن يحيى** بن لبابة ابو عبد الله يلقب بالبرجون ابن اخي الشيخ بن لبابه جل سماعه من عمه محمد بن عمر بن لبابه وسمع غيره ورحل فسمع بافريقيه من حماس ابن مروان وكان من احفظ اهل زمانه للمذهب عالما بعقد الشروط بصيرا بعللها وله اختيارات في الفتوى والفقه خارجة عن المذهب وله تواليف في الفقه منها المنتخبة وكتاب في الوثايق قال ابن حزم الفارسي كتابه المنتخبة ليس لاصحابها مثله وهي على مقاصد الشرح لمسايل المدونه ولم يكن له علم بالحديث ولي قضا البيرة والشورى بقرطبة ثم عزل عن البيرة وعزل بعد هذا عن الشورى لاشيا نقمت عليه ولي القاضي الحبيب بن زياد قد سجل بسخطه ورفع الي الناصر لدين الله عنه اشيا قبيحة فامر باسقاط منزلته من الشوري والعدالة والزمه بيته ومنعه ان يفتي احدا واتا مر على ذلك وقتا ثم ولاه امير المومنين خطة الوثايق والشوري من هذا الوقت الى ان مات ومنزلته من السلطان لطيفة ومات عن حال معتدلة وتوبة نصوح ثم جح ولقي العلما وانصرف وقد اعتدلت حالته فا قيلت عثرته اللهم اقل عثرتنا يا كريم توفي في سنة ست وثلثين وثلثمايه

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن يحيى بن لبابة القرطبي





**محمد بن احمد** ويقال احمد بن عبد الله الاموي المعروف باللولوي صناعة ابيه قرطبي سمع من ابي صالح وطاهر بن عبد العزيز افقه اهل زمانه بعد موت ابن ابين وله بصر باللغة والشعر والوثايق برع في علم السنن وتقدم في القضا اخذ من جميع العلوم الاسلامية بنصيب وافر وكان من اهل الحس الصادق والقياس العجيب والراي المصيب كان اماما في الفقه على مذهب مالك مقدما في القضا على اصحابه لم يزل شامخا وراسخا ايام احمد بن بقي الى ان توفي قال اسمعيل ابن اسحق كان اللولوي من احفظ اهل زمانه بمذهب مالك ولم تكن له رحلة كان صدر المفتيين واديبهم وافقههم في تلك المعاني كان مقدما في الشوري افقه اهل عصره وابصرهم بالفتيا وعليه كان مدار طلاب العلم في زمانه وعليه تفقه محمد بن زرب القاضي وكان احنف العينين ضعيف البصر واضر عليه احزعه حتى كان لا يستبين الكتاب في ايام المناظره فكان ابن زرب يلقي عنه ويمسك الكتاب وقال ابن عبد الروف الكاتب كان فقيها حافظا مفتيا غزير العلم كثير الروايه جيد القياس صحيح الفطنة عالما بالاختلاف حافظا للغة بصيرا بالغريب والعربية شاعرا حسن القريض متصرفا في اساليبه راويته له مميزا به رغب عن الشعر ونكب عنه الى التبحر في الفقه والسنة واكثر شعره في الوعظ والزهد وانا انما تاتيني المحالات وتبسم وكانت فيه دعابة يستعملها حتى ان شواطر النسا كن يكتبن اليه مسايل من المجون ويتعرضن فيها له فيجبهن ويتخلص وانته امرا بسوال ما تقول يرحمك الله في امراة وعدت ثم اخلفت ما يجب عليها فكتب اسفل كتابها اساءت حين وعدت واحسنت حين اخلفت وله

- انى وان كنت القريض اقوله ... يوما فليس على القريض معولي
- علمي الكتاب وسنة ماثورة ... وتفقهي في اضرب وتحولي
- فاذا ذكرت ذوي وجد تنى ... في السبق قدام الرعيل الاول
- اشفي العما بيا رض قول فاصل ... جلو ويكشف كل امر مشكل
- والجمع يعلم انني لما اقل ... ان انصفوا في ذاك عالم انعل

وتوفي اللولوي سنة خمسين وثلثمايه وقيل سنة احدى وخمسين رحمه الله تعالى

الشيخ محمد بن احمد اللولوي القرطبي

**محمد بن محمد** بن عبد الله بن ابي وليم ابو عبد الله اخو عبد الله سمع من رجال اخيه كلهم وكان عالما بفقهها زاهدا ورعا عفيفا جلدا ضابطا ثقة ثقة ماونا قال بعضهم كل اصحابنا كانت له صوبة ما خلاه فاني عرفته صغيرا زاهدا وقال الباجي من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى ابن وليم وكان يابا من السماع الى ان توفي اصحابه مجلس للناس قبل وفاته بثلاثة اعوام فسمع منه عالم كثير وكان صوره لا يطا الناس ولم يتبدا وقط ولا احتجم كان من خيار الناس وعلمايهم من اهل العلم

الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي وليم القرطبي

٣ العلوم م

الواسع والفضل البارع معدود في النساك الصالحين وكان لا يرى ان يسمى طالب العلم
فقيها حتى يكمل سنه ويقوى نظره ويبرع في حفظ الراي ورواية الحديث ويتبصر
فيه ويميز طبقات رجاله ويحكم عقد الوثايق ويعرف عللها ويطالع الاختلافات
ويعرف مذاهب العلماء والتفسير ومعاني القرآن مخمنين يستحق ان يسمى فقيها والا
فاسم الطالب اليق به الى ان يلحق بهذه الدرجة ودعا الداعي له باسم الفقهية
سخرية وكان ناحل الجسم قاصح الجلدة لا يتالم من مض البراغيث ويعجب من يتعلق منها
وكان كثير الصلوة والصيام ما بلغ مجتهدا وعمر مولده ستة ثمان وثمانين ومايتين
وتوفي سنة اثنين وسبعين وثلثمايتة رحمه الله تعالى

الشيخ ابو عبد الله محمد بن عيشون الطليطلي

**محمد بن عبد الله** بن عيشون ابو عبد الله طليطلي فقيه حافظ للمسايل سمع بطليطلة
من وهيم بن سعد ون ووهب بن عيسى وبقرطبة من ابن خالد وابن امين وقاسم بن
اصبغ وغيرهم ورحل ولقي جماعة من المحدثين وراس بالعلم وشهر به وحمل عنه روى عنه
ابو محمد بن ذنين الطليطلي ومحمد بن ابراهيم وعبد وس الطليطلي ومسلمة بن قاسم حدث
عن ابن الاعرابي بتاريخ بغداد ولم يسمعه كان من العلما المحدثين الحفاظ وله
مختصر مشهور والف حديث مسند مالك كان عالما مستقدما فقيها حافظا للمذهب مالك
عالما بالفتوى من اهل الصلح والخير مستقلا من الدنيا والف مسندات الحديث كتابا
الا ملا واختصر المدونة الا الكتب المختلطة منها وكان يقول الشعر راسرا واتقدي
توفي بطليطلة في سنة احدى واربعين وثلثمايتة

الشيخ ابو بكر محمد بن صالح الابهري البغدادي

**ومن اهل طليطلة**

القاضي محمد بن عمر بن عيشون الطليطلي

**محمد بن عمر** بن سعد بن عيشون روى عنه ابنه وقاسم بن اصبغ وغيره من القرطبيين
وسمع من شيوخ بلده وبمكة ومصر بالشام والقيروان من ابن الاعرابي وابي الحسن
حلاد والخزاعي والقشيري وابي سروان المالكي وغيرهم وحدث بكثير روى عنه ابو الاصبغ
الحزم بن ابي درهم وابن الغرضي وغيرهما فقيه حافظ للمسايل ولي قضا بلده ومجد هذا
ربما اشتبه مع محمد بن عبد الله بن عيشون الاعلى من حققها

الشيخ محمد بن رباح بن صاعد الطليطلي

**محمد بن رباح** بن صاعد الاموي ابو عبد الله طليطلي سمع وهب بن عيسى وغيره
وكان موصوفا بصلاح وفضل وعناية بالعلم والرواية له والحفظ لمذهب مالك
استفتي ببلده وله في المدونة اختصار كان مشهورا بطليطلة يدرسه اهلها
وكان مجاهر بن محمد يثني عليه ويفضله رحمت الله تعالى عليه ورضوانه

**ومن الطبقة السادسة من اهل العراق**

**محمد ابو بكر** الابهري هو محمد بن عبد الله بن صالح يخرج الى يزيد مولات بن يتيم سكن
بغداد وحدث بها عن جماعة منهم ابو عمر وبة الحراني وابن ابي داود ومحمد بن محمد
الباغندي وابو بكر بن الجهم الوراق وابن داسه والبغوي وابو زيد المروزي وله
التصانيف في شرح مذهب مالك والاحتجاج له والرد على من خالفه وكان امام

اصحابه



اصحابه في وقته حدث عنه جماعة منهم البرقاني وابو هيم بن مخلد وابنه اسحق بن ابرهيم
والقاضي ابو القاسم التنوخي وغيرهم وابو الحسن الدارقطني والباقلاني القاضي وابو
ناصر المقرى وابو محمد بن نصر القاضي ومن اهل الاندلس ابو عبيد الجبيري والاصيلي
وابو القاسم الوهراني واستجازه ابو محمد بن ابي زيد وكان ثقة امينا مشهورا وانتهت
اليه الرياسة في مذهب مالك تفقه ببغداد على القاضي ابو عمر وابنه ابو الحسن
واخذ عن القاضي ابو الفرج وابي بكر بن الجهم وابن المناب وابن بكير وجمع بين
الفرات وعلو الاسناد والفقه الجيد وشرح المختصرين الكبير والصغير لابن عبد
الحكم ونشر عنه مذهب مالك في البلاد وكان الغيم براي مالك بالعراق فقده
معظما عند سايرعلما وقته لا يشهد مجلسه الا كان المقدم فيه واذا جلس قاضي القضاة
الهاشمي العدوي بابن ام شيبان اقعده عن يمينه والخلق كلهم من القضاة والشهود
والفقها وغيرهم دونه والى ان اقعد ابا القاسم تقال كان رجلا صالحا خيرا ورعا عاقلا
نبيلا فقيها عالما ولم يعط الرياسة فيما اعطى الابهري في عصره من الموالفين والمخالفين
ولقد رايت اصحاب الشافعي وابي حنيفة اذا اختلفوا في اقوال ايمتهم سالوه فيرجعون
الى قوله وسمعته يقول كتبت بخطي المبسوط والاحكام لاسمعيل واسمعة ابن القاسم وابن
وابن وهب وموطا مالك وموطا ابن وهب ومن كتب الحديث والفقه خوثلثة الاف جزء
بخطي ولم يكن لي قط شغل الا العلم ولي في جامع المنصور ببغداد ستون سنة ادرس الناس
وافتيهم واعلمهم سنن نبيهم صلى الله عليه وسلم وقال قرات مختصر ابن عبد الحكم نيفا ومرة
والاسدية ثمانا وسبعين مرة والموطا كذلك والمبسوط ثلاثين مرة ومختصر ابن البرقي
سبعين مرة قال ابو القاسم الوهراني وسمعت الشيوخ يقولون ان في مختصر محمد بن عبد
الحكم الكبير ثمان عشرة الف مسيلة وفي المدونة ست وثلاثين الف مسيلة وما يتان
منها اربع محجوة وفي المختصر الاوسط اربعة الاف مسيلة وفي الصغير الف ومايتين وسمعت
محمد بن ابي زيد يقول من حفظ المدونة والمستخرجة لم يسئل عليه مسيلة قال ورايت
من الشيوخ الخ منه ولا اكثر مواساة لطالب العلم ومن يرد عليه من الغربا يعطيهم الدرا
ويكسوهم وكان لا يخلي جيبه من كيس فيه مال فكل من يرد عليه من الفقها يغرف له غرفة
ملا وزن ولقد سالته عن سبب عيشه فقال لي كان رؤساء بغداد لا يموت احدهم
الا اوصى بجزء من ماله وكان الابهري احد اية القران والمتصدرين لذلك والعارفين
بوجوه القراة وتجويد التلاوة وذكره ابو عمر الزاهد في طبقات المقرين وتفقه
على ابي بكر الابهري عدد عظيم وخرج له جملة من الائمة باقطار الارض من العراق
وخراسان والجبل ومصر وافريقية كابي جعفر الابهري وابي سعيد القرمسيني وابي
القاسم بن الحلاب وابي الحسن بن القصار وابي عمر بن سعدي الاندلسي نزيل المهدية
وابن عباس البغدادي وابن تمام وابن خويزمنداد وابي محمد الاصيلي وابي عبيد الجبيري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابي محمد القلعي وغيرهم ولم يجب احمد بالعراق من الاصحاب بعد اسمعيل القاضي ما اجب ابو بكر الابهري كما انهما اقرين لهما في المذهب بقطرين الاقطار الاسحون بن سعيد بن طبقتهما بل هو اكثر الجميع اصحابا واقضلهم اتباعا واجبهم طلابا ثم ابو محمد بن ابي زيد في هذه الطبقة ايضا غفر الله لجميعهم ونفع بعلومهم ولابي بكر بن التواليف سوى شرحي المختصرين كتاب الرد على المزني وكتاب الاصول وكتاب اجماع اهل المدينة وكتاب فضل المدينة عالمكة وكتاب الامالي ومسئلة اثبات حكم القافة ومسئلة الجواب والدلايل والعلل ومن حديثه كتاب العوالي وعلق عنه نحو خمسة عشر الف مسئلة وعرضت عليه قضاء بغداد فامتنع وبعد موت الابهري وكبار اصحابه لاحقهم به وخرجوا عن مذاهبهم الى غيرهم من مذهب الشافعي وابي حنيفة ضعف مذهب مالك بالعراق وقل طالبه لاتباع الناس اهل الرياسة والظهور ووجد خط الابهري الدين عزيز والعلم كثير والحلم حرز والتوكل قوة قال الوهراني سالت الابهري عن سنه فقال لي قال مالك اخبار الشيوخ عن اسنانهم السفه وحبس كتبه على اصحابه وتوفي ببغداد ليلة السبت اربعة السبت لسبع خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلثماية وصلى عليه بجامع المنصور بسوله قبل التسعين وماتين وسنه ثمانون سنة او نحوها رحمة الله تعالى عليه ورضوانه امين

الشيخ ابو عبد الله محمد بن مجاهد البصري

**محمد بن مجاهد** هو محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد ابو عبد الله المتكلم الطايي صاحب ابي الحسن الاشعري ثم من اهل البصرة وسكن بغداد وعليه درس القاضي ابو بكر الباقلاني الكلام وله كتب حسان في الاصول وكان حسن الدين جميل الطريقة وكان البرقاني يثني عليه ثناء حسنا وادركه فيما احسب وكان ابن مجاهد هذا مالكي المذهب اماما فيه مقدما غلب عليه علم الكلام والاصول اخذ عن القاضي التستري وله كتاب في اصول الفقه على مذهب مالك ورسالته المشهورة في الاعتقادات على مذهب اهل السنة التي كتب بها الى اهل الباب والابواب وكتاب تهذيب المستبصر ومعونة المستنصر وتاليف اخر غير هذا وسمع صحيح البخاري من ابي زيد المروزي وساعه في كتاب الاصيلي بخطه واجاز للشيخ ابا محمد بن ابي زيد في كتابه المختصر والنوادر وكان ابن مجاهد ينشد لبعضهم

ايها المقتدي ليطلب علما ... كل علم عبد لعلم الكلام
تطلب الفقه كي تصح حكما ... ثم اغفلت منزل الاحكام

وحدث عنه القاضي ابو بكر الطيب وابو بكر بن عرده وغيرهما وذكره الخطيب في تاريخه

الشيخ محمد ابو بكر النعال المصري

**ومن اهل مصر** **محمد ابو بكر** النعال هو محمد بن سليمان وقيل محمد بن اسمعيل وقيل محمد بن بكر بن الفضل نسب الى عمل النعال ويعرف ايضا بالصواري نسب الى النعال الصرار به اخذ عن ابي اسحق بن شعبان وابي بكر بن

رمضان



رمضان وبكر بن العلا القشيري ومحمد بن زنان وماسون وغيرهم روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن القروي وعبد الغني بن سعيد الحافظ المصري وابو بكر بن عقال الصقلي وابو عبد الله بن الحذا الاندلسي والناس واليه كانت الرحلة والامامة بمصر جالسه القابسي وعظم شانه واثنى عليه وقال ابن الحذا ما رايت رجلا اتم مروة منه ولا اعف ولا اكمل ولا اعقل وكان اسخى الناس لم يجتمع عنده مال يزكى عليه وكان متباينا لبني عبيد قال القابسي كانت في الجامع تدور على سبعة عشر عودا الكثرة من حضرها توفي في الثمانين وثلثماية

الشيخ محمد بن حارث القيرواني طبيين

**ومن اهل افريقية** **محمد بن حارث** بن اسد الخشني ابو عبد الله روى عن فقهه واحمد بن زياد واحمد بن يوسف وابن اللباد والمسبي وسمع من غيرهم من شيوخ افريقية وقدم الاندلس حدثا وسنه اثنتي عشرة سنة فسمع من ابن امين وقاسم بن اصبغ واحمد ابن عبادة ومحمد بن يحيى بن لبابة واحمد بن زياد والحسن بن سعد وغيرهم من القرطبيين واستوطن بعد هذا قرطبة وقد دخل سنة قبل العشرين وثلثماية فحبسها اهلها عند ثم واتفقه عليه قوم منهم وقيل انه حقق قبلة جامعهم اذ ذاك فوجد فيها نقوشا فاستلوا رايه وشرقوها ثم دخل الاندلس وتردد في كور الثغور واستقر اخرا بقرطبة كان حافظا للفقه متقدما فيه بينها ذكيا يفتيها ظانا متقنا عالما بالقياس حسن القياس في المسايل وولاه الحكم المواريث بحياته وولي الشوري بقرطبة وتمكن من ولي بعده هذا الحكم والف له تواليف حسنة منها كتابه في الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتاب في المحاضر وكتاب راي مالك الذي خالفه فيه اصحابه وكتاب القضاء وكتاب في تاريخ علما الاندلس وتاريخ قضاة الاندلس وتاريخ الافريقيين وكتاب التعريف وكتاب المولد والوفاة وكتاب النسب وكتاب الرواة عن مالك وكتاب طبقات فقها المالكية وكتاب مناقب سحنون وكتاب الاقتباس وغير ذلك الف له ماية ديوان وكان عالما بالاخبار واسما الرجال وكان حكيما يعمل الادهان ويتصرف في الاعمال اللطيفة شاعرا بليغا الا انه يلحن وآلت به الحال بعد موت الحكم وتقصير ابي عامر بصنايع الحكم الى الجلوس في حانوت ليبيع الادهان حدث عنه ابو بكر بن حويل وغيره قال احمد ابن عبادة رايتا ابن حارث في مجلس احمد بن نصر يعني وقت طلبه وهو شعلة يتوقد في المناظرة وتوفي بقرطبة في صفر سنة احدى وستين وثلثماية وقيل سنة اربع وستين

القاضي ابو بكر محمد بن السليم القرطبي

**ومن اهل الاندلس** **محمد ابو بكر** بن اسحق بن منذر بن ابرهيم بن محمد بن السليم بن ابي مكرمة واسمه جعفر وهو الداخل الى الاندلس وهو جعفر بن يزيد بن عبد الله مولى سليمان بن عبد الملك قيل عبد الله جده روي وقيل انه لحي من اشران عرب شدونة ينزلون سلغة لبني اسية والبهم تنسب المدينة المعروفة ببني السليم من كورة شدونة نزلوها عند فتحهم الاندلس وهو قرطبي سمع بها من

حلقة م بالقيروان على احمد بن نصر الداودي

شبكة الألوكة www.alukah.net

احمد بن خالد صغيرا ومن محمد بن امين ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يونس وقاسم بن اصبغ
وابي عمر وابن وضاح وسعيد بن جابر وغيرهم ورحل سنة اثنتين وثلثين فسمع بمكة من
ابن الاعرابي وبالمدينة من المروزي القاضي وبمصر من الزبير وعبد الله بن جعفر
البغدادي وابي جعفر بن النحاس وابن بحزاد وابن ابي مطر وابي العباس السكري
ومحمد بن ايوب الرقي وجماعة وانصرف الى الاندلس واقبل على الزهد والعبادة
ودراسة العلم كان حافظا للفقه بصيرا بالاختلاف عالما بالحديث ضابطا لما رواه
متصرفا في علم النحو واللغة حسن الخطابة والبلاغة لين الكلمة متواضعا حدث
وسمع منه كثير وذكره الحكم امير المومنين فقال هو فقيه بمذهب مالك حافظ مقدم
من اهل المعرفة بالحديث والرجال وله حظ من الادب لم يلي القضا بقرطبة افقه منه
ولا اعلم الا منذر بن سعيد لكنه ارسخ في علم المدينة من منذر قال ابن مفرج كان
ابن السليم راسخا في العلم مجتهدا في طلبه عالما بالحديث والفقه قال غيره جمع الى
الرواية الواسعة جودة استنباط الفقه والقضاء والحذق بالفرايض والحساب
والتصرف في البلاغة والشعر والتفنن في العلوم حسن العشرة كريم النفس
وكان جماعة من كبار العلما بالاندلس ممن ادركوه قاضيا كابن زرب وغيره يقطعون
على انه لم يكن في قضاة الاندلس منذ دخلها الاسلام الى وقته قاض اعلم منه
قال ابو محمد الباجي ما رايت في المحدثين مثله وله كتاب التوصيل لما ليس في الموطا
واختصار كتاب المروزي في الاختلاف وكتاب المحصن في الحديث وكان مع علمه من
اهل الزهد والتقشف والبروطال هربه من السلطان الى ان انشبته الاقدار
فنال رياسة الدين والدنيا بالاندلس فما استحال عن هديه ولا مزيته الدناءة
بوجه وكان قد بلغ به التقشف وطلب الحلال الى ان كان يصيد السمك بنهر قرطبة
ويبيع صيده فياخذ من ثمنه ما يقتات به ويتصدق بفضله ونوه الحكم باسمه
وقدمه للشوري ثم الى المظالم والشرطة الى ان توفي بمنذر نواه مكانه قضاء
الجماعة وذلك سنة ست وخمسين وجمع له معها الخطبة والصلوة سنة ثمان وخمسين
فحمد الناس سيرته وتوفي يوم الاثنين لخمس بقين من جمادي الاولى سنة سبع
وستين وثلثماية وستور الم يمسه سوء وسنه خمس وستون سنة مولده سنة ثنتين
وثلثماية فلما توفي ابن ابي عامر قال هل سمعتم بالذي عاش ما شا ربات حين شا فقد

**الشيخ ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز القوطيه الاشبيلي**

**محمد ابو بكر** بن عمر بن عبد العزيز بن ابرهيم بن عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد
العزيز يعرف بابن القوطيه من الموالي البربر ينسب بيتهم الى ام جد ابيه ابرهيم
وهي ابنة ولد ابنه لذريق ملك الاندلس قبل دخول الاسلام وفدت بعد دخول الا
على هشام بن عبد الملك بالشام متظلمة فتزوجها هناك عيسى بن مزاحم وقدم بها
الاندلس فنسبت بنوها اليه وهم من اهل اشبيلية وسكن ابو بكر قرطبة وتولى

ابوه



ابوه قضا اشبيليه للناصر وكان ابو بكر من طلب الفقه والحديث والادب فسمع با
شبيليه من ابن القوت وحسن الزبيدي وابن جابر وعلي بن ابي شيبة وسيد ابيه
الزاهد وبقرطبة من طاهر وابن الوليد ومحمد بن معيث وابن لبابه وابن ابي
تمام واسلم القاضي وابن امين وابن الاعيش وابن يونس وقاسم بن اصبغ ونظرا
قال ابن عفيف كان جليلا من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية حافظا للفقه
والحديث والخبر النادر والشعر وله تواليف كثيرة واسعة وكان على ذلك من
اهل النسك والعبادة قال ابن عبد البر في طبقاته كان ابو بكر عالما من علما الاندلس
فقيها من فقهايهم صدرا من ادبايهم حافظا للغة والعربية بصيرا بالغريب والنادر
والشاهد والمثل عالما بالخبر والاثر جيد الشعر صحيح الالفاظ واضح المعاني الا انه
تركه ورفضه مؤثرا لما هو اولى منه وهو امام من ائمة الدين تام العناية بالفقه
والسنن مع مروة ظاهرة عالما بالنحو حافظا للعربية مقدما في اهل عصره مقبولا
وله في ذلك تصانيف حسنة ككتاب تصاريف الافعال وكتاب المقصور والممدود
وشرح رسالة ادب الكتاب وغير ذلك حافظا لاخبار الاندلس وسير امرائها
واحوال رجالها وله تصنيف في تاريخها حسن قال ابن الفرضي ولم يكن بالضابط
لروايته في الحديث والفقه ولا له اصول يرجع اليها وطال عمره حتى سمع منه طبقة
بعد طبقة من الشيوخ والكهول ممن ولي القضا والشوري والحفظ من ابنا الملوك
وغيرهم وسمعت منه وكانت فيه غفلة وسلامة وتقشف في ملبسه وورع وذكر
انه كان يدلس في حديثه وتوفي ابن القوطيه سنة سبع وستين وثلثمايه

**الشيخ محمد بن ابان بن عيسى بن دينار القوطبي**

**محمد بن ابان** بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار من جلة فقها قرطبة يكنى
ابا عبد الله سمع هو واخوه عبد الله من ابيهما عيسى ورهب بن مسره واحمد بن
مطرف وندبهما الحكم الى اختصار الكتب المبسوطة تاليف يحيى بن اسحق بن يحيى بن يحيى
فاختصراها وقربا ما اختصراه بعد هذا اتينا قاضي الجماعة ابو الوليد بن
**محمد بن حسن** بن عبد الله بن مدبج الزبيدي الشبيري سكن قرطبة وتوفي
باشبيليه يكنى ابا بكر سمع من قاسم بن اصبغ وسعيد بن مخلوف واحمد بن سعيد وابي
علي البغدادي واكثر عنه ولازمه وكان متفننا فقيها اديبا شاعرا وكان مع اد به
من اهل الحفظ للفقه والرواية للحديث تفقه عند اللولوي وابن القوطيه وغلب
عليه الادب وعلم لسان العرب وشهر به ووصف فيه واستاد به الخليفة الحكم لابنه هشام
وولاه قضا اشبيليه وقلده هشام الشرطه كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة
وسمع منه علوم كثيرة من فقه وحديث وفضل واستقامة قال القاضي ابو عمر بن
الحذا لم ترعيني مثله في علمه وادبه وكان ابن زرب يفضله ويقف مد ويزوره
حدث عنه ابنه والقاضي بن ابي سلمة من اهل بلدنا وابو عمر بن الحذا الف كتابه

**الشيخ ابو بكر محمد بن مدبج الزبيدي القرطبي**

شبكة الألوكة www.alukah.net

الواضحة في العجوم وغير ذلك من الكتب والوثائق وتوفي الزبيدي رحمه الله باشبيليه وهو علي قضائها في جمادي ٢ سنة تسع وسبعين وثلثمايه وولي القضا بعد وفاته مكانه ابنه ابو القسم احمد وابنه الاخر ابو الوليد محمد

وكتاب الابنيه وكتاب لحن العامة وكتاب مختصر العين وزيادة كتاب العين وكتاب غلط صاحب العين وله رد على ابن مسره رحمه

ابو عبد الله محمد بن وليد القرطبي

**محمد بن وليد** الاموي ابو عبد الله سمع من العتبي وغيره ولقي بالقيروان محمد بن سحنون ولقي محمد بن عبد الحكم وغيرهم قال ابن سهل وكان منهما بوضع الاحاديث وتوفي سنة تسع وثلثمايه رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ ابو عبد الله محمد بن مطروح القرطبي

**محمد بن يوسف** بن مطروح بن عبد الملك بن بكر بن وايل قرطبي يكني ابا عبد الله وكان اعرج وبذلك يعرف روى بالاندلس عن غازي بن قيس وعيسى بن دينار ويحيى ابن يحيى وغيرهم ورحل فسمع بالقيروان من سحنون وبمصر من اصبغ وبمطرف وكانت الفتوى دايرة عليه مع اصبغ بن خليل وعبد الاعلى بن وهب وكان فقيها سريا عالما بالفقه حافظا فيه صالحا بنيه ورشد ورسخ الشيوخ يحيى وابن حسان وابن حبيب اخذ عنه احمد بن خالد وابن لبابة ومحمد بن امين ونظراؤهم وكان في خلقه زعارة مسئلة ذكر ان خصيا قال له اجوز الضحية بالكبش الاعرج قال نعم وبالخصي بذلك قال القاضي عياض يريد والله اعلم العرج الخفيف الذي لا يمنعه السير وقال له رجل جهنمي هل تحرب فقال له ما اشفاك ان انكلت علي حراجاه

توفي في سنة احدى وسبعين ومايتين رحمه الله تعالى

ابو عبد الله محمد بن المواز القرطبي

**محمد بن سعيد** الموثق يعرف بابن المواز ابو عبد الله قرطبي فقيه في مذهب مالك حافظ له ولم يكن له درجة في الرواية كان عالما بالوثايق من ابصر الناس بحاله فيها تاليف حسن مشهور روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الاندلس مسئلة وكان يفتي باستتابة الزنديق وبذلك اشار يحيى بن مخلد الى الامير عبد الله ورافقه ابن المواز وخالفهما قاسم بن محمد وافتى على مذهب مالك بقتله دون استتابته توفي في حدود الاربعين ايام عبد الله رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن اسباط القرطبي

**محمد بن اسباط** بن حكم المخزومي قرطبي يكني ابا عبد الله سمع من يحيى وسعيد ابن حسان ورحل فسمع من الحارث ابن مسكين بمصر كان حافظا للفقه عالما بالوثايق من اهل العبادة والورع وكانت له واخيه قاسم حلقة بجامع قرطبة جلسان للفتيا وكانا حافظين للفقه بصيرين بالوثايق توفي محمد سنة تسع وسبعين ومايتين وتوفي قاسم في اول ايام الامير عبد الله

الشيخ ابو عبد الله محمد بن تليد المعافري القرطبي

**محمد بن سليمان** بن محمد تليد المعافري يكني ابا عبد الله روى عن العتبي وابن مطروح وابن مزين وعبد الله بن خالد وابن زيد وسمع بسر قسطة من يحيى واحمد ابنا محمد بن مجلان ومن محمد بن الحشاب ويروي عن يونس وبني عبد الحكم ورحل الى مكة وسمع بها وقيل انه دخل العراق وكان معنيا بوضعه واليه كانت

الرحلة

القاضي محمد بن عبد الله ابن يحيى بن يحيى القرطبي

الرحلة في وقته وكان رجلا صالحا محاسبا وكان يذهب في الاشربة مذهب اهل العراق وكان من فقهاء وضعه المقدم فيهم يقر له بذلك الجميع ويقفون عند امره ولا يعدلون عن فتياه ولي قضاء سرقسطه وقضا رشقه توفي سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وولي ابنه احمد قضا لبلده بعد ارجيين وثلثمايه رحمه الله تعالى عليه

الشيخ ابو بكر محمد بن عبد الله المعيطي القرطبي

**محمد بن عبد الله** بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثالثة العروض ابن يحيى منتهى الرياسة والوجاهة بين العلم سمع من ابيه عبد الله ومحمد بن لبابة واحمد بن خالد وغيرهم ورحل فسمع من ابن المنذر والعقيلي وابن الاعرابي وغيرهم وسمع بمصر من ابن زبان ومحمد الباهلي وبافريقية من محمد بن اللباد واحمد بن زياد وجماعة كثيره وكانت رحلته ورحلة محمد بن مسره واحمد بن سره واحمد بن حزم واحمد بن عبادة الرعيني في وقت واحد كان حافظا للدراي معتنيا بالاثار جامعا للمسند له رواية واسعة كان متصرفا في علم الاعراب واللغة والشعر والاخبار حتى ذكر من طبقات الشعراء له الثالث البعيد من الحظابة ولي قضا الجماعة بقرطبة وكان صارما في قضايه متقعد اللحدود وكاشفا عن احوال الشهود صداعا بالحق لين السر والجهر لم يداهن ذا قدر ولا اغضى لاحد من اصحاب السلطان لم يطلع شريف في خيفه ولا يئس وضيع من عدله ولم يكن الضعفا قط اقوى قلوبا ولا اشد استه منهم في ايامه مع لطافة بره وكثرة بشره لم تغيره خطة عن حاله من انصافه لاخوانه ومعارفه وله في شاهد الداران يشهد عنده بشهادة مدخولة فتناول القاضي ورقة وكتب فيها والقاها في مجمره فلما تضعضعها نزع منه ورجع وكان فيها

استتبي عنك اخبار ... لها في القلب اثار
فدع ما قد اتيت له ... فقبح العار والنار

توفي في سنة سبع وثلاثين وثلثمايه رحمه الله تعالى عليه

**محمد بن عبد الله** بن الوليد بن محمد القرشي المعيطي ابو بكر سمع من وهب وابن الاحمر وابن الحراق القروي وغيرهم كان حافظا للفقه عالما بمذهب مالك واصحابه ولي الشورى ابن ثلثين سنة وكان ورعا زاهدا مستبدا معتزلا عن جميع الناس يصوم النهار ويقوم الليل الى ان مات وهذا الذي اكمل كتاب الاستيعاب مع ابي عمر الاشبيلي للحكم امير المومنين وذلك ان هذا الكتاب وصل الى الحكم وكان قد ابتداه بعض اصحاب القاضي اسمعيل بن بدر به وقدره ديوانا جامعا لقول مالك خاصة لا يشركه فيه قول احد من اصحابه في احاطة الروايات عنه وكتب المولى منه خمسة اجزاء وعاجلته المنية عن اكماله فلما راه الحكم اعجبه وعرضه على اكماله فذاكر به قاضيه ابن السليم رسالة على من تكملة على المرغوب فاشار عليه بالعطي راي عمر شرط ان يفتح لها الخزانة للبحث على اقوال مالك وكانت من رواية الدبين والمصريين والشاميين والعراقيين فاحضر جاكتب الاسمعه وغيرها واكمله كتاب الاستيعاب الكبير في ماية جزو فلما رفع الى الحكم سريه وامر لها بالفي دينار الف للكل واحد وكسوة وقدمها للشورى

توفي المعيطي في ذي القعدة من سنة سبع وستين وثلثمائة رحمة الله تعالى عليه

الشيخ محمد بن ابي صفرة القرطبي

**محمد بن احمد** بن اسيد بن ابي صفرة هو اخو المهلب بن ابي صفرة سمع من الاصيلي وكان من كبار اصحابه وله شرح في اختصار ملخص القابسي وسمع من اخيه المهلب توفي قبل العشرين واربعمائة رحمة الله تعالى عليه

الشيخ محمد بن غالب بن الصفار الغيراني

**محمد بن غالب** هو ابو عبد الله بن الصفار روى عن ابن سحنون توفي سنة ستة وستين

## ومن الطبقة السابعة من اهل العراق

الشيخ ابو جعفر محمد الابهري الصغير

**محمد ابو جعفر** بن عبد الله ويعرف بالابهري الصغير تفقه بابي بكر الابهري ورحل الى مصر فسمعه عليه خلق كثير وسمع من ابي زيد المروزي وجماعة من اصحاب الاصيلي بخطه

القاضي ابو بكر الباقلاني البغدادي

**محمد ابو بكر** بن الطيب بن محمد القاضي المعروف بابن الباقلاني الملقب بسيف السنة ولسان الامة المتكلم على مذهب اهل السنة واهل الحديث وطريقة ابي الحسن الاشعري امام وقته من اهل البصرة وسكن بغداد وسمع من القطيعي وابن ماسا وغيرهما وانتهت اليه رياسة المالكيين في وقته وكان حسن الفقه عظيم الجدل وكانت له بجامع المنصور ببغداد حلقة عظيمة وكان ينزل الكرخ وكان ساكتا حيا وحدث عنه ابو ذر وكان ورده كل ليلة عشرين ترويحة ساترها في حضر ولا سفر وكان اذا قضى ورده جعل الدواة امامه وكتب حسنا وثلثين ورقة تصنيفا عن حفظه وكان الكتب بالمداد اسهل عليه من الكتب بالحبر وتوفي يوم السبت لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلث واربعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ ابو بكر محمد بن خواز منداد البغدادي

**محمد ابو بكر** بن خواز منداد ويقال خويز منداد وهو محمد بن احمد بن عبد الله وراق عيا كتبه بخط محمد بن احمد بن عيا بن اسحق كتبه ابو عبد الله تفقه بيا الابهري وله كتاب كبير في الخلاف وكتاب في اصول الفقه وكتاب في احكام القرآن وعنده شواذ عن مالك وله اختيارات كقوله في اصول الفقه ان العبيد لا يدخلون في خطاب الاحرار وان خبر الواحد يوجب العلم وفي بعض مسايل الفقه حكاية عن مالك في اليتيم انه يرفع الحد وليم يكن بالجيد النظر ولا قوي الفقه وقد قال فيه الباجي ابو الوليد لم اسمع له في مسالة العمران ذكرا وكان يجانب الكلام وينافر اهله حتى يودي ذلك الى مباينة المتكلمين من اهل السنة وعلى يا الكل منهم بانهم من اهل الاهواء الذين قال مالك في مناكحتهم وشهاداتهم واماماتهم وتناقضهم ما قال

القاضي ابو بكر محمد بن زرب القرطبي

## ومن اهل الاندلس

**محمد بن زرب** القاضي ابو بكر قرطبي سمع من قاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الله بن ابي دليم وطبقتهما وعني بالراي وتقدم فيه وتفقه عند اللولوي وابي ابرهيم وبنوه به اللولوي وكان ابن زرب احفظ اهل زمانه لمذهب مالك كان القاضي بن السليم يقول له لو ادرك ابن القاسم لعجب منك يا ابا بكر وشوور في ايام القاضي بن السليم فلما مات ولي مكانه قضا الجماعة سنة سبع وستين وثلثمائة الى ان مات واليه كانت الخطبة والصلوة والف كتاب الخصال في الفقه مشهور على مذهب مالك عارض فيه كتاب الخصال لابن كاس الحنفي فجا في غاية





الاتقان وله رد يا ابن سرة وكان لا يجلس للقضا حتى ياكل وكان ماكله طيبا وكان ابنا ابي عامر يعظمه ويحرك اليه اذا اتاه ويجلسه في فراشه لم يقبل لابن زرب بدا قط وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين وثلثمائة ورثقده الناس واثنوا عليه حسنا واظهر ابنا ابي عامر لموته مما شدد يدا واسند عي ابنه وهو ابن ثلثة اعوام فوصله بثلثة الاف وخلف وكتب لورثته كتابا بالحفظ والاكرام انتفعوا به وري في النوم فقيل له بما انتفعت فقال ما انتفعت بالكثير من قراة القران مولده سنة سبع عشرة وثلثمائة رحمة الله تعالى عليه

الشيخ ابو عبد محمد بن العطار القرطبي

**محمد بن احمد** بن عبد الله ابو عبد الله العروف بابن العطار وكان متفننا في علومه الاسلك مع ما رزقا بالشروط اهلي منها كتابا عليه معول اهل زمانا اليوم وكان يفضل العلما بمعرفته باللسان والنحو وكان يزري باصحاب الفتيين ويعجب بما عنده الى ان تالوا عليه بالعداوة وحلوا قاضيهم ابن زرب على اسقاطه والتسجيل بسخطه بجميع الجرح وامضاها ابن ابي عامر وامره بالانقباض في داره وقطع شوراه فنالته مكاره عظيم ثم صرفه ابنا ابي عامر اليه حالة من الشورى وافرده في الشورى ما بين العمال والرعية توفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلثمائة رحمة الله تعالى عليه

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن ابي زمنين المري البيري الغرناطي

**محمد ابو عبد الله** بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمنين المري البيري يكنى ابا عبد الله وهو من المفاخر الغرناطية كان من كبار المحدثين والعلما الراسخين واجل اهل وقته قد راى العلم والرواية والحفظ للراي والتمييز للحديث والمعرفة باختلاف العلما متفننا في العلم والاداب مضطلعا بالاعراب قارضا للشعر متصرفا في علم المعاني والاخبار مع النسك والزهد والاستنان بسنن الصالحين ائمة في الخير عالما عاملا متبتلا متقشفا دايم الصلوة والبكا واعظا مذكرا اياه فاغني الصدقة معينا على النايبة مواسيا بجاهه وماله ذا لسان وبيان تصغي اليه الافيدة ما رؤي بعده مثله تفقه بقرطبة عند ابي ابرهيم وسمع منه ومن وهب بن مسرة واحمد بن مطرف وابن المشاط وابن لبابة بن عيسى وغيرهم وكان من كبار الفقها والمحدثين والراسخين في العلم وكان متفننا في الادب وله قرض في الشعر الى زهد ورقائق وانتقالا اثار السلف وكان حسن التاليف مليح التصنيف مفيد الكتب كتاب تفسير القران والغريب في المدونة وشرح مشكلها والتفقه في تلك مهانع عربية للفظها وضبط لروايتها ليس في مختصر ايتها مثله باتقان وكتاب المتحري في الاحكام الذي ظهرت بركته وطار شرقا وغربا ذكره وكتاب المهذب في اختصار شرح ابن مزين للموطا وكتاب الشامل على اصول الوثايق وكتاب مختصر تفسير ابن سلام للقران وكتاب حيوة القلوب في الرقايق والزهد وكتاب انس المريدين في الزهد وكتاب المواعظ المنظومة في الزهد وكتاب الضايع المنظومة من شعره وكتاب اداب الاسلام وكتاب اصول السنة وكتاب فدوة الغازي وكتاب مستجاب الدعاء وتوفي بالبيرة سنة تسع وتسعين وثلثمائة وقلت وزمنين بفتح الزاي المعجمة وكسر الميم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم رأيا كائنة بعدها نون والمرى بضم الميم وكسر الراء المهملة وال محمد بن زمنين من
اهل العلم سمع من ابن ابين وابنا ابي دليم ونظرائهم وسمع منه ابنه محمد والقاضي يونس
ابن مغيث وغيرهم توفي في سنة تسع وخمسين وثلثمائة ولمحمد اخ اسمه ابوبكر كان فقيها
فاضلا ولي قضاء البيرة ولاجله الى اخوه كتاب الاحكام المسمى بالمنتخب وتوفي وهو
قاض بالبيرة سنة ثمان وعشرين واربعمائة ذكره ابن الفرضي رحمة الله عليهم

**الشيخ ابوبكر محمد الحصار القيرواني القرطبي**

**محمد ابوبكر** بن سعيد التجيبي الحصار المعروف بالقيرواني قرطبي مشهور هو جد
القاضي ابو الوليد الباجي لامه كان من العلما الزهاد والفضلا اخذ ببلده ورحل الى
المشرق فصحب ابا محمد بن ابي زيد واختص به وكان القاضي ابن ذكوان يقدمه على
فقهاء وقته وكان الاصيلي يثني عليه ويعرف حقه وله تواليف في الفقه مفيده وله شرح
رسالة ابي محمد شيخه وخرج من الاندلس لامور جرت له مع فقهائها وبعد عنها الى
العدوة واحتل بسبته فاخذ عنه بها حمزة بن اسمعيل السبتي وغيره اخذ عنه كتبه وكتب
الشيخ ابي محمد ثم عاد الى الاندلس مستخفيا فورد قرطبة مستترا فعني عنه ابن ابي عامر ولزم
قرطبة ممسكا لسانه بقية دولتهم وتوفي بها سنة ست واربع مايه رحمه الله تعالى

## ومن الطبقة الثامنة من اهل افريقيه

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن سفيان الهواري القيرواني**

**محمد بن سفيان** الهواري المقرى فيروزاني يكنى اباعبد الله اخذ عن القابسي ورحل
الى ابن مغلون وكان الغالب عليه علم القران قال ابو عمر الداني كان ذا فهم وحفظ وعفاف
وله ثقة القرات كتاب الهادي وغيره روى عنه حاتم والد الابي توفي بمدينة النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الحج اول صفر سنة خمس عشرة واربعمائة

## ومن الاندلس

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن شكوال ابن الخمار القرطبي**

**محمد ابو عبد الله** بن عمر بن يوسف بن شكوال يعرف بابن الخمار قرطبي احفظ
الناس واحضرهم علما واسرعهم جوابا واوفقهم في احتفاف العلما وترجيح المذاهب
حافظا للحديث والاثر مايل الى ما فيه الحجة والنظر وكان اولا يميل الى مذهب الشافعي
ثم تركه وكان ابن الفخار يفضل داود القياسي ويقول في بعض الاشيا بقوله ورحل فج واسع
في الرواية وسكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فشوور بها وكان يخرج بذلك وكان
يحفظ المدونة ويفضلها من حفظه وكان يحفظ النوادر لابن ابي زيد ويوردها من
صدره وهو اخر الفقها الحفاظ الراسخين العالمين بالكتاب والسنة بالاندلس وكان
مجاب الدعوة ذكر ذلك صاحب الصلة وله اختصار في نوادر ابي محمد ورد عليه في بعض
ذلك من مسايله واختصاره المبسوط لا باس به ورد على ابي محمد في رسالته رد تعسف
عليه فيه في كتاب سماه النصرة ورد على ابن العطار في وثايقه وكانت له مذهب
اخذ بها في خاصة نفسه خالف فيها اهل نظره وكان يصلي الاضحى خمسا ويعجل صلاة
العصر شديدا ولا يرى غسل الذكر كله من المذي وكانت له دعوات مستجابة
واعمال من البر صالحة وفي زمن قرطبه عند دخول البرابر فيها اذكا نوا قد نذروا





دمه اذ كان احد الشروين منهم وترددوا جهة الثغر والقى عصاه ببلنسية فاقام بها مطاعا
الى ان مات بها لتسع خلون من شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة واربعمائة رحمه الله

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن يحيى بن الحذا الاندلسي**

**محمد ابو عبد الله** بن يحيى بن محمد بن الحسن التميمي هكذا نسبهم الحذا بالذال المعجمة
وكانوا يابون ذلك ويقولون بالدال المهملة وكان بنوه ذوي رئاسة في اعمال السلطان
بالاندلس وكان ابو عبد الله هذا حافظا للدراية متقنا متفننا في الاداب مميز اللحد
ورساله مرسل بليغا عارفا بالوثايق وكان خطيبا ومعبرا وغلب عليه الحديث لقي
جماعة من الشيوخ ابن زرب وابن بطال وابن السليم والاطاكي وابن عون الله والقلعي
وغيرهم ثم رحل فلقي ابن ابي زيد بالقيروان ورتفقه معه ورحل عنه تواليفه ولقي
النحالي والجوهري وعبد الغني وغيرهم ثم رجع الى الاندلس فلازم الاصيلي وارتفعت
درجته معه وولاه السلطان خطة الوثايق والشوري والقضا بجهات بلنسية وغيرها
ولحقته فتنة البرابر فخرج الى ثغر الاندلس فولي القضا بطليطلة ثم اوطن سرقسطه
حتى مات بها له شرح الموطا سماه كتاب الاستنباط لمعاني السنن والاحكام من الموطا
الموطا ثمانون جزا وكتاب التعريف برجال الموطا اربعة اسفار وكتاب البشري في عبارة
الرويا عشرة اسفار وشرح كتاب الكرماني خمسة عشر جزا وكتاب الانباه على اسما الله
عز وجل وكتاب الخطب والخطب في سفرين توفي سنة عشرين واربعمائة مولده سنة سبع
واربعين وثلثمائة

## ومن الطبقة التاسعة من اهل المشرق

**الشيخ ابو الفضل محمد بن عمر بن البزاز البغدادي**

**محمد ابو الفضل** بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن البزاز بغدادي اصلا
ناصل درس على القاضي ابي الحسن بن القصار والقاضي بن نصر وكان من حفاظ
القران ومدرسيه واليه انتهت الفتيا في الفقه على مذهب مالك في زمانه ببغداد
وكان القاضي الدامغاني يجيز شهادته كان فقيها اصوليا وله تعليق حسن مشهور في
الخلاف درس عليه القاضي ابو الوليد الباجي ببغداد وحدث عنه هو وابو بكر الخطيب
توفي سنة اثنين وعشرين وثلثمائة

## ومن الطبقة العاشرة من اهل افريقية

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن سعدون القيرواني**

**محمد ابو عبد الله** بن سعدون بن علي قروي تفقه بالقيروان وسمع من شيوخها
كابن الاجدابي وابي بكر بن عبد الرحمن وابي علي الزيات والبوني واللبيدي وغيرهم
ثم رحل فسمع بمكة من الطوسي وسمع بمصر من ابن ربيعة وابي الطفال وكان فقيها حافظا
للمسايل نظارا على مذهب القرويين كمل التعليق للتونسي على المدونة واشتغل
بالتجارة فطال بلاد المغرب والاندلس ولم يكن له اصول سمع منه الناس كثيرا
فمنهم ابو علي الجياني والصدفي وابو عمر وابنا سعود وسمع منه اهل سبته القاضي
ابو عبد الله بن عيسى التميمي وابو علي النحوي وغيرهما وله تواليف في ذم بني عبيد
وانتقالهم القبيحة بالقيروان وغير ذلك رحمه الله تعالى

**القاضي ابو عبد الله محمد بن المرابط المري**

**محمد القاضي** ابو عبد الله بن خلف بن سعيد المعروف بابن المرابط المري فقيه

الألوكة www.alukah.net

بلده ومقتبه ولي قضاءه مدة كان من اهل الفقه والفضل والتفنن سمع ابا القاسم
المهلب واجازه ابو عمر الطلمنكي وله في شرح البخاري كتابا كبيرا حسنا ورحل اليه الناس
وسمعوا منه فمنهم القاضي ابو عبد الله التميمي والقاضي ابو علي الحافظ والفقيه ابو محمد
ابن ابي جعفر توفي بالمدينة بعد الثمانين واربعماية رحمة الله عليه

الشيخ ابو بكر محمد بن عبد الله بن يونس الصقلي

**محمد ابو بكر** بن عبد الله بن يونس تميمي صقلي كان فقيها اماما عالما فرضيا اخذ عن
ابي الحسن الحصائري القاضي وعتيق بن الفرضي وابن ابي العباس وكان سلكا زاهدا
للجهاد موصوفا بالعبادة والف كتابا في الفرائض وكتابا جامعا للمدونة اضاف
اليها غير هامت الامهات وعليه اعتماد طلبة العلم للمذاكرة واول من ادخله سنة
الشيخ ابو عبد الله محمد بن خطاب فانتسخه منه القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى
التميمي وكان يغرب به في مجلسه حتى كثر عند الناس توفي رحمه الله في عشر بقين من
ربيع الاول سنة احدى وخمسين واربع ماية وقيل في اول العشر الاخير من ربيع الآخر
من السنة المذكورة رحمه الله تعالى

## ومن اهل الاندلس

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن عتاب القرطبي

**محمد ابو عبد الله** بن عتاب قرطبي شيخ المفتين بها في هذه الطبقة تفقه بابن
الفخار وابن الاصبغ القرشي والقاضي بن بشير صحبه ازيد من اثني عشر عاما وكتب
له في مدة قضايه وروى عن القنازعي وابن حويل وابن الحداد وابي محمد بن منتو
وسعيد بن رشيق وسعيد بن سلمة والشنجالي والطلمنكي وابو محمد مكي والقاضي
وعبد بن يحيى الطليطلي والخطيب بن الحديدي واحمد بن ثابت الواسطي ومحمد بن عمر بن
عبد الوارث واجازه ابو ذر ولم تكن له رحلة من الاندلس تفقه به الاندلسيون
وسمعوا منه قال ابو علي الجياني كان ابو عبد الله سنة جلة الفقها واحد العلما الاثبات
ومن عني بسماع الحديث دهره فاتقنه وقيده وتقدم في المعرفة بالاحكام وعقد
الشروط وعللها وكان على سنن اهل الفضل جزل الراي خصف العقل على منهاج
السلف المتقدم وكان متواضعا يتصرف راجلا ويحمل حزمه الى الفرن بنفسه ويتولى
شراحوايجه بنفسه فاذا لقيه احد ممن يكرمه من طلبته وغيرهم رساله ان يكفيه
حملها يقول لا الذي يأكلها يحملها وطلب لقضا المصارف فامتنع ورامه ابن جهور على
قضا قرطبة فابى وحلف توفي في ليلة الثلثا لعشر بقين من صفر سنة ثنتين وتسعين
واربعماية وقد ناف على الثمانين

الشيخ ابو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي

## ومن الطبقة الحادية عشر من الاندلس

**محمد ابو عبد الله** بن فرج مولى ابن الطلاع شيخ الفقها في عصره واسد من بقي
في وقته سمع من يونس بن عبيث ومكي المقرى وابن عايذ وابن جهور والطرابلسي
وتفقه عند ابن العطار وابن جوح وكان شيخا فاضلا صحيحا وكان قوالا بالحق
شديدا على اهل البدع غير هيوب لله سرا شوور عند موت ابن العطار وعقد
توليه الى ان دخل قرطبة المرابطون فاسقط عن القضا لتعصبه عليهم مع الغادر

العبادية



العبادية فلم يستقت الى ان مات فسمع منه عالم عظيم ورحل اليه الناس من كل قطر لسماع
الموطا والمدونة لعلوه في ذلك سمع منه من شيوخ قرطبة الفقيه ابو الوليد هشام بن
احمد وحدث عنه القاضي ابو عبد الله بن عيسى واستجازه القاضي ابو علي الصدفي
والف كتاب احكام النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشروط واخرج فوايد ابي محمد في المختصر
والف مختصر ابي محمد على الوالا توفي سنة سبع وتسعين واربعماية رحمة الله تعالى عليه

القاضي ابو عبد الله محمد بن خليفة الاندلسي

**محمد ابو عبد الله** بن سليمان بن خليفة ولي قضا بلده وكان من اهل النظر والعلم
والف كتابا في شرح الموطا اسمه كتاب المحلى عرض على الفقيه ابي المطرف الشعبي فامره ان
يجعل على الحاشية من فوق ولم يسم هذا الكتاب عنه الناس ولا وقع منهم باستحسا
روى عنه ابنه ابو اسحق وكان من اهل العلم وولي الشورى باشبيلية ثم اسقط عنها وتوفي
ابو عبد الله سنة خمس وماية

الشيخ ابو بكر محمد الفهري الطرطوشي

## ومن الطبقة الثالثة عشر من الاندلس

**محمد بن الوليد** بن محمد بن خلف بن سليمان بن ايوب الفهري العروف بالطرطوشي وسيها
اصله كيش ابا بكر يعرف بابن ابي رندقة برا مهلة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة وقاف
مفتوحتين نشأ بالاندلس ببلده طرطوشه ثم تحول لغيرها من بلاد الاندلس وصحب القاضي
ابا الوليد بن رشد فسطره واخذ عنه مسايل الخلاف وكان يميل اليها وتفقه عليه وسمع منه
واجازله ثم رحل الى المشرق وحج ثم دخل بغداد والبصرة وتفقه عند ابي بكر الشاشي وابي
سعيد بن المتولي وابي سعيد الحرجاني وغيرهم من ائمة الشافعية وسمع بالبصرة من ابي
علي البسري وسكن الشام مدة ودرس بها ولازم الانقباض والقناعة وبعد صيته هنا
واخذ عنه الناس هناك علما كثيرا وكان اماما عالما زاهدا ورعا دينا متواضعا متقشفا
متقللا من الدنيا راضيا منها باليسير وتقدم في الفقه مذهبا وخلقا وكان بعض
الجلة من الصالحين هناك يقول الذي عند ابي بكر من العلم هو الذي عند الناس والله
عنده مما ليس مثله عند غيره وديانته وكلت له رحمه الله نفس ابية قيل انه كان يبيت
المقدس يطبخ في شقف وكان مجابا للسلطان معروفا عنه ومن اصحابه شديدا عليهم
مع مبالغتهم في بره والمحن في دولة العبيديين بالاخراج من الاسكندرية والترهيب
العسلط ومنع الناس من الاخذ عنه ثم سرح والف تواليفا حسانا منها تعليقه في مسايل
الخلاف ومن اصول الفقه وكتابه في البدع والمحدثات وفي بر الوالدين وغير ذلك
ومن اخذ عنه بالاجازة القاضي ابو الفضل عياض كتب اليه يجيزه بجميع رواياته ومصنفاته
وحكى انه تزوج بالاسكندرية امراة موسرة حسنت حاله بها ووهبت له دار الهاسرية
وصير موضع سكناه بها علوها واباح قاعتها وسفلها للطلبة فجعلها مدرسة ولازم
التدريس وتفقه عنده جماعة من الاسكندرانيين ومن الوفيات ان الشيخ ابا بكر
لما طلب الى مصر انزله الافضل وزير العبيدي في مسجد بالمقرب من الرصد وكان الشيخ
يكره فلما طال مقامه به ضجر وقال لخادمه الى متى نصبر اجمع لي الباج من الارض فجمعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاكله ثلثة ايام فلما كان عند صلاة المغرب بالسيبة الساعة فلما كان من الغد ركب الافضل فقتل ورلي بعده المامون بن البطايحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا وصنف له كتاب سراج الملوك وهو حسن في بابه قلت ومن شيخه ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن علي التجيبي كان تلميذا للامام ابي بكر الطرطوشي وخديما له متصرفا له من حواجه منزله رئاسة خدمة داره وذكر ان الطرطوشي كان صاحب نزهة مع طلبته بن اكثر الاوقات يخرج معهم الي البستان فيقيمون الايام المتوالية في نزهة وهذا كرة وبداعة مما لا يقع في حق الطلبة بل بدل علي تفضلهم وصلة منه صدورهم قال وحزجنا معه في بعض النزه فكنا ثلثماية وستين رجلا لكثرة الاخذين منه المحبين في صحبته وخدمته وهذا من جملة ما رفعه منه القاضي بن حديد الي العبيدي ووشي به اليه في امور غيرها وكان الطرطوشي يذكر في حديثه ذكرا قبيحا للمالكية علي عليه من اخذ المكوسات والمعونة علي المظالم وكان يفتي بتحريم الجبن الذي تاتي به النصاري ويفتي بقطع محرمات كثيرة فخاطب بذلك بنواحد بن حديد وذكره للسلطان فارسل اليه الافضل وزير خليفة مصر وهو من العبيد يه يقال له الرسول سير جواجيك فاتاك تمشي يوم كذا فقال له راي حواجي معي هم رشي رياشي وطعامي بن حوصلتي ثم مشي الي الافضل فلما اجتمع به اكرمه وصرفه صرفا حسنا وجعل له عشرة دنانير في كل شهر ياخذها من جزية اليهود بعد الرغبة اليه في ذلك وذكر ابو الطاهر بن عوف الزهري ان الطرطوشي كان نزوله بالاسكندرية بالرملة الامير بها علما فقيها فوجد البلد ما طلاه عن العلم فاقام به وثبت علما جا وكان يقول ان سالني الله تعالي عن المقام بالاسكندرية لما كانت عليه في ايام الشيعة العبيدية من ترك اقامة الجمعة وسن غير ذلك من المناكر التي كانت في ايامهم اقول له وجدت قوما فعلته لا فلذلك سبب هذا يهم قال ابو الطاهر واسند بن ابو بكر الطرطوشي لنفسه

اذا كنت في حاجة مرسلا ... وانت باخجازها مغرم
فارسل بالكمة خلابة ... ندسم اعطش اليكم
ودع عنك كل رسول سوي ... رسول يقال له الدرهم

قال ابن خلكان والطرطوشي بضم الطاء المهملتين بينهما راء ساكنة وبعد الواو سين ساكنة ثم شين معجمة هذه النسبة الي طرطوشه وهي مدينة في اخر بلاد المسلمين بالاندلس على ساحل البحر وهي في ثغر الاندلس ورندقة تقدم ضبطها وهي لفظة فرنجية سالت بعض الفرنج عنها فقال معناها رد بغال توفي رحمه الله تعالي بالاسكندرية في شهر شعبان سنة عشرين وخمسماية قال الذهبي في كتابه العبر في ذكر من عبر عاش ابو بكر سبعين سنة وتوفي في جمادي الاولي رحمة الله تعالي عليه امين

**القاضي ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد القرطبي**

**محمد بن احمد** بن احمد بن رشد المالكي يكني ابا الوليد قرطبي سمع فقها وقته بالاندلس



الاندلس والمغرب وبقدمهم المعترف له بصحة النظر وجودة التاليف ودقة الفقه وكان اليه المفزع في المشكلات بصيرا بالاصول والفروع والفرائض والتفنن في العلوم وكانت الدراية اغلب عليه من الرواية كثير التصانيف مطبوعها الفائق البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل وهو كتاب عظيم نفيا عشرين مجلدا وكتاب المقدمات الاوائل كتب المدونة واختصار الكتب البسوطة من تاليف يحيى بن يحيى ابن يحيى وقد هذب به الكتب الطحاوي في مشكل الاثار واجزا كثيرة في فنون من العلم مختلفة وكان طبوعا في هذا الباب من العلم والرواية كثير الدين كثير الحياء قليل الكلام مقدما عند امير المسلمين عظيم المنزلة معتمد اتفقت جماعة بقرطبة سنة احدي وخمسين ثم استعفى منها سنة خمس عشرة اثر الهجم الكابين بها في العامة وافي وزاد جلالة ومنزلة وكان صاحب الصلوة ايضا بالمسجد الجامع واليه كانت الرحلة للتفقه من اقطار الاندلس حياته كان قد تفقه بابي جعفر بن رزق وعليه اعتماده وبنظرائه من فقهاء بلده وسمع الجباني وابا عبد الله بن فرج وابا مروان بن سراج وابن ابي العافية الجوهري واجازله العذري وممن اخذ عن القاضي ابي الوليد المذكور رضي الله عنه القاضي الجليل ابو الفضل عياض رحمه الله قال في العتبية له جالسته كثيرا وسالته واستفدت منه وكان القاضي ابو الوليد يصوم يوم الجمعة دائما في الحضر والسفر توفي رحمه الله ليلة الاحد ودفن عشية الحادي لذي القعدة سنة عشرين وخمسماية ودفن بمقبرة العباس وصلي عليه ابنه ابو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس وكان الثناء عليه حسنا جميلا مولده في شوال سنة خمسين واربعماية

**ومن الطبقة الاخرى من افريقية**

**محمد بن علي** بن عمر التميمي المازري يكني ابا عبد الله ويعرف بالامام منزل المهدية من بلاد افريقية اصله من مازر مدينة في جزيرة صقلية على ساحل البحر واليها تنسب جماعة منهم ابو عبد الله هذا هو امام بلاد افريقية وما والاها من المغرب وصار الامام لقبا له رضي الله عنه فلا يعرف بغير الامام المازري ويحكي انه راي في ذلك رويا راي رسول الله صلي الله عليه وسلم يقال يا رسول الله احق ما يدعوني به الامامة فقال وسع صدرك للفتيا وكان اخر المستقلين من شيوخ افريقية بتحقيق الفقه ورتبة الاجتهاد ودقة النظر اخذ عن اللخمي وابي محمد عبد الحميد الكسوي وغيرهما من شيوخ افريقية ودرس اصول الفقه والدين وتقدم في ذلك فما سابقا لم يكن في عصره للمالكية من اقطار الارض من وقته افقه منه ولا اقوم لمذهبهم وسمع الحديث وطالع معانيه واطلع على علوم كثيرة من الطب والحساب والاداب وغير ذلك وكان احد رجال الكمال في العلم من وقته واليه كان يفزع في الفتيا في الطب في بلده كما يفزع اليه في الفتوي في الفقه يحكي ان سبب نزاله الطب ونظره فيه انه مرض فكان يطبه يهودي فقال له اليهودي يوما سيدي مثلي يطب مثلكم واي قربة احدهما اقرب بها في دينه

**الامام ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر المازري الصقلي**

مثله محمد والاستظهار فيها والحكم لها حي

الحديث واتسع في الرواية واتقن مسايل الحلال والاصول والكلام على ايمة هذا الشان من مولد وغيرهم ثم صدر عن بغداد الى الاندلس فاقام بالاسكندرية عند ابي بكر الطرطوشي فمات ابوه بها اول سنة ثلث وستين ثم انحرف هو الى الاندلس سنة خمس وتسعين وقدم بلده اشبيلية ورحل كثير لمريات احد قبله من كانت له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم كلها متكلما في انواعها نافذا في جميعها مرجعا على اداتها وشرها ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها يجمع الى ذلك كله اداب الاخلاق مع حسن العشرة وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود سكن بلده وشورفيه وسمع ودرس الفقه والاصول وجلس للوعظ والتفسير ورحل اليه للسماع وصنف في غير فن تصانيف سليمة كثيرة حسنة مفيدة منها احكام القران كتاب حسن وكتاب السالك في شرح موطا الامام مالك وكتاب القبس على موطا مالك بن انس وعارضة الاحوذي على كتاب الترمذي والقواصم والعواصم والمحصول في اصول الفقه وسراج المريدين وسراج المهتدي وكتاب التوسط وكتاب المشكلين وله تاليف في حديث ام زرع وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب التلخيص وكتاب القانون في تفسير الكتاب العزيز وله غير ذلك من التواليف وقال في كتابه القبس انه الف كتابه المسمى انوار الفجر في تفسير القران في عشرين سنة ثمانين الف ورقة وتعرفت بايدي الناس قلت واخبرني الشيخ الصالح ابو الربيع سليمان بن عبد الرحمن البرغواطي في سنة احدى وستين وسبعماية بالمدينة النبوية قال اخبرني الشيخ الصالح يوسف الحزام المغربي بثغر الاسكندرية في سنة ستين وسبعماية قال رايت تاليف القاضي ابوبكر بن العربي في تفسير القران المسمى انوار الفجر الملك في خزانة السلطان الملك العادل امير المسلمين ابو عنان فارس بن السلطان امير المسلمين ابو الحسن علي ابن السلطان امير المسلمين ابو سعيد عثمان بن يوسف بن عبد الحق وكان السلطان ابو عنان اذ ذاك بمدينة مراكش وكانت له خزانة كتب يحملها معه في الاسفار وكنت اخدمه مع جماعة في حزم الكتب ورفعها فعددت اسفار هذا الكتاب فبلغت عدة ثمانين مجلدا ولم ينقص من الكتاب المذكور شئ قال ابو الربيع وهذا المخبر عنه يوسف ثقة صدوق رجل صالح كان ياكل من كده قلت قال ابن خلكان في كتاب الوفيات في سعني عارضة الاحوذي العارضة القدرة على الكلام والاحوذي الخفيف في الشئ الحاذق وقال الاصمعي الاحوذي المشمر في الامور القاهر لها لا يشذ عليه منها والاحوذي بفتح الهمزة وسكون الحا المهملة وفتح الواو وكسر الذال وفي آخره باء مشددة قال القاضي عياض واستقضي ببلده فنفع الله به اهلها لصرامته ورشدته ونفوذ احكامه وكانت له في الظالمين سورة مرهوبة وتوثر عنه في قضايه احكام عزيزة خوصرف من القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه وذكر انه ولي قضاء حلب وكان رحمه الله فصيحا اديبا شاعرا لكنه الجنبر سليح



القاضي ابو بكر محمد بن العربي الاشبيلي الفقيه

مثل ان افقدكم للمسلمين فمن حينيذ نظر في الطب وكان رحمه الله حسن الخلق سليم المجلس انيسه كثير الحكايه واشاد قطع الشعر وكان قليل في العلم ابلغ من لسانه الف في الفقه والاصول وشرح كتاب مسلم وكتاب التلقين للقاضي ابي محمد وليس للمالكية كتاب مثله ولم يبلغنا انه اكمله وشرح البرهان لابي المعالي الجويني وسماه ايضاح المحصول من برهان الاصول وذكر الشيخ الحافظ ابو العباس احمد بن يوسف الغرناطي اللبلي في مشيخة شيخه التجيبي ان من شيوخه ابو عبد الله المقري وان من تواليفه عقيدته التي سماها نظم الفرايد في علم العقايد والف غير ذلك ومن اخذ عنه بالاجازة القاضي ابو الفضل عياض كتب اليه من المهدية يجيز له كتابه المسمى بالمعلم في شرح مسلم وغيره من تواليفه توفي الامام رحمه الله سنة ست وثلثين وخمسماية وقد ناف على الثمانين قال الذهبي توفي في ربيع الاول وله ثلث وعانون سنة وبازر بفتح الزين وكسرها بليدة بجزيرة صقليه وليس هذا الامام المذكور بتاجر الارشاد المسمى بالمهاد اذ ذاك رجل اخر نزيل الاسكندرية يعرف ايضا بالمازري

## ومن اهل الاندلس محمد بن عبد الله

بن محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بابن العربي المعافري من اهل اشبيلية يكنى ابا بكر الامام العالم الحافظ المستبحر خاتم العلما بالاندلس واخر اعيانها وحفاظها وابوه ابو محمد ممن فقها بلده اشبيلية ورووا سمع ببلده من ابي عبد الله بن منظور وابي محمد بن خزرج وبقرطبة من ابي عبد الله محمد بن عتاب وابي مروان بن سراج وحصل له عند العبادة اصحاب اشبيلية رياسة ومكانة فلما انتقضت دولتهم خرج الى الحج مع ابنه القاضي ابي بكر يوم الاحد مستهل ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعماية ورسن القاضي ابي بكر اذ ذاك نحو سبعة عشر عاما وكان القاضي قد تادب ببلده وقرا القرات فلقي بمصر ابا الحسن الخلعي وابا الحسن بن شرف ومهدبا الوراق وابا الحسن بن داود الفارسي ولقي بالشام ابا نصر المقدسي وابا سعيد الرزجاني وابا حامد الغزالي وابا سعيد الهروي وابا القاسم بن ابي الحسن المقدسي والامام ابا بكر الطرطوشي وابا محمد هبة الله بن احمد الاكفاني وابا الفضل بن الفرات الدمشقي ودخل بغداد وسمع بها من ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري ومن ابي الحسن علي بن ايوب البزاز ثنايته بمجمتين ومن ابي بكر بن طرخان ومن النقيب الشريف ابي الغوارس طراد بن محمد الزينبي وجعفر بن احمد السراج وابي الحسن بن عبد القادر وابن زكريا التبريزي وابي المعالي ثابت بن بندار الحامي بتخفيف الميم في اخرين وحج في موسم سنة سبع وثمانين وسمع بمكة من ابي علي الحسين بن علي الطبري وغيره ثم عاد الى بغداد ثانية وصحب ابا بكر الشاشي وابا حامد الطوسي وابا بكر الطرطوشي وغيرهم من العلما والادبا ثم درس عندهم الفقه والاصول وقيد

الحديث

المجلس ومن اخذ عنه في اجتيازه بسبتة القاضي ابو الفضل عياض ولقيه ايضا باشبيلية وبقرطبة فتاوله وكتب عنه واستفاد منه وتوفي رحمه الله في ربيع الاول سنة ثلث واربعين وخمسمايه ونقل ميتا الى مدينة فاس ودفن بها بباب الحبسه والصحيح خارج باب المحروق من فاس ومولده ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وستين واربعمايه رحمة الله عليه ورضوانه

ومن كتاب الصلة تصنيف الشيخ الفقيه المحدث الثقه ابي القاسم بن بشكوال

**الشيخ ابو عبد محمد بن احمد الصدفي الطليطلي**

**محمد بن احمد** الصدفي من اهل طليطلة يكنى اباعبد الله روى عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن حسين وابي جعفر بن ميمون وعبد الله بن ذنين وابي محمد عباس بن التبريزي والمنذر بن المنذر وغيرهم وكان مقدما في فقها طليطله وحافظا للمسايل جامعا للعلم كثير العنايه به وتقوراعاقله متواضعا وكان يحقر القرات على الشيوخ لقصته وفضله وقد قرا الموطا على المنذر بن المنذر في يوم واحد وكان اكثر كتبه خطه وتوفي في رجب سنة سبع واربعين واربعمايه ومن كتاب الصلة ايضا لابي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالابار رحمة الله تعالى عليه ورضوانه

**القاضي ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد الحفيد القرطبي**

**محمد بن احمد** بن محمد بن احمد بن رشد الشهير بالحفيد من اهل قرطبة وقاضي الجماعة بها يكنى ابا الوليد روى عن ابيه ابي القاسم استظهر عليه الموطا حفظا واخذ عن ابي القاسم بن بشكوال وابي مروان وابن مسرة وابي بكر بن سمجون وابي جعفر بن عبد العزيز وابي عبد الله المازري واخذ علم الطب عن ابي مروان بن جربول وكانت الدرايه اغلب عليه من الروايه درس الفقه والاصول وعلم الكلام ولم ينشا بالاندلس مثله كمالا وعلما وفضلا وكان على شرفه اشد الناس تواضعا واخفضهم جناحا وعني بالعلم من صغره الى كبره حتى حكي انه لم يدع النظر والقراة منذ عقل الا ليلة وفاة ابيه وليلة بنايه على اهله وانه سود فيما صنف وقيد والف وهذب واختصر نحوا من عشرة الاف ورقه ومال الى علوم الاوايل وكانت له فيها الامامة دون اهل عصره وكان يفزع الى تبياه في الطب كما يفزع الى تبياه من الفقه مع الحظ الوافر من الاعراب والاداب والحكمة حكي عنه انه كان يحفظ شعر المتنبي وحبيب وله تواليف جليلة الفايدة منها بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه وتعريفه باسباب الخلاف وعلل وجوهه فانه لم يصنف به ولا يعلم في فنه انفع منه ولا احسن سياقا وكتاب الكليات في الطب وكتابه في العربية الذي وسمه بالضروري ومختصر المستصفى في الاصول وغير ذلك مما يطول تعديده وله سيرة في القضاء بقرطبة وتالت له عند الملوك وجاهة عظيمة لم يصر فها في ترفيع حال ولا جمع مال انما قصر هما على مصالح اهل بلده خاصة ومنافع اهل الاندلس وحدث وسمع منه ابو محمد بن حوط الله وابو الحسن سهل بن مالك وابو بكر بن جمهور وغيرهم وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمايه توفي سنة عشرين وخمسمايه قبل وفاة جده القاضي ابو

الوليد

الوليد بن رشد شهر

**الشيخ محمد بن سعيد بن زرقون الاشبيلي**

**محمد بن سعيد** بن احمد بن سعيد يعرف بابن زرقون الانصاري من اهل اشبيلية واصله من بطليوس كنيته ابو عبد الله وزرقون لقب لجد ابيه سعيد المذكور لقب بذلك لحمرة وجهه سمع اباه وابا عمران بن ابي تليد وابا القاسم ابن الابرش وابا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيرا واجازله ابو عبد الله الحوفي وابو محمد بن عتاب وابو مروان الباجي وغيرهم كثيرا وولي قضاء شلب وقضاء سبته فحمدت سيرته وتزاهه وكان احد سروات الرجال حافظا للفقه مبرزا فيه يعترف له ابو بكر بن الجد بذلك مع البراعة في الادب والمشاركة في قرض الشعر صبورا على الجلوس للاسماع مع الكبر يخف ذلك وان ثقل عليه سمعت ابا الربيع بن سالم يقول رام يوما ان ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على يدي اعانه فلما استوى قايما انشد يقول متمثلا

اصبحت عند الحسان زيفا ... وعند الحادثات نقشي
وكنت امشي ولست اعيا ... فصرت اعيى ولست امشي

ومن تواليفه كتاب الانوار جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع ايضا بين الترمذي وسنن ابي داود السجستاني وكان الناس يرحلون اليه للاخذ عنه والسماع منه لعلوروايته ومولده سنة اثنتين وخمسماية وتوفي باشبيلية في منتصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمايه

**الشيخ محمد بن ابي عبد الله بن زرقون الاشبيلي**

**محمد بن ابي عبد الله** بن محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن زرقون الانصاري الاشبيلي كنيته ابو الحسين شيخ المالكيه كان من كبار المتعصبين للمذهب فاوذي من جهة بني عبد المومن لما ابطلوا القياس والزموا الناس بالاثر والظاهر وصنف كتاب العلمي في الرد على العلمي لابن حزم توفي في شوال سنة احدى وعشرين وسبعمايه وله يوميذ ثلث وثمانون سنة

**القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن الفرس الغرناطي**

**محمد بن عبد الرحيم** الانصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة كنيته ابو عبد الله يعرف بابن الفرس من اهل غرناطه سمع اباه ابا القاسم واخذ عنه القرات ودرس عليه الفقه وسمع ابا بكر بن عطية وابا محمد بن عتاب وابن رشد وابا بحر الاسدي وابا القاسم بن بقي وابن معيش وابا عبد الله المازري وابا علي الصدفي وغيرهم من الشيوخ المتقدمين طلعا كثيرا وكان عالما حافظا راوية مكثرا عالما بالقران والفقه مشاركا في الحديث والاصول مع البصر في الفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتحصيلها والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها والاعتناء بجمع الاقاويل واحصايها ولي خطة الشوري بمرسيه ثم تقدم الى قضا بلنسية فلم تطل مدته ولايته ومنع مستعفيا منها وكان فاحظ من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا على ذلك زمانه قد اوالتدريس والاسماع وكان في رقته بالعلوم والاداب قال التجيبي وكان ابن علمه وفضله ما انجبني اليه يعني بمرسيه فلقيته عالما كبيرا واطال الثناء عليه واطاب وكان اهلا لذلك اخذ الناس عنه وانتفعوا به وتوفي باشبيلية سنة سبع وستين وخمسمايه واحتمل الى غرناطة فدفن بها ومولده سنة احدى وخمسمايه رحمة الله تعالى عليه

**الشيخ ابو عبد الله محمد ابن سعادة المرسي**

**محمد بن يوسف** بن سعادة من اهل مرسية وسكن غرناطة كنيته ابو عبد الله سمع

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابا علي الصدفي وابا محمد بن عتاب وابا بحر الاسدي وابا الوليد بن رشد وابا بكر بن العربي وابا عبد الله بن الحاج واخذ الفقه وعلم الكلام عن ابي الحجاج بن نادر المورقي وكتب اليه ابو بكر الطرطوشي ولقي ابا عبد الله المازري وسمع منه وكان عارفا بالسنن والاثار والتفسير والفروع والادب وعلم الكلام مائلا الى التصوف وكان بليغا خطيبا ينشئ الخطب وولي خطة الشوري برسية مضافة الى الخطابة بجامعها واخذ في اسماع الحديث وتدريس الفقه وولي القضاء بها ثم ولي قضاء شاطبة فاتخذها وطنا والف كتاب تحفة الوهم المترقبة الى ذروة لم يسبق الى مثله وليس له نظير وجمع فهرسة حافلة وروى لنا عنه الاكابر شيوخنا وذكره ابن عياد ووصفه بالتفنن في المعارف والرسوخ في الفقه واصوله والمشاركة في علم الحديث والادب وقال كان صليبيا في الاحكام متقيفا للعدالة حسن الخلق والخلق جميل المعاملة لين الجانب قال ولم يكن عند شيوخنا مثل كتبه في صحتها واتقانها وجودتها ولا كان فيهم من رزق عند الخاصة والعامة من الحظوة والذكر وجلالة القدر ما رزقه توفي منسلخ ذي الحجة من سنة خمس وستين وخمسمائة ومولده بمرسية في شهر رمضان سنة ست وتسعين واربعمائة ومن كتاب الصلة

**محمد بن ابرهيم** بن موسى بن عبد السلام الانصاري العروف بابن شق الليل من اهل طليطلة سكن طليرة يكنى ابا عبد الله سمع من ابي اسحق بن شظير وصاحبه ابي جعفر بن ميمون القادمين عليها ولقي بمكة ابا الحسن بن فراس العقسي وابا الحسن علي بن جهضم وابا القاسم السقطي وابا بكر المطوي وغيرهم من الشيوخ المصريين وغيرهم كثيرا وكان فقيها عالما وابا ماما مسكا حافظا للحديث والفقه قائما بهما متقنا لهما وكان مليح الخط جيد الضبط من اهل الرواية والدراية والمشاركة في العلوم والاتقان بهما بعد اكرنبا وكان اديبا شاعرا مجيدا الغوبا فاضلا دينا كثير التصنيف والكلام على الحديث حلو الكلام مرضي التواليف وتصانيفه وكانت له عناية باصول الديانات واظهار الكرامات توفي سنة خمس وخمسين واربعمائة ومولده في حدود سنة الثمانين وثلثمائة رحمه الله

**ومن الاحاطة، محمد بن احمد بن رزين** بن ابي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي بكر ابن علي العبدري المقري ويكنى ابا عبد الله قاضي الجماعة بفاس تلمسانيا هذا الرجل شار اليه بالعدوة الغربية اجتهادا ودينا وحفظا وعناية واضطلاعا ونقلا ونزاهة سليم الصدر بحا مظا على العلم حريصا على العبادة قائما على علم العربية والفقه والتفسير اتم القيام وحفظ الحديث وتفنن بحفظ الاخبار والتاريخ والادب وشارك مشاركة فاضلة في الاصلين والجدل والمنطق وله شعر جيد ويتكلم في طريق الصوفية كلام ارباب المقال ويعتني بالتدين فيما جح ولقي جلة ثم عاد الى بلده فاقر به وانقطع الى خدمة العلم فلما ولي السلطان ابو عنان المغرب ولاه قضاء الجماعة بفاس فاستقل بذلك اتم استقلال وانفذ الحق والان الكلمة واثر التسديد قرأ العلم واستفاد على الامامين العالمين الراسخين ابني يزيد

عبد الرحمن



عبد الرحمن وابي موسى عيسى ابني الامام وعلي الامام العالم الحافظ ناصر الدين ابي موسى عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وكان رحمه الله نسيج وحده في المتاخرين وعلي قاضي الجماعة بتلمسان ابي عبد الله محمد بن منصور بن هدية القرشي بن ولد عفيفة ابن عامر الفهري وغيرهم من الشايخ الجلة والف كتابا يشمل على ازيد من مائة وسلة فقهيه ضمنها كل اصل من الرايي والمباحثه ودون في التصوف اقامة المريد ورحلة المتبتل وكتاب الحقايق والرقايق قال الخطيب اتصل بنا نعيه في شهر محرم عام تسعة وعشرين وسبع مايه واراه توفي في ذي الحجة من العام قبله رحمه الله تعالى

**محمد بن عياض** بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصبي من اهل سبته ولد الامام ابي الفضل يكنى ابا عبد الله كان فقيها جليلا اديبا كامله دخل الاندلس ورحل الى كتاب الفه في شئ من الاخبار رايته وحاله في اخذه وعلمه وما يرجع الى هذا روى عن ابيه ابي الفضل عياض توفي سنة خمس وستين

**محمد بن عياض** بن محمد بن عياض بن موسى اليحصبي من اهل سبته حفيد القاضي الامام ابي الفضل يكنى ابا عبد الله قال الاستاذ ابو جعفر بن الزبير كان من عدول القضاة وجلة سرانهم واهل النزاهة فيهم شديد التحري في الحكم والاحتياط شديدا على اهل الجاه ذي السطوة فاضله وتور احسن الصمت يعرب كلامه ابدا ويزينه ذلك لكثرة وقاره محبا في العلم واهله مقربا لاصاغر الطلبة ومكرما لهم ومعتنيا بهم يحبب اليهم العلم والتمسك بما رايتنا بعده في هذا شلة تراسبته واسند بها فاخذ بها عن ابي الصبر ايوب بن عبد الله الفهري وغيره ورحل الى المغربة الحضرا فاخذ بها كتاب سيبويه وغير ذلك تفقها على النحوي الجليل ابي القاسم عبد الرحمن بن القاسم القاضي واخذ بها ايضا ايضاح الفارسي لله سناذا ابي الحجاج بن معزوز وقرا على القاضي ابي القاسم بن بقي برنامجه تعلم كثيرين منهم الشيخ المحدث ابو العباس العزفي وغيره من الشايخ الجلة ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة وتوفي بغرناطة يوم الخميس الثامن والعشرين لجمادي الاخرة سنة خمس وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى

**محمد بن احمد** بن محمد بن احمد الحسيني من اهل سبته هذا الرجل كان فاضلة جملة من جمل الكمال عزيز في الوقار والحصافة ونزع عريق في نفوس السيادة وبلغ المدا متوقد الذهن اصيل الادراك حامله لرواية البلاغة رحلة الوقت في التبريز بعلوم اللسان عربيه مسيره الحفظ اصيلة التوجيه مرهفة باللغة والغريب والخبر والتاريخ والبيان وصناعة البديع وميزان العروض وعلم القا منتقد ما في الاحكام وتدريس العقة بارع التصنيف غزير الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان مخمرا من مفاخر اهل بيته ولي القضاء والخطابة بالحضرة بعده ولاية عنيرها التي انبهها مدينة مالقه وكان نافذ الامر عظيم الهيبة قليل النادد

فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم عزل عن القضاء من غير زلة حفظ ولا هنة تؤثر فتحول الى التحليف لتدريس العلم
وتفرغ لاقراء العربية والفقه ثم اعيد الى القضاء بقرطبة فاضاء بغرناطة اخذ العربية
عن ابي عبد الله بن هانئ الاستاذ وانتفع به وعليه جل قراءته واستفادته واخذ عن
الامام شيخ المشيخة ابي اسحق الغافقي والخطيب المحدث ابي عبد الله بن رشيد
والقاضي ابي عبد الله القرطبي والفقيه الصالح ابي عبد الله بن حريث واخذ عن
الاستاذ النظار ابي القاسم الشاط وغيرهم وتصانيفه بارعة منها رفع الحجب المستورة
عن المجالس المقصورة مقصورة الاديب ابي الحسن حادم بها تقطع الاطماع فيه
ومنها رياضة الابي في شرح قصيدة الخزرجي وقيد على كتاب التسهيل لابي عبد الله
ابن مالك تقييدا جليلا وشرح جد بعا قارب التمام وشرع في تقييد على الخزانة المسمى
بدرر السمط في خبر السبط توفي سنة ستين وسبعمائة رحمه الله تعالى عليه

**محمد بن ابرهيم** بن محمد بن ابرهيم بن حزب الله بن مامرين سعد الخزرجي عياش المكني
بابي عيسون بن نجم الداخل الى بلاد الاندلس يكنى ابا البركات بلفيقي الاصل بريدي
النشاة والولادة والسلف يعرف بابن الحاج شهرة قديمة ولا يعلم لمن الاشارة بهذا
سلفه اذ لا يعلم منهم حاج الا جده ابرهيم الاقرب وكان جد جده يعرف بابن الحاج
وشهر الآن في غير بلده بالبلفيقي وفي بلده بالمعربة القديمة ونسبه متصل بجارية
ابن العباس بن مرداس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد حظاياه وشعراءه
رئيس في الاسلام ورئيس في الجاهلية وكان لسلفه وخصوصا لابرهيم الشهرة
بولاية الله ما هو مذكور في الفهارس بعضد هذا الجد ودون جد جده ابن عمه اسحق
نشا بالمرية غمر رداء العفة [illegible] الانقباض لا يرى الا في مترل من منازل
او في حلق الاسانيد او في مقبرة او في مسجد من مساجد خارج المدينة المعدة
للتعبد لا يعشى سوقا ولا مجتمعا لا وليمة ولا مجلس حاكم ولا يلابس امر من الامور التي
جرت عادة الناس ان يلابسوها بوجه من الوجوه ثم ترامى الى الرحلة فاخذ
عن العلماء والصلحاء والادباء بالقطر الغربي وبجاية ثم صرف عنانه الى الاندلس
فتصرف في الاقراء والقضاء والخطابة بالغاية في ذلك الدرج التي انوقها وكان نسيج
وحده اصالة عريقة وسجية على السلامة مفطورة رحلة الوقت وفاهية العصر
تفننا واتساعا مبرزا في فنون اما ما في القراءات والحفظ ومعرفة العروض
متضلعا بصناعة الحديث كالرجال مستكثرا من الرواية متمكنا في اصول الفقه
وفروعه وعلم اللسان وصناعة المنطق معدودا في رجال التصوف اولي الاحوال
والمقامات جماعة للدواوين متبحرا في معرفة اسماء الكتب كلفا بالمطالعة ربان
من الادب شاعرا مفلقا مطبوع الاغراض حلو المقاصد نهل النظم عذب النزعا
يغرف من بحور بجة من طود فارس المنابر خطيب المحافل طلق اللغة بالقرآن

الاموية بابي بكر بن محيب ص
فغضاض جلباب الصيانة
غمسنيض طرفا فحيا حليف
ص

القاضي ابو البركات
محمد بن ابرهيم بن
الحاج الاندلسي

كثير

كثير الشفقة سريع الدمعة نحولا في رياسة الدين والدنيا هذا اقل ما يسامح فيه
من ذكره وتكفي فيه الاشارة قرا القراءات السبع على الاستاذ ابي الحسن بن ابي العيش
وبين يديه نشا وتادب وقرا عليه جمل الزجاج تفقها والجزولية وعرض التبريزي
وابن الحاجب وعرض بن عبد النور وتفقه في رسالة ابن ابي زيد والاشعار
السبعة وفصيح ثعلب وغيره وممن قدم عليه الاستاذ العالم الشاعر ابو عبد الله بن
خميس المحدرية اخذ عنه كثيرا من شعره وكتابها الموطا والمقامات وقرا عليه جملة
من كلام الشيخ ابي مدين رضي الله عنه وقرا على القاضي ابي جعفر بن ندكون عند
قدومه على بلده قاضيا بالقراءات السبع والموطا وجلسين تعليقة الطرطوشي ومن كشف
الحقايق للاسهري والدعوي والانكار للمرعيني تفقها وسمع على العافقي الموطا والبخاري
بين سماع وقراءة تفقه وسنن الترمذي وقد اعليه كتاب سيبويه وقرا على ابن الناظم
الاشارة الباجية وبرهان ابي المعالي وتنقيح القرافي ومقدمة المستصفى
والحاصل الارموي وقرا على ابي سلطان محمد بن عبد المنعم في تسهيل الفوائد لابن
مالك وتفقه عليه في كثير منه وغير ذلك من التواليف العديدة في انواع العلوم
على عدة مشايخ يطول ذكرهم منهم ابو الحسن الصغير وابو زيد الجزولي وابو علي
ناصر الدين المشدالي قرا عليهم وتفقه بهم وقرا على ابي علي ناصر الدين شرحه على
الرسالة ومنهم ابو العباس بن البناء البغدادي وتفقه عليه في كتب من تصانيفه
وله اشياخ جلة كثيرون ساعد ابن ذكرنا من اهل المشورة وممن يشفع استقصاؤهم
وتركت كثيرا مما ذكره المولف ولي القضاء باعمال كثيرة وحلس للعقد فاقام دربلغ
سبالغ الاسماع والاشياع وله تواليف اكثرها واكملها عنيت بجمعه في بيعات منها كتاب
قد يكتبوا الجواد في ذكر اربعين غلطه عن اربعين من النقاد هو نتيجة من تصحيف
الحافظ الدارقطني وكتاب قتل رجل في نظم الجمل ومنها كتاب خطر ينظر ونظر يخطر
في تلخيصات علي وتاليف ابن فتوح ومنها الانصاح فيمن عرف بالاندلس بالصلاح
ومنها حركة الرجولية في السالة المالقية ومنها سلوة الخاطر بنا اشكل من نسبة
الذئب الى الذاكر ومنها تاريخ المرية غير تام ومنها مغربة حيز في جلب التراجم
ومنها ديوان شعره المسمى بالعذب والاجاج من شعر ابي البركات بن الحاج ومنها
عرايس بنات الخواطر المجلوة على منصات المنابر ومنها المومن على انبا الرمن
ومنها تاليف في اسماء الكتب والتعريف بولفيها على حروف المعجم ومنها كتاب المرجع
بالدرك على من انكر اللفظ المشترك ومنها مشتبها مصطلحات العلوم ومنها كتاب
ما كثر دوره في مجالس القضاة ومنها الغلسيات وهي ما صدر بين يجالسه في
الكلام على صحيح مسلم من التعليس ومنها الفصول والابواب في ذكر من اخذ عنه
من الشيوخ والاتباع والاصحاب ومن شعره من قصيدة طويلة فيها صفة حاله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تاسف لكن حين عز التاسف ٭ وكفكفوه معاجيث لاعين تذرف
وجاذب قلبا ليس ياوي لمالف ٭ وعالج نفسا دارها يتضعف
ورام سكونا وهو في رجل طاير ٭ ونادى بانس والمنازل تقشف
اراقب قلبي مرة بعد مرة ٭ فالفيه ذياك الذي انا اعرف
فان حلت الصبر لم يتفعل لها ٭ وان حلت السراء لايتكيف
تحدثني الاسال وهي كديتها ٭ تبدل بي تحديثها وتحرف
باني في الدنيا سا قضي بارزي ٭ وبعد يحق الزعم لي والتعشف
وتلك اماني لاحقيقة عندها ٭ أبى فرق الضدين يبغي التالف
الا انها الاقدار تظلم سرها ٭ اذا ما وفى المقدور بالتراي تخلف
ايارب ان القلب طاش بما جرى ٭ به قلم الاقدار والقلب يرجف
وفي الكون من سر الوجود عجايب ٭ اطل عليها العارفون واشرفوا
فليس لنا الاخط رقا بسنا ٭ بابواب الاستسلام لله نلطف
فهدي سبيلي ليس للعبد غيرها ٭ والا فما يستطيع المكلف
لا تبتذلن نصيحة الا لمن ٭ يلقى لبذل النصح منك قبولا
فالنصح ان وجد القبول مفيد ٭ ويكون ان عدم القبول فضولا
اذا ما كنت السر عن اوده ٭ توهم ان الود غير حقيق
ولم اخف عنه السر من ظنة به ٭ ولكنما اخشى صديق صديق
كففت عن تومي الاذي اذهم ٭ يؤذوني حتى طرا شد الاذي
اصبحت عينا عينها فهم راقبوا ٭ فيها علي حكم زماني فقدي
رعى الله اخوان الخيانة انهم ٭ كفونا مؤونات البقا على العهد

**الشيخ ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن جزي الكلبي الغرناطي**

**محمد بن احمد** بن محمد بن جزي الكلبي يكنى ابا القاسم من اهل غرناطة وذوي الاصالة والنباهة فيها كان رحمه الله على طريقة مثلى من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد والتدوين يقتها حافظا قايما على التدريس شاركا في فنون من عربية واصول وقرات وحديث وادب حفظه للتفسير يستوعبا لله فوالى جماعة للكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس ممتع المحاضرة صحيح الباطن تقدم حظياه بالمسجد الاعظم من بلده على حداثة سنه فاتفق على فضله وجرى على سنن اصالته قدم على الاستاذ ابي جعفر بن الزبير واخذ عنه العربية والفقه والحديث والقران ولازم الخطيب الفاضل ابا عبد الله بن رشيد وابا المحمد بن ابي الاحوص القاضي ابا عبد الله بن برطال والاستاذ النظار المتفنن ابا القاسم قاسم بن عبد الله ابن الشاط والف الكثير من فنون شتى منها كتاب وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم وكتاب الانوار السنية في الكلمات السنية وكتاب الدعوات والاذكار

المخرجة



المخرجة من صحيح الاخبار وكتاب القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية وكتاب تقريب الاصول الى علم الاصول وكتاب النور المبين في قواعد عقايد الدين وكتاب المختصر البارع في قراة نافع وكتاب الاصح القرا الستة غير نافع وكتاب الفوايد العامة في لحن العامة الى غير ذلك مما قيده في التفسير والقرات وغير ذلك وله فهرسة كبيرة اشتملت على جملة كثيرة من اهل المشرق والمغرب ومن شعره هذه الابيات

لكل بني الدنيا مراد ومقصد ٭ وان مرادي صحة وفراغ
لابلغ في علم الشريعة مبلغا ٭ يكون به لي في الجنان بلاغ
فمثل هذا انما فاز من فاز ٭ وحسبي من الدنيا الغرور يباغ
فالفوز الا ان نعيم مؤبد ٭ به العيش رغد والشرابي ساغ

وله في الجناب النبوي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول

اريد امتداح المصطفى فيردني ٭ قصوري عن ادراك تلك المناقب
ولو ان كل العالمين تالفوا ٭ على مدحه لم يبلغوا بعض واجب
فاسكت منه هيبة وتادبا ٭ وحقا واعظاما لارفع جانب
ورب سكوت كان فيه بلاغة ٭ ورب كلام فيه عتب لعاتب
يارب ان ذنوبي اليوم قد كثرت ٭ فما اطيق لها حصرا ولا عددا
وليس لي بعذاب النار من قبل ٭ ولا اطيق لها صبرا ولا جلدا
فانظر الهي الي ذلي ومسكنتي ٭ ولا تذيقني حر الجحيم غدا

توفي شهيدا يوم الكاينة بطريف في عام احد واربعين وسبعماية رحمت الله عليه

**محمد بن ابرهيم** بن محمد السياري ويعرف بالبياني يكنى ابا عبد الله من اهل غرناطة كان حسن الطريقة طرفا في الخير يا عرف الغاية كهفا للطلبة حسن العهد حسن الخلق كثير التواضع امد الفقه ودرسه عمره وانتصب للفتيا وتكلم للجمهور وكان مغرما في المسالك ومستشارا في الاحكام يقوم على الفقه احسن القيام عالما على تدريسه مكبا على تبيينه سهل الالفاظ حسن التعليم شاركه في العربية والفرايض والاصول خطيبا جهوريا بليغ الخطبة حسن التلاوة طيب النغمة قراءا الاستاذ الكبير ابي جعفر ابن الزبير وسمع الخطيب المحدث ابي عبد الله بن رشيد واخذ عن ابي الوليد الحضرمي وتلمذ للشيخ الصالح ابي عبد الله الساحلي واخذ عن الخطيب الصالح ابي جعفر بن الزيات والاستاذ ابي القاسم بن الشاط وغيرهم وتوفي رحمه الله مدرسا بالمدرسة النصرية وخطيبا بمسجد المنصورة في علم ثلث وخمسين وسبعماية رحمت الله تعالى عليه

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابرهيم السياري البياني المالقي**

**محمد بن سعيد** بن يحيى بن يوسف الانصاري يكنى ابا عبد الله ويعرف بالطراز من اهل غرناطة كان رحمه الله مغربيا جليلا ومحدثا عالما به ختم بالمغرب هذا الشا

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن سعيد الطراز الغرناطي**

شبكة الألوكة www.alukah.net

البتة وكان ضابطا متقنا رقيد اهاتك بادىء الخط حسن الوراقة عارفا بالاسانيد
والطرق والرجال وطبقاتهم بصيرا عارفا بالقرات ومختلف الروايات ساهرا في
صناعة التقييد مشاركا في علم العربية والفقه والاصول وغير ذلك مجموعا فاضلا
ثقة ينظر وعى عدلا من يرجع فيما قيد وضبط لاتقانه وحذقه كتب بخطه كثيرا وترك
امهات حديثة اعتمدها الناس بعده وعولوا عليها وجرد اخر غير الى كتاب مشارق
الانوار تاليف القاضي ابي الفضل عياض وكان قد تركه في مبيضة في اثنى درجات
التفيح والادراج والاشكال واهمال الحروف حتى احترت منفعتها حتى استوفى ما نقل
منه المولف وجمع عليها اصولا حافلة وامهات عابلة من الاغريبة وكتب اللغة تخلص
الكتاب عيا اتم وجه واحسنه وكمل من غير ان يسقط منه حرف ولا كلمة والكتاب في ذاته
لم يولف مثله روى ابو عبد الله عن سحنون وعن ابي جعفر بن شراحيل وابا عبد الله
ابن صالح صاحبي الانصاري وابي محمد بن عبد العدو بن الحجاج وابي القاسم الملهي واخذ
بقرطبة عن ابي الحسن علي بن احمد الغافقي واخذ عالقة عن الحافظ ابي محمد القرطبي
ولازمه وانتفع به في صناعة الحديث وعن ابي علي الرندي وابي اسحق بن اغلب
وابن حوط الله وابي محمد بن عطية ويسبته عن ابي عباس العذري وبا شبيلية عن
ابي بكر بن عبد النور وابي جعفر بن مضاء وابي الحسن بن زرقون وبمدينة فاس
عن ابي عبد الله بن زيدان وابي البقا يعيش بن القديم وابي محمد قاسم الشريف
ويمرسيه عن ابي القاسم الطرسوسي وغيره وتوفي بغرناطة عام خمسة واربعين
وستمائة **محمد بن احمد** بن داود بن موسى بن مالك اللخمي البلنسي من اهل بلنسية يكنى
ابا عبد الله ويعرف بابن الكماد كان من جلة صدور الفضلاء زهدا وقناعة وانقباضا
الى دياناته الحلقة ولين الجانب وحسن اللقاء والعمل على التقشف والعزلة تدبر الصالحة
والرحلة اما ما شهورا في القرات يرحل اليه محدثا ثبتا فقيها متصدرا في المسايل
اعرف الناس بعقد الشروط ذا حظ من اللغة والعربية والادب رحل الى العودة
وتوجل في بلاد الاندلس فاخذ عن كثير من الاعلام وروى وقيد وصنف وافاد
وقصد لذلك قبل بغرناطة وغيرها وخرج بين يديه جلة وافرة من العلما والطلبة
وانتفعوا به تدل على الاستاذ ابي الحسن علي بن محمد بن لب وبك عليه وسمع من الخطيب
ابي الحسن علي بن يوسف بن باق ومن ابي عبد الله محمد بن احمد الشهير بابن الجور وبلفظه
عليه وقرا العربية على الغافقي وابي بكر يحيى بن المهلب وابي علي بن ابي الاخوص والقاضي
ابي بكر محمد بن ابرهيم الدباغ الاوسي وابي جعفر الطباع وامام العربية الاستاذ ابي
الحسين بن ابي الربيع واجازه جماعة من اهل المشرق وسهم نطب الدين العسقلاني
وجار الله بطاهر بن عساكر وابن ابي الدنيا وغيرهم وله تواليف واختصر كتاب المقنع
في القرات اختصارا بديعا وسماه المتبع في تهذيب المقنع وله غير ذلك ومن شعره

الشيخ ابو عبد الله محمد بن الكماد البلنسي

القاضي ابو القاسم
و
الاحكم وابو الحسن علي بن جابر
ابن خاتم م



عليك بالصبر وكن راضيا ... بما قضاه الله تلقى النجاح
واسلك طريق الجد والجح به ... فهو الذي يرضاه اهل الصلاح

توفي عام اثنى عشرة وسبعماية رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ ابو القاسم محمد ابن احمد الغافقي الملقي

**محمد بن احمد** بن محمد بن علي الغافقي من اهل بالقه يكنى ابا القاسم ويعرف بابن
حفيد الامين كان من اهل العلم والفضل والدين المتين والمدوب على التدريس كتب
الفقه استظهر بنها على كتاب الجواهر لابن شاس وكان مغطما فيهم متبركا به على سمت
الصالحين من الزهد والانقباض شديد الانكار على اهل البدع والاهوا
جلس للتدريس العلم بالمسجد الجامع واقرا به الفقه والعربية والفرايض واخذ عن
ابي علي بن ابي الاحوص وابي جعفر بن الزبير وابي محمد بن السداد والقاضي ابي القاسم
السكوت له تقييد حسن في الفرايض وجزو في تفضيل التين على التمر وكان مرتبا نوا زله
من الفقه تتقيد في الكاية العظمى بطريقا انتهى وقد تقدم انها كانت عام احدى
واربعين وسبعماية رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ ابو بكر محمد ابن احمد الغافقي المالقي

**محمد بن احمد** بن محمد بن علي الغافقي من اهل بالقه يكنى ابا بكر ويعرف بابن حفيد
الامين كان فقيها جليلا حافظا للفروع الفقه اماما متقبضا بدرس مختصرا ابن
الحاجب الفرعي عمره وعرضه في مجلس واحد واجتهد اجتهادا كثيرا ورحل الى المشرق
فحج ورجع الى الاندلس وكان اكثر اهل بيته تواضعا واسلمهم خلقا جميل الاعتقاد في
الناس متحليا بالعفاف والصون متابرا على الخير حسن العمل على سنن الصالحين
متقشفا توفي عام ستة وثلثين وسبعماية اوفي حدوده قلت هذان المذكوران
اخوان ولهما اخ ثالث اسمه ايضا محمد ويكنى ابا الحكم من اهل العلم والدين المتين
جلس للتدريس بالجامع الاعظم بعد موت اخيه ابي القاسم وكان خطيبا وتوفي
عام تسعة واربعين وسبعماية رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ محمد بن ابرهيم ابن الدباغ الاشبيلي

**محمد بن ابرهيم** بن محمد بن ابرهيم بن الفرج الاوسي المعروف بابن الدباغ الا
شبيلي كان واحد عصره في حفظ مذهب مالك وفي عقد الوثايق ومعرفة عللها
عارفا بالنحو واللغة والادب والكتابة والشعر والتاريخ كثير الشاشة والانقباض من
طيب النفس جميل العشرة صبورا على المطالعة سهل الالفاظ في تعليمه وانتابه اقبل
بجامع مرتاطة اكابر على انها الفقه واصوله وكان يقرا العقايد للعامة مترايا والد
الاستاذ ابي اسحق ابرهيم وعلى ابي الحسن الدباج القيسي القرطبي وعلى القاضي ابي
عبد الله محمد بن عياض توفي عام ثمانية وستين وستماية رحمه الله تعالى عليه

القاضي ابو جعفر يحيى بن حكيم بن ابان السرقسطي

**محمد بن علي** بن محمد بن احمد بن اياق الجذامي من اهل سرقسطة سكن مرتاطة ثم فاس
يكنى ابا جعفر كان مقربا مجودا متحققا بعلم الكلام واصول الفقه محصلا لها متقدما
في النحو حافظا للفقه حاضر الذكر لاقوال اهل تلك العلوم جيد النظر متوقد الذهن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكي القلب فصيح اللسان وولي احكام فاس وافتى بها ودرس بها العربية كتاب سيبويه وغيره روى عن ابي الاصبغ بن سهل وابي الحسن الحضرمي وابن سابق وابي العباس الدلائي وابي عبيد البكري وابي الغوارس محمد بن عاصم وابي القاسم بن زرقون وعبد الدايم بن زرقون واجاز له ابو الوليد الباجي روى عنه ابو اسحق بن فرقول وابو الحسن صالح بن خلف واللواتي وخلايق وله شرح كتاب الايضاح للفارسي وكان متقاعليه وصنف في الجدول مصنفين كبيرا وصغيرا وله مقيدة جيدة توفي بفاس وقتل بتلمسان سنة ثمان وثلثين وخمسمائة رحمه الله تعالى

الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحاج المالقي

**محمد بن حسن** بن محمد بن عبد الله المالقي الانصاري من اهل مالقة يكنى ابا عبد الله ويعرف بابن الحاج وبابن صاحب الصلاة كان مقرئا صدرا في اداية التجويد محمد شاه متقنا ضابطا نبيل الخط والتقييد دينا فاضلا وصنف في الحديث وخطب بجامع بلده وام بالعزيزية واستمرت حاله كذلك من نشر العلم وبثه وافادته الى ان اكرمه الله بالشهادة في وقعة العقاب روى بالاندلس عن ابي الحجاج بن الشيخ وابي الحجاج ابن كوثر وابي خالد بن يزيد بن رفاعة وابي سعيد الله بن مروس وابن الفخار وابي محمد ابن حوط الله وعبد المنعم بن الفرس وحج في حدود سنة ثمانين وخمسمائة توفي شهيدا محروضا صابرا في سنة تسع وستمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ ابو بكر محمد بن محمد القللوسي الاصطبونى

**محمد بن محمد** بن ادريس بن مالك بن عبد الواحد من اهل اصطبونة يكنى ابا بكر ويعرف بالقللوسي كان رحمه الله تعالى اماما في العربية والعروض وكان بقطره علما من اعلام الفضل والعلم والاثار رفيع المشاركة والف في الفرائض جزءا واشعرا علما وعمله بنيها والف في العروض والتاريخ رسالة والف تاليفا حافلا في تزجيل الشمس ومتوسطات الحضر وبعربية الاوتات بالافداه ولها رجوزة في شرح ملاحم ابن دريد وله شرح الفصيح وغير ذلك قرا على الاستاذ ابي الحسن بن ابي الربيع وابي القاسم الحصار الضرير وتكلم الاستاذ ابي جعفر بن الزبير وغيرهم وله شعر توفي عام سبعة وسبعمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ ابو بكر محمد بن ميمون الاندلسي

**محمد بن عبد الله** بن ميمون العبدري يكنى ابا بكر كان عالما بالقراات ذاكرا للتفسير حافظا للفقه واللغات والاداب شاعرا محسنا سمع ابا ذر الخشني وصنف في غير فن من العلم وكلامه نظما ونثرا كثير مدون روى عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وعبد الرحمن بن بقي وابن الباذش ويونس بن مغيث وابي عبد الله بن الحاج وابي محمد بن عتاب وابي الوليد بن رشد ولازمه عشر سنين وسمع ابا محمد الاسدي وغيرهم وصنف مشاهير في اخذ الافكار في اخذ النظار وشرحاه الكبير والصغير على جمل الزجاجي وشرح ابيات الايضاح للعضدي ومقامات الحريري وشرح معشرات الغزلية ومفكراته الزهرية الى غير ذلك ومن شعره

توسلت يا ربي بابي مومن ... وما قلت اني سامع ومطيع
ايصلي بحر النار غاص موحد ... وانت كريم والرسول شفيع
لانكثرت بغداد اوطان الصبى ... نفسي تسال بعيرها سعودا
فالدر ينظم عند فقد نحاره ... بجميل اجياد الحسان عقودا

ولده الحافظ ابو بكر محمد بن الجد الفهري الاشبيلي

توفي سنة سبع وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى عليه

**محمد بن عبد الله** بن يحيى بن عبد الله بن مرج بن الجد الفهري الحافظ الجليل يكنى ابا بكر جليل اشبيلية وزعيم وقته في الحفظ لبلى الاصل اشبيلي كان في حفظه الفقه بحرا يغرف من محيط يقال انه ما طالع شيا من الكتب فانسى اي الجلالة والاصالة وبعد الصيت واشتهار المحفل يروي عن ابي الحسن الاخضر ودرس عليه كتاب سيبويه واخذ عنه كتب اللغات والاداب والعربية وسمع من ابي بكر بن العربي وبرع اولا في العربية واقتصر عليها ثم مال الى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والاشراف على الاتقان والاحتفال في تحريض ابي الوليد بن رشد اياه على ذلك لما راى من سداد نظره واتقاد فطنته وانتهت اليه الرياسة في الفتيا وقدم للشوري مع ابي بكر بن العربي ونظرايه حينيذ باشبيلية في سنة احدى وعشرين وخمسمائة وتمادى به ذلك نيفا على سنتين سنة في ازدياد شهور الرياسة واطراد تمكن الحظوة ولم يشتغل بالتاليف مع غزارة حفظه واتساع مادة علمه وروى عن ابي محمد بن عتاب وعن ابي بحر الاسدي وابي الوليد ابن طريف وابي القاسم بن منظور القاضي وابي الوليد بن رشد وتناول له كتاب البيان والتحصيل وكتاب المقدمات حدث عنه ابو الحسين بن زرقون وابو محمد القرطبي الحافظ وابناه حوط الله وغيرهم مولده سنة ست وتسعين واربعمائة وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ ابو بكر محمد بن محمد الفخار المالقي

**محمد بن علي** بن محمد بن احمد بن الفخار الجذامي يكنى ابا بكر اركشي المولد والمنشاء مالقي الاستيطان شريف التدريب والقراة كان رحمه الله كثير العلوم عالي العلم والملكة قليل المداجنة صالحا شديد الانقباض معتقا في باب الورع سليم الباطن وكان مفيد التعليم متقنه من فقه وعربية وقراات وادب وحديث عظيم الصبر مستغرق الوقت في التدريس وشتات بينه وبين فقها بلده مشاحنة في امور عدوها عليه مما اركبها اجتهاده في مناط الفتوى وعقد لهم امير المسلمين بالاندلس مجلسا اجلى عن ظهوره وبقارسمه وبلغ من تعظيم الناس اياه مبلغا عالم بثله اجتهاده وانتفع بتعليمه واستفيد منه فرايبلده عالي فقيها كالاستاذ ابي بكر محمد بن محمد الدباج وعلى الاستاذ ابي الحسن علي بن ابراهيم بن هكم السكوني الكرباني وعلى الحافظ ابي الحسن علي بن عيسى المعروف بابن ستيوان وقرا على الخطيب بن عبد الله بن جميس وابي الحسن بن ابي الربيع وعلي بن يعقوب المحاني والمحدث الحافظ ابي محمد بن الكماد وغيرهم من الايمة الجلة من يطول تعدادهم

وكان رحمه الله مغرما بالتاليف فخر الثلاثين تاليفا في فنون مختلفة منها كتاب
تحسر نظم الجمان في تفسير ام القران واتتفاع الطلبة النبها في اجتماع السبعة القرا
والاحاديث الاربعون فيما ينتفع به القاريون والسامعون وكتاب منظوم الدرر
في شرح كتاب المختصر وكتاب نصح المقالة في شرح الرسالة وكتاب الجواب المختصر
وكتاب استوا النهج في تخريم اللعب بالشطرنج وكتاب الفصيل المنتضي الحزوز
في الرد على من انكر صيام يوم النار وز وكتاب جواب البيان على مقارمة اهل هذا
الزمان وكتاب تفضيل صلاة الصبح للجماعة في اخر وقتها المختار على صلوة الصبح
للمنفرد في اول وقتها بالاتفاق وكتاب ارشاد السالك في بيان اسناد زياد عن
مالك وكتاب الجوابات المجمعة على السوالات المنوعة وكتاب املاء الدول في
ابتداء مقاصد الجمل وكتاب اجوبة الافتاح والاحساب في مشكلات مسايل الكتا
وكتاب منهج الضوابط المقسمة في شرح قوانين المقدمة وكتاب التوجيه الاوضح
الاسما في حذف التنوين من حيث اسما وكتاب النكلة والتبريه في اعراب البملة
والتصلية وكتاب بهجة مزينة الانتخاب في شرح خطبة الكتاب ومنها الاجوبة المعتمدة عليه
في الرد على من رفع الخبر بك الى سيبويه وغير ذلك بحمد ومصر تفوق في عام
ثلث وعشرين وسبعمايتة رحمت الله تعالى عليه ورضوانه

**الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن سرزوق التلمساني**

**محمد بن احمد** بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن سرزوق العجيسي من اهل تلمسان يكنى
ابا عبد الله ويلقب من الالقاب المشرقية بشمس الدين قال الخطيب هذا الرجل
ابقاه الله في طرف دهره طرفا وخصوصية ولطافة يليح التوسل حسن اللقا مبذول
البشر كثير التودد نظيف البزة لطيف التاني حنير البيت طلق الوجه خلوب اللسا
طيب الحديث مقدرا الالفاظ عارف بالابواب درب على صحبة الملوك والاشراف
ممزوج الدعابة بالوقار والفكاهة بالنسك والحشمة والحشمة بالبسط عظيم الشا
لاهل وده والتعصب لاخوانه الف مالوف كثير الانتباه لمحدي الجاه عاصف
المنزل بالطلبة بارع الخط انيقه مشيع الرواية شارك في فنون من اصول
وفروع وتفسير يكتب ويفيد ويولف ويشعر نال بعيد والسداد في ذلك فارس
منير غير جزوع ولا هياب رحل الى المشرق في كنف حشمة من جناب والده رحمه
فج وجاور ولقي الجلة ثم فارقه وقد عرف بالمشرق حقه وشيوخه الذين اخذ عنهم
العلم ورووا عنهم الحديث مذكورون في مشيخته المساة بحالة المستوفز المستجاز
في ذكر من سمع من المشايخ دون من اجاز من ايمة المغرب والشام والحجاز فمنهم
عز الدين ابو محمد الحسين بن علي الواسطي الخطيب بالمدينة النبويه وجمال الدين
محمد بن احمد بن خلف المطري وهو يروي عن مفتي الدين عبد السلام بن سروع
وابو اليمن بن عساكر وغيره والشيخ ابو الحسن علي بن محمد المجاور الفراش بالحرم النبوي

ويطلب



وشهاب الدين احمد بن محمد الصنعاني وقاضي المدينة شرف الدين الاسيوطي اللخمي
والخطيب بها الدين موجي بن سلامة الشافعي الخطيب بالمدينة النبوية والشيخ
ابو طلحة الزبير بن ابي صعصعة الاسواني والشيخ عفيف الدين المطري والشيخ
ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد الي اربعة عشر جدا كلهم اسمه محمد التونسي
المجاور بالمدينة الشريفة والشيخان ابو محمد عبد الله وابو الحسن علي ابنا محمد بن
مرزوق والشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الواحد بن ابي زكنون التونسي نزيل
ومكة الشيخ شرف الدين ابو عبد الله عيسى بن عبد الله المجي الكتبي توفي وقد قارب الما
والشيخ زين الدين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري المكي
والشيخ شرف الدين خضر بن عبد الرحمن العجمي والشيخ حيدر بن عبد الله المقري
والشيخ برهان الدين ابرهيم بن مسعود بن ابرهيم الاملي المصري والشيخ مصلح الدين
الحسن بن عبد الله العجمي والشيخ الصالح ابو الصفا خليل بن عبد الرحمن العسقلا
التوزري والشيخ الصالح ابو محمد عبد الله بن اسعد الشافعي انتهت اليه الرياسة
العلمية والخطط الشريعية بالحرم والشيخ فخر الدين عثمان بن ابي بكر النويري المالكي
والشيخ شهاب الدين احمد بن احمد الحرازي اليمني وقاضي القضاة نجم الدين محمد بن
جمال الدين بن عبد الله بن المحب الطبري والشيخ جلال الدين ابو عبد الله محمد بن احمد
الافشهري التلمساني والشيخ ابو الربيع سليمان بن يحيى بن سليمان المراكشي السفاح
وابو فارس المعروف بابن الدرواك التونسي وابو عبد الله بن الفاح وشرف الدين
عيسى بن محمد المغيلي وبرهان الدين ابرهيم بن محمد القيسي الصفاقسي وخطيب
القدس محمد بن احمد بن الصايغ ومحمد بن علي بن مسلم الاندلسي وبرهان الدين
ابن تاج الدين بن الفركاح الدمشقي وقاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن محمد
ابن جماعة الكناني قاضي القضاة بالديار المصرية **وبالديار المصرية** الشيخ
جلال الدين اسمعيل بن يوسف الغزنوي وتقي الدين محمد بن ابي بكر بن عيسى السعدي
والشيخ الصنف قاضي القضاة جلال الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن
عمر القزويني شهير الذكر رفيع القدر وقاضي القضاة برهان الدين ابرهيم بن ابي
محمد عبد الحق الحنفي والشيخ قطب الدين ابو محمد عبد الكريم بن عبد النور بن منير
الحنفي والشيخ شهاب الدين احمد بن منصور الحلبي الجوهري والشيخ المعمر شرف الدين
يحيى بن ابي الفتوح المقدسي بن المصري والشيخ محسن ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن عبد المعطي القرشي وشهاب الدين احمد بن محمد الحلبي الحنبلي وفتح الدين
محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس اليعمري واخوه شمس الدين ابو بكر بن محمد
والشيخ اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي
الغرناطي والشيخ النسابة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي بكر بن علي بن حاتم

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ابن جبر الزبيدي المصري تبلغ شيوخه نحو ست الف شيخ وشمس الدين محمد بن عدلان
وشهاب الدين احمد البوشي المالكي والشيخ تاج الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن تغلب
المصري مدرس المالكيه وشمس الدين محمد بن كشغدى بن عبد الله الحطابي الصيرفي
وعماد الدين محمد بن عالي بن بحم الدمياطي الشافعي وتقي الدين صالح بن مختار الأسدي
وتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي وبرهان الدين ابراهيم القاسم المعروف بابن
بنت الشاطبي وبرهان الدين الهكري ومحمد بن جابر الوادي آشي وابو العلم بن علي
البرا وعز القضاة ناصر الدين منصور بن محمد بن منير الأسكندري وبتونس
المحدث الساية ابو عبد الله محمد بن حسين الزبيدي وقاضي الجماعة ابو اسحق بن
عبد الرفيع والقاضي ابو محمد بن عبد السلام وابو محمد بن راشد القفصي وامام
جامع الزيتونة ابو موسى هرون وبسجاية الامام العلامة ابو علي ناصر الدين
المشدالي والحافظ فقيه زمانه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن بلبخت الزواوي
وابو عبد الله بن المفسر وجلسان ابن الامام وقاضي الجماعة ابو عبد الله بن هديه
والخطيب ابو محمد المجاصي وغيرهم وذكرهم يطول ولما انصرف من المشرق وقدم المغرب
استمل عليه السلطان ابا الحسن اشتمل الخطه بنفسه وجعله منفى سره وامام جمعته
وخطيب منبره وامين رسالته ورحل بعد ابي الحسن الى الاندلس فاخذ به سلطانها
واجراه على تلك الوتيرة فقلده الخطبة بمسجده واقعده لله قبل مسجد حضرته ثم
انصرف عزيز الرجلة حتى قدم على ولد السلطان ابي الحسن وارث الملك بعده
السلطان ابو عنان فارس فكان عنده في محل جلة وبساط قرب مجدي ناجع الشفاعة
وكان بعد ابي عنان عند اخيه السلطان ابو سالم المسما بالسعيد فاستولى على امره
السلطان وخلطه السلطان بنفسه ولم يستأثر عنه بشئه ولا انفرد بما سوى بضع
اهله بحيث لا يقطع في شئ الا عن رايه ولا يحول ويثبت الا واقفا عند حده فحشيت بابه
الوفود وصرفت اليه الوجوه ووقفت عليه الامال وخدمته الاشراف وجلبت
الى سدته بضايع العقول والاموال وهادنته الملوك فله تخدم والحداة الا اليه
ولا تحط الرحال الا لديه ثم انفرد اخيرا ببيت الخلوة ومنتبذ المناجاة من دونه
مصطفى الوزرا وغايات الحجاب فاذا انصرف نبعته الدنيا وسارت بين يديه
ورفقت بها به الاسرا قد وسع الكل لحظه وشملهم بحسب الرتب والاحوال رعيه
لكن رضى الناس الغاية التي لا تدرك والحد بين بني آدم قد يسر فلما انقضى امر
هذا السلطان نبض عليه واجمع الملا على قتله وضيق عليه وانتهبت اموله واعتقلت
رباعه وتنادي به الاعتقال والشدة الى ان شمله عوايد الله تعالى في الخلاص
من الشدة وظهرت عليه بركة سلفه قايمة حجة الكرامة لهم في امره قال ابن الخطيب
اخبرني امير المسلمين سلطاننا اعزه الله قال عرض لي والدي رحمه الله في النوم

فقال



فقال لي يا ولدي اشفع في الفقيه ابن مرزوق فعينت في الوجهة في ذلك قاضي الحضرة
فكان ذلك ابتدا الفرج قال وحدثني الثقة من خدام السلطان ابا عنان انه مخبول
من نفسه يعني السلطان وكان ابو عنان قد غضب عليه ثم اجاره من سخطه عليه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني بذلك وكفى جاها وحرمة قال المولف ثم ترك
سبيله واجع له ركوب البحر الى البلاد المشرقية باهله وولده فسار في كنف الستر وتحت
جناح الوقاية عام اربعة وستين وسبعماية وتضاعفه عديدة بين فنون ستوعته وكلها
بديعة كثيرة الفايدة تدل على كثرة اطلاعه منها شرح العمدة في خمس مجلدات جمع فيه
بين شرحي الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وتاج الدين الفاكهاني واضاف الى ذلك كثيرا
من الفوايد الجليلة النفيسة وشرح كتاب الشفا في التعريف بحقوق المصطفى لم يكمل
وتوفي بعد الثلاثين وسبعماية رحمه الله ورضي عنه امين

**محمد بن عبد الرحمن** بن سعد التميمي التسيلي الكرسوطي من اهل نازل
سالقه يكنى ابا عبد الله كان عزيز الحفظ سحر الذكر عديم القرين عظيم الاطلاع يتناول منه
على السايل كتب مهيل ينقل الفقه منسوبا الى اماته ومنسوطا برجاله والحديث باسانيده
ومتونه محله من الشهرة بالحفظ والاستظهار لفروع الفقه كبير ذكر الفقيه علي ابي يزيد
الجزولي وعبد الرحمن بن مفان وابي الحسن الصغير وعبد المومن الجانائي واخذ بعد
ذلك عن ابي اسحق اليرناسي وعن خلف الله الحباحي وابي عبد الله بن عبد الرحمن
الجزولي وابي العباس بن راشد العمراني وابي عبد الله بن رشيد وروى الحديث
بسبته على ابي عبد الله الغاري وابي عبد الله بن هاني وبغيرها عن ابي عمران منظور
وغيرهم وله من التواليف الغزير في تكميل الطرر طرر ابي ابرهيم الاعرج ثم الدرر في
اختصار الدرر المذكورة وتقييد ان على الرسالة كبير وصغير ولخص الترهيب لابن
بشير وحذف اسانيد الصنفات الثلاثة والتزم اسقاط التكرار واستدراك العجا
الواقعة في الترمذي على مسلم والبخاري وقيد على مختصر الطليطلي وشرع في تقييد على
قواعد الاسلام لابي الفضل عياض رحمه الله تعالى اثير هو ورد له في طريق ولقي شدة
ونكالا ثم سرحا وخلصا وولده بفاس عام تسعين وسبعماية رحمة الله تعالى عليه

**محمد بن عمر** بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري من اهل سبتة يكنى ابا عبد الله ويعرف
بابن رشيد الخطيب المحدث المتبحر في علوم الرواية والاسناد كان نزيد عصره حلية
وبعدالة ومحفظا وادبا وسمتا وهديا راسخ الاسمعة عالي الاسناد صحيح النقل اصيل
الضبط تام العناية بصناعة الحديث يتيما عليها بصيرا بها محققا فيها ذاكرا للرجال متضلعا
من العربية واللغة والعروض فقيها اصيل النظر ذاكرا للتفسير ريان من الادب حافظا
للاخبار والتواريخ شاركا في الاصلين عارفا بالقرات قدم عنا طة فاقام بها خطيبا
معظما مقبول الشفاعة ثم انتقل الى مدينة فاس فاقام بها معظما عند الملوك والخاصة

الشيخ ابو عبد الله محمد التسيلي المالقي
الشيخ ابو عبد الله محمد ابن عمر بن رشيد السبتي
شبكة الألوكة www.alukah.net

قرأ ببلده ستة على الاستاذ امام النحاة ابي الحسن بن ابي الربيع كتاب سيبويه
وتيد على ذلك تقييدا واخذ عنه العلوم واخذ عن الجلة الذين يشق احصاؤهم
تلقيا من قريحته الزاكية المقبولة الحد آمدرين روى عنه ابن بقي ورزين بالمشرق عن
ابي اليمن بن عساكر والامام شرف الدين ابو محمد بن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي
وابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن الحبي وعلي بن احمد المقدسي رحلة الشام واحمد بن
هبة الله بن عساكر الدمشقي شرف الدين وقطب الدين محمد بن احمد بن القسطلاني
شيخ دار الحديث الكاملية والف فوائد جليلة في كتاب سماه ملئ العيبة بما جمع بطول
الغيبة في الوجهتين الكريمتين الى مكة وطيبة قدم غرناطة في عام اثنين وسبعين
وستمائة فعقد مجالس للخاص والعام يقرئ بها فنونا من العلم ويقدم خطباء
واماما بالمسجد الاعظم منها توفي بمدينة فاس في شهر محرم سنة احدى وعشرين
وسبعمائة مولده بسبتة عام سبعة وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى عليه

**محمد بن سعدون** بن علي بن هلال البرني كان من اهل العلم بالاصول والفروع
وسمع من ابي اسحق التونسي وابن باشاد وله كتاب الاكمال لابي اسحق التونسي
روى عنه ابو علي الصدفي وابو علي الغساني توفي باثغات سنة خمس وثمانين واربعمائة

**محمد بن جابر** بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان القيسي الوادي اشي
الاصل التونسي الاستيطان يكنى ابا عبد الله ويلقب بشمس الدين ويعرف بابن جابر
ولد ونشا بتونس ورحل في البلاد المشرقية والمغربية واستكثر من الرواية ونقب
عن الشيخ وتيد الكثير حتى اصبح جماعة المغرب وراويته الوقت ثم قدم الاندلس
كان رحمه الله عظيم الوقار والابهة قويم السمت قرأ القرآن على ابي جعفر بن الزيات بفاس
ثم رحل الى المشرق ورحل الى الحجاز مرتين وجاور بالحرمين وحدث بهما وسمع وسمع
وسمعت عليه موطأ مالك بن انس رواية يحيى بن يحيى في الحرم النبوي في سنة ست
واربعين وسبعمائة ولقيه من العلماء والمحدثين اجمع فيهم شيخ وحده انفساح روايته
وعلو اسناده وكان محدثا مقريا مجودا له معرفة بالنحو واللغة والحديث ورجاله وكان
فقيها نبيلا وكان والده معين الدين ابي سلطان جابر اماما عالما رحالا ممعنا
مقريا من شيوخ ابي عبد الله قاضي الجماعة بتونس ابو العباس بن الغماز والخزرجي
البلنسي وقاضي القضاة بها ابو اسحق بن عبد الرفيع وقاضي القضاة بالديار المصرية
بدر الدين ابرهيم بن سعد بن جماعة وقاضي الجماعة ببجاية ابو العباس الغبريني وابو
جعفر محمد بن الخضر بن طاهر بن طراد وشرف الدين ابو عبد الله الحسين بن عبد الله
ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي ورضي الدين ابرهيم بن
عمر الخليلي الجعبري وابو الفضل ابو القاسم بن حماد الحضرمي والسبتي وعبد الله
ابن يوسف بن موسى المنتشي وعبد الله بن محمد بن هرون الطائي القرطبي وابرهيم

ابن

ابو محمد عبد الله بن ابو حي

الشيخ محمد بن سعدون البرني

الشيخ ابو عبد الله بن جابر الوادي اشي

ابن محمد بن احمد بن الحاج التجيبي واحمد بن يوسف بن يعقوب بن علي الغمري اللبلي
ووالده جابر بن محمد بن قاسم معين الدين وبدر الدين ابو القاسم بن محمد بن الخطيب
وجمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن الصفار وابو بكر بن عبد الكبير بن
صدقة العوني ومحمد بن ابرهيم بن احمد التجيبي وابو يعقوب يوسف بن ابرهيم بن احمد
ابن عقاب الحدادي الشاطبي وعبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الانصاري الا
سدي الصغير وابي وابو القسم خلف بن عبد العزيز القبتوري وعلي بن محمد بن القسم
ابن رزين التجيبي وعم القضاة فخر الدين ابو محمد عبد الواحد بن منصور بن محمد
المنير وتقي الدين محمد بن احمد بن عبد الخالق المصري وصدر النحاة اثير الدين ابو
حيان وظهير الدين ابو محمد بن عبد الحق المخزومي المقدسي الدلاصي ورضي الدين
ابرهيم بن ابي بكر الطبري والمعمر بها الدين ابو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن هبة الله
ابن عساكر الدمشقي واما من كتب فنحو من مائة وثمانين من اهل المشرق والمغرب
قدم غرناطة عام ست وعشرين وسبعمائة وله تواليف حديثية جلة منها اربعون حديثا
اعرب فيها بادل على سعة خطه وانفساح رحلة وله اسانيد كتب المالكية يرويها الى مولفيها
والترجمة العياضية وله تعاليق مفيدة وانما ذكرت هذا الشيخ ومن كان قبله في قلة
البضاعة في الفقه لك فادة بذكرين روى عنهم فانه احد شيوخنا وشيخ كثير من اهل
زمانا تاتوفي رحمه الله سنة تسع واربعين وسبعمائة في الطاعون مولده سنة ثلث و
سبعين وستمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه امين

**محمد بن خلف** بن موسى الاموي من اهل البيرة يكنى ابا عبد الله كان متكلما محققا
برايي الاشعري ذاكرا لكتب الاصول والاعتقادات مشاركا في الادب مقدما في الطب
روى عن ابن مزين مولى الطلاع وابي علي الغساني واخذ علم الكلام عن ابي بكر بن الحسن
المرادي روى عنه ابو اسحاق بن تركول وابو الوليد بن خيرة وجماعة كثيرة وله التكت
والامالي في الرد على الغزالي والافصاح والبيان في الكلام على القرآن والوصول الى
معرفة الله ونبوة الرسول صلى الله عليه وسلم ورسالة الاقتصار على مذاهب الائمة الاخيار
ورسالة البيان في حقيقة الايمان والرد على ابي الوليد بن رشد في مسئلة الاستواء
له في الجزء الاول من مقدمة وشرح مشكل ما وقع في الموطا وصحيح البخاري وكتاب
في مداواة العين وهو كتاب جم الافادة توفي في سنة سبع وثلثين وخمسمائة

**محمد بن عبد الرحمن** بن عبد السلام الغساني من اهل منارطة يكنى ابا عبد الله
كان محدثا نبيلا حافظا ذكيا وله شرح جليل على كتاب الشهاب واختصار حسن في اقتباس
الانوار للرشاطي وكان وافر الحظ من الادب ويقرض شعرا لا باس به توفي في سنة تسع
عشرة وستمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه امين

**محمد بن عبد الرحمن** بن علي بن عبد الرحمن بن صقالة البيري من اهل غرناطة

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن خلف البيري

نقلة

الشيخ ابو عبد السلام محمد بن عبد الله الغرناطي

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن صقالة الغرناطي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو عبد الله كان من حذاق المحدثين حدث غير رواية ولم يكن في عصره مثله اخذ عنه
الحافظ ابي بكر بن عطية وعياض بن موسى وابن عتاب وابي بكر بن العربي وغيرهم من
الحلة وله تواليف مفيدة مولده في سنة خمسماية توفي في سنة اربع واربعين وخمسماية

**الشيخ محمد بن علي المحاربي الغرناطي**

**محمد بن علي** المحاربي الغرناطي كان من جلة اهل العلم ببلده روى عن ابي جعفر بن
الباذش واجاز له ابو محمد بن عتاب رحمه الله تعالى ٥

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن سفيان الغيرواني**

**محمد بن سفيان** ابو عبد الله الغيرواني صاحب كتاب الهادي في القرآت نقله على
ابي الحسن القابسي ورحل فاخذ القرآت عن ابي الطيب بن غلبون وغيره قال ابو عمرو
الداني كان ذا فهم وحفظ وعفاف توفي في سنة خمس عشرة واربعماية رحمه الله تعالى ٥

**الشيخ ابو بكر محمد ابن معاوية المروان القرطبي**

**محمد بن معاوية** بن عبد الرحمن ابو بكر الاموي المروان القرطبي محدث الاندلس
المعروف بابن الاحمر روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى وخلف بن الرحلة عن النسائي
والفرياني وابن خليفة الجمحي ودخل الهند ورجع وكان ثقة توفي في رجب سنة ثمان
وخمسين واربعماية وثلثماية رحمت الله تعالى عليه ٥

**القاضي ابو طاهر محمد السدوسي البغدادي**

**محمد بن احمد** بن عبد الله بن نصر بن بحير بن صالح بن عبد الله بن اسامة ابو طاهر
الذهلي القاضي السدوسي البصري البغدادي المالكي ولي قضا بغداد وواسط
ودمشق ومصر وكان ابوه ولي قضا البصرة وواسط وكان يستخلف ولده هذا
دخل ابو طاهر مصر سنة اربعين وثلثماية وحج منها وعاد اليها وتولى القضا بها ولم
يتول قضا مصر احد من القضاة الذين تولوا قضا بغداد غيره وغير يحيى بن اكثم روى
ابو طاهر عن ابي غالب عليا بن احمد بن النضر واسحق بن خالويه والحسين بن الكميت
وابي مسلم الكجي وابي خليفة الفضل بن الحباب وجعفر بن محمد الفريابي ويوسف بن يعقوب
القاضي وجماعة كثيرة من الاعيان وقال ابن رولان كان ابو طاهر كثير الحديث والاجتماع
واسع المذاكرة قد عني به ابوه فسمعه في سنة سبع وثمانين ومايتين فادرك جماعة
ممن عالى به محمد السمار وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهما كثيرا ثم تركه اختصارا وحدث
ببغداد ويسير اونزل مصر وحدث بها واكثر وكتب عنه عامة اهلها وسمع منه الحافظ ابو
الحسن الدارقطني وابو اسامة الهروي والحافظ عبد الغني بن سعيد وابو العباس
الصيرفي وخلق لا يحصون وذكره ابن ماكولا فقال كان ثقة ثبتا كثير السماع فاضلا
وهو بيت جليل في الحديث والقضا وكان يذهب الى قول مالك بن انس ورعما اختار وكان
من اهل القرآن والعلم والادب متفننا في علوم وله كتاب في الفقه اجاب فيه عن مسائل
مختصر المزني على قول مالك بن انس واختصر تفسير الجباني وتفسير البلخي وكان
يخالف قول مالك بن الحكم باليمين مع الشاهد ويحكي ان اباه واسمعيل القاضي كانا
لا يحكمان به وكانا مالكيين وكان اذا شهد عنده الشاهد الواحد ليس معه سواه
رد الحكم ومما استحسن من كلامه انه لقي الخليفة المعز باسكندرية وهو احد الخلفا



العبديين وكان مع الخليفة قاضيه النعمان بن محمد فلما جلس ابو طاهر عنده سأله
الخليفة عن اشياء منها انه قال له كم رأيت من خليفة فقال واحد وقال ومن هو
فقال انت والباقي ملوك ثم قال له احججت قال نعم قال ورزت قال نعم قال سلمت على
الشيخين قال شغلني عنهما النبي صلى الله عليه وسلم كما شغلني امير المؤمنين عن ولي عهده
فارضى الخليفة وخلص من ولي عهده وكان لم يسلم عليه بحضرة الخليفة فازداد
الخليفة به معجبا واخلع عليه وابقاه على ولايته واجازه بعشرة الاف درهم واقام النعمان
ابن محمد بمصر لا ينظر في شيء اختيارا ولما استوضع عزله العزيز بالله وولاه ابن النعمان
فكان ولاية ابي الطاهر ستة عشر سنة وقيل ثماني عشرة سنة وقيل انه لم يعزل بل
استعفى قبل موته بسير ومولده سنة تسع وسبعين ومايتين وهي سنة النجبا ولد
فيها هو وجعفر بن الفرات والحسن بن القاسم بن عبيد الله وغيرهم وقال رحمه الله
كنت العلم بيدي ولي تسع سنين وتوفي بمصر سنة سبع وسبعين وثلثماية وله ثمان
وثمانون وقيل غير ذلك رحمت الله تعالى عليه ورضوانه امين ٥

**الشيخ ابو بكر محمد بن ابي الاصبغ الحراني القصوري القرطبي**

**محمد بن احمد** بن ابي الاصبغ عبد العزيز بن منير الامام الحراني المعروف بابن
ابي الاصبغ يكنى ابا بكر سكن بصر وله بالجامع وكان فقيها مشهورا ثقة راوية للحديث
وحدث بمصر وقتله وكان اماما عالما فصيحا توفي سنة تسع وثلثين وثلثماية رحمه الله

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن فرج القرطبي**

**محمد بن احمد** بن محمد بن يحيى بن مفرج يكنى ابا بكر يعرف بابن عبد الرحمن بن الحكم الاموي
الاندلسي القاضي المعروف والده بالقصوري نسبة الى عين قنطوريه بقرطبة وقيل
كنيته ابو عبد الله سمع من بقرطبة قاسم بن اصبغ كثيرا ومحمد بن عبد الله بن ابي دليم
ومحمد بن محمد الحشني ونظرائهم وسمع بمكة من ابي سعيد بن الاعرابي ونظرائه وسمع
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم شاميها المروزي ودخل اليمن وطاف ببلدانها وسمع
بها من الشيخ الجليل ودخل القدس والشام ومصر واعمال تلك البلدان وسمع بها وعدة
الشيوخ الذين لقيهم بها تيف وثلثون شيخا روى عنه ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله
الطلمنكي وابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي وابو سعيد بن يونس وهو من
اقرانه وقدم الاندلس بعلم كثير واتصل بامير المؤمنين الناصر بالله وكان له منه
مكانة واستقضاه على اشبونة وعلى غيرها وكان حافظا للحديث عالما بصحيحه بالرجال
صحيح النقل جيد الكتابة على الكثرة ماجع وكان من اعنى الناس بالعلم واحفظهم للحديث
ومن اوثق المحدثين بالاندلس وصنف كتابا في فقه الحديث وفي فقه التابعين
فيها فقه الحسن البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في اجزاء كثيرة رجع مسند
ابن الغرضي وحديث قاسم بن اصبغ وغير ذلك توفي سنة ثمانين وثلثماية وهو
ابن ست عشرة وثلثماية رحمت الله تعالى عليه ورضوانه امين ٥

**محمد بن احمد** بن ابي بكر بن مفرج باسكان الراء والحا المهملة الشيخ الامام ابو عبد الله

الانصاري الاندلسي القرطبي المفسر كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا المشغولين بما يعنيهم من امور الاخرة اوقاته معمورة ما بين تدوجه وعبادة وتصنيف جمع في تفسير القرآن كبيرا في اثني عشر مجلدا سماه كتاب جامع احكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي القرآن وهو من اجل التفاسير واعظمها نفعا استنبط منه القصص والتواريخ واثبت عوضها احكام القرآن واستنباط الادلة وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمنسوخ وله شرح الاسماء الحسنى في مجلد سماه الكتاب الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى وكتاب التذكار في افضل الاذكار وضعه على طريقة التبيان للنووي لكن هذا اتم منه واكثر علما وكتاب التذكرة باموال الاخرة مجلدين وكتاب شرح التقصي وكتاب قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكتب والشفاعة لم اقف على تاليف احسن منه في بابه وله ارجوزة جمع فيها اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وله تواليف وتعاليق مفيدة غير هذه وكان قد اطرح التكلف يمشي بثوب واحد وعلى راسه طاقية سمع من الشيخ ابي العباس احمد بن عمر القرطبي مولف المفهم في شرح صحيح مسلم بعض هذا الشرح وحدث عن ابي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وغيره ما وكان مستقر اقامته بني خصيب وتوفي بها ودفن بها في شهر شوال من سنة احدى وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى

**محمد بن تطيف** البزاز الافريقي كان من العلماء الراسخين والفقهاء البارعين والائمة المعدودين العباد الناسك كان محمد بن ابي يزيد رحمه الله يقول لو كان ابو عبد الله بن تطيف بالعراق وان لم سيعني ان اجلس هذا المجلس لانه اولى بذلك مني لفضله وحفظه وفقهه ودينه وورعه وكان سعيد في اعلى طبقة من اصحاب ابي بكر بن اللباد وكان يشبه بالقاسم ولما اشتهرت اماسته خرج من افريقية الى المشرق هربا من الرياسة ولما ظهر فيها من سب السلف وذكر انه دخل الى موضع يتباع فيه ونقد دخل ذلك الموضع جماعة من العلماء والصلحاء فلما دخل قاموا كلهم اجله لا له وهيبة له كان له هيبة لم تكن لاحد من اهل افريقية وكان في ذلك المجلس السكاكيني الشاعر فلما راى تعظيمهم له قال لقد اعطي هذا الرجل امرا كبيرا والله لاختبرنه فالقى عليه مسايل يقصد بها الاستدراك لا نه انما يجيب من الكتاب فقال السكاكيني لو قام الناس على رؤسهم لهذا الرجل لكان قليلا له تخلى من الدنيا وانقطع الى الله عز وجل وكان يحضر مجلس ابي اسحاق ابراهيم بن احمد الشيباني مع اصحابه للمذاكرة فتخلف مرة فساله ابو اسحاق عن سبب تخلفه فقال اعتبت في مجلسك رجل مسلم فلذلك تخلفت فقال انا في تاب والله رحمه الله في مصر في طلب الحديث ومذاكرة العلماء مثل ابي اسحق بن سفيان وابي عبد الله الغالي وغيرهم من العلماء وتوفي بمصر في سنة خمس وخمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه





**محمد بن رشيد** ابو زكريا الافريقي الفقيه كانت رحلته ورحلة سحنون الى ابن القاسم رحلة واحدة وذكره ابو العرب فقال كان من نقلة العلم ثقة توفي سنة احدى وعشرين ومايتين رحمه الله تعالى عليه ورضوانه امين

**محمد بن سعيد** بن المري ابو عبد الله الاموي القرطبي من اهلها له رحلة الى المشرق لقي فيها ابا عبد الله البلخي وعلي بن الحسين الازدي القاضي ومحمد بن موسى النقاش والحسن بن رشيق وغيرهم ومن تواليفه جامع واضح الدلالات وكتاب رياضات الاخيار في الفقه وكتاب عمل المرء في اليوم والليلة وعن ذلك حدث عنه جميع ذلك ابو عبد الله عبد السلام الحافظ وقال قدم علينا طليطلة مجاهدا وحدث عنه ابو جعفر الزهراني ادخله البربر بد خولهم قرطبة وكان قد استقبلهم شاهرا سيفه الى ان ياخطب النار طوعي الى ان كنت من قتله بكم حتى تقتلوه وذلك في سنة ثلاث واربعين ومايتين رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

**محمد بن سليم** بن شبل ابو عبد الله الافريقي سمع من سحنون وكان ثقة معروفا بالسماع من محمد بن ريح توفي سنة سبع وثلثمائة رحمه الله عليه

**محمد بن مسكين** اخو عيسى بن مسكين له سماع من محمد بن سحنون والحارث بن مسكين وسحنون وجماعة من المصريين ذكره ابو العرب وقال ما اعلم انه فاته احد من رجال اخيه عيسى اكبر منه في المولد بثلاث سنين وكان شيخا عاقلا سمع منه ابو العرب توفي بعد اخيه عيسى في سنة سبع وسبعين ومايتين بتوزر رحمه الله

**محمد بن مسور** بن عمر نسب الى جده ابو الفضل بن العباس بن عبد المطلب قرطبي روى عن ابن وضاح وابرهيم بن قاسم ويحيى بن قاسم ومطرف بن قيس ووهب بن نافع ومحمد بن عبد السلام الخشني وغيرهم وحج سنة ثمان وستين ومايتين وكان ضابطا ثقة بصيرا بالفقه والاقضية متدينا خاشعا ذكره ابن الفرضي وقال حدثنا عنه جماعة من شيوخنا واثنوا عليه توفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة رحمه الله عليه

**محمد بن يحيى** الاسلمي الاسكندراني روى عن مالك بن انس رحيوة وضمام بن اسعيل روى عنه مقدام بن داود وذكره ابن يونس من الاسكندرانيين وقال يروي مناكير وذكره الخطيب والرواة عن مالك بن انس رحمه الله عليهما

**محمد بن يحيى** المعافري ذكره ابن شعبان في اصحاب مالك الاسكندرانيين

**محمد بن اشهب** بن عبد العزيز ذكره ابن يونس وقال يروي عن ابيه توفي سنة سبع واربعين ومايتين رحمه الله تعالى عليه

**محمد بن عبد الملك** بن امين القرطبي ابو عبد الله الحافظ ورحل الى العراق وسمع من محمد بن اسمعيل الصايغ ومحمد بن الجهم السمري وطبقتهما والف كتابا على مسند ابي داود وكان بصيرا بمذهب مالك توفي سنة ثلاث عشرين وثلثمائة

الفقيه ابو زكريا يحيى بن رشيد الافريقي

الشيخ ابو عبد الله محمد بن سعيد المري القرطبي

الشيخ ابو عبد الله محمد بن سليم الافريقي

الشيخ محمد بن مسكين

الشيخ محمد بن مسور القرطبي

الشيخ محمد بن يحيى الاسلمي السكندري

الشيخ محمد بن يحيى السكندري

الشيخ محمد بن اشهب بن عبد العزيز

الشيخ الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن امين القرطبي

الشيخ محمد بن تطيف البزاز الافريقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولد ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

القاضي محمد بن صالح العباسي الكوفي

**محمد بن صالح** بن علي الهاشمي العباسي العيسوي الكوفي الشهير بابي الحسن ابن ام شيبان قاضي القضاة روى عن عبد الله بن زيد ان البجلي وجماعة وتقدم بغداد وسمع ابيه فقرأ على ابن مجاهد وتزوج بابنة قاضي القضاة ابي عمر محمد ابن يوسف قال طلحة الشاهد هو رجل عظيم القدر واسع العلم كثير الطلب حسن التصنيف متوسط في مذهب مالك سفقش وقال ابن ابي الفوارس نهاية في الصدق نبيل فاضل مات رابنا في بغداد مثله توفي فجاة في جمادى الاولى سنة تسع وستين وثلثمائة وله بضع وسبعون سنة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن مفرج القرطبي

**محمد بن احمد** بن محمد بن يحيى بن مفرج الاموي مولاهم القرطبي الحافظ محدث الاندلس يكنى ابا عبد الله ورحل وسمع ابا سعيد بن الاعرابي وخيثمة وقاسم بن اصبغ وطبقتهم وكان ابو عبد الله راسخ الحرمة عند صاحب الاندلس صنف لعدة كتب فولاه القضاء توفي سنة ثمانين وثلثمائة وله ست وسبعون سنة رحمه الله عليه

الشيخ ابو عبد الله محمد بن بطال اللورقي

**محمد بن بطال** بن وهب بن عبد الاعلى ابو عبد الله التيمي من اهل لورقه رحل من بلده رحلتين الاولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة والثانية سنة ست وار بعين سمع في الاولى بمكة من ابن الاعرابي وعبد الملك بن بحر الحلبي وبمصر من احمد ابن مسعود الزبيري وابي القاسم العلاف وابن ابي الاصبغ وروى كتاب ابن الموازعن علي بن عبد الله بن ابي مطر بالاسكندرية وكان كثير الرواية مشهوره العناية حدث بقرطبة وسمع منه جماعة توفي بلورقه سنة ست وستين وثلثمائة وهو ابن اثنين وستين سنة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الفقيه الحافظ ابو الوليد محمد بن حنيرة القرطبي

**محمد بن عبد الله** بن حنيرة ابو الوليد الاندلسي القرطبي الفقيه المالكي الحافظ حدث بالموطا عن ابي مصعب الزهري وابن ابي اويس وروى عن ابي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج الاموي واخذ عنه الادب وعن مالك بن عبد الله العتبي قال ابو القاسم بن بشكوال روى عن جماعة من شيوخنا وكان من جلة العلما الحفاظ متقنا في المعارف كلها جامعا لها كثير الرواية واسع المعرفة حافل الادب قرا الفقه على ابي الوليد راشد وقرا الحديث على ابي محمد عتاب وروى عنه السلفي وقال كان من كبار فقها المالكية يتصرف في علوم شتى وانتفع به اهل قرطبة في الفقه والاصول وقد مر مصرها رايا من بني عبد المومن ودولته لما ظهر على المغرب ثم خاف منه استيلاء به على مصر فقدم الحجاز فخاف ان يحج فدخل اليمن ثم خاف ان يظهر على اليمن فتوجه الى الهند فمات برمد سنة احدى وخمسين وخمسمائة سنة مولده سنة تسع وثمانين واربعمائة قال الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور وحنيره بكسر الخا المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها الف مهملة مفتوحة ثم هاء رحمه الله تعالى





الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم التقوري

**محمد بن ابراهيم** بن محمد ابو عبد الله التقوري بباء موحده مفتوحه وقاف مشدده وراء مهملة بلد بالاندلس سمع من القاضي الشريف ابي عبد الله محمد الاندلسي ووضع كتابا سماه اكمال الاكمال للقاضي عياض وله على كل مرعلى كتاب شهاب الدين القرافي في الاصول قدم الى مصر وارسل بعد بعض السلاطين بالمغرب مدة كبيرة بخط مغربي منسوب ليوقفها بمكة او بالمدينة ورجع الى مراكش فتوفي بها سنة سبع وسبعماية رحمه الله تعالى عليه ورضوانه امين

القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد السلام التونسي

**محمد بن ابي القاسم** بن عبد السلام بن جميل ابو عبد الله الربعي التونسي المالكي العلامة القاضي الاوحد المتفنن المفتي الملقب شمس الدين سولده بالقاهرة سنة تسع وثلثين وستمائة بتونس سمع الحديث من جماعة بها وبالقاهرة كابي الحاسن يوسف بن احمد بن محمود الدمشقي اليغموري المعروف بالحافظ وقاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وتولى نيابة الحكم بالحسينية بالقاهرة مدة وتولى قضا الاسكندرية سنة سبع وسبعماية ثم عزل ورجع الى القاهرة فاقام يشغل بها في العلوم كان اماما مفننا بقيها مفسرا بارعا في فنون اصوليا عالما ذا سكون ودياتة سريع الدمعة وله كتاب مختصر التفريع قال شيخنا عفيف الدين المطري انشدنا القاضي شمس الدين ابن جميل قال انشدني ظهير الدين قاضي احمد رحمه الله تعالى

ولو اني جعلت امير جيش ... لما قاتلت الا بالسوال
لان الناس يهزمون منه ... وقد صبروا لاطراف العوال

توفي في شهر صفر بالقاهرة سنة خمس عشرة وسبعماية ودفن بالقرافة رحمه الله

**محمد ابو الفتح** بن ابي الحسن علي بن ابي العطا وهب بن ابي السعد مطيع بن ابي الطاعة القشيري المنفلوطي ثم القوصي المنعوت بالتقي المعروف بتقي الدين بن دقيق العيد المالكي الشافعي سمي ذريه بقشير بن حكيم القشيري تفرد بمعرفة العلوم في زمانه والرسوخ فيها معظما في النفوس اشتغل بمذهب مالك واتقنه ثم اشتغل بمذهب الشافعي وافتى في المذهبين وله يد طولى في علم الحديث وعلم الاصلين والعربية وسائر الفنون سمع كثيرا ورحل الى الحجاز والشام وسمع بدمشق وغيرها من جماعة يطول ذكرهم منهم ابن بنت الجميزي وابن رواج وسبط السلفي وبدمشق من ابن عبد الدايم وغيره وحدث والف وشرح قطعة من مختصر الامام ابي عمرو بن الحاجب في مذهب مالك وذكر لي شيخنا ابو عبد الله بن مرزوق انه بلغه ان الشيخ تقي الدين وصل في شرح ابن الحاجب الى كتاب الحج والذي وقع لي منه الى اخر التيمم في مجلد حزرتها واظنه بلغ الى كتاب الصلوة وشرح العمدة في الاحكام املاه املاه على ابن الاثير اباني فيه

القاضي تقي الدين بن دقيق العيد المالكي الشافعي المنفلوطي القوصي

عن علم راسخ وذهن ثاقب ورسوخ في العلم والف كتاب الالمام في احاديث الاحكام
وشرحه شرحا عظيما لم يكمل وسمى تواليفه الاقتراح في بيان الاصطلاح وما اضيف اليه ذلك
من الاحاديث الصحاح وله ديوان خطب ولما ربعون حديثا تماعيه وله غير ذلك
ولي قضاء الشافعية بالديار المصرية وكان والده مجد الدين شيخ المالكية
فهو الامام ابن الامام العلامة بن العلامة مولده بساحل مدينة السيخ من ارض
الحجاز في سنة خمس وعشرين وستمائة وتوفي رحمة الله تعالى في سنة اثنتين
وسبعمائة ودفن بالغرافة وتوفي والده مجد الدين سنة سبع وستين وستمائة
عن بضع وثمانين سنة رحمت الله تعالى عليه ورضوانه

**الشيخ ابو عبد الله محمد بن سيجان الشريشي**

**محمد بن احمد** بن محمد بن عبد الله بن سيجان البكري الوائلي الشريشي الاندلسي كنيته
ابو بكر ويلقب جمال الدين مولده بها سنة احدى وستمائة ورحل الى بغداد وتفقه
بها وتفنن في العلوم وسمع بها الحديث ثم دخل اربل وسنجار وحلب وسمع بها وبحمص
والاسكندرية كان عالما بمذهب مالك والشافعي بارعا فيهما وفي الاصلين والعلوم
العقلية وعرض عليه قضاء القضاة فامتنع وكان مدرسا بالمدرسة الفاضلية
وشرطها ان يكون عالما بالمذهبين كان اماما في التفسير والعربية كبير القدر
نبيه الذكر قدوة حجة اماما علامة توفي سنة خمس وثمانين وستمائة بدمشق
رحمه الله وسيجان بسين مهملة مضمومة وجيم مفتوحة ساكنة وشريش بشين معجمة
ورآء مهملة ثم ياء مثناة من تحت ثم شين معجمة بلد بالاندلس رحمت الله عليه

**القاضي ابو عبد الله محمد بن سوسر الزواوي**

**محمد بن سليمان** بن سوسر ابو عبد الله الزواوي المغربي بالجاء قاضي
القضاة المالكية بالشام سمع من الحافظ ابي الحسين بن يحيى القرشي وابي عبد الله
محمد بن ابي الفضل المرسي وابي العباس احمد بن عمر القرطبي وابي محمد عبد العزيز
ابن عبد السلام قدم المغرب سنة خمس واربعين وستمائة واشتغل بالديار
المصرية وحدث وتولى قضاء دمشق ثلثين سنة وعزل قبل موته بعشرين يوما
توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة رحمت الله تعالى عليه

**القاضي نفيس الدين محمد بن شكر المصري**

**محمد بن عبد الله** بن شكر قاضي القضاة بالديار المصرية الملقب نفيس
الدين مولده سنة خمس وستمائة توفي سنة ثمانين وستمائة وولي القضاء بعد
تقي الدين الحسين بن ثاس رحمت الله تعالى عليه ورضوانه

**القاضي تقي الدين محمد الاخنائي المصري**

**محمد بن ابي بكر** بن عيسى بن بدران السعدي المصري ابو عبد الله المعروف
بابن الاخنائي الملقب تقي الدين سمع من ابي محمد الدمياطي وغيره واكثر عن
الدمياطي وكان فقيها فاضلا صالحا خيرا ما دنا سليم الصدر وله تواليف وادعا
حسنة مفيدة وذكر انه سمع من ابن ماكر عكة وولي قضاء القضاة المالكية بمصر
وكان من عدول القضاة وخيارهم كان بقية الاعيان وفقيها الزمان وعمر واسند

مولده



مولده سنة ثمان وخمسين وستمائة وتوفي سنة خمس وسبع مائة رحمت الله عليه امين

**الشيخ ابو عبد الله محمد الفاسي**

**محمد بن محمد** ابو عبد الله العبدري المعروف بابن الحاج الفاسي المغربي من عباد
الله العلماء العاملين من اصحاب الشيخ ابي محمد بن ابي حمزة فقيها بمذهب مالك سمع بالمغرب
من بعض شيوخنا وقدم القاهرة وسمع بها الحديث وحدث بها وهو احد المشايخ
المشهورين بالزهد والخير والصلاح صحب جماعة من الصلحاء ارباب القلوب وخلف
باخلائهم واخذ عنهم الطريقة وصنف كتابا باسماه المدخل الى تنمية الاعمال بتحسين
البيان والتنبيه على كثير من البدع المحدثة والعوائد المنتحلة وهو كتاب حفيل جمع به
علما غزيرا والاهتمام بالوقوف عليه متعين وجب على من ليس له في العلم قدم راسخ ان
يهتم بالوقوف عليه قال شيخنا عفيف الدين المطري واجاز الشيخ ابو عبد الله لمن ادرك
حيوته توفي في سنة سبع وثلثين وسبع مائة رحمت الله تعالى عليه

**القاضي ابن رشيق المصري**

**محمد بن الحسين** بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن عبد الله بن رشيق ابو الحسن
الربعي المصري المالكي الفقيه الملقب علم الدين بن شيخ المالكية وهو ابوه وجده بيت
علم كان اماما فاضلا مفتيا في المذهب وولي قضاء القضاة المالكية بثغر الاسكندرية
وسمع من ابي الحسين محمد بن احمد بن حيرة وسمع من ابي الحسين علي بن المفضل المقدسي
وابن جبير وابي محمد عبد الله بن محمد بن المحل وعبد العزيز بن الحباب سمع منه ابو العباس
احمد بن محمد الظاهري والشهاب الاربلي وكان من سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل
والورع والتقوى توفي سنة ثمانين وستمائة مولده سنة خمس وستين وستمائة

**الشيخ محمد بن محمد القويع التونسي**

**محمد بن محمد** بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن يوسف القرشي الفاسي المالكي التونسي
الشهير بابن القويع شيخ المالكية في الديار المصرية والشامية العلامة الفريد في فنون
العلم ركن الدين ابو الفضايل نزيل القاهرة لم يخلف بعده مثله في فنونه مولده سنة
اربع وستين وستمائة بتونس توفي بالقاهرة سنة ثمان وثلثين وسبع مائة رحمه الله

**القاضي ابو عبد الله محمد ابن الغماز البلنسي**

**محمد بن قاضي الجماعة** ابي العباس احمد بن محمد بن الحسين بن الغماز كنيته ابو عبد الله
الخزرجي البلنسي المحتد التونسي قاضي الجماعة بتونس كان من العلماء العاملين من
اولياء الله تعالى ومن القضاة المتقين العادلين روى عنه ابو عبد الله الوادي اشي محمد
ابن جابر القيسي وغيره كان علامة زمانه ورجع الى العلم الزهد في الدنيا وعزة حتى جاوز
الستين توفي سنة خمس وثلثين وسبع مائة رحمت الله تعالى عليه

**الشيخ ابو عبد الله محمد ابن عابد القرطبي**

**محمد بن عبد الله** بن سعيد بن عابد المعافري القرطبي يكنى ابا عبد الله سمع بمصر من
ابي بكر بن المهندس وابي بكر احمد بن الحسين البصري وروى عن ابي عبد الله بن معزج
وابي محمد الاصيلي وابي سليمان ايوب بن حسين وعباس بن اصبغ وزكريا بن الاسح وابي
القاسم الوهراني وغيرهم جمعا كثيرا ورحل الى المشرق سنة احدى وثمانين وستمائة
ولقي في طريقه ابا محمد بن ابي زيد سمع منه بعض تواليفه وحج ثم رجع الى ابي محمد بن ابي زيد

شبكة الألوكة www.alukah.net

سمع سنة ايضا وكان معنيا بالاجازة والاجازة ثقة فيما رواه وعني به وكان خيرا
فاضلا دينا متواضعا متصاونا مقبلا على ما يعنيه وله حظ من الفقه والبصر بالمسايل
ودعي الى الشوري بقرطبة فابى من ذلك وحدث منه جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله
ابن عتاب ونظراءه مولده سنة ثلث وخمسين وثلثمائة توفي في سنة سبع وثلثين وازيد
وعابد بالباء الموحدة رحمت الله تعالى عليه ورضوانه

القاضي محمد ابو محرز الكناني الافريقي

**محمد بن عبد الله** بن قيس ابو محرز الكناني قاضي افريقية كان رجلا فاضلا سمع من
مالك بن انس وروى عنه وولي القضا بافريقية وفيه انشد

خلت الديار فسدت غير سود ٭ ومن الشقا تقدي بالسودد

توفي سنة اربع عشرة ومايتين رحمت الله تعالى عليه

القاضي ابو عبد الله محمد الاوسي المراكشي

**محمد بن محمد** بن عبد الملك بن سعيد الانصاري الاوسي الامام العلامة الاوحد
المصنف الاديب المفتي الفقيه المقرئ المورخ الحافظ المفيد ابو عبد الله قاضي مراكش
من جلة شيوخه ابو بكر بن عتيق تلا عليه القران بالسبع وابي القاسم البلوي
والقاضي ابو محمد الحسن بن الامام الحافظ ابي الحسن علي بن محمد والعلامة ابو الحسن
علي بن محمد بن علي الخيار الرعيني الاشبيلي الكاتب وغيرهم مولده ليلة الاحد عاشر
ذي القعدة سنة اربع وثلثين وستمائة توفي سنة ثلث ودفن ببلنسان

القاضي شرف الدين الشريف الكركي المالكي الشافعي

**محمد بن عمران** بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن حزم الشريف الحسيني يكنى ابا محمد
ابن ابي عبد الله ويعرف بالشريف الكركي ويلقب شرف الدين الامام العلامة المتقن
ذو العلوم شيخ المالكية والشافعية بالديار المصرية والشامية بن وقته يقال انه اتقن
ثلث ثين فنا من العلوم واكثر من ذلك بل قال الامام العلامة شهاب الدين القرافي
انه تفرد بمعرفة ثلثين علما وحده وشارك الناس في علومهم تقدم من المغرب
ففقها بمذهب مالك وصحب الشيخ عز الدين بن عبد السلام وتفقه عليه في مذهب
الشافعي وتفقه في مذهب مالك على الشيخ الامام ابن محمد صالح فقيه المغرب في وقته
واشتغل عليه الشهاب القرافي ومولده بمدينة فاس من بلاد المغرب وتوفي بمصر
سنة ثمان او تسع وثمانين وستمائة رحمت الله تعالى عليه

الشيخ ابو عبد محمد بن المفسر الجياني

**محمد بن محمد** بن سعود الباهلي الجياني ثم البجائي المعروف بابن المفسر الامام
العلامة المتقن المصنف الاوحد نادرة العصر يكنى ابا عبد الله توفي سنة
ثلث واربعين وستمائة رحمت الله تعالى عليه

القاضي الامام محمد ابن عسكر البغدادي

**محمد بن عبد الرحمن** بن عسكر البغدادي الامام العالم العلامة المتقن
الجامع بين المنقول والمعقول القائم بمذهب مالك رحمه الله تعالى ببغداد
كان فاضلا في الفقه متقنا للاصول والجدل والمنطق والعربية اماما في علومه
الجاري رحلة للطلاب وولي قضا بغداد وولي الحسبة بها وكانت له هيبة عظيمة





وهمة سرية ومكارم اخلاق وكان مدرسا المدرسة المستنصرية وله تواليف منها
كتاب الارشاد من تواليف والده في مذهب مالك وشرح مختصر ابن الحاجب ايضا
في الاصول وله تفسير كبير يلغي قديما قبل وفاته بنحو خمسة عشر سنة انه وصل
فيه الى سورة تبارك وله تعليقة في علم الخلاف وله اجوبة اعتراضات لابن الحا
كذا كتب الي به من بغداد بعض المحدثين واخوه القاضي الفاضل العالم
العامل معتمد الطلاب الشهير بشرف الدين رحمت الله تعالى عليه

جب صوابه احمد

القاضي الامام احمد ابن عسكر البغدادي

هذا الصواب

**محمد بن عسكر** البغدادي اجتمعت به بمصر ينزل بالقاهرة شيخا فاضلا حسن
السمت والوقار كثير المذاكرة ولي قضا القضاة المالكية بدمشق ثم عزل ورجع الى
القاهرة وضعف بصره فلزم بيته وعرضت عليه مدارس ومناصب جمة فلم يقبل
شيا من ذلك ولزم بيته للاسماع والافادة توفي ثامن الدين من سنة ست وسبعين
وسبع مايه مولده في سنة احدى وسبعماية رحمت الله تعالى عليه

القاضي ابو عمر محمد بن ميمون الافريقي

**محمد بن ميمون** بن عمر الافريقي ابو عمر الفقيه قاضي القيروان وقاضي صقلية
عاش مايه سنة او اكثر وكان اخر من روى عن سحنون بالمغرب وعن ابي مصعب
الزهري توفي سنة عشرين وثلثمائة ذكره الذهبي في العبر رحمه الله تعالى

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن راشد القفصي

**محمد بن عبد الله** بن راشد البكري القفصي يكنى ابا عبد الله كان فقيها فاضلا
محصلا واما ما متقنا في العلوم اشتغل ببلده وحصل ثم رحل الى تونس فاقام
بها زمانا للاشتغال بالعلم ثم رحل الى المشرق فتفقه في الاسكندرية بالقاضي
ناصر الدين بن المنير وبغيره ثم رحل الى المشرق فتفقه في الاسكندرية بالقاضي
ناصر الدين بن الايادي تلميذ ابي عمرو بن الحاجب وهو المأذون له في اصلاح كتاب
ابن الحاجب الفرعي وتفقه ايضا بصدر الدين بن العلف واخذ عن محيي الدين
الشهير بجاني راسه وكان مجيدا في العربية وعلم الادب ثم رحل الى القاهرة فلقي بها
الامام العلامة شهاب الدين القرافي فتفقه عليه ولازمه وانتفع به واجازه بالا
في اصول الفقه وفي الفقه وكان عالما بالعربية وتعبير الرويا وغير ذلك وكان
يحضر عنده الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في اقرايه مختصر ابن الحاجب الفقهي واخذ
عن شمس الدين الاصبهاني وغيره وحج في سنة ثمانين وستمايه ثم رجع الى المغرب
بعلم جم وولي قضا قفصة ثم عزل وله تواليف منها كتاب الشهاب الثاقب في شرح مختصر
ابن الحاجب الفقهي وكتاب المذهب في ضبط قواعد المذهب جمع فيه جمعا حسنا وسمعت
ابا عبد الله بن مرزوق يقول ليس للمالكية مثله وكتاب النظم البديع في اختصار
التفريع وكتاب تحفة اللبيب في اختصار كتاب ابن الخطيب وخبة الواصل من شرح الحاصل
في اصول الفقه والمرتبة السنية في علم العربية والمرقبة العليا في تعبير الرويا
كتاب مرتب في فنه وله غير ذلك من التقاييد الحسنة واستجازه شيخنا مصنف الدين
المطرب في سنة احدى وثلث ثين وسبع مايه وكان بالحياة في وصول السلطان ابي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحسن الدبسي التونسي ولم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله تعالى

القاضي محمد بن عبد السلام التونسي

**محمد بن عبد السلام** بن يوسف بن كثير قاضي الجماعة بتونس كان اماما عالما حافظا متفننا في علمي الاصول والعربية وعلم الكلام وعلم البيان فصيح اللسان صحيح النظر قوي الحجة عالما بالحديث له اهلية الترجيح بين الاقوال لم ير في بلده في وقته مثله سمع من ابي العباس البطرني وادرك جماعة من الشيوخ الجلة واخذ عنهم وولي قضاء الجماعة فكان قائما بالحق ذابا عن الشريعة المطهرة شديدا على الولاة صارما مهيبا لا تاخذه في الحق لومة لايم وتخرج بين يديه جماعة من العلماء الاعلام كابي عبد الله ابن عرفة الورغمي ونظرائه موصوفا بالدين والعفة والنزاهة معظما عند الخاصة والعامة وله تقاييد وشرح مختصر ابن الحاجب الفقهي شرحا حسنا وضع عليه القبول فهو احسن شروحه وكان قد شرع فيه وهو في حال ضيق وبحنة اصيب بها اسوة العلماء قبله فلم يحضره كتب حتى انه ذكر في كتابه انه لم يقدر على الوقوف على مختصر ابن الحاجب لمراجعة مسئلة نسبت اليه حتى وصل في الشرح نحو ثلث الاصل ثم الله اكمله حسنا ثم فرج الله عنه وعظم قدره وانتشر علمه وذكره وانتفع به الناس توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ محمد بن محمد بن عبد النور التونسي

**محمد بن محمد** بن عبد النور الجبري التونسي كان من صدور العدول المبرزين اخذ العلم عن القاضي الامام العالم ابي القاسم بن زيتون والقاضي الخطيب ابي محمد بن برطلة الازدي وله تفنن في سائر العلوم وله تصانيف في عدة علوم واختصر تفسير الامام فخر الدين بن الخطيب في سبعة اسفار اختصارا حسنا سماه نفحات الطيب في اختصار تفسير ابن الخطيب وله على الحاصل تقييد كبير في سفرين وله في الفقه كتاب جمع فيه فتاوي على طريقة احكام ابن سهل سماه الحاوي في الفتاوي وله غير ذلك وكان بالجملة عالما متقنا وعظم قدره وانتشر علمه ذكره وانتفع به الناس توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن عرفة التونسي

**محمد بن محمد** بن عرفة الورغمي التونسي يكني ابا عبد الله هو الامام العلامة المقري الفروعي الاصولي البياني المنطقي شيخ الشيوخ وبقية اهل الرسوخ رويه الشيخ ابو عبد الله ابن عرفة عن المحدث ابي عبد الله محمد بن جابر الوادي اشي الصحيحين سماعا واجازة وروى عن الفقيه القاضي ابي عبد الله بن عبد السلام وسمع عليه موطا مالك وعلوم الحديث لابن الصلاح وعن الفقيه المحدث الراوية ابي عبد الله محمد بن محمد بن حسين ابن سلمة الانصاري وقرا عليه القرآن العظيم بقراءة الائمة الثمانية وتفقه على الامام ابي عبد الله محمد بن عبد السلام وابي عبد الله محمد بن هرون ومحمد بن حسن الزبيدي وابي عبد الله الابلي ونظر ابصم وتفرد بشيوخ حينه العلم والفتوى في المذهب له التصانيف العزيزة والفضايل العديدة انتشر علمه شرقا وغربا فاليه الرحلة في الفتوى والاشتغال بالعلم والرواية حافظا للمذهب ضابطا له

لقواعده



لقواعده اماما في علوم القرآن مجيدا في العربية والاصلين والفرايض والحساب وعلم المنطق وغير ذلك وله في ذلك تواليف مفيدة تخرج بين يديه جملة من العلماء الاعلام وقضاة الاسلام فمن رايه تصدر الولايات وبإشارته تعين الشهود للشهادات ولم يرض لنفسه الدخول في الولايات بل اقتصر على الامامة والخطابة بجامع الزيتونة وانقطع لله تعالى بالعلم والتصدر لتجويد القرآت اجتمع على اقتا وبحيته الخاصة والعامة فاد من سنين وعقل رصين وحسن اخاء وبشاشة وجه للطلاب صابر الدهر لا يفتر عن ذكر الله وتلاوة القرآن الا في اوقات الاشتغال منقبضا عن مداخلة السلطان لا يرى الا في الجامع او في حلقة التدريس لا يغشى سوقا ولا مجتمعا ولا مجلس حاكم الا ان يستدعيه السلطان في الامور الدينية لهفا للوارد من عليه من اقطار البلاد يبالغ في برهم والاحسان اليهم وقضاء حوايجهم وقد خوله الله تعالى في رياسة الدين والدنيا ما لم يجتمع لغيره من بلده له اوقاف جزيلة في وجوه البر وفكاك الاسرى ومناقبه عديدة وفضايله كثيرة وله تواليف منها تقييده الكبير في المذهب في نحو عشرة اسفار رجع فيه عما رجع في غيره قبل الناس على تحصيله ثمرة وغيرها وله في اصول الدين تاليف عارض به كتاب البيضاوي واختصر كتاب الحوفي اختصارا وجيزا وله تاليف في المنطق وغير ذلك واقام والده بالمدينة على منهاج الصالحين والسلف الماضين توفي فيما اظن سنة ثمان واربعين وسبعمائة ودفن بالبقيع وحج الشيخ ابو عبد الله في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة فتلقاه العلماء وارباب المناصب بالاكرام التام واجتمع بسلطان مصر الملك الظاهر فاكرمه واوصى امير الركب بخدمته والنزول عنده في البيت وكان يسرد الصوم في سفره وهو بار بالحياة وذكر مولده انه في سنة ست عشرة وسبعمائة رحمه الله واخبرني شيخنا الامام العلامة ابو عبد الله الوانوغي ان الشيخ توفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاخرة في سنة ثلث وثمانمائة رحمه الله قال محمد بن ابراهيم

الشيخ محمد بن محمد البرزلي التلمساني

**محمد بن محمد** بن حسن العصبي البرزلي التلمساني استقر ببلده الجزايرية في المذهب موصوفا بالعلم والاتقان حاز رياسة العلم في قطره حسن التعليم اخذ العلم عن ابني الامام ابي زيد واخيه ابي موسى وعن ابي عبد الله الابلي والفقيه عمران المشد الى غيرهم وقد انفرد بمعرفة مختصر ابن الحاجب الفقهي وله عليه شرح قارب اكماله وهو باق بالحياة رحمه الله تعالى عليه

الفقيه الامام محمد بن سعدي المهلبي الغرناطي

**محمد بن يوسف** بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن سعدي المهلبي من اهل غرناطة هو الفقيه الامام البارع العلامة المتفنن الوحيد الحافظ الناقد الخطيب البليغ الخطيب الاديب جمال الدين ابو المكارم سمع بحيان على ابي عبد الله بن صلتان واخذ بغرناطة وغيرها وبعدينة فاس عن ابي البقا يعيش بن القدير وابي محمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن زيدان واخذ بالمشرق عن جعفر الهدادي وغيره والحرم المجاورة بالحرم الشريف المكي وافتى به والف في مناسك الحج كتابا سماه اعلام الناسك باعلام المناسك محررا الا تتلاف بين الاجماع والخلاف ذكر فيه المذاهب الاربعة وغيرها من الخلاف العالي والخلاف بعض الفرق كالزيدية والامامية والى فيه بفوايد جمة وكان يميل الى الاخذ بالحديث وكتب نسبه واسماء شيوخه من برنامج الامام العلامة ابي جعفر بن الزبير تقيد ابن سعدي بمكة المشرفة سنة ثلث وستين وستمايه

## ومن المدارك من اسمه موسى

قال القاضي عياض **ومن الطبقة الوسطى من اصحاب** مالك من اهل اليمن **موسى ابو ثورة** بن طارق السكسكي ابو محمد وابو ثورة لقب له الجندي بجيم ونون مفتوحتين ودال مهملة مكسورة منسوب الى الجند ناحية باليمن وقيل هو من اهل زبيد من اهل الحصيب قاضي لهم روى عن مالك ما لا يحصى حديثا ومسايل وروى عنه الموطا وله كتابه الكبير وكتابه المبسوط وسماع معروف في الفقه عن مالك يرويه عنه علي بن زياد المجبي وذكره ابو عمر المقبري في القراء قال قرا ابو ثورة على نافع وروى عن اسمعيل السقط وموسى بن عقبة ومالك وابن جريج وابن عيينة وروى عنه علي بن زياد المجبي وابن حنبل وابن راهويه هو ثقة محله الصدق واثنى عليه ابن حنبل خيرا ولم يذكر وفاته رحمه الله تعالى عليه

**ومن الطبقة الرابعة من التزم مذهب مالك ولم يره من اهل** افريقية

**موسى ابو الاسود** بن عبد الرحمن بن حبيب المعروف بالقطان مولى بني امية سمع من محمد بن محنون ومحمد بن عامر الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم روى عنه تميم بن ابي العرب وابو القاسم السدري وغيرهما وما اعجب اهل مصر ممن قدم عليهم من القيروان اعجابهم بجواب ابي العباس بن طالب كان ثقة فقيها حافظا من الفقهاء المعدودين والايمة المشهورين وله اوضاع كثيرة في العلم كان يحسن الكلام في الفقه على مذهب مالك واصحابه وولي قضاء طرابلس نفذ الحقوق واخذها للضعيف من القوي فبغي عليه واوذي فعزله وحبس في الكنيسة شهورا ثم اطلق وكان سبب اطلاقه ان رجلا اشترى حوتا فوجد في بطنه آخر فاختلفوا اهل هو للبايع او للمشتري فافتى موسى ان كان الشراء على الوزن فهو للمشتري وان كان على الجزاف فهو للبايع فقال الوالي سل هذا الاسجن واطلقه والف الناس في فضايله والف ابو الاسود هذا احكام القران اثني عشر جزوا وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلثماية وهو ابن احدى وسبعين ومولده سنة اثنتين وثلثين ومايتين قال ربيع القطان لما غسلناه وكفناه وغلفنا عليه البيت وخرجنا الى المسجد بقي عنده النصاني الدار فلما جينا اخبرنا النصاني انهن سمعن جلبة عظيمة فظننا ان



الشيخ موسى ابو ثورة ابن طارق السكسكي اليمني

الشيخ ابو الاسود موسى بن حبيب القطان الافريقي



الرجال في البيت فعجبنا من ذلك وتاولنا انهم ملايكة ترحمت عليه وقال بعضهم رايت صاحبنا الناسي المنام فسالته عن استاذنا موسى فقال ذلك رجل يدخل الجنة ان شاء الله

## ومن الطبقة الثامنة من اهل افريقية

**موسى ابو عمران** بن عيسى بن ابي حاج الغجومي وغجوم فخذ من زناته قلت غجوم بالغين المعجمة والفا المفتوحة والجيم المضمومة قبيلة من البربر اصله من فاس وبيته منها بيت مشهور بعرف ببني ابي حاج وله عقب وفيهم نباهة الى الآن واستوطن القيروان وحصلت له بها رياسة العلم وتفقه بابي الحسن القابسي ورحل الى قرطبة فتفقه بها عند الاصيلي وسمع من ابي عثمان وعبد الوارث واحمد بن قاسم وغيرهم ورحل الى المشرق وحج ودخل العراق فسمع من ابي الفتح بن ابي الفوارس وابي الحسن المستملي ودرس الاصول على القاضي ابي بكر الباقلاني ولقي جماعة وسمع من ابي ذر شيئا كان يسميه لشيء جرى بينهما وكان يقول فيما سمع منه حدثني الشيخ ابو عيسى اذ كان يكنى بذلك قال ماهر بن محمد كان ابو عمران من اعلم الناس واحفظهم جمع حفظ المذهب المالكي الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة معانيه وكان يقرا القران بالسبع وجودها مع معرفته بالرجال وجرحهم وتعديلهم اخذ عنه الناس من اقطار المغرب بالاندلس واستجازه من لم يلقه وله كتاب التعاليق على المدونة كتاب جليل لم يكمل وغير ذلك وخرج من عوالي حديثه مجموعا ورقه قال حاتم ولم الف احدا اوسع منه علما ولا اكثر رواية وذكر ان الباقلاني كان يعجبه حفظه ويقول له اجتمعت في مدرستي انت وعبد الوهاب وكان اذذاك بالموصل اجمع على مالك انت حفظه وهو بصره وتوفي ابو عمران سنة ثلثين واربعماية وهو ابن خمس وستين سنة رحمه الله عليه

**موسى بن احمد** ويقال محمد بن سعد البحصبي يعرف بالوتد قرطبي يكنى ابا محمد سمع من قاسم بن محمد واحمد بن مطرف ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز كان بصيرا بالشروط وله فيها تاليف حسن وله حظ من تعبير الرويا وقلد الشوري وتصرف بن رفع كتب المظالم الى المنصور ودرس عليه الفقه وحدث ونسب اليه تخليط كثير شهر به وعرف منه بعيني في الحديث توفي سنة سبع وسبعين وثلثماية

**من اسمه مروان من الطبقة الثامنة ممن لم ير بالمدينة من افريقية**

**مروان ابو عبد الملك** بن علي البوني اندلسي الاصل سكن بونه من بلاد افريقية وكان من الفقهاء المتفننين قال صاحب الصلة اخذ عن ابي محمد الاصيلي والقاضي ابو المطرف وعبد الرحمن بن مطير واخذ عن ابي الحسن القابسي واحمد ابن منصور الداودي وكان رجلا حافظا فذا في الفقه والحديث وكان رجلا صالحا مات قبل الاربعين واربعماية وله تاليف في شرح الموطا مشهور حسن رواه عنه حاتم

الشيخ ابو عمران موسى بن عيسى الفاسي العجومي

الشيخ ابو محمد موسى بن احمد الوتد القرطبي

الشيخ ابو عبد الملك مروان البوني الاندلسي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشيخ ابو مصعب مطرف بن عبد الله المدني

الشيخ ابو سعيد مطرف بن عبد الرحمن القرطبي

الشيخ ابو محمد مكي بن ابي طالب الاندلسي

الشيخ مكي بن عوف السكندري المغيرة بن عبد الرحمن المدني

الطرابلسي وابن الحذا من اسمه مطرف من الوسطى من اهل المدينة

**مطرف بن عبد الله** بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي ابو مصعب ويقال ابو عبد الله مولى ميمونة ام المومنين كان جده ابيه سليمان مشهورا مقدما في العلم والفقه وكان هو واخوته عطا وعبد الله وعبد الملك بنو يسار وكانت ميمونة ام المومنين اخذ عن جميعهم العلم ومطرف هو ابن اخت مالك وكان اصم روى عن مالك وغيره وروى عنه ابو زرعة وابو حاتم والبخاري وخرج عنه في صحيحه ثقه بمالك وغيره وهو ثقة وقال ابن حنبل كانوا يقدمونه على اصحاب مالك صحب مالكا سبع عشرة سنة مات سنة عشرين ومائتين بالمدينة في صفر منها وسنه بضع وثمانون سنة رحمة الله تعالى عليه ورضوانه

**مطرف بن عبد الرحمن** بن ابراهيم قرطبي يكني ابا سعيد روى عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وابن حبيب ورحل فسمع من سحنون ونظرائه من ذكرنا كثيرا كان بصيرا بالفقه والنحو واللغة والشعر بصيرا بالوثائق وكان مشاورا في الاحكام ذا زهد وورع وفضل وانقباض عن السلطان توفي في سنة اثنين وثمانين ومائتين

من اسمه مكي من الطبقة الثامنة ممن لم يرو مالكا من الاندلسيين

**مكي ابو محمد** بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي كان فقيها مقرئا اديبا وله رواية وغلب عليه علم القرآن وكان من الراسخين فيه اخذ بالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي ورحل وحج ولقي بالمشرق جلة من الشيوخ واخذ عنهم منهم ابو القاسم المالكي وابن فارس وابرهيم المروزي وابو العباس وجماعة دخل قرطبة ايام المظفر بن ابي عامر سنة ثلث وتسعين ولا يؤبه بمكانه الى ان نبوه بمكانه ابن ذكوان القاضي فاجلسه في الجامع فنشر علمه وعلا ذكره ورحل الناس اليه من كل قطر وولي السوق والخطبة والصلوة الى ان تعد عنها زمن الفتنة وصنف تصانيف كثيرة في علوم القرآن وغير ذلك منها الايجاز واللمع في الاعراب روى عنه جلة كابن عتاب وحاتم بن محمد وبعدهم ابو الاصبغ ابن سهل وتوفي غدر محرم سنة سبع وثلثين واربع مائة رحمه الله تعالى والله

**مكي بن عوف** مولف العوفية تقدم ذكره مع ذكر جده اسمعيل بن مكي في حرف الالف في حرف الميم من الطبقة الاولى من اصحاب مالك من اهل المدينة

**المغيرة بن عبد الرحمن** بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويقال ايضا ابن عبد الرحمن بن الحارث ابن عياش ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش وامه فريعة بنت محمد ابن عمر بن ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي سمع اباه وجماعة كهشام بن عروة وابي الزناد ومالك وغيرهم روى عنه جماعة كمصعب بن عبد الله وابي

مصعب



مصعب الزبيري وغيره قال لا باس به خرج عنه البخاري وقال يحيى هو ثقة وكان مدار الفتوى في زمان مالك على المغيرة ومحمد بن دينار وكان ابنا ابي حازم ثالثهم وعثمان بن كنانة وكان بين مالك وبينه اول مرة معارضة ثم زالت وجالسه وكان لمالك مجلس يقعد فيه والى جانبه المغيرة لا يجلس فيه سواه وان غاب المغيرة وعرض عليه الرشيد القضا بالمدينة وجائزته اربعة الاف دينار فابى الا ان يلزمه ذلك وقال والله يا امير المومنين لان يختفق الشيطان احب الي من القضا فقال الرشيد ما بعد هذا شئ واعفاه واجازه بالفي دينار وكان فقيه المدينة بعد مالك وله كتب فقه قليلة في ايدي الناس مولده سنة اربع وعشرين ومائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وقيل في صفر يوم الاربعا لسبع خلون منه سنة ست وثمانين ومائتين رحمت الله تعالى عليه امين

الشيخ معن بن عيسى المدني

## ومن الطبقة الوسطى من اهل المدينة

**معن بن عيسى** القزاز كان يبيع القز مولى اسمع ابو يحيى يروي عن مالك وجماعة وروى عنه ابن المديني وابن معين والحميدي وسحنون وكان ربيب مالك وهو الذي قرا عليه الموطا للرشيد واسمه وخلف مالكا في الفقه بالمدينة وله سماع من مالك معروف وهو من كبار اصحاب مالك كان اثبت الناس سلازمة لمالك وكان يبكي عليه عند خروجه الى المسجد حتى قيل له عصبة مالك وهو ثقة خرج عنه البخاري ومسلم وقال ابو حاتم الرازي اوثق اصحاب مالك واثبتهم معن وسئل يحيى عن الثبت في مالك فقال القعنبي ومعن سمع معن من مالك اربعين الف مسئلة مات معن سنة ثمان وتسعين ومائة في شوال بالمدينة

الامام اشهب مسكين ابن عبد العزيز المصري

## ومن اهل مصر

**مسكين** بن عبد العزيز هو اشهب قد تقدم التعريف به في حرف الالف وقد ذكرت هناك على اسمه

## ومن الطبقة السادسة من اهل العراق من غير آل حماد

القاضي ابو العلا المحسن بن محمد البغدادي

**المحسن القاضي** ابو العلا بن محمد بن العباس البغدادي من علماء المالكية واختصر المبسوط سماه المقتضب من المبسوط وله كتاب في الفروق وعرف بابن البهري

الشيخ ابو القاسم بن ابي صعرة المري

## ومن الثامنة من اهل الاندلس

**المهلب ابو القاسم** بن احمد بن اسيد بن ابي صعرة التميمي سكن المرية من اهل العلم الراسخين المتفننين في الفقه والحديث والعبادة والنظر صحب الاصيلي وتفقه معه وكان صهره وسمع القابسي واباذر الهروي ويحيى بن محمد الطحان واباجعفر واباعبد الله بن مناس وغيرهم وولي قضاء مالقة قال ابو الاصبغ بن سهل كان ابو القاسم من كبار اصحاب الاصيلي وبه خرج كتابه البخاري بالاندلس لانه قراه تفقها ايام قراءته وشرحه واختصره اختصارا مشهورا اسماه

شبكة الألوكة www.alukah.net

النصيح في اختصار الصحيح وعلق عنه تعليق حسن على البخاري وسمع منه ابنه المرابط وابو عمرو بن الحذاء وابو العباس الدلائي وحاتم بن محمد توفي سنة ثلث و ثلثين واربعمائة رحمة الله تعالى عليه ورضوانه امين

الشيخ مسلم بن علي الدمشقي

## ومن التاسعة من الشام مسلم بن علي

ابن محمد بن حسن الدمشقي ابو الفضل اختص بالقاضي عبد الوهاب فشهر به وله كتاب في الفرق معروف حدث عنه الناس واخذ عنه من سبقه قاسم المامونى

## حرف الهاء

القاضي ابو الوليد هشام بن احمد الغرناطي

**هشام بن احمد** بن هشام الهلالي يكنى ابا الوليد من اهل غرناطة كان فقيها جليلا سنيا مسندا ثقة عدلا ناظرا في الحديث والرأي واصول الدين ولي قضاء غرناطة واخذ عن القاضي ابي الوليد الباجي وابي العباس العذري الدلائي مولده في سنة اربع واربعين واربعمائة توفي سنة ثلثين وخمسمائة

الشيخ هشام بن خالد الانصاري البيري

**هشام بن خالد** الانصاري البيري كان من العلما الحفاظ ولقب بالسفط لحفظه وتقدمه في الامامة بحاضرة البيرة وقرئ عليه سمع من اصحاب محمد ابن فطيس ومن اصحاب سحنون ورحل فسمع من يونس بن عبد الاعلى توفي سنة ثلثمائة رحمة الله تعالى عليه ورضوانه امين

القاضي ابو يحيى هرون بن عبد الله العوني المكي

**هرون بن عبد الله** بن الزهري العوني المكي المالكي القاضي نزيل بغداد الامام ابو يحيى ويقال ابو موسى تفقه باصحاب مالك قال ابو اسحق الشيرازي هو اعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك وقال الخطيب انه سمع من مالك وانه ولي قضا العسكر ثم قضا مصر توفي سنة اثنتين وثلثين ومائتين رحمه الله

## حرف الواو ومن الطبقة الخامسة

الشيخ وهب بن مسرة القرطبي

**وهب بن مسرة** بن مرجى بن حكم التميمي الحجازي ابو الحزم سمع بقرطبة من ابن وضاح وعبيد الله واحمد بن ابرهيم الفرضي والاعناقي وابن معاد وابي صالح واسلم وابن الوليد وابن ابي تمام ومحمد بن عمر بن لبابة وظاهر بن عبد العزيز واحمد بن خالد وابن اعين ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ والحشني وبلده من ابي وهب وابن ابي خليلة ومحمد بن عذره وغيرهم حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث واللغة بصيرا حسنا ضابطا للكتب مع ورع وفضل افتى بموضعه ه وله اوضاح حسنة واستقدم ركبته الى قرطبه واخرجت اليه اصول ابن وضاح التي سمع فيها فسمعت عليه وسمع منه عالم كثير وهو امام ثقة مامون واليه كانت الرحلة حياته ثم انصرف الى بلده حدث عنه ابو محمد القلعي واثنى عليه وحدث عنه غير واحد وكان يتكلم في الحديث وعلله وكان خيرا فاضلا وله كتاب في السنة واثبات القدر والرؤية والقرآن رحمة الله تعالى عليه امين





الشرق

## حرف الياء

الامام يحيى بن يحيى بن بكير النيسابوري

**يحيى بن يحيى** بن بكير بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي مولى لهم وقيل مولى بني منقر بن سعد ابن عمرو بن تميم النيسابوري نزل على مالك الموطا ولازمه مدة الاقتداء به وهو معدود في الفقهاء من اصحاب مالك روى عن الليث والحمادين وابن عيينة وغيرهم وكان ثقة مأمونا متحريا روى عنه جماعة من الائمة كابن راهويه والذهلي والبخاري ومسلم وخرجا عنه في الصحيح كثيرا ورحل يحيى الى مصر والشام والعراق وغيرها وقال ابن حنبل ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله واثنى عليه ابو زرعة ووثقه وقال اسحق بن راهويه لم اكتب العلم عن احد اوثق من نفسي منه ومن الفضل بن موسى السيناني قال ابن حنبل عاقل وقال يحيى اثبت من ابن مهدي وقال ما رايت مثل يحيى ولا اراه رأى مثل نفسه وقال محمد بن مسلم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت عن اكتب العلم؟ فقال عن يحيى بن يحيى وقال يحيى بن الشهيد ما رايت محدثا اورع من يحيى بن يحيى ولا احسن لباسا قال ابو بكر بن اسحق لم يكن بخراسان اعقل من يحيى بن يحيى وكان اخذ تلك الشمايل من مالك بن انس اقام عليه لاخذها منه بعد ان فرغ من سماعه فقيل له في ذلك فقال انما اقمت استفيد الشمايله فانها شمايل الصحابة والتابعين وكان يحيى بن يحيى من المياسير وذكر انه اهدي الى مالك هدية باع مالك فضلتها بثمانين الفا توفي يوم الاربعا سلخ صفر من سنة ست وعشرين ومايتين رحمة الله تعالى عليه

الامام يحيى بن يحيى الليثي القرطبي

## ومن اهل الاندلس يحيى بن يحيى

بن كثير بن وسلاس بن شملة بن كنيز ابو محمد وابو يحيى يكنى ابا عيسى وهو من مصمودة طنجة ويتولى بني ليث واسلم وسلاس جد هم على يدي يزيد بن عاصر الليثي ليث كنانة فهذا سبب انتمائهم الى ليث وكانوا يعرفون ببني ابي عيسى سمع يحيى بمالك والليث وحج وكان لقاؤه لمالك سنة تسع وسبعين السنة التي مات فيها مالك ثم عاد فحج ولقي جلة اصحاب مالك وكانت له رحلتان من الاندلس سمع في الاولى من مالك والليث وابن وهب واقتصر في الاخرى على ابن القاسم وبه تفقه سمع يحيى الاول ثنتا عشرة سنة من زياد موطا مالك وسمع من يحيى بن مضر ثم رحل وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك الموطا عشر ابواب في كتاب الاعتكاف شك فيها فحدث بها عن زياد وسمع من نافع بن ابي نعيم القاري ومن ابن عيينة وسمع من ابن وهب موطاه وجامعه ومن ابن القاسم مسايل وحمل عنه عشرة كتب وكتب سماعه وحضر جنازة مالك وقدم الاندلس بعلم كثير فعادت فتيا الاندلس بعد عيسى بن دينار الى رايه ويحيى وبعيسى انتشر مذهب مالك وكان يحيى يفضل بالعقل على علمه وقال ابن لبابه فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالمها ابن حبيب وعاقلها يحيى والية انتهت الرياسة في العلم بالاندلس وكان مالك يعجبه سمت يحيى وعقله وسماه العاقل وكان ثقة عاقلا حسن الهدي والسمت يشبه سمته

شبكة الألوكة www.alukah.net

مالك ولم يكن له بصر بالحديث وكان اخذ بذهب مالك وسمته قال يحيى لما ودعت مالكا
سالته ان يوصيني فقال لي عليك بالنصيحة لله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال
لي الليث مثل ذلك واسندت اباه يحيى اليه توفي في رجب سنة اربع وثلثين ومايتين
وقيل في ذي الحجة وقيل توفي سنة ثلث وثلثين وكان سنه يوم توفي ثنتين وثمانين
سنة قال صاحب الوفيات وسلاس بكسر الواو وسينين مهملتين الاولى الاولى ساكنة
وبينها الف ونون ثم ياء ثانية نون فيقال وسلاسن وسمعناه بالبربرية بسعيهم رحمه الله

## ومن الطبقة الثالثة من لم يرحل والترمذهبه من افريقية

**يحيى بن عمر** بن يوسف بن عامر الكناني وقيل البلوي وهو مولى بني امية اندلسي من
اهل جيان وعداده في الافريقيين سكن القيروان واستوطن سوسة اخيرا وبها قبره
كنيته ابو زكريا شامي قرطبة وطلب العلم عند ابن حبيب وغيره ورحل فسمع بافريقية من
سحنون وعون وابي زكريا الحضرمي وسمع بمصر من ابن بكير وابن مرج وحرملة وابي الطاهر
وهرون بن سعيد الايلي والحارث بن مسكين وابي يزيد بن ابي العمر وابي اسحق البرقي
والدياجي وغيرهم من اصحاب ابن وهب وابن القاسم واشهب وسمع ايضا بالحجاز وغيرها
من ابي المصعب الزهري ونصر بن مرزوق وابن كاسب واحمد بن عمران الاخفش وابرهيم
ابن مرزوق وسليمان بن داود وزهير بن عباد وغيرهم سمع منه الناس وتفقه عليه
خلق منهم اخوه محمد وابو بكر بن اللباد وابو العرب وعمر بن يوسف وابو العباس الابياني
واحمد بن خالد الاندلسي واليه كانت الرحلة في وقته كان فقيها حافظا للراي ثقة ضابطا
لكتبه متقدما في الحفظ اماما في الفقه ثبتا كثير الكتب في الفقه والاثار رضا نبطاء
روى عالما بكتبه متقنا شديد التحصيل لها من ائمة اهل العلم وعداده في كبراء اصحاب
سحنون وبه تفقه وكانت له منزلة شريفة عند الخاصة والعامة والسلطان وسكن
القيروان ورحل الناس اليه ولا يروون المدونة والموطا الا عنه وكان يجلس في جامع
القيروان ويجلس القارئ على كرسي يسمع من يحذو من الناس لكثرة من يحضر وكان من
الوقار والسكينة على ما يجب لمثله تادب في ذلك بادب مالك وكان لا يفتي على نفسه باب المناظرة
واذا الح عليه سايل اوتي بالمسايل الغويصة ليعاظره وله اوضاع كبيرة منها كتاب الرد على الشافعي
وكتاب اختصار المستخرجة المسمى بالمنتخبة وكتبه في اصول السنن كتاب الميزان وكتاب
الرؤية وكتاب الوسوسة وكتاب احاديث الحصون وكتاب فضل الوضوء والصلاة وكتاب
النساء وكتاب الرد على السكونية وكتاب الرد على المرجئة وكتاب فضايل المستجير والرباط
وكتاب اختلاف بن القاسم واشهب قال ابن ابي خالد في تعريفه له من المصنفات نحو عشرين
جزءا وكان لا يتصرف تصرف غيره من الحذاق والنظار في معرفة المعاني والاعراب
قال القصري كنت اساله عن الشيء من المسايل فيجيبني ثم اساله بعد ذلك بزمان عنها
فلا يختلف قوله علي وقال الكاشي ما رايت مثل يحيى بن عمر ولا احفظ منه كانما كانت الدواوين

في



في صدره قال واجتمعت باربعين عالما فما رايت اهيب له من يحيى بن عمر وانفق يحيى في طلب
العلم ستة الاف دينار وكان من اهل الصيام والقيام مجاب الدعوة له مزاهين قال الحسن
ابن نصر ما رايت اهيب منه قيل له فابن طالب قال كانت له هيبة القضاء وسمع عليه خلق كثير
من اهل القيروان في الجامع بها قال ابو الحسن اللوامي كان عند نا يحيى بن عمر بسوسة
يسمع الناس في المسجد بنتالي المسجد وما حوله فسئل عن سماعهم فقال يجزيهم وذكر ان بعض
اصحاب سحنون نام حتى قرا القاري ما شاء الله ثم انتبه فاختلفنا في سماعه فسالنا سحنون
فقال اذا جا للسماع وله قصد فهو يجزي وقال يحيى بن عمر لا ترغب في مصاحبة الاخوان
وكفى بك من ابتليت بمعرفة ان تحترس منه وذكر انه رجع من القيروان الى قرطبة بسبب
دانق كان عليه ليقال لمخوطب في ذلك فقال ردد انق على اهله افضل من عبادة سبعين
سنة وكان يقال انه يرى على قبره نور عظيم قال ابو العرب وذهل اخر عمره وتوفي بسوسة
في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومايتين وسنه ست وسبعون سنة مولده بالاندلس
سنة ثلث عشرة ومايتين رحمه الله تعالى عليه ورضوانه امين

## ومن الطبقة الرابعة من اهل الاندلس

**يحيى بن اسحق** بن يحيى بن يحيى الليثي ابن عم احمد بن يحيى قرطبي يعرف بالرتيعة يكنى ابا
اسمعيل سمع من ابيه ورحل فسمع بافريقية من يحيى بن عمر وابن طالب ومصرمن محمد بن اصبغ
ابن الفرج وبالعراق من اسمعيل القاضي واحمد بن زهير وغيرهما شورى في الاحكام وكان
متصرفا في العربية واللغة والتفسير نبيلا والف الكتب المبسوطة في اختلاف اصحاب مالك
واقواله وهي التي اختصرها محمد وعبد الله ابنا ابان بن عيسى ثم اختصر ذلك الاختصار ابو
الوليد بن رشد توفي سنة ثلث وثلثمايته وقيل سنة ثلث وسبعين رحمه الله تعالى

**يحيى بن عبد الله** بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس المصمودي وقيل في نسبه
الليثي لان جده يحيى بن كثير اسلم على يدي رجل يقال له يزيد بن عامر الليثي فنسب اليه وكان
يحيى هذا جليل القدر عالي الدرجة في الحديث ولي القضاء بواضح عدة مدة وكان لا يدع
القنوت في الصلوة ولا يفتي في مسجده البتة روى عن ابي الحسن النخاس وسمع الموطا
من حديث الليث وغيره ومن عمر ابيه عبيد الله بن يحيى مولده سنة سبع وثمانين ومايتين
وتوفي سنة سبع وستين وثلثمايته رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

**يحيى بن عبد الرحيم** بن احمد بن ربيع الاشعري يكنى ابا عامر العالم الجليل المحدث
الحافظ واحد عصره وفريد دهره وكان عالما من الاعلام بالاندلس ناصرا للسنة راد عالا
الاهواء متكلما دقيق النظر شديد البحث سهل المناظرة شديد التواضع كثير الانصاف مع
هيبة ووقار وسكون ولي قضا الجماعة بقرطبة ثم بغرناطة واقر بغرناطة اكبر علمائها
الحديث والاصليين وغير ذلك حدث عن والده العالم المحدث ابي الحسين عبد الرحيم بن
ربيع وعن ابي جعفر احمد بن يحيى الجيري وعن ابي القاسم بن بشكوال وابي بكر بن الحد

الشيخ العقيه ابو زكريا
يحيى بن عمر القيروان

الشيخ يحيى بن اسحق
القرطبي

الشيخ يحيى بن عبد الله
ابن الامام يحيى بن يحيى
القرطبي

الشيخ يحيى بن عبد الرحيم
الاشعري القرطبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ يحيى بن عبد الله ابن بكير المصري

الشيخ يحيى بن احمد ابن السقاط الغرناطي

الشيخ يحيى بن محمد العنابي الغرناطي

الشيخ يحيى بن عبد الله البغيل الغرناطي

الشيخ يحيى بن علي الجدلي

الشيخ يحيى بن محمد بن الحواز الاندلسي

الشيخ يحيى بن عبد الله بن يحيى الاندلسي

وتمامة

الفهري وابي عبد الله بن زرقون وابي محمد عبد المنعم بن الفرس توفي سبع او ثمان وثلثين

**يحيى بن عبد الله** بن بكير ابو زكريا الحافظ المخزومي المصري سمع مالكا والليث وخلقا كثيرا وصنف التصانيف وسمع من مالك الموطا سبع عشرة مرة توفي سنة احدى وثلثين ومائتين

**يحيى بن احمد** بن محمد بن ابراهيم بن السقاط الانصاري كان من العلماء الفضلاء الرواة الحديث ولقي بمكة اباذر عبد بن احمد الهروي وكان من اهل الجلالة والنباهة والحسب

**يحيى بن محمد** بن حسين العنابي القليعي من اهل غرناطة يكنى ابا بكر كان فقيها بينها من جلة الفقها خيرا ثقة بنا يرويه شاورا فاضلا من كبار اهل غرناطة حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابي زمنين ورحل الى المشرق وسمع هناك حدث عنه ابو محمد ابن عتاب وابو الاصبغ عيسى بن سهل القاضي توفي في سنة اثنتين واربعين واربعمائة

**يحيى بن عبد الله** بن عيسى بن سليمان الهمداني يكنى ابا بكر ويعرف بالبغيل اخذ عن جماعة من اهل بلده ودرس الفقه بغرناطة دهرا واخذ عنه اهلها وكان فقيها مشاورا من بيت علم ودين حدث عنه القاضي ابو بكر بن ابي زمنين توفي بعد السبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

**يحيى بن علي** بن محمد بن عمر الجدلي يكنى ابا بكر من اهل المعرفة الجيدة والحفظ للمسائل والتفنن فيها عرض المدونة على القاضي ابي الوليد بن رشد وعلى الفقيه اصبغ بن محمد وبلغ الغاية في المعرفة بالوثائق رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

**يحيى بن محمد** بن عبد العزيز يعرف بابن الحواز سمع من رجال الاندلس ثم رحل وحج سنة اثنتين وخمسين ومائتين وسمع هناك من جماعة بمصر وغيرها كمحمد بن عبد الله ابن الحكم وغيره ثم رجع وكان من العلماء الفضلاء توفي سنة سبع وتسعين ومائتين

**يحيى بن عبد الله** بن يحيى يكنى ابا عبد الله شرورح ابيه اخر ابائه توفي سنة تلث

**يحيى بن زكريا** بن ابرهيم بن مزين مولى رملة بنت عثمان بن عفان اصله من طليطلة وانتقل الى قرطبة فاقطعه الامير عبد الرحمن قطائع شرقية واستاله دارا وصله بصلة جزيلة روى ابن مزين عن عيسى بن دينار ومحمد بن عيسى الاعشى ويحيى بن يحيى وغازي بن قيس ونظرائهم ورحل الى المشرق فلقي مطرف بن عبد الله وروى عنه الموطا ورواه ايضا عن حبيب كاتب مالك ودخل العراق وسمع من القعنبي وسمع بمصر من اصبغ بن الفرج وكان حافظا للموطا فقيها فيه وله حظ من علم العربية كان شاعرا مع العتبي وابن خالد وطبقتهم شجاعا وسيما ذا وقار وسمت حسن موصوفا بالفضل والنزاهة والدين والحفظ ومعرفة مذاهب اهل المدينة قال ابن لبابة ابن مزين افقه من رايت في علم مالك واصحابه وولي قضا طليطلة وله تواليف حسان منها تفسير الموطا وكتاب تسمية رجال الموطا وكتاب مسائل حديث الموطا وهي كتاب المستقصية وكتاب فضايل العلم وكتاب فضايل القران ولم يكن له باذلك علم بالحديث توفي في جمادي الاولى سنة تسع وخمسين ومائتين

ويقال سنة ستين ومائتين رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

الشيخ يحيى بن يحيى ابن يحيى بن كثير الليثي

الشيخ يحيى بن موسى الرهوني

**يحيى واخوه احمد** ابنا محمد بن يحيى بن كثير من اهل سرقسطة سمعا من سحنون وكان احمد فقيها ويحيى مشهورا بالعلم والفضل يصحبا بالفرايض والحساب والفنون ذلك تاليفا اخذه عنه الناس روى عنهما محمد بن تليد العاذري رحمهما الله تعالى

**يحيى بن موسى** الرهوني كان فقيها حافظا متفننا اماما في اصول الفقه اديبا بليغا مجيدا اخذ الفقه عن الشيخ الامام ابي العباس بن ادريس البجاي وقد تقدم ذكره واخذ الاصول عن الامام ابي عبد الله الازيلي رحل الى القاهرة واوطنها وتولى تدريس المدرسة المنصورية والخانقاه الشيخونية وغير ذلك وكان محمودا في العلما حازه الرياسة والحظوه عند الخاصة والعامة ذا دين متين وعقل رصين ثاقب الذهن بارع الاستنباط انفرد بتحقيق مختصر ابن الحاجب الاصولي وله عليه شرح حسن مفيد وكان اماما في المنطق وعلم الكلام وله تقييد على التهذيب يذكر فيه المذاهب الاربعة ويرجح مذهب مالك لم يكمل وكان وقورا مهيبا متواضعا جوادا داعية في الدنيا سوئر بها جاما لخلال الفضل توفي في سنة اربع او خمس وسبعين وسبعمائة

## من اسمه يعقوب من الطبقة الثانية ممن لم يرو الا عن مالك

الشيخ يعقوب بن شيبة البغدادي

**يعقوب بن شيبة** بن الصلت بن عصفور السدوسي مولاهم ابو يوسف كان بارعا في مذهب مالك الف فيه تواليف جليلة اخذ ذلك عن ابن المعدل واصبغ بن الفرج والحارث بن مسكين وسعيد بن ابي الخير ولقي جماعة من اصحاب مالك كان فقيها من فقها البغداديين يحاقول مالك ومن كبار اصحاب احمد بن المعدل والحارث وكان كثير الرواية ويعقوب هذا احد ائمة المسلمين واعلام اهل الحديث المسندين يروي عن يزيد بن هرون ويونس بن محمد وهاشم بن القاسم ويحيى بن ابي بكير وجماعة ممن روى البخاري عن رجل عنهم فمن دونهم سمع يعقوب بالبصرة يحيى ابن عاصم ويزيد بن هرون وروح بن عبادة وعفان بن مسلم ومحمد بن عبد الله الانصاري وهاشم بن القاسم ويحيى بن ابي بكير وابي الوليد الطيالسي وجماعة روى عنه ابنه محمد بن احمد ويوسف بن يعقوب وكان ثقة وسكن بغداد وحدث بها ورماه احمد بن حنبل بجرحة وبدعة قال ابن عبد البر يعقوب احد ائمة اهل الحديث رصنف مسند امعللا الا انه لم يتم قال الازهري سمعت الشيوخ يقولون انه لم يتم مسند معلل قط ولم يتكلم احد بما على الحديث مثل كلام يعقوب وعلى ابن المديني والدارقطني وقال ابو عبد الله الحميدي لو وجد كلام يعقوب على ابواب الجامات للزم ان يقرا ويكتب فكيف وبيده سند لا مثل له احبا بكلامه وعن الدارقطني وابي حيوة مثل هذا الكلام وقيل ان مسند ابي هريرة الذي وجد بن مسنده بمصر في ما بين جزء من الذي خرج من مسنده والذي ظهر منه مسند العشرة وابن مسعود وعمار وعتبة وابن عمر وان والعباس وبعض الموالي هذا الذي رايناه من مسنده

شبكة الألوكة www.alukah.net